النهار

٥٠٠ ليرة

١٤ صفحة

AN-NAHAR Lundi 20 Janvier 1992 - 59ème Année - N° 18136 ● العدد ١٨١٣٦ - السنة ٥٩ - الاثنين ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٢

حتى لا يعقمنا "نظام داخلي" ولا حاكم

بادئ ذي بدء، نريد، انصافاً، ان نسجل للدولة حسنة، ومهمة، وحيوية، قبل ان ننتقل الى موضوع اليوم، على سخافته - نعم سخافته! - عنينا: الخلاف على النظام الداخلي لمجلس الوزراء.

اما الحسنة، فهي التجرؤ، قبل دمشق ومن دون استشارتها، قدر علمنا، على عدم تلبية الدعوة الى مؤتمر موسكو والمفاوضات "المتعددة الاطراف" مع اسرائيل.

للمرة الاولى، يرفض لبنان ان تذوب قضيته مع اسرائيل - وانها لقضية - في بحر ما يسمى "قضية الشرق الاوسط" وبحران اثريائها وجاهليتهم.

للمرة الاولى، يرفض لبنان الذهاب، صاغراً مستسلماً لقدر سواه، الى طاولة مفاوضات يمكن ان تتحول مشرحة لجثته، ارضاً ومجتمعاً، بل اقتصاداً، ودولة وحريات وحقوقاً...

للمرة الاولى، يدرك الحكم المعنى الاعمق لشعار لبناني كان صار بالياً من فرط ما رددناه وعجزنا عن التمسك به، الا وهو ان السلم في لبنان ليس ويجب الا يكون رهن السلام الاقليمي الشامل ومترتباته.

واذا كان لبنان يدرك جيداً ان ليس في وسعه ان يعقد سلماً منفرداً مع اسرائيل، شأن مصر بالامس، او الفلسطينيين غداً - على افتراض ذلك، وفي ظننا انه قريب من المستحيل... فان ما يبدو ان لبنان ادركه، وبشجاعة قد تفرض احترامه، هو رفض تحقيق السلام الاقليمي على حساب لبنان، فيدفع لبنان ثمن هذا السلام بعدما دفع غالياً جداً. وكما لم يدفع سواه، ثمن حروب المنطقة.

والذي نرجو ان يتكرس نتيجة موقف الدولة اليوم حيال دعوة موسكو هو حقنا في الاستقلالية في القرار السياسي الخارجي، شرط الا تكون هذه الاستقلالية حرباً على احد، ولا خروجاً على انسجام، بل تأكيد ان لا انسجام، ولا موقف جامعاً موحداً من غير ان تكون المصالح اللبنانية الذاتية مصونة، وكما يقرأها اللبنانيون ويقرونها، لا كما يمون عليهم بتقريرها آخرون ايا كانوا!

* * *

والآن، موضوع "النظام الداخلي".

تعليقنا الاول صرخة: بربكم، ايها السادة الحكام "الطائفون" بـ"طائفكم"... كفانا التلهي بشكليات الحكم على حساب جوهره... وكفانا الاختلاف على ما يحق لواحدكم على الآخر وما لا يحق، بدل الاختلاف، اذا لا بد من اختلاف، على خير وسيلة لخدمة الشعب، بل تأمين خدماته والحفاظ على امنه وسلامه وحياته وحقوقه!

ثم كفانا، كفانا حكم يبدو وكأنه مبارزة بالنقاط والحَكَم (بفتح الحاء والكاف لعدم الالتباس...) خارج الحلبة، يحكم ويسخر!

* * *

اما تعليقنا الثاني، فهو ان الحكم ليس: بنظام داخلي او لا نظام، وليس بهذا النظام او ذاك... فضلاً عن ان افضل حكم قد يكون ذلك الذي لا يقيد ديناميكيته ونشاطه الخلاق وتصميمه على النجاح نظام ولا حتى دستور.

الدستور صنع لخدمة الانسان، والنظام لخدمة الحكم... فمن قال لاهل "الطائف" الاعرج ان الانسان، بل المواطن، قد صنع لخدمة الدستور والنظام، والحرف... الميت؟

الم يكف هذه الحكومة انها، حتى الآن، لم تتخذ ولا قراراً تسير به الى النهاية؟

المثال الابرز في الحيز الاهم، حيز الامن، وبعضه، مثالاً، ان: لا حل الميليشيات وتوزير اهلها و"استنوابهم" خلصتنا منها بعد!

ولا جمع السلاح الثقيل انتهى فعلاً حتى نبدأ بالخفيف - خفة عقول بعضهم! - وغالب الظن ان قرار جمعه حبر على ورق، للتسلية!

ولا تجنيد الميليشيويين بلغ الاعداد التي كانوا "يتخانقون" عليها. فكأنما الميليشيات تبخرت... وتبخر كذلك التجنيد الالزامي وبدلات التجنيد بمجرد ان هدأت الضجة!

وكذلك لا يزال ضبابياً ودخاناً الحديث عن تسليح الجيش، بحيث اصبح انتشاره واعادة تشكيل الويته واثبات وجوده بمثابة الاعجوبة - وحدها تحققت - ومن غير ان نعطيها وسائل المضي في زخمها حتى يكتمل ما جاء في "كتاب الطائف"!

واما عن بقية الامور، فحدث ولا حرج:

الطائفية ازدادت طائفية، والوظائف الشاغرة (بسبب الطائفيات) ازدادت شغوراً، والبلديات المنحلة ازدادت انحلالاً. والطرقات والكهرباء والمياه والتلفونات، فضلاً عن البنزين والغاز والمازوت وروائح كل ذلك، وحتى السير وشرطة السير واضواء السير (أهكذا كان اسمها؟ نسينا...) واضواء الشوارع (نسيناها كذلك) وكل بصيص نور آخر... كل ذلك مصيره ومصير معالجته في علم الغيب، بل "علم الجمل" والعجز!!!

وحدث ولا حرج، كذلك، عن رقصات المليارات على وقع الموازنات والتشريعات وكأنما سحوبات بلا رصيد، تنتظر مساعدات تعلل النفس في ترقبها بوعود نقرأها حيث لم تبذل، ولا من يصدق.

* * *

فالى اين، ايها السادة؟

اوتطعموننا غداً "نظاماً داخلياً" كامل التوازن، ونشبع، كما اعتمتم المهجّرين، مثلاً، الى بيوت سقوفها وعود قوانين ولا من يتذكر فيباشر التنفيذ؟

لا، ايها السادة، كفانا كفانا...

حسب الرأي العام والشعب انهما انتصرا في اول معركة حريات، على صغارة موضوعها، ليطلبا منكم ان تفهموا ان هذا الوطن كان ليعيش، ولن تمنعوه!

كل ما نطلبه، كما طلبنا بالامس، الا تعتموا علينا وتقيدوا الكلمة بعد الكلمة...

كل ما نطلبه هو ان تطلقونا من عقالكم وتتركونا ندبر حياتنا وتقدمنا وحرياتنا والحقوق، بالحد الاقصى مما نقدر عليه نحن وحدنا، والحد الادنى - الادنى فعلاً - المطلوب منكم.

وانظروا الى ما حولكم، تروا ماذا يولّد العقم في الحكم والامَ ينتهي القمع! مفهوم؟

... والا فلا جدوى لا من الامتناع عن مفاوضات يتعدد اطرافها، ولا من المشاركة فيها كذلك!

غسان تويني

عرض وخدام ملاحظاته على النظام الداخلي لمجلس الوزراء

كرامي يعارض صلاحيات نائب الرئيس في غياب الرئيسين وتحديد اسبوعين لتنفيذ القرارات وحق الوزراء في ادراج مواضيع

الاتصالات الجارية محلياً ومع دمشق يتوقع ان تحسم اليوم وغداً موضوع ادراج النظام الداخلي لمجلس الوزراء على جدول اعمال الجلسة الاسبوعية للمجلس بعد غد الاربعاء، في ضوء المحادثات التي اجراها رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في عطلة الاسبوع مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام.

وينتظر ان يدعو الرئيس كرامي اليوم او غداً اعضاء اللجنة الوزارية التي وضعت التصور للنظام الداخلي الى الاجتماع برئاسته. وهي تضم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر ووزير العدل المحامي خاتشيك بابكيان ووزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة ووزير الدولة السيد عبدالله الامين ووزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري، ذلك ان لديه ملاحظات على هذا التصور.

وفي معلومات لـ"النهار" ان رئيس مجلس الوزراء يعترض في التصور الذي يتضمن ١٦ مادة على فقرتين في المادة الاولى.

الفقرة الاولى تقول:

"من يدعو الى عقد جلسات مجلس الوزراء؟

أ - رئيس مجلس الوزراء، وفي حال غيابه يمارس صلاحياته نائب رئيس مجلس الوزراء".

اما الفقرة الثانية فتقول:

"- اذا طلب ثلث اعضاء مجلس الوزراء عقد جلسة، ينبغي على رئيس مجلس الوزراء ان يدعو الى جلسة".

ويعترض الرئيس كرامي ايضاً على المادة السادسة الواردة في التصور وفيها:

"من يرئس جلسات مجلس الوزراء؟

أ - رئيس مجلس الوزراء.

ب - رئيس الجمهورية من دون ان يشارك في التصويت.

ج - نائب رئيس مجلس الوزراء عند غياب الرئيسين معاً".

كذلك يعترض على بند في المادة الرابعة من التصور ينص على الآتي:

"المادة الرابعة - في المواضيع التي تدرج على جدول الاعمال:

"لكل وزير الحق في طلب ادراج اي موضوع يتعلق بوزارته على جدول اعمال جلسات مجلس الوزراء".

ويعترض على ما ورد في المادة ١١ والتي تقول باجراء تسجيل صوتي لوقائع جلسات مجلس الوزراء، وعلى المادة ١٢ التي تقول بتنظيم عمل الامانة العامة لمجلس الوزراء، وعلى المادة ١٣ التي تتضمن فقرة تحدد مهلة اسبوعين لتنفيذ قرارات المجلس، واذا انقضت هذه المهلة فان مجلس الوزراء يتولى التنفيذ.

الحسيني المرجع

وابلغت مصادر مسؤولة الى "النهار" ان الرئيس كرامي يعتبر ان تنظيم الامانة العامة لمجلس الوزراء من صلاحياته وان لا علاقة للنظام الداخلي بها. بمعنى انه يريدها ان تكون تابعة لمنصب رئيس مجلس الوزراء وليس للمجلس كلا. ثم انه يعارض تحديد مدة زمنية لتنفيذ قرارات مجلس الوزراء، ويعتبر ان تحديد جدول الاعمال هو من صلاحياته وليس من صلاحيات الوزراء.

واوضحت ان صلاحيات نائب رئيس مجلس الوزراء التي نص عليها تصور اللجنة الوزارية اقرت بالاجماع بناء على تفسير رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني لمنصب نائب الرئيس واستناداً الى ما ورد في مناقشات الطائف، اذ يقول رئيس المجلس، وهو المطلع على كل المناقشات والمؤتمن على المحاضر، ان نائب الرئيس سواء في مجلس النواب او في مجلس الوزراء يمارس صلاحيات الرئيس في حال غيابه. لذلك عندما اقر النظام الداخلي لمجلس النواب وفي هذا المجلس بالذات وضع نص واضح في المادة ٦ من هذا النظام ورد فيه ما يأتي: "نائب

- التتمة في الصفحة ١١ -

سوريا أكدت انها لن تحضر

عرفات: العرب يبحثون الجمعة في مشاركتهم في المفاوضات المتعددة

اعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ان الدول العربية ستجتمع في المغرب الجمعة للبحث في مشاركتها في المفاوضات المتعددة الطرف المقرر عقدها في ٢٨ و٢٩ من الجاري في موسكو.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" عنه قوله امس لديبلوماسيين مقرهم تونس ان الدول العربية ستناقش هذا الموضوع في اجتماع تعقده لجنة القدس في ٢٤ من الجاري او بعده. ولم يحدد مستوى تمثيل الدول العربية، لكن مصادر قريبة منه افادت ان وزراء الخارجية للدول العربية الـ١٧ التي دعيت الى المشاركة في مفاوضات موسكو سيحضرون.

ولا تزال هذه المفاوضات تشكل خياراً صعباً للفلسطينيين بعدما رفضت سوريا ولبنان المشاركة فيها. فاما ان يستجيبوا الدعوة اليها فيضايقوا سوريا واما ان يرفضوها فيغضبوا الولايات المتحدة. وبالنسبة الى الآخرين لا تعتبر المفاوضات مشكلة الا من حيث مدى نجاح سوريا في اقناعهم بعدم الذهاب الى موسكو او نجاح مصر في اقناعهم بالذهاب اليها.

وقال مصدر في منظمة التحرير ان قرار المنظمة اعطاء او عدم اعطاء الضوء الاخضر للمشاركة في المفاوضات المتعددة الطرف يتوقف الى حد كبير على نتائج اجتماع المغرب ونتائج المحادثات التي سيجريها عضو اللجنة التنفيذية في المنظمة السيد محمود عباس (ابو مازن) في موسكو. واوضح ان "ابو مازن" توجه الى موسكو امس سعياً الى الحصول على ايضاحات في شأن المفاوضات.

ويعتبر المسؤولون الفلسطينيون المحافظة على التنسيق السياسي الوثيق مع سوريا ضرورة تكتيكية من شأنها ان تمنح المنظمة هامشاً من المناورة يتيح لها الحد من احتمال تبعيتها للاردن وهو البلد الذي يشكل الفلسطينيون معه وفداً مشتركاً الى مفاوضات السلام. ويتريث

- التتمة في الصفحة ١١ -

التململ الاجتماعي في كومنولث الدول المستقلة يضطر زعماءه الى الانكفاء في اصلاحاتهم الاقتصادية

تظاهر امس الآف من الطلاب الجامعيين في طشقند عاصمة اوزبكستان احتجاجاً على اطلاق الشرطة الخميس النار على زملاء لهم اثناء اعمال شغب فجرها الارتفاع الحاد للاسعار.

وتزامنت تظاهرة هؤلاء مع تجمع حاشد في بطرسبرج ضم الآف المواطنين الرافضين قرار تحرير الاسعار في روسيا الذي اتخذته حكومة الرئيس بوريس يلتسين قبل ثلاثة اسابيع، وتبعتها حكومات اخرى اعضاء في كومنولث الدول المستقلة في اطار تحول جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق الى اقتصاد السوق الحرة.

وكانت اعمال الشغب في طشقند والتي قتل فيها طالبان وجرح عشرات الاشخاص، من اعنف مظاهر التململ الاجتماعي حتى الآن حيال الاصلاحات الجديدة.

وافادت امس الوكالة الروسية للانباء ان تركمانستان واذربيجان قررتا هذا الاسبوع التراجع عن الخطوات غير الشعبية واعادة سيطرة الدولة على الاسعار في محاولة لتجنب اي اضطرابات مماثلة. واوضحت ان الرئيس التركماني صبر مراد نيازوف اصدر مرسوماً منع بموجبه رفع الاسعار اكثر من نسبة زيادة الاجور، وان هذا المرسوم يشمل السلع الاستهلاكية الاساسية بما فيها منتجات الحليب والخبز والسمك والمشروبات غير الكحولية وثياب الاطفال.

وفي اذربيجان اصدر الرئيس اياز مطليبوف السبت امراً بخفض سعر الخبز بنسبة ٣٠ في المئة ستعوض برفع اسعار الفودكا والنبيذ والقطن وسلع اخرى.

حتى يلتسين اضطر اخيراً الى اتخاذ خطوات مماثلة وامر بخفض اسعار بعض الضروريات في عدد من المدن الروسية، حين اطلع شخصياً اثناء جولة تفقدية له الاسبوع الماضي على مدى الاستياء الذي خلفه ارتفاع الاسعار واختفاء انواع كثيرة من السلع الاساسية من الاسواق قال ان اصحاب السوق السوداء يحتكرونها.

وكانت تظاهرة طشقند امس الثالثة في ثلاثة ايام، وسار نحو ٣٠٠٠ طالب من كلية الزراعة في المدينة الى وسطها حيث عمدت وحدات من الشرطة الى ردهم من غير ان تسجل احتكاكات. وعاد الطلاب الى حرم الكلية حيث رددوا شعارات تطالب باستقالة الرئيس اسلام كريموف ومحاكمة المسؤولين الآخرين عن قتل رفيقيهم

- التتمة في الصفحة ١١ -



الرئيس الروسي بوريس يلتسين يلعب بكرة متوسطاً فريقاً فرنسياً شارك في دورة دولية في الكرة الطائرة ضمت لاعبين قدامى اطلق عليها "كأس اول رئيس للاتحاد الروسي" في موسكو امس. (رويتر تيليفوتو)

الانتخابات المبكرة باتت مؤكدة... في ٩ حزيران؟

الاحزاب المتطرفة أفقدت شامير الغالبية البرلمانية ودعمها لبقائه في الحكم شر لا بد منه

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير خارجاً من جلسة مجلس الوزراء في القدس امس. (ا ف ب تيليفوتو)



زعيم حركة "موليديت" الوزير بلا حقيبة رحبعام زئيفي - الى اليسار - وزعيم حركة "هتحياه" وزير العلوم يوفال نئمان اللذان استقالا من الحكومة الاسرائيلية امس (رويتر تيليفوتو)

في جلسة طغى عليها الصراخ والمناقشات الحادة، فقد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس الغالبية البرلمانية، الامر الذي يهيئ لاجراء انتخابات عامة مبكرة يتوقع ان تخاض انطلاقاً من موقع اسرائيل في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وسارع زعيم حزب العمل المعارض شمعون بيريز، الذي يأمل في ان يهزم شامير هذه المرة، الى المطالبة بوقف مفاوضات السلام فوراً الى حين تأليف حكومة جديدة، معتبراً ان المفاوضات لن تكون الآن سوى "عرض" يؤديه رئيس الوزراء لاستدراج الناخبين. واعلن ان حزبه عازم على اسقاط الحكومة الاسبوع المقبل في اقتراع برلماني على حجب الثقة، في حين نقلت صحيفة "معاريف" عن مصادر مطلعة توقعها ان تحل الكنيست نفسها هذا الاسبوع بعد ان تحدد ٩ حزيران موعداً للانتخابات التي كان مقرراً اجراؤها اصلاً في تشرين الثاني.

وكان الائتلاف الحاكم بزعامة شامير تلقى الضربة القاضية في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء، اذ انسحبت حركتا "هتحياه" و"موليديت"، وهما حركتان يمينيتان صغيرتان لهما خمسة مقاعد في الكنيست، على أمل وقف مشاركة الدولة العبرية في محادثات السلام مع العرب، لينخفض عدد مؤيدي الحكومة في الكنيست المؤلفة من ١٢٠ مقعداً الى ٥٩ نائباً.

ومعلوم ان الحركتين تتعارضان صيغة

- التتمة في الصفحة ١١ -

مقتل جندي في أول حادث دموي وتزايد اعتقالات الاصوليين

حشاني يحذّر "الطغمة الحاكمة" من الاصرار على التصادم: أحمل قنبلة في يدي وأحاول منع انفجارها
الجزائر استدعت سفيريها في فرنسا وايران

يرى المراقبون ان الزعماء الجدد للجزائر الذين يدعمهم الجيش يسيرون في اتجاه التصادم مع خصومهم من المسلمين الاصوليين، مع ادراك الجانبين تماماً ان البطالة المزمنة والاقتصاد الضعيف قد يعززان التأييد الذي يتمتع به الاصوليون وان اي اجراء يتخذه المجلس الاعلى للدولة ضد "الجبهة الاسلامية للانقاذ" قد يدخل الجزائر في نفق حرب اهلية.

وعلى رغم ان "الجبهة الاسلامية" اظهرت حتى الآن تصميماً على عدم الانزلاق في مواجهة مع الجيش، بدليل انها لا تكف عن دعوة انصارها الى التزام الهدوء وتكتفي بالحديث عن اعتقالات في صفوفها وبتحذيرات توجهها الى "الطغمة الحاكمة" من "لا دستورية" التطورات، فانه يصعب التكهن بموقفها اذا ما صحت المعلومات عن ان المجلس الاعلى للدولة الذي يرئسه السيد محمد بوضياف يعد لتعديل للقانون المتعلق بالاحزاب السياسية ستكون "الجبهة الاسلامية" ضحيته الاولى.

واظهر الهجومان امس على مركزين امنيين في العاصمة وخارجها وادى احدهما الى مقتل جندي وجرح دركيين، مدى خطورة الوضع الذي تمر به الجزائر وامكان انفجاره في اي لحظة.

فقد اعلن الدرك الجزائري ان جندياً قتل وان عنصرين من الدرك جرحا عندما هاجم مجهولون حاجزاً للمراقبة في محلة ... قرب سيدي موسى على مسافة ٢٠ كيلومتراً جنوب العاصمة فجر امس. واوضح

- التتمة في الصفحة ١١ -



المسؤول الموقت لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" السيد عبدالقادر حشاني خارجاً من اجتماع الاعضاء المنتخبين للجبهة في العاصمة الجزائرية امس. (رويتر تيليفوتو)

هكذا عند الأصل

الموقف هذا النهار

الصمود اقتصادياً ممكن الى آخر ١٩٩٢

اخبار الصندوق الدولي لمساعدة لبنان انقطعت على السنة المسؤولين كبارهم والصغار منذ انتهاء القمة الاسلامية التي عقدت في دكار قبل اشهر. ذلك انهم عولوا على اجتماع على هامشها بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي والملك السعودي فهد بن عبد العزيز من شأنه التطرق الى هذا الموضوع بشيء من الايجابية. لكن ذلك لم يحصل لان العاهل السعودي غاب عن القمة. وعلى رغم ان هذا الامر اثير مع الذين مثلوه فيها فان الانطباع الذي خرج به الوفد اللبناني بعد ذلك لم يكن مشجعاً.

هل يعني امتناع المسؤولين عن الاشارة الى الصندوق الدولي من قريب او بعيد انهم يئسوا من امكان تأسيسه وانهم توقفوا عن الحلم به ليل نهار؟

في امتناعهم شيء من ذلك، تجيب مصادر ديبلوماسية مطلعة. اذ كلما حاولوا احياء هذا الموضوع يفاجأون بتطور اقليمي او دولي واحيانا محلي يدفعهم الى ابقائه "ميتا" اذا جاز التعبير. التطور الاول كان محليا وتمثل في تمرد العماد ميشال عون على الشرعية وعلى اتفاق الطائف. وعندما انتهى التمرد وبدأ ترتيب الوضع الداخلي بالاستناد الى ما اتفق عليه البرلمانيون اللبنانيون في الطائف حصل التطور الثاني وكان اقليميا ثم تحول دوليا. وهو اجتياح العراق الكويت ومن ثم وقوع حرب الخليج الثانية وقد ادى ذلك الى انشغال العرب والعالم عن لبنان وفي الوقت نفسه الى اضعاف العرب ماديا بحيث لم يعد في وسعهم الوفاء بالتزام المساعدة الذي قدموا اليه. اما التطور الثالث فكان مؤتمر السلام للشرق الاوسط الذي بدأ قبل اشهر وشغل العالم وارجأ كل مساعدة ضخمة للبنان ولغيره ربما في المنطقة الى حين انتهائه.

وفي محاولة لتطويق انعكاسات عدم تأسيس الصندوق على الاقتصاد اللبناني وعلى النهوض اللبناني. تحرك المسؤولون اللبنانيون في اتجاهين. الاول الدول القادرة وذلك بهدف الحصول منها على مساعدات ثنائية. والثاني الامم المتحدة ومنظماتها والمؤسسات.

واثمر التحرك بعض الشيء لكنه لم يقدم المطلوب لاعتبارات عدة. منها ان المسؤولين في الدول وفي المنظمات رفضوا تقديم مساعدات مادية مباشرة واصروا على وجوب تقديم لبنان مشاريع مفصلة جاهزة للتنفيذ يتولون هم تمويلها. ومنها ايضا عدم وجود ثقة عند هذه الدول والمنظمات بالذين سيتولون تنفيذ المشاريع وانفاق الاموال التي ستقدمها لهذه الغاية.

لكن هذه الثمار تبقى افضل من لا شيء اذ مكنت لبنان من مباشرة، وان بطيئة، لعدد من المشاريع وخصوصا على صعيد تأهيل بعض البنى التحتية. وهذا التحرك مستمر. وفي اطاره ينتظر لبنان بعثة من البنك الدولي خلال الشهر الجاري. كما ينتظر بعثة اخرى خلال شهر شباط المقبل.

هل يمكّن هذا التحرك لبنان من الصمود الى حين انتهاء المعوقات الاقليمية والدولية لتقديم المساعدات الضخمة اليه؟

يشكل هذا التحرك، تجيب مصادر اقتصادية، عاملا مهماً في تمكين لبنان من الصمود. لكن ثمة عوامل اخرى يجب عدم اغفالها لما الاثر الاكبر في جعل التحرك مستمرا وفي تعزيز مقومات الصمود في الوقت نفسه. منها استعادة ثقة العالم والمطلوب منهم تقديم المساعدات وكذلك ثقة الناس بصدقية الجسم اللبناني الاداري والسياسي. وهي صدقية غائبة. ومنها ايضاً اقلاع المسؤولين في الدولة عن الانفاق بلا حساب كأنهم يعومون فوق بحور من الذهب ومن العملات الصعبة او من النفط نظرا الى الانعكاسات السلبية لتصرف كهذا على الوضع المالي والاقتصادي للبلد. وفي هذا المجال تقول المصادر نفسها ان لبنان قد يتمكن من الصمود طوال السنة الجارية ١٩٩٢ بفضل احتياطه من العملات الصعبة، لكنه قد "يهر" بعد ذلك اذا استمر المسؤولون لا مسؤولين في انفاقهم وفي سياساتهم الاقتصادية. وتلافيا لـ"الهر" فانهم قد "يدقون" باحتياط لبنان من الذهب بحيث يسيلونه كله او يسيلون قسما منه لسد الحاجات. وهذه الخطوة يمكن اعتمادها وينبغي عدم اعتبار الذهب شيئاً مقدساً لا يجوز مسه. ولكن يجب في الوقت نفسه ان يحقق التسييل مردوداً منتجاً اي ان يفك ضيق البلد وان يسمح في الوقت نفسه بشراء ما سيل من الذهب وما صرف من العملات الصعبة. واذا لم يحصل ذلك يتبخر الاحتياط من الذهب ومن العملات الصعبة في سرعة ويصير لبنان بلدا معطوباً اي غير قابل للنهوض الاقتصادي والمالي وما الى ذلك. واذا طرح موضوع التسييل فان احدا لن يكون في استطاعته معارضته على رغم وجود قانون يمنع ذلك خصوصا اذا كان من شأنه تخليص البلد من ضائقة كبيرة. وقد تؤمن مراعاة القانون من اجل انجاز التسييل.

هل يدرك المسؤولون سلبيات تصرفهم على الاقتصاد وعلى لبنان؟
يقولون انهم يدركونها. لكنهم لا يتصرفون على اساس انهم يفعلون!

سركيس نعوم

الدستور أعطى رئيس الجمهورية وحده حق الدعوة إلى جلسات استثنائية

إتفاق على إدراج النظام الداخلي لمجلس الوزراء على جدول الأعمال بعد موافقة الرئيس كرامي

الاتصالات التي اجراها الرئيس حسين الحسيني واللقاءات التي عقدها مع الاطراف المعنيين اسفرت عن اتفاق على ادراج مشروع النظام الداخلي في جدول اعمال مجلس الوزراء ومباشرة درسه بعد ان يطلع الرئيس عمر كرامي على مضمون هذا المشروع ويناقشه مع اللجنة الوزارية المكلفة وضعه وينقيه من كل ما يعتبره مخالفا لاحكام الدستور. ولمجلس الوزراء ان يأخذ وقته في درس المشروع الى ان يتم التوصل الى اتفاق في شأنه.

ورشح ان الرئيس كرامي قد يطرح على التصويت مبدأ وضع نظام داخلي لمجلس الوزراء او رفضه، فاذا وافقت الاكثرية على المبدأ، يباشر درس مشروع النظام.

والمهم في رأي الرئيس الحسيني ان يدرج المشروع على جدول اعمال الجلسة لتأمين عودة الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط عن مقاطعتهما وللاكثرية الوزارية، وفقا للاصول، ان توافق على هذا المشروع او ترفضه او تعدله.

وفي رأيه ايضا ان ليس لنائب رئيس مجلس الوزراء ان يدعو الى عقد جلسة لمجلس الوزراء لان ذلك لم يلحظه الدستور. انما له ان يرئس الجلسة عند غياب رئيس مجلس الوزراء كما هي الحال في مجلس النواب. فعندما يغيب رئيس المجلس يتولى نائب الرئيس صلاحياته وهو ما يمكن الاتفاق على تحديده، ذلك ان العمل المؤسساتي استمرار يجب الا يتعطل لمجرد غياب الرئيس او تعذر قيامه بمهماته.

كذلك يرى وجوب وضع محضر لكل جلسة من اجل العودة اليه عند حصول اي التباس او خلاف في شأن اي قرار اتخذ، وجعل الوزير المعترض على اي شيء حصل خلال المناقشات في الجلسة يرجع الى شريط التسجيل ليتأكد مما قاله وبصوته وليس فقط بما هو مسجل خطيا في المحضر. وفي هذه الحال لا يعود يقوم جدل او خلاف كما يحصل احيانا من جراء اتخاذ قرارات يدعي البعض ان لا علم له بها او انها حرفت او حتى زورت. وهذه الطريقة متبعة في مجلس النواب وفي كل المؤسسات التي تتعاطى الشأن العام".

اما القول ان ليس في الامكان اعداد محضر مفصل باقوال الوزراء وتسجيل المناقشات في كل جلسة وتوقيع محضر بها في نهايتها وانه لا بد من ارجاء ذلك الى الجلسة التالية وعندما يتأخر وضع القرارات المتخذة موضع التنفيذ وبعضها يكون ملحا وعاجلا، فهو قول في غير محله، ذلك ان في الامكان وضع محضر ملخص بوقائع الجلسة يتلى في نهايتها ويوقع، اما المحضر المفصل والذي يؤخذ عن شريط التسجيل فيصير وضعه خلال وقت كاف ويحفظ في الامانة العامة لمجلس الوزراء مع الاشرطة بحيث يعود اليها من يشاء من الوزراء عند حصول اي التباس.

لم ينص الدستور

لكن مصدر حكوميا قال ان عمل مجلس الوزراء يختلف عن طبيعة عمل مجلس النواب، فمناقشات النواب في الجلسات ليست سرية ما لم تقرر الاكثرية غير ذلك، بدليل ان مندوبي الصحف يحضرونها ويسجلون اقوال النواب ليطلع عليها الجميع، في حين ان المناقشات في جلسات مجلس الوزراء سرية ولا يحضرها احد سوى الوزراء، فاذا سجل محضر كامل بها على غرار ما يجري في مجلس النواب، فقد يتسرب هذا المحضر الى وسائل الاعلام ويكون في نشرة ما يفجر ازمة سياسية او فتنة.

لذلك، لم ينص الدستور في المادة ٦٤ على وضع محضر للجلسات. واذا كانت عبارة "يوقع المحضر الاصولي للجلسات" الواردة في الفقرة ٦ من البند "ج" من "وثيقة الوفاق الوطني" قد حذفت عند مناقشة هذه الوثيقة في مجلس النواب وتحويلها نصوصا دستورية، فربما للاسباب الواردة آنفا وحرصا على سرية مناقشات مجلس الوزراء التي يجب المحافظة عليها من اجل مصلحة الدولة العليا.

اما في ما يتعلق بحق نائب رئيس مجلس الوزراء في ترؤس جلسات مجلس الوزراء في غياب رئيس مجلس الوزراء والقول ان هذا حصل في عهد حكومة الرئيس سليم الحص، فان الرئيس الحص يقول انه اعترض على ذلك في حينه ونتج سوء تفاهم مع الرئيس الياس الهراوي كاد ان يؤدي الى ازمة داخل الحكم. فدعوة مجلس الوزراء يومذاك الى عقد جلسة استثنائية من اجل احالة المجزرة التي وقعت في نهر الموت على المجلس العدلي، كان في الامكان ان تنتظر عودته بعد يوم ام يومين من نيويورك، او ينكر ان الجلسة استثنائية تمت بالاتفاق بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء.

وكان رئيس الجمهورية، بعد عقد تلك الجلسة في غيابه، قد اقنع الوزراء بأن غياب رئيس مجلس الوزراء يجب الا يعطل مجلس الوزراء وان نائب رئيس مجلس الوزراء هو الذي يحل محل رئيس مجلس الوزراء في غيابه، وتبين له ان رئيس مجلس النواب كان ايضا مقتنعا بوجهة النظر هذه متذرعا بأن اتفاق الطائف جعل من مجلس الوزراء مؤسسة لا يرتبط كيانها بأي شخص، ولم يستطع تغيير موقفه هذا.

صنع القرار

ويضيف الرئيس الحص ان نائب الرئيس يحل محل رئيس مجلس الوزراء في رئاسة الحكومة، اي في تصريف شؤون الحكم اليومية، عند غيابه وليس في صنع القرار على مستوى المشاركة في الحكم، لكنه لا يحل محله في رئاسة مجلس الوزراء عند انعقاده باعتبار ان هذا المجلس هو المرجع الذي يصنع قرار الحكم ويعبر عن المشاركة في الحكم في ظل الممارسة الطائفية التي لا يزال لبنان يأخذ بها. فاتفاق الطائف لم يلغ الطائفية وانما جاء بمعادلة جديدة لممارستها. ولو ان احدا يحل محل رئيس مجلس الوزراء في حال غيابه، لما نصت وثيقة الوفاق الوطني ومن ثم الدستور بعد تعديله، على اعتبار الحكومة مستقيلة في حال استقالة رئيسها او في حال وفاته، على رغم وجود نائب للرئيس. ففي هذا دليل على ان نائب الرئيس لا يغني عن رئيس مجلس الوزراء في صنع قرار الحكم عند غياب الاخير.

اما القول ان اي وزير يحل محله وكالة وزير اخر عند غيابه، فلادارة شؤون الحقيبة وتصريف اعمالها، لكنه لا يحل محله في المشاركة في القرار داخل مجلس الوزراء، بدليل ان الوكيل لا يصوت في تلك الحال مرتين: مرة بالاصالة عن نفسه ومرة ثانية نيابة عن زميله الغائب.

ويرد الرئيس الحص على من يقول ان الحكم يتطلب استمرارية ولا يحتمل الانقطاع في حال غياب رئيس مجلس الوزراء، وماذا لو جعل طارىء ورئيس الوزراء خارج البلاد، ان الدستور بعد تعديله بموجب اتفاق الطائف لحظ المخرج لمثل تلك الحالات. فالمادة ٥٣ الفقرة ١٢ من الدستور تنص:

"يدعو (رئيس الجمهورية) مجلس الوزراء استثنائيا كلما رأى ذلك ضروريا بالاتفاق مع رئيس الحكومة". فليس ما يمنع الاتصال برئيس الوزراء، اينما كان، لاخذ موافقته على جلسة استثنائية تعقد لمعالجة وضع استثنائي طارىء.

تأمين الاستمرارية

غير ان اوساطا نيابية وسياسية ترى انه يجب حل هذا الاشكال الذي يربط دعوة رئيس الجمهورية مجلس الوزراء استثنائيا كلما رأى ذلك ضروريا بالاتفاق مع رئيس الحكومة. فهب انه تعذر الاتصال برئيس مجلس الوزراء، او كان في حال غيبوبة، او انه لم يوافق رئيس الجمهورية على عقد جلسة طارئة لسبب من الاسباب، امنيا كان ام سياسيا ام شخصيا، وكان هناك وضع استثنائي طارىء في البلاد يستوجب عقد الجلسة، فما الذي يحصل؟ ان مجلس الوزراء لم يكن ينعقد في حال الدستور القديم ولا يستطيع اتخاذ قرار في غير وجود رئيس الجمهورية، لان السلطة الاجرائية كانت منوطة به ويعاونه الوزراء.

ان وضع نظام داخلي لمجلس الوزراء، في حال الاتفاق على وضعه، سيعالج كل ما من شأنه ان يؤمن استمرارية عمل المؤسسات خصوصا في الحالات الطارئة، وان مجلس النواب ستكون له كلمته ايضا في هذا النظام الذي سيصدر به قانون، يتناول كل الثغرات من دون الافتئات او التعدي على صلاحيات احد.

اميل خوري

طلب مسؤولون سوريون من الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط التجاوب مع خطة جمع الاسلحة الخفيفة.

خطف سائق يعمل لدى سفارة دولة عربية ويحمل جنسية تلك الدولة من منزله.

اقترح مرجع حكومي الغاء منصب قيادة الجيش والاكتفاء بمنصب رئاسة اركان باعتبار ان رئيس الجمهورية هو القائد الاعلى للقوات المسلحة.

رسالة إلى الهراوي من صفير عن الاوضاع وتنظيم الاعلام

تلقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي صباح السبت رسالة من البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير تتعلق بموضوع تنظيم الاعلام. وحمل الرسالة الى المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة.

وصرح المطران ابو جودة للصحافيين: "كانت زيارتنا بأسم البطريرك الماروني مار نصرالله صفير للتداول والرئيس الهراوي الاوضاع الراهنة. واجرينا جولة افق حول الشؤون الحياتية والمعيشية والسياسية والوطنية، وسننقل حصيلة الجولة الى غبطته، ونتمنى التوفيق لفخامة الرئيس في الجهود التي يبذلها في سبيل ارجاع الوضع الى الطبيعي الى الوطن".

وسئل: هل نقلت الى الرئيس الهراوي موقفا معينا من البطريرك صفير، فاجاب: "مواقف غبطته معروفة وفخامته يعرفها، ودخلنا في بعض التفاصيل حول الامور التي تشكل موضوع الساعة".

● هل تناول البحث موضوع تنظيم الاعلام؟

- طبعا مواقف غبطته معلنة في هذا المجال.

● ما هو موقف الرئيس الهراوي؟

- حتما فخامة الرئيس اكد حرصه على الحريات.

● هل تطرق البحث الى موضوع المهجرين؟

- طبعا ولكن من المعروف ان عودة المهجرين ليست سهلة بكل معنى الكلمة لانها مرتبطة بالحل السياسي.

ثم استقبل الرئيس الهراوي امام بلاد جبيل الشيخ غسان اللقيس.

بويز: إننا في مرحلة إمتحان صدقية أميركا وروسيا

لبنان يحذر الاردنيين والفلسطينيين من الشرك الاسرائيلي

كرر وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز امس امام الصحافيين الموقف اللبناني المتحفظ عن الاشتراك في المفاوضات المتعددة الطرف في موسكو على رغم تلقيه رسالة من نظيره الروسي السيد اندريه كوزيريف "تتضمن الحاحا على لبنان وتمنيا عليه ان يشارك فيها انطلاقا من مبدأ ان هذا المؤتمر (المفاوضات) هو مؤتمر تنظيمي وتحضيري ولن تباشر فيه المحادثات المتعددة الطرف فورا"، حسبما قال الوزير بويز.

وقال عقب استقباله السبت سفير الاتحاد الروسي السيد غينادي ايليتشيوف الذي نقل اليه الرسالة: "شرحنا له قلقنا من ان تتبع سياسة عزل الدول العربية بعضها عن البعض، وخطورة ذلك على المؤتمر. ولا يعتقدن احد انه يستطيع حمل اعباء هذا المؤتمر وحده على المستوى العربي، اذ لم يعد لديه الغطاء الكافي وحده".

وسئل هل يقبل لبنان المشاركة وفقا للتمني الروسي، فاجاب: "كلا. نحن ابلغنا اليه انه لو كانت ثمة نيات سليمة، ولو ان الاميركي يلتزم فعلا تعهداته، لكان في جلستين - ولن تتطلب المسألة اكثر من جلستين اضافيتين وفي امكانه ان يستبقي (الوفد الاسرائيلي) يومين اضافيين - في امكان الاسرائيلي ان يقول الكلام الذي يمكن ان يجعلنا نطمئن الى سير المؤتمر".

واين نحن من مؤتمر السلام بعد الذي حصل؟ اجاب: "حتى الان لم تتوصل المحادثات الثنائية الى درجة متقدمة تكفي لتبرير البدء بالمحادثات المتعددة الطرف. واننا الان في مرحلة امتحان صدقية راعيي المؤتمر، فاما ان يتمكنا من الضغط على اسرائيل من اجل مزيد من التقدم في هذه المحادثات، واما ان يسلما جميعا بان لا قدرة لهما على هذا الموضوع مما يطرح بعض الشكوك في مسار المؤتمر".

وعن مشاركة الفلسطينيين والاردنيين، قال: "حتى الساعة المعلومات لا تنكر مشاركة الفلسطينيين، ولا تفيد ان القرار الاردني نهائي. اما اذا حصلت تلك المشاركة فهذا يعتبر نجاحا لمحاولة اسرائيل شق الصف العربي وعزل بعض الاطراف العرب. وانني لا اعتقد ان سقوط اي حلقة من هذه السلسلة سيمضي من دون سقوط المؤتمر. لا بل ان من يعتقد انه يستطيع وحده ان يؤمن لهذا المؤتمر القرار الجامع والغطاء الكافي هو على خطأ".

واضاف ردا على سؤال: "لا ينخدعن احد ان في استطاعته ان يتحمل وحده هذا المؤتمر وان شارك فيه يوما ويومين وثلاثة. ومن ثم فان تضامن الدول العربية في ما بينها هو الكفيل بحماية القرار العربي. وعندما يحصل التفكك فلا ينخدعن احد ان في استطاعته ان يكمل وحده هذا المؤتمر".

واعرب عن اعتقاده، ردا على سؤال اخر، "ان شامير سعى بكل ما لديه من وسائل، للوصول الى هذه الحال من اجل تعطيل اعمال المؤتمر".

واوضح ان الوفد اللبناني سيبقى في واشنطن يوما او يومين لاكمال بعض الاتصالات، ثم يعود الى باريس حيث سيلتقيه مساء اليوم في جلسة عمل طويلة، قبل متابعة سفره (الوزير) الى الرباط لحضور اجتماع لجنة القدس المقرر يوم الاربعاء.

وكان السفير الروسي صرح بعد اللقاء: "(...) صحيح اننا لا نستطيع ان نتصور ان في الامكان احراز اي تقدم في المحادثات المتعددة للطرف من دون اي توجه ايجابي وناجح على مستوى المحادثات الثنائية، ولكن في اعتقادنا ان الوقت حان لايجاد الاطر التنظيمية للمحادثات المتعددة الطرف. ولذلك فالمهمة الاساسية للقاء التنظيمي في موسكو هي البحث في المسائل العملية الخاصة باطلاق المحادثات المتعددة الطرف. ولقاء موسكو ليس هو المحادثات المتعددة الطرف ازاء القضايا الاقليمية الجوهرية. وفي الختام اريد ان اقول ان هناك مسؤولية كبرى وشرفا كبيرا لنا ان نستضيف اللقاء التنظيمي في موسكو. واريد ان اؤكد اننا سنبذل كل جهدنا حتى يأتي اللقاء التنظيمي في موسكو خطوة عملية على طريق احلال السلام العادل والمتين في الشرق الاوسط".

ورفض الاجابة عن سؤال عن موافقة الاطراف العرب المفاوضين على المشاركة في لقاء موسكو، مكتفيا بالقول: "هذا السؤال متروك للاطراف العرب".

ومن المقرر ان يسافر الوزير بويز اليوم الى باريس فالمغرب.

● تبلغت مديرية المنظمات الدولية في وزارة الخارجية والمغتربين ان اجتماع اللجنة التنظيمية لحركة دول عدم الانحياز سيعقد في ٣ و٤ شباط المقبل في نيقوسيا على مستوى وزراء الخارجية، لاعداد التعديلات على ميثاق الحركة تمهيدا لطرحها على قمة عدم الانحياز. ويمثل لبنان في الاجتماع السفير في قبرص زيدان زيدان.



الوزير بويز مستقبلا السفير الروسي. (دالاتي ونهرا)

وزير الدولة جنبلاط

المختارة - "النهار":

استقبل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط امس في قصر المختارة، وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة والنائب المعين السيد اكرم شهيب، ووفودا شعبية من الشوف وعاليه والجرد وبيروت والاقليم والبقاع.

وكان التقى السبت سفير تركيا السيد ابرهيم دجلة لي في زيارة وداعية لمناسبة قرب انتهاء مهمته في لبنان.

مرسوم الدورة الاستثنائية فتح باب التسوية لأزمة القانونين

نحو تعديل التقاعد والصرف إستناداً إلى تفسير المادة ٥٧

كتب نقولا ناصيف :

بمرسوم فتح دورة استثنائية لمجلس النواب، تجد ازمة القانونين اخيرا متنفسها الدستوري بتوقع طرحهما قريبا على الهيئة العامة للمجلس، بعدما اوجدت زيارة نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام لبيروت (الثلثاء ٢ كانون الثاني) متنفسها السياسي، فصالحت المختلفين عليهما.

ومع ان الدورة الاستثنائية مخصصة، في شكل اساسي، لمشروع قانون الموازنة العامة بموجب احكام المادة ٨٦ من الدستور التي تقدم هذا المشروع على سواه من مشاريع القوانين العالقة، فان الموازنة ستجد موقعها، على جاري العادة، في آخر الصف. اذ لا تزال لجنة المال والموازنة في حاجة الى مزيد من الوقت لانجاز ما تبقى من موازنات الوزارات وتحقيق جداول مشروع القانون وهندسته فضلا عن طباعته. وهذا الوقت قد لا يتعدى، بحسب اوساطها، ١٥ شباط المقبل. والى ذلك الحين فلن يجد المجلس بدا من طرح جملة مشاريع قوانين، وبعضها معجل، محالة على الهيئة العامة بعدما اقرتها اللجان في الاسبوعين الاخيرين. هذا الاستعجال تقتصر مبرراته على الحكومة، اذ معظم هذه المشاريع يتوزع ما بين سلفات وتسديد ديون او استدراك قروض.

بدورها ازمة القانونين - بعدما اخرجت جزئيا وكما هو معلوم من محاور الخلافات والتأزيم - لن تنتظر مشروع الموازنة. والواقع ان مرسوم الدورة الاستثنائية حمل في برنامجه بذور تسوية هذه الازمة، اذ "اخترع"، خلافا لما درجت عليه مراسيم فتح الدورات الاستثنائية، بندا ثالثا عندما قال بـ"النصوص" (مع سائر مشاريع القوانين والاقتراحات) التي "يقرر مكتب المجلس طرحها على المجلس بعد درسها في اللجان النيابية المختصة". ولا ريب ان المقصود بهذه "النصوص" ادراج القانونين في برنامج الدورة، علما انه يتعذر ادراج قانونين معادين في عقد استثنائي ما دام شرطا العقد الاستثنائي بموجب المادة ٣٣ من الدستور هما :

١ - ان لرئيس الجمهورية، بالاتفاق مع رئيس الحكومة، ان يدعو مجلس النواب الى عقود استثنائية بمرسوم يحدد افتتاحها واختتامها وبرنامجها.

٢ - ان على رئيس الجمهورية دعوة المجلس الى عقود استثنائية اذا طلبت ذلك الاكثرية المطلقة من مجموع اعضائه.

وفي الحالين، مع هذا الشرط او ذاك، خارج اطار العقد العادي، فان العقد الاستثنائي ملازم لمرسوم يصدره رئيس الجمهورية ولبرنامج العقد الذي ينطوي عليه المرسوم. واذا كان البرنامج يلحظ مشاريع القوانين والاقتراحات المحالة (سابقا في العقد العادي) او التي ستحال (في العقد الاستثنائي) فلا مكان بين هذه وتلك لـ"القوانين". وهي القوانين المعادة من رئاسة الجمهورية.

اما وقد اصبح القانونان المعادان المتعلقان بتعديل احكام التقاعد والصرف من الخدمة والغاء قانون تعيين لجان بلدية، في جدول اعمال العقد الاستثنائي فان جملة مداولات في صفوف النواب تبحث في اخراجها، وهي مداولات متباينة نسبيا بين الممدد لهم والمعينين. وتتركز على الافكار الآتية :

اولا - ان لا حل الا بالتصويت على القانونين المعادين بالاكثرية المطلقة. فاما يؤخذ بتوصية اللجان النيابية بالاصرار على القانونين (الثلثاء ١٠ كانون الاول) كما اقرهما مجلس النواب (الاثنين ٢١ تشرين الاول)، او يؤخذ باسباب رد رئيس الجمهورية (الخميس ٧ تشرين الثاني). في الحال الاولى يتأكد مجددا اقرار مجلس النواب لهما ويصبح لزاما على رئيس الجمهورية اصدارهما. وفي الحال الثانية يلغى القانونان بالغاء اقرارهما السابق في مجلس النواب، كأنهما لم يكونا. ويقول بهذا الرأي نواب معينون.

ثانيا - ان الاتجاه الغالب في المجلس الآن هو الى المصادقة مجددا على القانونين كما اقرهما المجلس سابقا، بالاكثرية المطلقة، ولا مجال لاي تعديلات او اضافات. ويقول بهذا الرأي ايضا نواب معينون.

ثالثا - ان يتم، بادىء بدء، الاصرار على القانونين كما اقرهما مجلس النواب سابقا واصدار رئيس الجمهورية لهما. ثم تأتي الحكومة في مرحلة لاحقة بتعديلات معينة على قانون تعديل احكام التقاعد والصرف من الخدمة. ويلتقي على هذا الرأي نواب ممدد لهم وآخرون معينون.

رابعا - ان يؤخذ باسباب رد رئيس الجمهورية في ما يتعلق بقانون تعديل احكام التقاعد والصرف من الخدمة. وعندما يلغى القانون (كما اقره مجلس النواب بفعل الاخذ باسباب الرد) يطرح بعض النواب اقتراح قانون يتضمن بنود القانون الملغى بتعديلات واضافات، فيخرج المجلس عندئذ قانونا جديدا يلتقي عليه الجميع. ويأخذ بهذا الرأي نواب ممدد لهم.

تفسير المادة ٥٧

والواقع ان التوسع في المداولات حول مخرج واضح وصريح لازمة القانونين تلحظه المادة ٥٧ من الدستور، بالاصرار على القانونين او الاخذ باسباب الرد، اعاد بعض النواب الى تقرير كانت خلصت اليه هيئة مكتب المجلس ولجنة الادارة والعدل ولجنة النظام الداخلي في ١٠ نيسان ١٩٨٠ يتضمن ستة قرارات في معرض تفسير المادة ٥٧ (الاكثرية الدستورية) من الدستور. وقد وجد بعض النواب، الممدد لهم، الضالة التي لا يعرف بها النواب المعينون او على الاقل يتنكرها هؤلاء اذ قالوا بتعذر ادخال تعديلات على قانون [illegible] رئيس الجمهورية انطلاقا من اجتهادهم ان المادة ٥٧ تضع، حصراً، مخرجين لا ثالث لهما لقانون معاد : اما الاصرار واما الاخذ باسباب الرد. ويعتقد هؤلاء ان الاخذ باسباب الرد يلغي تماما القانون المعاد، اما القول بادخال تعديلات على قانون معاد، ففي رأي نواب معينين، انه اجتهاد غير دستوري وغير واقعي لاعتبار اساسي ان القانون المعاد عندما يطرح للمناقشة الثانية في الهيئة العامة فهو يطرح على التصويت فحسب بمادة وحيدة وكلا لا يتجزأ، ولا يتلى مادة مادة او يصوت عليه مادة مادة. علما ان اسباب الرد تكون في الغالب جزئية ولبعض بنود القانون، كما الحال في قانون تعديل احكام قانون التقاعد والصرف من الخدمة. اذ تحفظ رئيس الجمهورية عن الفقرة الاخيرة من المادة ١٤ الجديدة والمادة الثالثة والمادة الرابعة والمادة الخامسة مع ان المادة الثالثة لم تكن واردة في مشروع القانون الوارد من الحكومة بل ادخلته اللجان النيابية المشتركة عليه. وبذلك، استنادا الى هذا الرأي، لا يصح اجراء تعديل جزئي على قانون معاد كونه صار، بمجرد اقراره سابقا من مجلس النواب، كلا متكاملا. ولان الدستور لا يلحظ هذا التخريج.

غير ان لتقرير اللجان النيابية المفسر للمادة ٥٧ من الدستور (١٩٨٠) رأيا آخر، بل مغاير تماما. اذ يقول القرار السادس : "اذا اعاد رئيس الجمهورية القانون الى المجلس بالاستناد الى المادة ٥٧ من الدستور، يحق للمجلس اقرار التعديلات والاضافات التي يراها في القانون المعاد من دون التقيد باسباب الاعادة بحيث يصبح القانون بمثابة قانون جديد يحق لرئيس الجمهورية طلب اعادة النظر فيه مرة ثانية سندا الى المادة ٥٧ المذكورة".

ويعلل التقرير هذا التفسير بالقول ان. هذا القرار "استند الى نص المادة ٥٧ التي تمنح رئيس الجمهورية حقا مطلقا في طلب اعادة النظر في اي نص اشتراعي. وبما ان الاضافات والتعديلات الجديدة تشكل قانونا جديدا فيكون بالتالي خاضعا لامكان حق الرفض المنصوص عليه في المادة ٥٧ من الدستور. واذا قيل العكس يكون قد تعطل نص هذه المادة تعطيلا كليا".

والواضح من هذا التعليل الحرص التام على الحق الدستوري لرئيس الجمهورية في اعادة النظر في اي نص اشتراعي وان يكن قانونا معادا، كذلك فان مجرد تحوله قانونا جديدا اتاح مجددا المناقشة الثانية في مجلس النواب.

ويبدو، بحسب اوساط نيابية مطلعة، ان تعديل قانون تعديل احكام التقاعد والصرف من الخدمة هو ثمن المصالحة بين رئيس الجمهورية ومجلس النواب. والقرار السادس المفسر للمادة ٥٧ سيخرجه. ولا خوف على النصاب القانوني ولا على تطييره وعلى انقسام المجلس، وان التقى الرئيسان على القول انهما لا يزالان على موقفيهما وعلى احتكامهما الى الدستور. واذا كان الامر كذلك فلماذا كانت زيارة نائب الرئيس السوري ولمن ؟

نص مرسوم الدورة الاستثنائية

اصدر رئيس الجمهورية الياس الهراوي مرسوما يوم السبت قضى بفتح دورة استثنائية لمجلس النواب. وحمل المرسوم الرقم ٢١٣٨ وهنا نصه:

"ان رئيس الجمهورية

بناء على الدستور ولاسيما المادتين ٣٣ و٨٦ منه،

بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء، يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: يدعى مجلس النواب الى عقد استثنائي يفتتح في ١٩٩٢/١/٢٠ ويختتم في تاريخ ١٩٩٢/٢/١٦.

المادة الثانية: يحدد برنامج اعمال هذا العقد الاستثنائي بما يأتي:

- مشروع موازنة ١٩٩٢.

- مشاريع القوانين المحالة على مجلس النواب والتي ستحال عليه. بقية مشاريع القوانين والاقتراحات والنصوص التي يقرر مكتب المجلس طرحها على المجلس بعد درسها في اللجان النيابية المختصة.

المادة الثالثة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

الوفد الاعلامي عاد من القاهرة

منصور: إسرائيل تضغط لعدم دعم صندوق الاعمار

عاد الى بيروت بعد ظهر السبت من القاهرة الوفد اللبناني الى مؤتمر وزراء الاعلام للدول الاسلامية المؤلف من وزير الاعلام الدكتور البر منصور والمدير العام للوزارة السيد ايوب حميد ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية السيد رفيق شلالا، واستقبله في المطار السفير المصري السيد سيد ابو زيد عمرو وعدد من المسؤولين في وزارة الاعلام.

وتحدث الوزير منصور في المطار، فقال: "اولا، ان المشاركة في المؤتمر كانت كبيرة، وقد طرح المؤتمر امورا اساسية وما يهم لبنان منها ان المؤتمر تبنى بالاجماع توصية بدعم لبنان في تحرير الجنوب اللبناني وتنفيذ القرارين ٤٢٥ و٤٢٦. وكان هناك موقف ودعم اجماعي في هذا الشأن.

الامر الثاني الذي حصل في المؤتمر مهم ايضا وهو ما صدر عنه وسمي "اعلان القاهرة" والمبادىء التي انبعثت فيهاوميثاق الشرف الاعلامي الذي وضع بين الدول الاسلامية واعتقد ان المبادىء التي وضعت في هذا الميثاق، اذا ما طبقت، ستنعكس ايجابا جدا على الاعلام في الدول الاسلامية".

واضاف: "والامر المهم في هذه المؤتمرات هي اللقاءات الجانبية التي تحصل، والحقيقة اننا التقينا كوفد لبناني جميع وزراء الاعلام الاشقاء العرب وفي مقدمهم وزير الاعلام المصري، الاخ الدكتور صفوت الشريف واجرينا محادثات مفيدة جدا للتبادل الاعلامي بين البلدين وكذلك مع سائر الاخوة وزراء الاعلام العرب. وكانت اللقاءات مفيدة طرحنا فيها المشاكل التي يعانيها الاعلام الرسمي اللبناني لجهة التجهيزات وما اصيب بها خلال الحرب، وتلقينا وعودا بتقديم مساعدات عينية للنهوض بهذه الاجهزة في اسرع وقت ممكن".

وسئل عن نتائج محادثاته مع الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، فاوضح انه اثار معه "امورا اساسية اهمها الامر الاول الذي يتعلق بالجنوب. وبحكم ان الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي والزميل والصديق الدكتور عصمت عبد المجيد مصريان، وقد طلبنا المساعدة لتمكين قوات الجيش اللبناني من الانتشار في منطقة القوة الدولية في الجنوب اللبناني ولدعم لبنان في مطلبه تنفيذ القرار ٤٢٥ وتحرير الجنوب، وطرحنا معه ايضا بعض الامور الاعلامية التي تهم لبنان فوعد بالسعي لدى الاشقاء العرب الى دعم لبنان في هذا المجال".

الضغط الاسرائيلي

وفي حديث الى صحيفة "الاهرام" المصرية اشار الوزير منصور الى ان قوات الجيش والامن استوعبت اكثر من ستة آلاف من اعضاء الميليشيات وستستوعب ستة آلاف اخرين. واعلن: "ان لبنان انتقل نهائيا من مرحلة الحرب الى السلام وبدأ بالفعل اعادة الاعمار واعادة بناء لبنان الواحد".

وتطرق الى اسباب تعثر برامج دعم مشروع صندوق اعمار لبنان مشيرا الى "ان دولة عربية واحدة قدمت حتى الآن ٦٠ مليون دولار دفعة اولى من مساهمتها، الى جانب ٣٠ مليون دولار قرضا من بنك التنمية العربي في الوقت الذي تلتزم جميع الدول العربية والاسلامية والصديقة الاخرى الصمت على رغم الوعود بتقديم الدعم الى الصندوق الذي تزيد الموازنة المقدرة له على ملياري دولار".

وقال: "ان اسرائيل تمارس ضغطا كبيرا على اميركا ودول اوروبا من اجل عدم دعم الصندوق فضلا عن ان التحقيقات كشفت دورها في الانفجارين اللذين شهدهما لبنان اخيرا وذلك من اجل ايهام العالم والمستثمرين بعدم استقرار الاوضاع في لبنان لمنع استعادته قدراته وتأخير عملية اعماره". ورأى ان استمرار التصعيد الاسرائيلي في الجنوب "يؤكد المخطط الاسرائيلي الذي يهدف في الدرجة الاولى الى عرقلة جهود السلام والضغط على لبنان للتنازل وقبول الحل المنفرد، وهذا ما لم يحدث ولن يوقع لبنان معاهدة منفردة للسلام مع اسرائيل الا بعد انسحابها من الجنوب وتنفيذها قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ وتحقيق السلام العادل في المنطقة".

وسئل عن موعد الانتخابات البرلمانية المرتقبة في لبنان فاجاب: "ان الحكومة تعد السجلات والمستندات التي دمرت في الحرب على ان تجرى هذه الانتخابات فور الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني المحتل".

واشاد بالعلاقات التي تربط لبنان بمصر، شاكرا دعم الرئيس حسني مبارك والحكومة المصرية "لتأكيد تنفيذ اتفاق الطائف ودور الرئيس مبارك في مطالبة اميركا بالضغط على اسرائيل لتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥".

رئيس مجلس النواب

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني يوم السبت رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد تمام سلام الذي صرح لدى انصرافه انها "زيارة تداول للشؤون العامة وكانت مناسبة تبادلنا فيها الآراء، خصوصا اننا في مرحلة دقيقة وحرجة على مستوى بناء الدولة وعلى مستوى التطلع المستقبلي لارضاء طموحات الاجيال اللبنانية. وهناك امور كثيرة واستحقاقات كبيرة لا بد من معالجتها باسلوب مسؤول وراق يتكامل مع اهمية هذه الاستحقاقات ومع ما يجب ان يكون للبنان من مستقبل على قواعد واصول تضمن له المكانة المرموقة في هذه المنطقة والعالم".

ثم التقى وفدا من قيادة "حزب الله" ضم نائب الامين العام الشيخ نعيم قاسم ورئيس المكتب السياسي الحاج حسين خليل والشيخ خضر نورالدين. وتلقى اتصالين هاتفيين من الرئيس رشيد الصلح ووزير التربية المحامي بطرس حرب.

ومساء التقى رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة ووزير الاعلام الدكتور البر منصور. وتلقى اتصالا هاتفيا من وزير الدولة السيد سليمان طوني فرنجيه.

ميشال معلولي

عاد الى بيروت نائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال معلولي من زيارة خاصة للقاهرة استمرت بضعة ايام.

ليلى شرف في بيروت

وصلت الى بيروت وزيرة الاعلام الاردنية السابقة وعضو مجلس الاعيان السيدة شرف للمشاركة في ندوة الدراسات التي يعقدها مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت. وكان في استقبالها في المطار القائم باعمال سفارة الاردن السيد عاطف هلسا والقنصل السيد محمد البطايني.

في رسالة بخطه من مرسيليا

عون: لم أخطئ في شأن لبنان وأدعو إلى الاتحاد والتضحية والرجاء

دعا الرئيس العماد ميشال عون في رسالة بخط يده نيلها بتوقيعه الى "المخاطرة بكل شيء كيلا ينتهي كل شيء" والى ان "تكون اشداء وانقياء واوفياء، لانه ينتظرنا بعد هذه المعاناة، مجد عظيم". ورأى "ان مجدا ينتظر الذين لم يتخاذلوا".

وحملت الرسالة تاريخ ٥-١-١٩٩٢ وهنا نصها:

"يا شعب لبنان العظيم

بعد الرسالة الصوتية التي سمعتموها، ارسل اليوم اليكم، رسالة خطية، فيها اطمئنكم، الى ان ما افعله في فرنسا، هو اهم بكثير بالنسبة الى لبنان، مما قد افعله في بعبدا، لو انني لا ازال فيها.

ناضلت ولا ازال اناضل في سبيل استقلال لبنان وتحريره وفي سبيل السيادة، لان الولع بالسيادة، ضرورة من ضروريات الحياة.

اليست السيادة، الوسيلة الوحيدة لتحقيق المساواة بين قوى غير متساوية؟ اليست السيادة اول القوانين الدولية، تلك التي تحمي الدول الضعيفة من الدول القوية؟ الا نرى ان الذين يقولون، ان السيادات الدولية اصبحت "من الماضي"، هم انفسهم الذين يخدمون الدول المهيمنة التي تزعجها او تحدها سيادة الآخرين؟

انني بتمسكي، ودفاعي عن قضية الخلاص الوطني، من دون ان اراعي احدا او شيئا، استطيع ان استعيد السلطة؟ كما انني بتصرفي كمناضل من اجل لبنان، استطيع ان اجد لدى اللبنانيين عموما، الرضى، وحتى الحماس، وان اكسب احترام الغرباء، واعتبارهم؟

اما الاشخاص الذين كانوا طوال المأساة يستاؤون من تصلب، فقد تجاهلوا، او غاب عن بالهم، ان الليونة، كانت لتؤدي الى الانهيار، ولاسيما انني كنت ملزما بالرد، على ضغوط متناقضة.

ايها اللبنانيون،

اما بالنسبة اليكم، يا من قدر لهم ان يعيشوا دناءة الايام المضنية، فاني ادعوكم الى الاتحاد في العمل والتضحية والرجاء.

ولكم اقول: يقترن عادة كل مصير تاريخي باخطاء كثيرة. اما انا، فلم اخطىء في شأن لبنان، ولا في ما يجب ان افعل من اجله، فاذا كرهني رجال اخساء تحركهم مصالح دنيئة، فان في ذلك فدية الاقدار، لان الانتماء الى التاريخ، هو الانتماء الى الكراهية. واذا عجز رؤساء الدول الكبرى عن مواجهة واجباتهم، فان في كل ما يستطيعه الصغار، هو ان يقرروا، وبحزم، انهم لن يصبحوا اداة في يد قوة عظمى.

فلنخاطر اذن بكل شيء، كيلا ينتهي كل شيء، ولنكن اشداء وانقياء واوفياء، لانه ينتظرنا بعد هذه المعاناة، مجد عظيم، مجد ينتظر الذين لم يتخاذلوا.

مرسيليا في ١٩٩٢/١/٥

التوقيع"

صورة عن الرسالة بخط العماد عون وتوقيعه.

صفير: المحبة تذيب جليد البغضاء

قال البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في عظة قداس الاحد امس "ان المحبة تذيب جليد البغضاء وتزيل حواجز الخلافات وتقضي على كل ما يباعد وتوحي بكل ما يقرب ويساعد على نشر التفاهم والسلام".

وجاء في عظته في قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي ان "قوة الانجيل مستمدة من قوة السيد المسيح وقوة السيد المسيح جاءته من صليبه الذي افتدى به الناس اجمعين دونما استثناء يهودا كانوا ام اروما. والصليب والقيامة هما البرهان الاقوى في نظر المؤمنين على قوة الانجيل". واضاف: "يؤكد بولس الرسول انه لا يستحي بالانجيل لانه قوة الله لحياة جميع من يؤمنون به. والسيد المسيح سبق ان قال: كل من يستحي بي وبكلامي، في هذا الجيل الخاطىء، الفاجر، يستحي به ايضا ابن الانسان عندما يأتي في مجد ابيه مع ملائكته القديسين" (مر ٨: ٣٧). اننا نستعد لمجمع راعوي، وخير استعداد له يقوم على الاطلاع على ما يقوله الله لنا، من خلال انجيله. فهو يرشدنا الى قاعدة السلوك التي يجب اعتمادها لتحسين العلاقة مع الله وبعضنا مع البعض. وكم يهدر من وقت ثمين على الاطلاع على التوافه في قراءات لا تنفع ان لم تكن مؤذية. والانجيل يعلم الناس سلوك طريق المحبة التي تذيب جليد البغضاء وتزيل حواجز الخلافات وتقضي على كل ما يباعد وتوحي بكل ما يقرب ويساعد على نشر التفاهم والسلام. ليتنا نقتدي بمثل بولس الرسول فلا نستحي بالانجيل".

شاهين لاعلام حر يلتزم رقابة ذاتية

النبطية - "النهار":

اعرب نائب النبطية الدكتور رفيق شاهين عن اعتقاده ان قرار تنظيم الاعلام "ليس نهائيا". وقال في تصريح ادلى به امس في النبطية: "من منطلق ايماننا بالديموقراطية ومبدأ الحريات، نعتقد ان الاعلام هو جزء من السلطة الرابعة ومن ضمن السلطات في لبنان. ويجب ان يكون له نوع من الحرية مع الرقابة الذاتية التي تنطلق من المسؤولين عن الاعلام، لان لبنان في هذا الوقت بالذات لا يستطيع ان يتخلى عما يؤمن به بالنسبة الى حرية القول وحرية الكلمة لذلك ينبغي ان تكون هناك حرية في ابداء الكلمة ولكن شرط ان تكون مسؤولية".

واضاف: "ان كنا فعلا نؤمن بالحرية وبأن حرية الشخص تقف عند حرية الآخرين، فنحن مع مبدأ اعطاء الاعلام حرية القول والتعبير. ويجب ان يكون هناك جهاز يضبط الامور لئلا تنعكس حرية القول على الوضع العام، مما يتعارض ومفهومنا للديموقراطية وللنظام البرلماني الديموقراطي. لهذا نتمنى على الحكومة ان تفسح المجال امام وسائل الاعلام الخاص".

نواب الشمال يثيرون موضوع الموازنة

التقى عدد من نواب الشمال ووزير الدولة السيد سليمان طوني فرنجيه وشخصيات الى غداء، وتحدثوا في مواضيع مختلفة.

وقال النائب عبد الله الراسي انهم اثاروا "مسألة الموازنة العامة التي هي غير متوازنة لانها عزلت منطقة الشمال عن بقية المناطق اللبنانية". واضاف: "سنتصدى لكل شواذ وستكون لنا مواقف منسجمة من خلال اجتماعات دورية تعقد كل خمسة عشر يوما".

ابي اللمع: قيمة الحق للعقل والفكر

القى اول من امس نقيب المحامين في بيروت سمير ابي اللمع محاضرة في قصر العدل، بعنوان: "المحاماة نشأتها وتنظيمها".

وتناول ابي اللمع نشأة المحاماة وتدرجها تاريخيا، ومما قال: "كنا دائما في نقابتنا نعمل لتطوير قوانيننا وتنظيم احوالنا في مواجهة العنف والقسوة، ايمانا منا بان قيمة الحق انما هي للعقل والفكر في النتيجة".

عيد القديس انطونيوس في كفيفان

في عيد القديس انطونيوس الكبير، رأس يوم السبت حافظ مكتبة بكركي الاب الدكتور بولس صفير قداسا في كنيسة دير كفيفان في قضاء البترون وعاونه التلامذة والاخوة المبتدئون.

وشارك في الاحتفال النائب البطريركي الماروني على البترون المطران بولس اميل سعادة وراعي الابرشية المارونية في مصر والسودان الزائر الرسولي لجنوب افريقيا المطران يوسف ضرغام والخوراسقف اميل شاهين. والقى الاب صفير عظة عن عمل القديس انطونيوس اب الرهبان.

اجتماع تنسيقي حضره وزراء من أجل دعم صمود الجنوبيين

اواخر الاسبوع الماضي، عقد اجتماع في مقر مجلس الجنوب حضره، الى اعضاء مجلس الادارة، الوزراء السادة: الدكتور علي الخليل، محمد يوسف بيضون، الدكتور جميل كبي ونديم سالم اضافة الى الدكتور نايف معلوف ممثلا وزير التربية الشيخ بطرس حرب. وبحث هؤلاء في وضع موازنة لمجلس الجنوب وفي سبيل التنسيق بين المجلس ووزارات المال والموارد والصحة والاشغال والتربية من اجل تحسين اوضاع الجنوبيين ودعم صمودهم في مواجهة الخطة الاسرائيلية الرامية الى تهجيرهم من قراهم.

من جهة اخرى ندد امس رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف بـ"التصعيد الاسرائيلي الاخير على قرى التماس والذي ادى الى حصار خانق لقرية رشاف وانقطاع المواد الغذائية عن اهلها، الى الحصار العسكري، لقرى حداثا وعيتا الجبل وبرعشيت ومجدل سلم وحاريص".

وقال "ان هذه الممارسات الهمجية الاسرائيلية هي انتهاك لكل الاعراف الانسانية، خصوصا انها تتزامن وبالاسف مع الصمت الدولي ازاء الارهاب الاسرائيلي الذي يمارس بحق الجنوب".

وزير الاسكان يدعو الدولة إلى الاهتمام بأوضاع الجنوب

نفى وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون: "ما اشيع عن ازمة وزارية في شان النظام الداخلي لمجلس الوزراء".

وقال في تصريح له السبت: "لدى جميع الوزراء شعور بضرورة وجود مبدأ لعمل مجلس الوزراء يكون مرتكزا على ثوابت وركائز اساسية وليس على مزاجية من احد، وهذا القانون سيأتي منسجما مع ميثاق الطائف الذي اكد تحويل مجلس الوزراء بكامله مؤسسة تتولى السلطة التنفيذية".

وردا على سؤال رأى "ان صلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء واضحة تماما في الدستور اللبناني، ونعتبر ان الامور قد حلت من خلال مناقشة المسودة التي اعدتها اللجنة الوزارية. ومن المؤكد ان النظام الداخلي لمجلس الوزراء سيكون على جدول جلسة المجلس المقبلة".

واجتمع الوزير بيضون في مكتبه في صور بوفدين من جمعية تجار صور ومصلحة الآثار في المنطقة. واكد على الاثر "ان من الواجب على الحكومة ومجلس النواب الكريم الذي يناقش هذه الايام موازنة سنة ١٩٩٢، ان يولي الاهتمام الخاص لمنطقة الجنوب خصوصا في ما يتعلق بامور الكهرباء والاتصالات الهاتفية واوضاع الطرق".

وابدى "ارتياحه الى التفاهم الذي تم بين الجيش والقوة الدولية على انتشار الجيش في عدد من القرى التي تحوط مدينة صور، لان ذلك يزيد من صدقية الجيش اللبناني ويحيىء لتنفيذ القرار ٤٢٥".

فضل الله لوحدة اسلامية على أساس الأرض والمصالح والأهداف

قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله "(...) عندما نتحرك في الحياة سنتحرك على اساس الاسلام فنحن لا نتحرك على اساس الارهاب لان الانسان المسلم يتحرك في خط الجهاد لا في الارهاب، مهما صور اعلام العالم المستكبر المسلمين بهذه الصورة. اننا نطرح الاسلام كما طرحه رسول الله وكما فهمه علي من خلال الحوار الفكري والاساليب الانسانية".

واشار في محاضرة القاها امس في حسينية فاطمة الزهراء في زقاق البلاط في ذكرى ولادة الامام علي بدعوة من "حزب الله"، الى "ان هناك عملا لاثارة المسألة المذهبية الآن حتى لا يجتمع المسلمون على موقع واحد. كما ان اسرائيل تعمل لايجاد فتن طائفية وحساسيات مذهبية بحيث يشعر السنة بان لهم مصالح مستقلة عن مصالح الشيعة ويفكر الشيعة بهذه الطريقة وتنطلق السلبيات والحساسيات من اجل ان تشكل عناصر اثارة لا يستفيد منها الا اعداء المسلمين لان المطلوب هو رأس الاسلام".

واضاف: "نحن نحتاج الى وحدة اسلامية على اساس الارض الاسلامية المشتركة على اساس المصالح الاسلامية المشتركة والاهداف الاسلامية المشتركة والمصير الاسلامي المشترك. ونحن نواجه التحدي ضد اسرائيل التي يحاول العالم ان يعطيها في السلم ما لم تستطع ان تأخذه بالحرب على اساس ما يسمى مؤتمر السلام الذي يراد له ان يتحرك من اجل ان يحقق لاسرائيل كل ما تريد او اكثر مما تريد ولا يتحقق للمسلمين شيء الا بما يشبه الفتات".

ودعا الى رصد الوضع في الجزائر "لاننا نتصور ان اللعبة الاستعمارية والرجعية من خلال الانظمة العربية التي وضعها الاستكبار الاميركي لتكون حراسا لمصالحه، انها تعمل لاسقاط قوة الاسلام في الجزائر في هذه المرحلة لانهم شعروا بان الاسلام عندما انتصر في الجزائر وعندما يستكمل انتصاره فمعنى ذلك ان تهتز مواقع ومواقع في هذا النظام وبذلك تكون المشكلة الكبرى للاستكبار العالمي والصهيوني ولحراس هذا الاستكبار في المنطقة".

احتفالات في ذكرى ولادة الامام علي

"حزب الله": هناك تمييز مناطقي وجمع السلاح مؤامرة اسرائيلية

بعلبك - "النهار":

وصف عضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك قرار جمع السلاح الخفيف بانه "مؤامرة اسرائيلية ينفذها من هم في الدولة اللبنانية".

وتحدث في احتفال اقامه الحزب في بعلبك في ذكرى ولادة الامام علي ومما قاله: "الثورة الاسلامية هي التي نعت الماركسية والاتحاد السوفياتي اولا، واميركا والحضارة الغربية مستقبلا لان المجتمع البشري هو في اتجاه الاسلام (...) لقد سقط امتحان النظام الامني الجديد في الجزائر، وهو الذي تحاول اميركا فرضه لتؤدب من خلاله العالم فكان الامتحان للمشروع الذي يسمّونه الديموقراطية، كبيرا".

وتطرق الى مسألة تنظيم الاعلام فرأى ان المسؤولين "يريدون ان ينظموا الاعلام ويوحدوه ليكون في قبضة المأجورين لمسألة المارونية السياسية ليحركوا هذا الاعلام في الاتجاه الذي يخدم المارونية ويذل المجتمع ليتحكموا بالبلد كأن ليس فيه شيء سوى الاعلام".

وحمل بشدة على قرار جمع السلاح الخفيف متسائلا "ما هذا السقوط في زمن التعبئة ضد اسرائيل؟ فمن يدافع ويطرد العدو من الجنوب؟ وعلى من يراهنون؟ انها مؤامرة على هذا المجتمع ليتحكم الآخرون بمصيرنا، انها مؤامرة اسرائيلية ينفذها من هم في الدولة اللبنانية فماذا قدموا الى مناطقنا التي تعيش في الحرمان؟ ولماذا هذا التمييز المناطقي (...) لماذا هناك عروس البقاع وكل المليارات تصرف عليها وبقية المناطق ترزح محرومة؟ سنفهمهم بلغة اخرى اننا لن نترك سلاحنا ولن نسمح لاسرائيل بان تعيش في ارضنا. فاللقاءات التي تحصل في الشرقية واسرائيل وما يسمى الحزام هي ترسانة للقضاء علينا فاذا كانوا رجالا وحريصين فعلا على هذا الوطن ليأخذوا السلاح من الحزام. يريدون ان يقفوا في وجه المقاومة الاسلامية ويراهنون على اميركا واسرائيل ومؤتمرات الاستسلام".

● نظم الحزب احتفالات اخرى في العين وشمسطار وبريتال والكرك والهرمل والبزالية وتعلبايا وعلي النهري وتمنين.

مناشدة فلسطينية للدولة و"الاونروا" من أجل الاهتمام بمخيمات بيروت

عقدت امس الفصائل الفلسطينية في بيروت اجتماعا في مقر "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" في مخيم مار الياس، ودرست الاوضاع الحياتية لمخيمات بيروت، واصدرت هذا البيان:

"يعيش شعبنا الفلسطيني في مخيمات بيروت اوضاعا حياتية واجتماعية صعبة، نتيجة تعثر عملية الاعمار والقصور الفاضح في المرافق الحياتية المختلفة مثل الصحة والتعليم وشبكات الكهرباء ومياه الشفة والمجارير وسواها. وقد ازدادت هذه الاوضاع سوءا وتدهورا مع مجيء فصل الشتاء ببرده وعواصفه.

وبما ان وكالة "الاونروا" هي المعنية مباشرة بتوفير معظم هذه الخدمات، فان فصائل الثورة الفلسطينية في بيروت، تطالبها بتنفيذ التزاماتها والقيام بواجباتها كاملة ازاء شعبنا، خصوصا في مجالات الاعمار والصحة والتعليم، لئلا يبقى سكان المخيمات عرضة للتشرد والحرمان والمرض.

ولاحظت فصائل الثورة الفلسطينية في بيروت ان الخدمات التي تقدمها جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في المخيمات، تقلصت اخيرا. مما اثر سلبا على الاوضاع الصحية والاجتماعية لشعبنا، بينما المطلوب هو تطوير هذه الخدمات وتوسيعها لتلبية حاجات ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني، في هذه الظروف القاسية.

والفت فصائل الثورة الفلسطينية في بيروت لجنة لمتابعة تنفيذ المشاريع التي من شأنها النهوض بالمستوى الحياتي في المخيمات، وتضم ممثلين لفصائل جبهة الانقاذ ومنظمة التحرير وحركة فتح - المجلس الثوري، وهي تناشد الدولة اللبنانية واولياء المخيمات الفلسطينية وجوارها، اهتماما اكثر، خصوصا في مجالات الكهرباء والماء والطرق والمجارير، اسوة ببقية المناطق اللبنانية".

الذكرى السادسة عشرة لتهجير الدامور

اقيم امس قداس في كنيسة سيدة الانتقال في سن الفيل في الذكرى السادسة عشرة لتهجير ابناء الدامور حضره جمع من ابناء البلدة يتقدمهم رئيس اقليم الشوف الكتائبي المحامي ايلي قرداحي. رأس القداس الاب يوحنا خوند الذي القى كلمة بعد الانجيل حيا فيها "ثبات المهجرين في تجاربهم الشديدة القاسية"، وشكر الجهود التي تبذل لاعادة المهجرين الى قراهم.

"لجنة مهجري المسلخ"

اصدرت "لجنة مهجري المسلخ" بيانا في الذكرى السادسة عشرة لتهجير سكان المنطقة طالبت فيه الدولة اللبنانية بـ"الاسراع في وضع نص اتفاق الطائف لجهة حل قضية المهجرين موضع التنفيذ ووضع برنامج تفصيلي "ومحدد لآلية الحل من خلال تأليف لجنة موثوق بها يتمثل فيها مندوبون عن المهجرين الحقيقيين، ورسم سياسة اسكانية متلازمة مع برنامج الحل".

وسألت: "اين مساعدات الدولة الى المهجرين بعدما توقفت كل المساعدات".

بري استنكر القصف الاسرائيلي

استنكر رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري السبت "القصف الهمجي الذي تقوم به اسرائيل منذ مساء (اول من) امس وفي شكل متواصل على بلدات عيتا الجبل وحداثا وتبنين وحاريص وبرعشيت ورشاف".

واستقبل في منزله في المصيلح العلامة السيد علي الامين وقائد سرية درك النبطية المقدم طلال الحاج وقائد اللواء الحادي عشر في الجيش العقيد رمزي ابو حمزة والمقدم محمد عباس ووفدا من ضباط اللواء العاشر ووفودا شعبية.

وزير المال

تفقد امس وزير المال الدكتور علي الخليل عددا من القرى الجنوبية، واستقبل في منزله في صور وفودا نقابية وشعبية.

وزير الموارد

استقبل السبت وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون النائبين عبد المولى امهز وعلي العبدالله.

قبلان: المقاومة تبني الاوطان

اكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "ان المغترب اللبناني يقاوم الصهيونية العالمية في بلاد الاغتراب كما نقاوم نحن الصهيونية في لبنان".

وقال في كلمة القاها في احتفال تأبيني للمغترب سليم الساحلي في بلدة برج رحال: "ان المقاومة هي التي تبني الاوطان وليس المفاوضات والاجتماعات".

وتحدث نائب المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب الحاج علي خريس فشدد على تنفيذ القرار ٤٢٥ وانتشار الجيش في كل قرى الجنوب.

وحضر الاحتفال وفد من ضباط الجيش ومفتي صور الشيخ نجيب سويدان وفاعليات اغترابية.

"الجماعة الاسلامية" والمتغيرات الدولية

طرابلس - "النهار":

"المتغيرات الدولية والدور الاسلامي المطلوب" عنوان محاضرة القاها الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان الدكتور فتحي يكن السبت الماضي في القاعة الكبرى لـ"مسرح الايمان الاسلامي".

وقد رأى "ان العالم حيال موجة عاتية من المتغيرات الجذرية تجعله في حالة خطيرة من انعدام الوزن، وتحول دون تحديد صورة واضحة وثابتة للنظام الدولي الجديد".

واشار الى انعكاس المتغيرات سلبا حاضرا ومستقبلا على الولايات المتحدة الاميركية، خصوصا في حال تشكيل معسكرات او احلاف دولية، اوروبية اسيوية، اسلامية، وقال: "من ظواهر المتغيرات النوعية عالمية الانبعاث الاسلامي، وتنامي الصحوة الاسلامية في كل انحاء العالم، وفي عمق الدول العربية، والهلع الاميركي الاطلسي الصهيوني حيال الحالة الاسلامية المتنامية واللجوء الى مواجهتها بشتى الوسائل والاساليب مثل ما حدث في الجزائر، وتمحور المواجهة الصليبية - الصهيونية للساحة الاسلامية على اهداف ومرتكزات استراتيجية. وابرز الاهداف الاستراتيجية استكمال تنفيذ المشروع الصهيوني الذي يتمثل في اقامة دولة اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل".

وحدد المطلوب من الساحة الاسلامية بـ: "الخروج من دائرة الاخوة الفئوية الى دائرة الاخوة الاسلامية، الخروج من دائرة المشروع الاسلامي القطري الى دائرة المشروع الاسلامي العالمي، الخروج من دائرة الارتهان السياسي والمادي، اعتماد مبدأ الاخذ بالاسباب وسياسة النفس الطويل"، ودعا الى "الانصهار في المشروع الاسلامي الكبير". وقال: "بتحقيق هذا الدور الجماعي سينتصر المسلمون وتزول اسرائيل".

معزو مهنا

في عطلة نهاية الاسبوع امت شخصيات رسمية وسياسية وحزبية واجتماعية منزل "المنسق العام لتجمع الهيئات التطوعية في لبنان" ورئيس مؤسسة "عامل" الدكتور كامل مهنا معزية بنجله بشار الذي قضى في حادث الاختناق في عيون السيمان.

ومن المعزين الوزراء: شوقي فاخوري وزاهر الخطيب وعلي الخليل، ومحمد يوسف بيضون، وعقيلة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني (ممثلة اياه) والعلامة السيد محمد حسين فضل الله ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار والمدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة عبدالرحمن الشيخة ورئيس جهاز امن الدولة اللواء نبيه فرحات ورئيس مستشفى الجامعة الاميركية الدكتور فيصل نجار ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد كلش والعميد محمود مطر والفنان زياد الرحباني، ووفود من "لجنة حقوق المرأة" و"هيئة الاسعاف الشعبي" ومنظمة العمل الشيوعي واطباء الشمال واساتذة كلية الحقوق ومعلمات "الليسيه فردان" ومعلمات "الكوليج بروتستان" وشخصيات.

معزو حاوي

امت منزل الامين العام للحزب الشيوعي السيد جورج حاوي شخصيات ووفود معزية بوالدته نور نوفل حاوي.

ومن ابرز المعزين السادة: جورج الهراوي ممثلا والده رئيس الجمهورية الياس الهراوي، الرئيسان سليم الحص ورشيد الصلح، الوزراء: علي الخليل، ميشال ساسين، شوقي فاخوري، مروان حمادة، البر منصور، زاهر الخطيب، جورج سعادة، محمد يوسف بيضون. والنواب: ميشال معلولي، مخايل ضاهر، اوغست باخوس، عثمان الدنا، ادمون رزق، زكي مزبودي، محمود عمار، بيار حلو، منيف الخطيب، بيار دكاش. والنواب المعينون اكرم شهيب وفؤاد السعد ونايلة معوض.

قضية حنين - شمعون لم تكتمل فصولا سرياني يطلب إعادة المحاكمة

طلب رئيس هيئة القضايا في وزارة العدل القاضي غبريال سرياني، ممثلا الدولة اللبنانية، قبول طلب اعادة المحاكمة في قضية مديرية الدفاع المدني التي يتنازع عليها المدير الحالي السيد ايلي حنين والمدير السابق السيد نزيه شمعون.

وكان السيد شمعون حصل على قرار يطعن في الحكم الصادر ضده، وحمل القرار الرقم ٩٢/٩١/٩.

وعلل القاضي سرياني طلب التدخل واعادة المحاكمة بان طلب اعادة المحاكمة "وارد ضمن المهلة وهو مستوف لسائر شروطه (...) و"بما انه سبق لطالب التدخل ان تقدم بمراجعة اعادة المحاكمة ضد القرار الرقم ٩٢/٩١/٩ موضوع المراجعة الحاضرة وسجلت تحت الرقم ٤٩٠٥ تاريخ ١٩٩١/١٢/٤، وبما انه حسنا لسير العدالة ونظرا الى التلازم بين المراجعتين"، طلب ضم المراجعة الحاضرة الى المراجعة الاولى بغية السير بهما معا. كذلك طلب القاضي سرياني:

"١ - قبول طلب اعادة المحاكمة شكلا.

٢ - وقف تنفيذ القرار المطعون فيه.

٣ - الرجوع عن القرار المطعون فيه والحكم مجددا برد المراجعة في الاساس وتضمين الجهة المستدعية اصلا الرسوم والمصاريف والاتعاب.

٤ - ضم المراجعة الحاضرة الى المراجعة المسجلة تحت الرقم ٤٩٠٥ تاريخ ١٩٩١/١٢/٤".

حادث سير تسبب في قتيل و"بيك أب" قتلت سري لانكيا

افاد تقرير امني ان حادث سير حصل في كفرشيما امس بين سيارتين الاولى يقودها الرقيب في الجيش سبع سليم والاخرى يقودها وديع نبيل سليمان (٢٨ عاما) عقبة تلاسن اطلق الرقيب سليم على اثره النار على وديع فاصابه في صدره ونقل الجريح الى مستشفى سانت تريز في الحدث لكنه ما لبث ان توفي.

وعلى الاثر احرق منزل الرقيب سليم وسيارته.

● صدمت سيارة "بيك اب - تويوتا" رقمها ٤٣٥٤٨٦ عائدة الى احمد الشيخ علوان ويقودها سهيل عبدالرحمن محمد الحاج، سري لانكيا مجهول الهوية، فاردته واوقف السائق.

● ادعى جورج كوستا ان مجهولا نشل من يده في جديدة المتن حقيبة فيها مليون وثمنمئة الف ليرة وجواز سفره واوراق خاصة.

● ادعى كيفورك قره بت مكرديشيان ان مجهولا سرق مولد كهرباء من على سطح محله لصنع الجزادين في برج حمود وقدر ثمن المولد بـ ٨٠٠ الف ليرة.

● ادعى منصور موسى ز. (٥١ عاما) ان نجاة جرجي ح. (٣٤ عاما) استوقفته ... عبدته الى منزله في زوق مصبح - كسروان، ووجهت اليه كلاما قاسيا وهددته بالقتل.

واحضرت نجاة مع السيارة التي كانت تقودها الى فصيلة الدرك، وخلال تفتيش السيارة عثر فيها على مسدس مع ست رصاصات صالحة. وصرحت ان السيارة والمسدس هما لشقيقها انطوان. وتركت نجاة بسند اقامة. وامر مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية بتوقيف انطوان.

● يوم الجمعة حضر طلال جمل الى فرع "البنك اللبناني - البرازيلي" في شارع الحمراء بعد ساعة من توقف المصرف عن الدفع وابداء استعداده لدفع قيمة الودائع لزبائنه. وشهر مسدسا على الموظفين وطلب اعطاءه خمسة آلاف دولار اودعها المصرف. وبعد تسلمه المال اطلق عيارا ناريا اصابت شظاياه امين الصندوق عماد كمال اسعد.

● ادعت ثريا محمد رضا المصري ان مجهولا تسلل الى منزلها في حارة صيدا وسرق حلى بثلاثة ملايين ليرة.

● اوقف فادي خالد خوري (١٨ عاما) في جبيل لالقائه قنبلة يدوية في احراج مستيتا. وعثر معه على قنبلة اخرى مع صاعق وثلاث قذائف لمسدس من عيار ١٢ ملم.

● قبض رجال المفرزة القضائية في بيروت على زياد يوسف ابرهيم حبوب (٢٨ عاما) وضبطوا منه اخراج قيد مزورا باسم غازي مصطفى ياسين وبطاقة خاصة بلاجئين الفلسطينيين باسم مجدي مختار باروري الصق عليها رسمه الشمسي.

● تسلم مكتب مكافحة المخدرات من مفرزة زحلة القضائية سمير يوسف رحمة (٤٠ عاما) المتهم بالاتجار بالمخدرات وضبط منه ١٦٠٠ غرام من الهيرويين الخام. وبالتحقيق معه افاد انها لطارق ميكال حبشي (٣٩ عاما) الذي لم يعثر عليه. وسلم سمير الى النيابة العامة في زحلة.

● بناء على معلومات وردت على مكتب مكافحة المخدرات وفيها ان حبيب يوسف حبشي (٣٢ عاما) يتعاطى المخدرات ويبيعها، دهم رجال الامن منزله فلم يعثروا عليه بل ضبطوا فيه ٤٥٠ غرام من حشيشة الكيف ومسدسا من نوع "هرستال".

شذوذ وزنى ودعارة سرية وتغرير بقاصرتين وعلاقة محرمة

ادعى ناجي وديع خ. ان خادمته الغانية آنا ليس (٢٩ عاما) سرقت ١٦٤٣ دولارا اميركيا من منزله في عمشيت - قضاء جبيل بالاشتراك مع اميل أ. ب. (٢٠ عاما) وجمال ر. ر. (٢٢ عاما) اللذين اغتصباها بعد السرقة وتواريا.

وبعد التحقيق قبض على الثلاثة واودعوا النيابة العامة في جبل لبنان.

● ادعت سناء أ. ف. (٣٢ عاما) ان جارها مروان ع. ع. (٣٢ عاما) اقترف فعلا منافيا للحشمة مع طفلتها رشا (٧ سنين). واعتقل مروان وسلم الى النيابة العامة في جبل لبنان.

● ادعى عبد الكريم س. (٤٩ عاما) ان زوجته منى أ. أ. (٣٠ عاما) سرقت ٩٠٠ الف ليرة من منزله في برج حمود وتوارت.

● ادعى بهجت أ. ب. (٥٠ عاما) ان ابنته ثريا (١٦ عاما) غادرت منزله في محلة الاوزاعي في ظروف غامضة.

● ادعت سميرة ح. ب. ان نبيل أ. ف. (٣٣ عاما) وزوجته بيارا أ. ب. (٢٩ عاما) تسببا في فض بكارة ابنتها القاصر ماري أ. أ. (١٣ عاما).

اوقف نبيل ونفى علمه بالقضية وترك بسند اقامة. وسطر بلاغ بناء على طلب النيابة العامة في جبل لبنان بالتحري عن زوجته بيارا.

● قبض رجال مكتب الآداب على سهام م. ع. (٢٥ عاما) وطراد م. ض. (٤٠ عاما) محرم خطف وزنى في دعوى شريف م. ض. زوج سهام التي اعترفت لدى التحقيق معها بانها ارتبطت بعلاقة مع طراد شقيق زوجها بعدما ادخل زوجها السجن. وسلم الاثنان الى النيابة العامة في جبل لبنان.

● ادعت مفيدة ع. ت. (١٧ عاما) ان مخدومها جواد ب. ه. (٤٤ عاما) اندس ليلا في فراشها واعتدى عليها بالقوة.

اوقف جواد، وفي التحقيق معه اعترف بالتهمة وابدى رغبته في اتخاذ خادمته زوجة له لانه يحبها. وسلم جواد الى النيابة العامة في جبل لبنان.

● في بار "ن..." في شارع الحمراء قبض على ايمن احمد ق. (٢٠ عاما) والفلسطينية حسنة ح. م. (٢١ عاما) بجرم دعارة سرية داخل البار بتسهيل - من مستثمرته سهام م. و. (٤٤ عاما). واعترف ايمن بمعاشرة حسنة بتسهيل من سهام في مقابل مئة دولار.

وفي التحقيق مع سهام اعترفت بتسهيل الدعارة للعاملات لديها في البار وهن حسنة م. وعائشة ش. (٢٤ عاما). واوقفت سهام وحسنة وعائشة وترك ايمن بسند اقامة.

● في محلة الروشة قبض رجال مكتب الآداب على ثلاثة شبان يتعاطون الشذوذ في احدى الشقق.

11 سيارة طارت بين ضبية وعين الرمانة

١١ سيارة سرقت بين عين الرمانة وضبية، ودراجة نارية سرقت من عاليه.

● في الحازمية سرقت سيارة "هوندا" رقمها ١٣٦٣٤٩٠ عائدة الى جيلبير جان فيلبي، و"مرسيدس" لشكيب داود ايوب رقمها ٨٤٧٥٦٤.

● في عين الرمانة سرقت "مازدا" لفارس الياس صفير رقمها ٤٨٨٧١، و"مرسيدس" لفيليب عازار ابكي رقمها ١٣٢٥١٣٢، واخرى "مرسيدس" لبيار جان عبده رقمها ٦١٩١٩.

● في برج حمود سرقت سيارة "ب ام ف" لانطوان مجيد فتوح رقمها ١١٠٨٣٦٨، و"مرسيدس" لارتين سركيس كشيان رقمها ٨٠٤٥٣٨.

● في الدورة سرقت "مرسيدس" لخليل جبور ابو حبيب رقمها ٢٢٢٦٦٦.

● في محلة نهر الموت سرقت "مرسيدس" لشربل بطرس مبارك رقمها ١٣١٤٦٢٩.

● في جل الديب سرقت "مرسيدس" لجورج مالك الخوري رقمها ٣٦٥٧٣٢.

● في ضبية، سرقت "مرسيدس" من امام محل "اب ث" رقمها ٤٠٩٨٤٦.

● في عاليه سرقت دراجة نارية لسمير علي حناوي رقمها ١٣٣٣٠.

"تسوية" لم تكتمل

بعلبك - "النهار":

ادعى السبت الماضي المدعي العام في بعلبك الدكتور احمد سفر على م.ن. من بلدة العين، بجرم اغتصاب قاصرة، سندا الى المادة ٥٠٣ من قانون العقوبات وعلى القابلة القانونية جميلة بجرم اجهاض برضاها سندا الى المادة ٥٤٢ من قانون العقوبات معطوفة على المادة ٥٤٦.

وجاء في التحقيق ان القاصرة ج.ع.ا. (١٤ عاما) من بلدة العين افادت ان جارها م.ن. (٣٦ عاما) تحرش بها مطلع العام ١٩٩١ غير مرة واعتدى عليها في منزل شقيقه غ.ن. في بلدة اللبوة في اثناء غيابه وزوجته في بيروت وفض بكارتها. وبعد اشهر شعرت بانها حامل منه وخوفا من الفضيحة قامت بعملية اجهاض عند القابلة القانونية جميلة في بعلبك وتمت التسوية بان يتزوج ابن خالة الجاني ح.ن. الفتاة القاصر في مدة اقصاها شهر، شرط عدم مجامعتها نهائيا ولا مساكنتها تحت سقف واحد، يدفع خلالها م.ن. الحقوق البالغة ثلاثة ملايين ومئتي الف ليرة عند طلاقها. ووافق ح.ن. بسبب فقره على ان يستفيد ماديا. وتم الطلاق.

ووضع القضاء يده على القضية وادعى على م.ن. والقابلة وتركت القاصرة ج. وابن الخالة ح. بسندي اقامة. واحيلت الدعوى على قاضي التحقيق.

"اهالي المخطوفين لدى القوات"

زار امس وفد من "لجنة اهالي المخطوفين لدى القوات اللبنانية الذين سلمتهم الى اسرائيل" الامين العام لـ"حزب الله" السيد عباس الموسوي واطلعه على تحركات اللجنة واتصالاتها لاطلاق المخطوفين.

وافاد بيان للجنة ان السيد الموسوي "ابدى كل تجاوب ودعم لقضيتهم" وانه "سيولي قضية اطلاق المخطوفين في سجون العدو الاسرائيلي كل اهتمام". وطالب الدولة بـ"ان تبذل مساعيها للمساهمة في اطلاق هؤلاء".

اخراج مريض بقوة السلاح من مستشفى

افادت مصادر امنية ان مجهولين اقتحموا مساء الجمعة مستشفى سانت تريز في الحدث واطلقوا النار على غرف الراهبات والممرضات والمصعد الكهربائي ثم حملوا مريضا يدعى كامل الجفال وفروا به.

وكان جفال خرج قبل ساعات من غرفة "العناية الفائقة" بعدما امضى عشرة ايام في المستشفى.

مجموعتان اقتحمتا منزلين في طيرحرفا وقتلتا المختار "أبو حاتم" وأوقعتا جريحين

"المقاومة الاسلامية": يدنا ستطاول جميع العملاء

عناصر من "الجنوبي" في منزل مدحت غريب في طير حرفا. جثة المختار سليم يوسف "ابو حاتم". (هـ. ن. خريش)

هاجم مسلحون منزلين في طيرحرفا (صور) داخل "الحزام الامني" فقتلوا مختار البلدة وهو عم رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف، واوقعوا جريحين. واعلنت "المقاومة الاسلامية" مسؤوليتها عن الهجوم مؤكدة "قدرتها على اختراق عمق خطوط العدو والوصول الى العدو وعملائه اينما كانوا واينما ظنوا انهم في امان".

وكتبت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان مجموعتين مسلحتين هاجمتا قرابة الاولى الا سبع دقائق فجر امس منزل مدير مدرسة الجبين السيد مدحت حبيب غريب (٤٣ عاما) في ساحة طيرحرفا، ومنزل المختار سليم أحمد السليم يوسف (٦٥ عاما) الملقب "ابو حاتم" وهو عم الدكتور حسن يوسف. ووضعت المجموعة الاولى عبوة ناسفة على مدخل منزل غريب وفجرتها ثم اقتحمت غرفة الجلوس وامطرت باب غرفة النوم برشقات رشاشة، وكان صاحب المنزل وزوجته فاطمة كعون (٣٨ عاما) نائمين فيها فأصيبت الزوجة اصابة طفيفة في رأسها. كما اصيب المنزل بأضرار جسيمة. في حين اقتحمت المجموعة الاخرى منزل المختار، من جهة حرج البلدة، ورشقت غرفة الجلوس برمايات رشاشة، وكان المختار وزوجته علوية عقيل (٤٥ عاما) نائمين في الغرفة، فأصيب هو وحاول الهرب الى الغرفة الثانية فتعقبه المسلحون واصابوه في صدره. كذلك اصيبت زوجته في يدها وخاصرتها.

"الجنوبي"

وعلى الاثر حضرت وحدة من "جيش لبنان الجنوبي" ونقلت المصابين الثلاثة الى المستشفى الميداني الدولي في الناقورة، وما لبث المختار ان توفي متأثرا بجروحه.

وصباح امس عاين الرائد عقل هاشم من قيادة "الجنوبي" والقائد العسكري الاسرائيلي للواء الغربي العقيد منيب بدر المكان ومعهما فريق من الدرك اللبناني. وعثروا في الحرج، خلف منزل المختار، على مسدس من عيار ١٤ ملم وجعبة ذخيرة. واسف الرائد هاشم "لهذا العمل الاجرامي ضد شخص مدني لا ذنب له".

"المقاومة الاسلامية"

وفي بيروت اصدرت "المقاومة الاسلامية" البيان الآتي:

"في الوقت الذي كان العدو الاسرائيلي وعملاؤه يمارسون همجيتهم قصفا وقنصا ومنعا للتجول في القرى الجنوبية الابية، تنفيسا عن احقادهم وهزائمهم المتتالية التي يلحقها بهم صمود شعبنا وجهاد المقاومين، كان مجاهدو المقاومة الاسلامية يعدون العدة للثأر لارواح الشهداء المدنيين الابرار والجرحى الذين ذهبوا ضحية القصف الصهيوني واللحدي الحاقد.

وفي رحاب ذكرى ولادة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام، وكما عودتنا المقاومة الاسلامية على كيل الضربات للعملاء اللحديين واسيادهم اليهود، فقد قامت مجموعات من المقاومة الاسلامية شاركت فيها مجموعة الشهيد عيسى شومان ومجموعة الشهيد سلمان يحيى بعملية نوعية جريئة، اذ طوقت ليل الاحد الواقع فيه ١٩٩٢/١/١٩، مركز تجمع للعملاء اللحديين داخل بلدة طيرحرفا في القطاع الغربي والتي يحوطها موقعا الحردون والرجمان، واقتحم ابطال المقاومة المركز حيث دار اشتباك عنيف تدخل على اثره موقعا الحردون والرجمان فدارت اشتباكات شديدة على مدى نصف ساعة ادت الى وقوع اصابات عدة في صفوف الاعداء عرف منهم العميل سليم احمد يوسف المدعو "ابو حاتم" الذي قتل فيما اصيب مدحت غريب ("ابو حبيب") بجروح خطرة. وعاد جميع افراد مجموعات المقاومة الى قواعدهم سالمين بحمده تعالى.

ان المقاومة الاسلامية، اذ تؤكد من خلال هذه العملية قدرتها على اختراق عمق خطوط العدو والوصول الى العدو وعملائه اينما كانوا واينما ظنوا انهم في امان. تؤكد كذلك امتلاكها زمام المبادرة التي تستند الى روحية جهادية عالية، وكفايات قتالية نوعية، بحيث لن تدخر جهدا او وسيلة او فرصة الا وتنال من العدو نيلا مؤلما.

وان المقاومة الاسلامية تغتنم المناسبة لتجدد تحذيرها الى جميع العملاء من ان يدها طائلة وقادرة وهي ستطال اليهم افرادا وجماعات ولن يكون مصيرهم الا الموت الساحق المظلم، او الفرار من جيش العمالة والنذالة... والمقاومة تنكر بموقفها بانها لن تتعرض لأي فار من جيش العميل لحد بأذى او سوء بل سيلقى كل معاملة طيبة".

وكانت مدفعية الاسرائيليين و"الجنوبي" قصفت السبت بلدات حاريص وكفرا وحداثا وياطر، فأصيب حسن الاشقر بجروح بالغة في رأسه ونقل الى احد مستشفيات بيروت. وخلف القصف اضرارا جسيمة في الابنية والممتلكات.

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان اذاعة "صوت الجنوب" بثت تصريحا لمسؤول امني كبير في "الجنوبي" ذكر فيه "ان التضييق لا يستهدف المواطنين المسالمين وانما المخربين والذين يدعمونهم بشتى الطرق".

وعلى جبهة حاصبيا، اطلقت مواقع "الجنوبي" في ظل اجواء ضبابية، نار رشاشاتها الثقيلة على المناطق الواقعة شمال حاصبيا لجهة وادي ميمس واحراجها وتلال الضهر، واوقعت أضرارا.

قداس وجناز لسعد حداد

مرجعيون - "النهار":

اقيم امس قداس وجناز في كاتدرائية القديس بطرس للروم الكاثوليك في مرجعيون، في الذكرى الثامنة لوفاة الرائد سعد حداد.

وحضر القداس، الى ارملة صاحب الذكرى السيدة تريز وافراد عائلتها، قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد وزوجته وحشد من الاهالي.

مطر وثلج و... وانفراجات

انهيارات في بيروت وحاصبيا والشوف



الانهيار في منطقة برج المر في بيروت. (سامي عياد)



في بلدة الخلوات في حاصبيا.



الجرافات والدفاع المدني على طريق راشيا - عين عطا. (سعيد معلاوي)

توقعت مصلحة الرصد الجوي في مطار بيروت ان يكون الطقس في لبنان، حتى مساء اليوم، غائما مع احتمال هطول مطر احيانا وثلج على ارتفاع الف متر وما فوق، كما توقعت انفراجات واسعة. اما الحالة العامة على الحوض الشرقي للمتوسط فمستقرة. والرياح السطحية ستكون جنوبية - غربية معتدلة ناشطة احيانا ودرجات الحرارة، المتوقعة، على الساحل من ١١ درجة الى ١٥ درجة وعلى ارتفاع الف متر من واحد تحت الصفر الى ٦ درجات فوق الصفر، وفي البقاع من ٢ تحت الصفر الى ٧ درجات فوق الصفر.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٤٨ الساعة المنتهية في السادسة والنصف من مساء امس بلغت ١٩٫٥ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٧٠٥ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ١٨٧ ملم. اما المعدل التصاعدي في مثل هذا التاريخ فهو ٤٩٤ ملم.

وهبط الضغط الجوي مساء امس الى ٧٥٩ ملم زئبقا. وكانت درجة الرطوبة ٨٦ في المئة (استمرار الطقس الممطر) والحرارة في بيروت ١٤.

● من مراسل "النهار" في حاصبيا ان الجرافات انهت فتح طريق راشيا - عين عطا في حين تولت عناصر من الدفاع المدني رش الملح على الطريق للمساعدة في اذابة الجليد. وفي بلدة الخلوات انهار جبل من الرمل على طريق داخلية مسببا اضرارا في اشجار صنوبر يملكها زيدان عمار وعزلا لبعض المنازل المجاورة لمكان الانهيار.

ومن مراسل "النهار" في الشوف ان المطر هطل غزيرا في المنطقة وتسبب في انهيارات عدة على الطرق والبساتين.

وفي بيروت انهار منزل متهدم على الطريق بين قصر فرعون ومستديرة برج المر ادى الى تحطيم عدد من السيارات. وتجدر الاشارة الى ان المنزل كان مسكونا من بعض المهجرين الذين غادروه قبل ٢٤ ساعة من وقوع الانهيار واكد سكان الحي ان منازل عدة مجاورة للمنزل المنهار لن تصمد طويلا وطالبوا المسؤولين باخلائها والعمل لهدمها فنيا قبل فوات الاوان.

وفي تقرير لقوى الامن الداخلي ان انهيارات حصلت على طريق كفرنبرخ - وادي الست فقطعت الطريق وان بلدة مجدل المعوش معرضة للحصار نتيجة الانهيارات التي حصلت بينها وبين نبع الصفا والبيرة. وادى انهيار وقع على طريق بتلون الى تعطيل قساطل جر مياه الشفة الى بتلون وكفرنبرخ وعين وزين وبطمه وبعقلين وبقعاتا ومزرعة الشوف وبسابا.

جندي فيجي طعن بسكين

افادت "وكالة الصحافة الفرنسية" من صور ان جنديا فيجيا من القوة الدولية العاملة في الجنوب اصيب امس بجرح خطر بعدما طعنه رجل مسلح بسكين.

وكان المسلح بين اربعة مسلحين برشاشات في سيارة مرت على الحاجز الفيجي ثم لاذت بالفرار.

اليوم العالمي للسلام في حكمة الجديدة

في "اليوم العالمي الخامس والعشرين للسلام"، وفي اطار الاحتفالات التي دعت اليها اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام بالتعاون مع العائلات المسيحية في لبنان والمركز الكاثوليكي للاعلام، اقيم مساء السبت احتفال في مدرسة الحكمة في جديدة المتن حضره المطارنة الموارنة رولان ابو جودة (رئيس اللجنة الاسقفية ومتروبوليت بيروت وجبيل للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا ومطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس جورج صليبا ومطران اللاتين بولس باسيم ورئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان القس سليم صهيوني والرئيس العام لجمعية الآباء المرسلين اللبنانيين الاب العام فيليب يزبك، وحشد.

بعد النشيد الوطني افتتاحا، كلمة للمطران ابو جودة قال فيها: "لقد نظم المركز الكاثوليكي للاعلام، وهو تابع للجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المنبثقة من مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان، هذا الاحتفال بالتنسيق مع لجنة ممثلي العائلات المسيحية في لبنان. وقد تكرم رؤساؤها بانتدابهم لهذه المهمة (...)

ويصادف ان نلتقي، ايها الاحباء، في يوم افتتاح اسبوع الصلاة عن اجل وحدة الكنيسة. فصلاتنا ترتفع من هذه القاعة مضاعفة: فهي ترتفع من اجل السلام ومن اجل الوحدة: السلام في لبنان والسلام في العالم، الوحدة في لبنان والوحدة في الكنيسة".

ثم انشدت تراتيل انتدا فرق من كل الطوائف المسيحية، والقى مدير المركز الكاثوليكي الاب انطوان الجميل على الاثر كلمة شكر فيها الحضور ووسائل الاعلام، واختتم الاحتفال بـ"نشيد السلام" لماجدة الرومي.

عين الحلوة: اجراءات لضبط الفلتان

صيدا - "النهار":

قررت الفصائل الفلسطينية و"اللجان الشعبية"، اثر اجتماعها في مقر "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في مخيم عين الحلوة، اتخاذ اجراءات لضبط الوضع في المخيم.

وكان سكان المخيم خرجوا في تظاهرة غاضبة السبت فسدوا مداخله واشعلوا اطارات سيارات احتجاجا على ما سموه "الممارسات التعسفية والفلتان الامني".

وطالب سكان حي الصفصاف وآل حمد في بيان وزع على مراسلي الصحف، منظمة التحرير الفلسطينية بـ"وضع حد لهذه الممارسات واعدام الذين قتلوا سمير حمودي "ابو المدارس"، وكشف مصير طارق محمد حمد الذي اختفى قبل اربعة ايام". وحذر البيان الخاطفين "من مغبة الاقدام على اي عمل مهووس، لان المخيم سيشتعل نارا تحت اقدامهم".

"المراهنون على الدولار لا يأخذون في الاعتبار الاسلحة المتوافرة لدى مصرف لبنان"

سوق السندات عانت في ك٢ من حرب الخليج ... ثم حلقت لتعرج في الشهر الأخير ٢٣٣٢ مليارًا في نهاية ١٩٩١ بزيادة ١٢٨٪ وحصة الجمهور إلى ٢٧,٨ ٪

١ - سندات الخزينة المتداولة حتى نهاية ١٩٩١ (مليون ل. ل.)

المكتتبون	نهاية ١٩٩٠	كانون الثاني	شباط	اذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	آب	ايلول	تشرين الاول	تشرين الثاني	كانون الاول	نسبة التغيير في سنة (٪)
المصارف	٧٥٩٧٨٠	٧٢٥٨٦٥	٧١٤٩٠٩	٨٢٥٤٠٦	٨٤٤١٩١	٩٢٤٢٦٨	١٠٦٣٨٣٩	١٢٧٨٣٢١	١٢٥٩٤٠٢	١٢٤٥٠٤٤	١٤٠٥٨٨٩	١٥١٦٤٦٦	١٥٣٦٣١٩	+ ١٠٢
مصرف لبنان	٧٦٢٠٨	٨٥٤٩٠	١٣٤٨٨٤	٦٣٩٤٦	٦٣٣٣٨	٣١١٩٦	١٧٢١٣	١٣٠٠٤	٤٤٩١٩	٧٠٢٢٣	٦٩٩٧١	٧٠٥٧٣	٧٠٩٨٧	- ٦,٨٥
المؤسسات المالية	٣٢٠	٣١٤	٢٥١	٣٣٥	٤٧٧	٥٠٨	٥٣٥	٥١١	١٩٩٩	٣٠٠٠	٦٣٧٩	٢٨٤٨	٤٤٥٦	+ ١٢٩٢
المؤسسات العامة	٩٨٦٠	١٠٠٠٩	١٠٨٨٤	١١٤٦٠	١١٥٣٠	١٢٦٠٣	١٢٦٧٧	٧٨٥١٨	٨١٩٦٥	٥٨٩٠٠	٥٩٤٤٩	٦٤٨٠١	٧١١٣٢	+ ٦٢١
الجمهور	١٧٢٨٤٦	١٨٤٨٦٤	٢٠٠٢٣٤	٢٩٧١١١	٣٢٨٧٥٨	٣٦٢٥٠٧	٣٩٤٩٣٩	٤٤٣٥٧٥	٤٧٠٤٤٧	٥٣٣٣٧٠	٦٢٣٧٢٣	٦٣٧١١١	٦٤٩٣٨٠	+ ٢٧٦
المجموع	١٠٢٢٠١٤	١٠٠٦٥٤٧	١٠٦١٢٠٣	١١٩٨٢٤٨	١٢٤٧٣٩٤	١٣٣٣٨٣١	١٤٨٩١٨٢	١٨١٤٤٨٩	١٨٥٨٧٣٦	١٩١١١٠٣	٢١٦٥٠٢١	٢٣٩٢٨٤٩	٢٣٣٢٥٧٩	+ ١٢٨,٠١
نسبة التطور الشهرية (٪)		- ١,٦١	+ ٠,٤٣	+ ١٢,٩١	+ ٤,٠٩	+ ٦,٨٦	+ ١١,٧٣	+ ٢١,٨٤	+ ٢,٤٤	+ ٢,٨٢	+ ١٣,٢٩	+ ٠,٩٠	+ ١,٧٣	
نسبة التطور منذ نهاية ١٩٩٠ (٪)		- ١,٦١	+ ٣,٧٣	+ ١٧,١٣	+ ٢١,٩٣	+ ٣٠,٢٨	+ ٤٥,٥٧	+ ٧٧,٧٧	+ ٨١,٦٩	+ ٨٦,٨١	+ ١١١,٦٣	+ ١٣٤,١٣	+ ١٢٨,٠١	

٢ - تطور الاكتتابات شهريا بحسب فئات المكتتبين (٪)

المكتتبون	كانون الثاني	شباط	اذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	آب	ايلول	تشرين الاول	تشرين الثاني	كانون الاول
المصارف	- ٤,٤٦	- ١,٥٠	+ ١٥,٤٥	+ ٣,٢٨	+ ٩,٤٩	+ ١٥,١٠	+ ٣٠,١٦	+ ١,٤٨	- ١,١٠	+ ١٣,٨٧	+ ٧,٨٧	+ ١,٣٠
مصرف لبنان	+ ١٣,١٩	+ ٥٧,٧٧	- ٥٣,٥٩	- ٣,٥١	- ٤٩,٩٦	- ٤٤,٨٣	- ٢١,٣٦	+ ٢٣١	+ ٥٦,٣٥	- ٠,٨٠	+ ١,٣٩	+ ٠,٥٩
المؤسسات المالية	- ١,٨٨	- ٣٠,٠٦	+ ٢٩,٤٨	+ ٤٦,٧٧	+ ٦,٥٦	- ٣,٢٩	- ٣,٦٧	+ ٢٩١	+ ٥٠,٠٨	+ ١٠٩,٣	- ٢٨,٧	+ ١٥,٨٠
المؤسسات العامة	+ ١,٥١	+ ٨,٧٤	+ ٥,٣٩	+ ٠,٦١	+ ٩,٣٠	+ ٠,٦٠	+ ٥١٩	+ ٤,٣٩	- ٢٨,٠٧	- ٠,٨٤	+ ٩,٠٩	+ ١٠,٤٦
الجمهور	+ ٤,٥٣	+ ٨,٣١	+ ٤٨,٣٩	+ ١٠,٦٥	+ ١٠,٨٠	+ ٨,٤٣	+ ١٣,٣٣	+ ٦,٠٦	+ ١٣,٣٨	+ ١٦,٩٤	+ ٣,١٤	+ ١,٩١
المجموع	- ١,٦١	+ ٠,٤٣	+ ١٢,٩١	+ ٤,٠٩	+ ٦,٨٦	+ ١١,٧٣	+ ٢١,٨٤	+ ٢,٤٤	+ ٢,٨٢	+ ١٣,٢٩	+ ٠,٩٠	+ ١,٧٣

٣ - توزيع حصص المكتتبين شهرا فشهرا (٪)

المكتتبون	كانون الثاني	شباط	اذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	آب	ايلول	تشرين الاول	تشرين الثاني	كانون الاول
المصارف	٧٢,١١	٦٧,٣٧	٦٨,٨٨	٦٧,٦٨	٦٩,٣٥	٧١,٤٤	٧٠,٤٥	٦٧,٢٦	٦٥,١٧	٦٤,٩٤	٦٦,١٤	٦٥,٨٦
مصرف لبنان	٨,٤٩	١٢,٧١	٥,٣٤	٥,٠٠	٢,٣٤	١,١٦	٠,٧٥	٢,٤٢	٣,٦٨	٣,٢٣	٣,٠٨	٣,٠٤
المؤسسات المالية	٠,٠٣	٠,٠٢	٠,٠٣	٠,٠٤	٠,٠٤	٠,٠٤	٠,٠٣	٠,١١	٠,١٦	٠,٢٩	٠,١٢	٠,١٩
المؤسسات العامة	٠,٩٩	١,٠٢	٠,٩٦	٠,٩٢	٠,٩٥	٠,٨٥	٤,٣٢	٤,٤١	٣,٠٨	٢,٧٥	٢,٨٣	٣,٠٧
الجمهور	١٨,٣٧	١٨,٨٧	٢٤,٨٠	٢٦,٣٦	٢٧,٢٢	٢٦,٥٢	٢٤,٤٥	٢٥,٣١	٢٧,٩١	٢٨,٨١	٢٦,٧٩	٢٧,٨٤
المجموع	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

كتب خالد القصار:

سوق سندات الخزينة وتاليا مستقبل السوق المالية في لبنان، الى اين، في ضوء المعطيات السياسية والنقدية الراهنة والتوقعات؟

من حيث المعطيات، حققت الاكتتابات في السندات عام ١٩٩١ زيادة نسبتها ١٢٨ في المئة. واذا كانت هذه الزيادة تعتبر مشجعة قياسا على ما تحقق عام ١٩٩٠ اذ بلغت ٣٠،٠٧ في المئة فقط فانها تبقى دون انجاز عام ١٩٨٨ عندما بلغت ٢٣٢ في المئة. ولكن مما لا شك فيه ان العام الماضي شهد نهوضا نقديا عززت بفضله الليرة اللبنانية موقعها وسجل سعر صرفها ثباتا ازاء الورقة الخضراء المالكة سعيدا منذ سنوات، مستفيدة من الاستقرار الامني والتحسن السياسي ومن المؤشرات الاقتصادية الايجابية كفتح المناطق اللبنانية بعضها على البعض تحت مظلة الشرعية واعادة تشغيل مرفأ بيروت ومعاودة مطار بيروت الدولي نشاطه وتحسين جباية الرسوم وبداية عودة بعض الاستثمارات الثابت منها نحو ١٥٠ مليون دولار وقفت في السندات ومتفرقات متواضعة في القطاع الخاص، فضلا عن الوعود بمساعدات عربية واجنبية.

على ان الانطلاقة البارزة لسوق السندات بعد تجاوز انعكاسات حرب الخليج مطلع العام الماضي، انتكست في الشهر الاخير من ١٩٩١ نتيجة تحول جديد الى سوق القطع بعد غياب كلف مصرف لبنان حتى تاريخه اكثر من ٥٠ مليون دولار. وهذا التحول لا يبرره عموما سوى الجمود السياسي اثر فترة تحرك وانجازات، ناهيك بتجاذبات اهل الحكم. ولا تكتم مصادر مصرف لبنان استغرابها الحديث عن عودة الدولار الى الارتفاع وتقول انها "لا ترى سببا للحماسة لهذا الامر سوى مصلحة المضاربين وسعيهم بكل ما تطاوله ايديهم الى ضرب الوضع النقدي"، وتنبه هؤلاء الى ان "عليهم ان يأخذوا في الاعتبار الاسلحة الكافية المتوافرة لدى المصرف لمنع التقلبات في اسعار الصرف التي ينتظرون منها ارباحاً. وعلى غير العارفين الاطلاع على المعطيات النقدية الايجابية والعناصر الموضوعية في هذا الصدد، ومنها الفائض الحاصل في ميزان المدفوعات".

ومن حيث التوقعات، ليس ما يحول دون مضي سوق السندات في تقدمها، اللهم الا العامل السياسي الذي يثير تساؤلات في ظل الوضع الحكومي الراهن.

وعلى المستوى التقني، تظهر حصة الجمهور البالغة ٢٨ في المئة من المجموع العام للسندات والتي تشكل نحو ٢٥ في المئة من الادخارات الاجمالية للافراد في المصارف العاملة في لبنان، مما يعني مزيدا من الاهتمام المدخر اللبناني بهذا النوع من التوظيف.

اما السوق المالية، فان اطارها لا يزال ضيقا جدا ومحصورا بالاكتتابات في السندات التي يعمل المصرف المركزي على تطويرها وتحديثها. ومن هنا وجوب العمل بجدية الى توسيع هذه السوق وتفعيلها وزيادة سيولتها، مع توفير الضمانات للمستثمر لامكان تسهيل توظيفاته لآجال طويلة عند انشاء مؤسسات جديدة تشغل السوق المالية وابتكار ادوات نقدية تستوعب الطاقة الادخارية التي يملكها اللبنانيون ليس في لبنان فحسب بل خارجه ايضا، نظرا الى حاجة المؤسسات العامة الى كل قرش لبناني اينما كان، مع تعثر المساعدات الاجنبية. ولا ريب في ان الاجواء الامنية والسياسية والاقتصادية المؤاتية وتوفير خدمات رفيعة في مجالات الاتصالات والكهرباء هي الركائز الاساسية لقيام سوق مالية متعددة الاداة تخدم اهداف السلطة النقدية وتلبي الحاجات المالية للقطاعات البنى التحتية المختلفة التي يلهث المسؤولون لتأمين الاموال اللازمة لها.

تحريك الفوائد والفئات

ولعل ابرز المتغيرات في سندات الخزينة في العام المنصرم، تحريك الفوائد على نحو لم تعرفه منذ عام ١٩٨٦، في السوقين الاولية والثانوية. فاواخر شباط رفع مصرف لبنان الفوائد على السندات للجمهور ومثله فعلت الدولة في السوق الاولية للمصارف، فحققت هذه الخطوة اهدافها وسجلت سوق السندات اقبالا واسعا بعدما زادت وزارة المال الفوائد الى ١٩ في المئة لفئة ٣ اشهر و٢٣ في المئة لفئتي ٦ اشهر وسنة، ومصرف لبنان فائدة الحسم الاساسية الى ٣٦ في المئة بمردود وصل الى ٣٥ في المئة ساحبا السيولة من سوق القطع بحدة اغاظت المراهنين بالدولار على سلبيات سياسية اثر نشوب حرب الخليج تنعكس على لبنان والوضع النقدي فيه، وساعد مصرف لبنان الانفراج السياسي الداخلي بمعزل عما كان يجري في المنطقة واستقرار سعر صرف الليرة وتثبيته ضمن اطر معينة. واغتنمت السلطة النقدية هذا الوضع لتعمد الى اعادة خفض مدروسة للفوائد في السوق الثانوية، وكذلك فعلت وزارة المال في السوق الاولية على مرحلتين: الاولى اعادت فيها الفوائد الى مستواها السابق ١٨ و٢٠ في المئة، والثانية اعتمدت فيها خفضا اضافيا في حزيران بمعدل نصف نقطة للفئات الثلاث لتصير ١٧،٥ في المئة لفئة ٣ اشهر و١٩،٥ في المئة لفئتي ٦ اشهر وسنة. ثم اتبعته لاحقا بخفض جديد الى ١٦ في المئة لثلاثة اشهر و١٨ في المئة لستة اشهر وسنة، قبل ان تستحدث فئتين جديدتين لفترتي ١٨ شهرا وسنتين وتوزع الفوائد كالآتي: ٣ اشهر ١٥،٥٠ في المئة، ٦ اشهر وسنة ١٧،٥٠ في المئة، ١٨ شهرا ١٨ في المئة، سنتان ١٨ في المئة. ثم خفضت فوائد الفئات الخمس نصف نقطة لتستقر الآن على ١٤،٥٠ في المئة للثلاثة اشهر، ١٥،٥٠ في المئة لستة اشهر، ١٦،٣٠ في المئة لسنة، ١٦،٤٠ في المئة لـ١٨ شهرا و١٦،٥٠ في المئة لسنتين.

وهذا التعديل في الفوائد والفئات يدخل في اطار سياسة واضحة للمصرف المركزي تتركز على ضبط السيولة المتوافرة في السوق فترات طويلة وتعزيز قدرته على التحكم بها والركون الى سوق القطع ما امكن، مع التحسب لاي طارئ يؤدي الى ارتداد هذه السيولة سلبا على الوضع النقدي. وهو ما يفسر اعتماد السلطة النقدية سياسة "النصف ليرة" في خفض سعر الدولار لئلا يؤدي الخفض السريع الى انتكاسة، وتجريد المضاربين من سلاحهم الاول وهو تلاعب سعر الدولار، مع اعادة تكوين الاحتياط بالعملات الاجنبية وحماية المودعين الصغار وكذلك القطاع المصرفي من خضات والحؤول دون ضرب الصناعة الوطنية.

وينكر ان رفع الفوائد في الفصل الاول من العام الماضي اثار اعتراضات من جمعية مصارف لبنان وحجتها ان الفوائد المرتفعة على السندات تسحب من المصارف ودائعها. الا ان الاحصاءات المصرفية لم تظهر في ما بعد تراجعا للودائع بالليرة بل العكس، اذ اثر رفع الفوائد ايجابا على معدلات النمو للادخار بالليرة، وان تكن سوق السندات للجمهور شكلت بعض المنافسة لسوق الودائع في المصارف. وقد حقق تحريك الفوائد على النحو المشار اليه توازنا في الفوائد المصرفية، فخفضت معدلات الفوائد على الليرة ونشط التسليف بالليرة الى حد، وعمدت الجمعية الى تحديد الفائدة الفضلى المدينة بـ٢٣ في المئة اعتبارا من اول آب وتحديد سقف للفوائد الدائنة على الودائع بالليرة.

الجمهور والسوق الثانوية

وما يسترعي الانتباه عام ١٩٩١، تنامي سندات الجمهور وتاليا السوق الثانوية المرشحة لمزيد من التطور. فبعدما باتت حصة الجمهور ٢٨ في المئة من مجموع الاكتتابات، تعززت امكانات تطوير سوق السندات وانفتاحها تماما على العرض والطلب وخروج مصرف لبنان من السوق، الامر الذي زادت احتمالاته في بداية الفصل الاخير لتعود الى التراجع في نهايته. فاعتماد المصرف توسيع فترة عدم الحسم من شهر الى ثلاثة اشهر وطرحه نظام السندات بالمزاد العلني كانا مؤشرا لنيته التوقف عن شراء السندات في اقرب وقت ممكن لولا تبدل الظروف. وعززت هذا الاحتمال عودة شركة لبنان المالية الى الاضطلاع بدورها السابق في السوق المالية على صعيد تطوير السوق الثانوية للسندات بحيث يمكن حامل السند بيعه للشركة في أي وقت مع هامش الربح عن الفترة التي حمله فيها، من غير تحمل غرامات وبسعر السوق المبني على العرض والطلب. واثمر هذا الامر نتائج ايجابية من حيث تجاوب الجمهور، اذ اظهرت احصاءات الشركة ان عمليات السندات بيعا وشراء لديها بلغت في الفصل الاخير من ١٩٩١، ٢٥ مليار ليرة.

وفي حال خروج مصرف لبنان نهائيا من السوق مستقبلا، لا بد ان يزيد هذا الخروج ربحية السندات تبعا لاشتداد الطلب عليها ناهيك بالفائدة ولذلك آثار ايجابية على الدورة المالية والاقتصادية عموما.

السندات بالمزاد

وينبغي الاشارة الى تطور فريد محليا في سندات ١٩٩١، هو عرض السندات بالمزاد العلني، او بالمناقصة على سعر الفائدة. وقد طبقت التجربة على فئة السنة لفترة قصيرة، ذلك ان نتائجها جاءت متواضعة قياسا على الآمال التي علقت عليها، فعلق العمل بهذا النظام من منتصف العام الماضي الى الاسبوع الاخير منه. غير انه بناء على الحاح جمعية مصارف لبنان على عدم تغيير نظام السندات المتبع منذ سنوات في الايام الباقية من السنة نظرا الى عدم التوافق على بعض التفاصيل التطبيقية والى ما يرافق نهاية السنة عادة من عمليات غير ملائمة لدى المصارف، مثل طلب سيولة نقدية وتسييل الجمهور قسما من سنداته، حمل المصرف المركزي على تأجيل تطبيق خطوته الى وقت اكثر ملاءمة وانسجاما مع اوضاع المصارف والسوق، فارجأ التنفيذ الى ١٥ كانون الثاني ١٩٩٢. لكن هذا التاريخ انقضى ولم يتغير شيء، ربما بسبب ما طرأ من برود على سوق السندات مع عودة الحديث عن الدولار في ظل فوائد لا يبدي البعض حماسة لها قياسا على الفوائد السابقة. وهذا التردد لدى مصرف لبنان في استحداث نظام واعلان موعد تطبيقه، مع تجربته سابقا لفترة قصيرة، ثم تراجعه عنه، ساهم في زيادة البلبلة في سوق السندات التي كانت ولا تزال تعاني من الشائعات المتعلقة بالورقة الخضراء.

الارقام

وفي الارقام، بلغت الاكتتابات في سندات الخزينة في نهاية ١٩٩١، ٢٣٣٢ مليارا و٥٧٩ مليون ليرة، في مقابل ١٠٢٢ مليارا و١٤ مليونا في نهاية ١٩٩٠، اي بزيادة مقدارها ١٣٠٩ مليارات و٥٦٥ مليونا ونسبتها ١٢٨ في المئة، سجل الجزء الاكبر منها في تموز وهو الاول من حيث حجم الاكتتابات، وبلغت نسبة تحسن الاكتتابات فيه عن الشهر الذي سبقه ٢١،٨ في المئة. واحتل المرتبة الثانية تشرين الاول ١٣،٢٩ في المئة.

* وكانت زيادة السندات في النصف الاول من ١٩٩١ بلغت نسبة ٤٥،٥٧ في المئة، اي اكثر بنسبة ٥٠ في المئة من الزيادة التي سجلتها السندات في ١٩٩٠ كلا (نسبة الزيادة في ١٢ شهرا ٣٠ في المئة). وقياسا على النصف الاول من السنة يبقى اذار اول (١٢،٩١ في المئة)، علما ان زيادة الاكتتابات في نهاية الفصل الاول بلغت نحو ١٧،١٣ في المئة وهي توازي ثلثي نسبة تحسن الاكتتابات في عام ١٩٩٠ كلا، بعدما كانت تراجعت في كانون الثاني بنسبة ١،٦١ في المئة نظرا الى اجتذاب سوق القطع السيولة عشية نشوب حرب الخليج والتوقعات المفتوحة على كل الاحتمالات، الا ان مصرف لبنان استطاع امتصاص الضربة الاولى وتنفس الاحتقان الذي كان سائدا لتعود الامور الى الهدوء اواخر شباط مع امتثال العراق لقرارات مجلس الامن وقبوله بالانسحاب من الكويت.

وكانت نسبة الزيادة الشهرية تطورت على مدى السنة كالآتي:

- كانون الثاني: بلغت قيمة السندات المتداولة ١٠٠٦ مليارات و٥٤٧ مليون ليرة، بتراجع ١،٦١ في المئة عن نهاية ١٩٩١، وهو الشهر الوحيد الذي سجل تراجعا.
- شباط: ١٠٦١ مليارا و٢٠٣ ملايين ليرة، بزيادة ٥،٤٣ في المئة عن كانون الثاني.
- آذار: ١١٩٨ مليارا و٢٤٨ مليون ليرة، بزيادة ١٢،٩١ في المئة عن شباط.
- نيسان: ١٢٤٧ مليارا و٣٩٤ مليون ليرة، بزيادة ٤،٠٩ في المئة عن اذار.
- ايار: ١٣٣٣ مليارا و٨٣١ مليون ليرة، بزيادة ٦،٨٦ في المئة عن نيسان.
- حزيران: ١٤٨٩ مليارا و١٨٢ مليون ليرة، بزيادة ١١،٧٣ في المئة عن ايار.
- تموز: ١٨١٤ مليارا و٤٨٩ مليون ليرة، بزيادة ٢١،٨٤ في المئة عن حزيران.
- آب: ١٨٥٨ مليارا و٧٣٦ مليون ليرة، بزيادة ٢،٤٤ في المئة عن تموز.
- ايلول: ١٩١١ مليارا و١٠٣ ملايين ليرة، بزيادة ٢،٨٢ في المئة عن آب.
- تشرين الاول: ٢١٦٥ مليارا و٢١ مليون ليرة، بزيادة ١٣،٢٩ في المئة عن ايلول.
- تشرين الثاني: ٢٣٩٢ مليارا و٨٤٩ مليون ليرة، بزيادة ٥،٩٠ في المئة عن تشرين الاول.
- كانون الاول: ٢٣٣٢ مليارا و٥٧٩ مليون ليرة، بزيادة ١،٧٣ في المئة عن تشرين الثاني.

المكتتبون

وجاء توزيع السندات بين المكتتبين كالآتي:

● المصارف: بقيت على عادتها وبحكم قدرتها الكبيرة على التوظيف، في صدارة المكتتبين، مع خسارتها ٨ نقاط لمصلحة الجمهور. وفي الوقت الذي سدت منافذ توظيف الكتلة النقدية بالليرة في القطاع الخاص وادى ارتفاع الفوائد على السندات الى رفع هيكلية الفوائد على الليرة عموما، اتجهت المصارف نحو توظيف الفائض من مواردها بالليرة في الاكتتاب المكثف في السندات، فزادت حصتها من ٧٥٩ مليارا و٧٨٠ مليون ليرة في نهاية ١٩٩٠، الى ١٥٣٦ مليارا و٣١٩ مليون ليرة في نهاية ١٩٩١، اي بنسبة ١٠٢ في المئة. وشكلت في نهاية السنة ما نسبته ٦٥،٨٦ في المئة من المجموع، في مقابل ٧٤،٣٧ في المئة في نهاية ١٩٩٠.

وهي كانت سجلت في الفصل الاول زيادة نسبتها ١٣،٤٩ في المئة وشكلت ٦٨،٨٨ في المئة من المجموع، وفي الفصل الثاني زيادة نسبتها ٤٠ في المئة وشكلت ٧١،٤٤ في المئة من المجموع، وفي الفصل الثالث زيادة نسبتها ٦٣،٩٣ في المئة وشكلت ٦٥،١٧ في المئة من المجموع.

وحققت اعلى اكتتاباتها الشهرية في تموز بزيادة ٣٠،١٦ في المئة عن الشهر السابق، وقبله في اذار ١٥،٤٥ في المئة.

● مصرف لبنان: ظهرت اكتتاباته في نهاية السنة متراجعة عنها في نهاية ١٩٩٠، اذ بلغت ٧٠ مليارا و٩٨٧ مليون ليرة، في مقابل ٧٦ مليارا و٢٠٨ ملايين ليرة، اي بتراجع نسبته ٦،٨٥ في المئة. وهذا مؤشر ايجابي عموما من حيث تراجع حجم تمويل المصرف للاصدارات وتكفل المصارف والجمهور ذلك كافضل اشكال التمويل للدين العام الداخلي للدولة. وكان يمكن ان تأتي نسبة تراجع حصة المصرف اكبر لولا تكثيفه مساهمته في اصدارات الفصلين الاول والثالث وبعض اصدارات الفصل الاخير من ١٩٩١ لهدفين: الاول في كانون الثاني فقط وبضعة اصدارات نهاية السنة لتمويل عجز المصارف عن تغطية استحقاقات الاصدارات السابقة، والثاني وهو الاهم وتوزع على بقية الاشهر لتغطية الطلب الكثيف في السوق الثانوية.

وكان رصيد محفظته تراجع الى ١٢ مليارا و٢١٢ مليونا في نهاية حزيران، اي بنسبة (٧٧،٤١ في المئة وتراجعت حصته من المجموع الى ١،١٦ في المئة في الشهر المشار ليه، لتصل الى ادنى مستوياتها ٠،٧٥ في المئة في تموز قياسا على المجموع العام، اذ بلغ رصيد محفظته ١٣ مليارا و٥٥٤ مليون ليرة. مع العلم ان فارق النقص في محفظته طوال السنة لا يعبر عن مبيعاته في السوق الثانوية فقط، فهو دأب على الاكتتاب اسبوعيا بعشرات المليارات، وقد باع السندات الجديدة سواء عبر سوق المزاد للمصارف او السوق الثانوية.

وجاءت النسبة المئوية لتطور المساهمات الشهرية للمصرف كالآتي: كانون الثاني ١٣،١٩ +، شباط ٥٧،٧٧ +، اذار ٥٣،٥٩ -، نيسان ٣،٥١ -، ايار ٤٩،٩٦ -، حزيران ٤٤،٨٣ -، تموز ٢١،٣٦ -، آب ٢٣١ +، ايلول ٥٦،٣٥ +، تشرين الاول ٠،٨٠ -، تشرين الثاني ١،٣٩ +، كانون الاول ٠،٥٩ +.

● المؤسسات المالية: تحسنت اكتتاباتها على نحو مطرد طوال اشهر السنة عدا شباط حتى تشرين الاول، لتتراجع في تشرين الثاني، ثم تتحسن في كانون الاول. وانتقل رصيدها من فئة مئات الملايين الى المليارات، اذ ارتفعت حصتها من ٣٢٠ مليون ليرة في نهاية ١٩٩٠ الى ٤ مليارات و٤٥٦ مليون ليرة في نهاية ١٩٩١، اي بزيادة كبيرة نسبتها ١٢٩٢ في المئة، وهي كانت بلغت اعلى مستوياتها في تشرين الاول ٦ مليارات و٣٧٩ مليون ليرة. الا ان حجم مساهماتها لا يزال دون الحد المطلوب، ذلك ان رصيدها الى المجموع العام بقي دون "صفر فاصلة".

● المؤسسات العامة: ارتفعت مساهماتها الى ما فوق الـ"صفر فاصلة"، اذ بلغ رصيدها في نهاية السنة ٣،٠٧ في المئة من المجموع في مقابل ٠،٩٩ في المئة في نهاية ١٩٩٠، وهي حازت ٤،٤١ في المئة في آب.

وبلغ رصيدها النهائي ٧١ مليارا و١٣٢ مليون ليرة، في مقابل ٩ مليارات و٨٦٠ مليونا في نهاية ١٩٩٠، اي بزيادة نسبتها ٦٢١ في المئة. وفي آب حققت ٨١ مليارا و٩٦٥ مليون ليرة، أي اعلى مستوى لمساهمة مصرف لبنان في هذه الفترة.

ومعلوم ان المؤسسات المالية والعامة تتأثر بتحسن قيمة الليرة والفوائد، فيأتي اقبالها على السندات اسوة بغيرها انما ضمن حدودها المعروفة.

● الجمهور: شكلت اكتتابات الجمهور المؤشر الابرز لاقبال المودعين بالدولار على تحويل اوراقهم الخضر اوراقا زرقا وتاليا توظيفهم اياها في السندات، وحافظت عموما على وتيرة نموها مع استقرار الوضع الامني والفوائد المرتفعة في ظل عمليات التحويل الواسعة من الدولار الى اللبناني وتراجع نسبة دولرة الودائع، فارتفع رصيدها من ١٧٢ مليارا و٨٤٦ مليون ليرة في نهاية ١٩٩٠ الى ٦٤٩ مليارا و٣٨٥ مليونا في نهاية ١٩٩١، اي بنسبة ٢٦٧ في المئة. وشكلت ما نسبته ٢٧،٨٤ في المئة من المجموع في مقابل ١٧،٤٩ في المئة في ١٩٩٠.

وهي كانت تطورت فعليا كالآتي: في اذار ٢٩٧ مليارا و١١١ مليون ليرة (٢٤،٨٠ في المئة من المجموع)، حزيران ٣٩٤ مليارا و٩٣٩ مليون ليرة (٢٦،٥٢ في المئة من المجموع)، ايلول ٥٣٣ مليارا و٣٧٠ مليون ليرة (٢٧،٩١ في المئة من المجموع). واعلى نسبة من المجموع حققتها في تشرين الاول ٢٨،٨١ في المئة وادناها في كانون الثاني ١٨،٣٧ في المئة. ويشار الى ان كثافة الطلب في نهاية الفصل الاول من السنة حملت المصرف المركزي على اعادة النظر في سياسة بيع السندات للجمهور بما يتيح استفادة المودعين الصغار منها، فاعتمد في سوق البيع حدودا بحيث لا تتجاوز محفظة كل مشتر من الجمهور ٢٠ مليون ليرة منعا لاستعمال السندات اداة للمضاربة وتحقيق الارباح الفاحشة في ظل الفوائد المرتفعة عليها في حينه.

وفي ظل الاقبال الكثيف لاحقا واعتبارا من اول تموز، عمد المصرف الى تعميم شروط جديدة للتعامل في سوق السندات للجمهور تهدف اساسا الى تضييق حرية دخول هذه السوق والخروج منها. فبعدما كانت فائدة الجزاء على اعادة الحسم لسندات الجمهور متدنية بمعدل ٠،١٢٥ في المئة، قرر رفعها الى ٣ في المئة وطبقت، وزاد فترة المهلة الدنيا للحسم من شهر واحد الى ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ الاكتتاب.

تبقى الاشارة اخيرا الى ان سوق السندات تبدو واعدة في السنة الجديدة، لكن ينبغي في ضوء التطورات السياسية والنقدية في البلاد مراقبة سلوك المصارف والجمهور في التعامل مع هذه السوق مع كل التحديث التي قد يدخل عليها.

الحاجة إلى سياسة مالية تواكب السياسة النقدية تحصينًا لليرة والاقتصاد

تطور العملات في بيروت

العملة	٩٢/١/١٠	٩٢/١/١٧	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٨٧٩،٠٠	٨٧٩،٠٠	-
المارك الالماني	٥٦٥،٣٧	٥٣٨،٧٧	- ٤،٦٩
الفرنك السويسري	٦٣٤،٣٤	٦٠٨،٩٤	- ٤،٠٠
الفرنك الفرنسي	١٦٥،٦٤	١٥٨،١١	- ٤،٥٥
الجنيه الاسترليني	١٦٠٤،٦٠	١٥٣٩،٧٤	- ٤،٠٤
الين الياباني	٦،٩٩	٦،٨٤	- ٢،١٥
الفلوران الهولندي	٥٠١،٩١	٤٧٨،٤٣	- ٤،٦٨
الدولار الكندي	٧٦٣،٨٣	٧٦٣،٢٣	- ٠،٠٨
الليرة الايطالي	٠،٧٤٨١	٠،٧١٥٣	- ٤،٣٨
الكورون الاسوجي	١٥٤،٩٣	١٤٨،٠٨	- ٤،٤٣
الفرنك البلجيكي	٢٧،٤٥	٢٦،١٧	- ٤،٦٦

كتب ايلي قهوجي:

كما الايام، كذلك الاسابيع تتوالى وتتشابه في سوق القطع في بيروت منذ مطلع كانون الاول ١٩٩١، ان من حيث رتابة التسعير او من حيث غياب المبادرات الجديدة، مما انعكس استقرارا، لا بل تجميدا، لسعر صرف الدولار عند عتبة الـ٨٧٩،٠٠ ليرة في كل اقفال يومي، الامر الذي استتبع تضييقا لهامش تقلباته راوح بين ٨٧٨،٠٠ و٨٨٠،٠٠ ليرة في العمليات المصرفية وبين ٨٧٧،٠٠ و٨٨٢،٠٠ ليرة لدى الصرافين.

وبات من النافل تكرار اسباب هذه الظاهرة التي قلما شهدتها سوقنا والتي تعود الى استمرار مصرف لبنان في التدخل يوميا بائعا الدولار بـ٨٧٩،٠٠ ليرة حرصا منه على تثبيت اسعار الصرف بحزم في هذه الفترة لقطع الطريق على المضاربين الذين كانوا ينوون توسل دفع فروقات رواتب القطاع العام لاحداث خلل في قاعدة العرض والطلب لا يلبث ان ينعكس سلبا على تماسك سعر صرف الليرة.

وبالفعل، تمكن مصرف لبنان، على رغم توسع حجم الكتلة النقدية الذي نتج من دفع هذه الفروقات في النصف الثاني من كانون الاول الماضي والذي بلغ نحو ٢٨٩،١٩ مليار ليرة بين سلفات للقطاع العام وضخ سيولة جديدة في التداول، من ان يمسك بمهارة بزمام السوق والا يدعها تفلت من عقالها، وذلك باقل كلفة ممكنة قد لا تكون تجاوزت حتى الآن الـ٨٥ مليون دولار بحسب بعض المصادر، بدليل ان احتياطه من العملات الاجنبية وصل آخر عام ١٩٩١ الى ما يقارب المليار والـ٣٢٢ مليون دولار، فيما لم يكن يتجاوز الـ٥٤٢ مليون دولار آخر عام ١٩٩٠.

وهذان الاصرار والتصميم على تثبيت اسعار الصرف ربما كانا ارغما المضاربين على الاذعان لمشيئة السلطة النقدية آنيا، علما ان مردود الليرة المرتفع اسميا ساعد كثيرا على تحصينها وأوجد اجواء ملائمة للتوظيف فيها بدليل الاقبال الذي شهدته اصدارات سندات الخزينة لسنتين والتي تعتبر مؤشرا صالحا لتلمس مدى تنامي ثقة الادخار للتوظيف في آجال تفوق السنة وتشجع على المضي، انما بترو، في ولوج ادوات التوظيف المتوسط والبعيد المدى التي يعول عليه عادة في تمويل مشاريع الانماء والتطوير في الاقتصاد، لغياب السوق المالية.

الا ان التوسع في الانفاق العام غير المنتج قد يشكل عائقا دون تحقيق اهداف السياسة النقدية ما لم يصر الى معالجته، ذلك ان التضخم المالي في البلاد، الذي لم يتنام كثيرا العام الماضي قياسا على السنوات السابقة، قد يعود الى التفشي بكل ثقله وآفاقه فيبطل كل الانجازات التي تحققت حتى الآن، فيما اذا استمر التأخير في وصول المساعدات الخارجية الموعودة للبنان ان في نطاق الصندوق الدولي لمساعدته او في نطاق برامج مساعدات بعض الصناديق الدولية والاقليمية والدول الشقيقة والصديقة.

من هنا ضرورة ترشيد الانفاق العام وضبطه وتحسين وسائل الجباية والتحقق الضريبي للحد قدر الامكان من عجز الموازنة بحيث تأتي السياسة المالية للدولة لتواكب السياسة النقدية لمصرف لبنان، لا لتعيقها. فمن دون ذلك لا يمكن تعزيز الثقة بالاستثمار في لبنان ولا تشجيع الرساميل المهاجرة على العودة اليه ولا حتى تعجيل وصول المساعدات الخارجية الموعودة بها. ومن حق، بل من واجب، النواب ان يسألوا الحكومة من اين المال للموازنة الجديدة عشية فتح دورة استثنائية لمجلس النواب من اجل انجاز مشروع موازنة هذه السنة، لما لذلك من انعكاسات على سعر صرف الليرة وعلى الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في البلاد.

الدولار من الارتفاع الى الانخفاض في الخارج

في الخارج، عاد الدولار، بعد الارتفاع الكبير الذي سجله في اسواق القطع العالمية منتصف الاسبوع الماضي، الى التراجع بسرعة في نهايته نتيجة تضافر عوامل عدة حملت المتعاملين على المسارعة الى تحقيق ارباحهم والى تصحيح مراكز القطع التي كونوها منذ مطلع السنة تحسبا لما سيسفر عنه اجتماع مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى الذي سيعقد في واشنطن اواخر هذا الشهر للبحث في السياسات النقدية والمالية الواجب اتباعها تحفيزا للنمو الاقتصادي العالمي.

وجاء تدخل جهاز الاحتياط الفيديرالي الاميركي الجمعة الماضي للحد من ارتفاع سعر صرف الدولار ازاء الين الياباني ليعكس بعض توجهات هذه المرحلة، خصوصا انه اعقب صدور نتائج الميزان التجاري الاميركي الذي اظهر تراجعا كبيرا في عجزه الاجمالي لم يتجاوز ٣،٥٧ مليارات دولار في تشرين الثاني في مقابل ٦،٣٤ مليارات دولار في تشرين الاول ١٩٩١، وهو الادنى منذ آذار ١٩٨٣. ولكن تبين، انه على رغم هذا التحسن الملحوظ على صعيد المبادلات الخارجية الاميركية التي تمثل في انخفاض العجز التجاري للولايات المتحدة الذي قد يصل الى نحو ٦٤،٠٧ مليار دولار على مدار عام ١٩٩١ في مقابل ١٠١،٧٢ مليار دولار عام ١٩٩٠، انه يبقى كبيرا مع اليابان اذ بلغ ٣،٤١٣ مليارات دولار في تشرين الثاني في مقابل ٤،٣٦٨ مليارات دولار في تشرين الاول وقد يتعدى الـ٤١ مليار دولار العام الماضي، الامر الذي حمل الاحتياط الفيديرالي على التدخل بائعا الدولار ازاء الين لخفض سعر صرفه. الى ذلك، اظهر تطور حركة الصادرات والواردات ان النشاط الاقتصادي الاميركي لا يزال يتخبط في الركود بدليل ان التصدير الى الخارج، وان ارتفع في تشرين الثاني بنسبة ٠،٩ في المئة ليصل حجمه الى ٣٧،٤٦ مليار دولار في تشرين الثاني في مقابل ٣٧،١١ مليار دولار في تشرين الاول، يبقى دون المرتجى، كما ان حجم الاستيراد من الخارج الذي تراجع بنسبة ٥،٥ في المئة ليصل الى ٤١،٠٣ مليار دولار في مقابل ٤٣،٤٣ مليار دولار في الفترة نفسها، يعكس ضعفا في وتيرة استهلاك الاميركيين ليس فقط للسلع المستوردة وانما ايضا للسلع المصنوعة محليا بمواد اولية مستوردة. لذا لا بد من ابقاء سعر صرف الدولار ضعيفا فترة اخرى لجعل الانتاج الاميركي اكثر منافسة في الاسواق الخارجية كما لمح الى ذلك وزير الخزانة السيد نيكولاس برايدي.

وكان سبق ذلك صدور مؤشرات اخرى عدة تؤكد استمرار تخبط الاقتصاد الاميركي في الركود بدءا بتراجع الانتاج الصناعي بنسبة ٠،٣ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠،٤ في المئة في تشرين الثاني بحيث وصل معدل انخفاضه على مدار عام ١٩٩١ الى ١،٩ في المئة، وهو الاعلى منذ فترة ركود ١٩٨٣، وصولا الى انخفاض مبيعات المفرق بنسبة ٠،٤ في المئة، على رغم فترة الاعياد في كانون الاول، في مقابل ارتفاع نسبته ٠،٣ في المئة في تشرين الثاني، مرورا بزيادة مخزون المصانع من السلع التي تعذر عليها تصريفها بنسبة ٠،٣ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠،٤ في المئة في تشرين الثاني وارتفاع مبيعاتها بنسبة ٠،١ في المئة في مقابل ٠،٤ في المئة في الفترة نفسها.

في المقابل، تبين ان اسعار الاستهلاك لم ترتفع الشهر الماضي الا بنسبة ٠،٣ في المئة في مقابل ٠،٤ في المئة في تشرين الثاني وان معدل ارتفاعها على مدار عام ١٩٩١ لم يتجاوز ٣،١ في المئة في مقابل ٦،١ في المئة عام ١٩٩٠، وهو الادنى منذ عام ١٩٨٦ عندما سجل ١،١ في المئة، مما يعكس تباطؤا ملحوظا في وتيرة التضخم يتيح مزيدا من الحد من قيود التسليف تحفيزا للاقتصاد.

لذا كان طبيعيا في ضوء هذه المعطيات ان يتحسب المتعاملون لاحتمالات خفض معدلات الفائدة الاميركية مجددا، فيما معدلات الفوائد في اوروبا، وخصوصا في المانيا، تميل الى مزيد من الارتفاع ويستبعد خفضها في ظل تنامي مظاهر التضخم في دول هذه المنطقة.

ويذكر ان الارتفاع الذي سبق للدولار ان سجله منتصف الاسبوع الماضي نتج في معظمه من معلومات تناقلتها وسائل الاعلام مفادها أن الاوروبيين سيطالبون الولايات المتحدة لدى اجتماع مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى اواخر هذا الشهر في واشنطن بالعمل للحد من ضعف سعر صرف عملتها، فيما ساد اعتقاد في الاوساط المالية ان تفاقم حدة الخلافات الاجتماعية في المانيا نتيجة النزاع الناشب بين عمال صناعة التعدين وارباب العمل والذي يهدد النمو الاقتصادي في هذا البلد قد يحمل "البوندسبنك" على تخفيف قيود التسليف ارضاء لارباب العمل في مقابل موافقتهم على زيادة الاجور بنسبة ٩ في المئة تجنبا للاضرابات، وهو أمر جعل التوظيف في المارك الالماني اقل جاذبية.

الا ان ما حصل من تطورات عشية عطلة الاسبوع اوحى بان الاحتياط الفيديرالي قد يعمد الى تخفيف قيود التسليف مجددا في الولايات المتحدة بعدما تبين له ان النمو الاقتصادي فيها لا يزال يتعثر وانه لا يتساهل في ترك سعر صرف الدولار يرتفع ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ولاسيما منها الين الياباني، من جهة، وان "البوندسبنك" ليس في وارد خفض معدلات الفائدة في المانيا في المدى المنظور نظرا الى تفاقم مظاهر التضخم فيها بعد اعادة توحيدها، من جهة اخرى، قلب توقعات المتعاملين وحملهم على المسارعة الى تحقيق ارباحهم على الدولار الذي اقفل الجمعة ١٧ كانون الثاني في سوق نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ١٠ منه على ضعف كالآتي:

- ١،٧٩٥٥ للجنيه الاسترليني، بعدما قفز الى ١،٧٥، في مقابل ١،٧٩٢٥، اي بتراجع نسبته ٠،١٧ في المئة.
- ١،٥٩٤٠ مارك الماني، بعدما قفز الى ١،٦٣، في مقابل ١،٥٨٢٥، اي بارتفاع طفيف نسبته ٠،٦٠ في المئة.
- ١،٤٠٨٥ فرنك سويسري، بعدما قفز الى ١،٤٥، في مقابل ١،٤٠٢٥، اي دونما تغيير يذكر.
- ٥،٤٢٧٥ فرنك فرنسي، بعدما قفز الى ٥،٥٥، في مقابل ٥،٣٩٧٥، اي بارتفاع طفيف نسبته ٠،٥٦ في المئة.
- ١١٩٩،٠٠ لير ايطالي، بعدما قفز الى ١٢٢٨،٠٠، في مقابل ١١٩٤،٠٠، اي بارتفاع طفيف نسبته ٠،٤٢ في المئة.
- ١٢٤،٥٥ ين ياباني، بعدما قفز الى ١٢٩،٠٠، في مقابل ١٢٧،٠٠، اي بتراجع ملحوظ نسبته ١،٩٢ في المئة.

تراجع الذهب وارتفاع الفضة

عادت اسعار الذهب الى التراجع اواخر الاسبوع الماضي بعدما ارتفعت فترة قصيرة منتصفه نتيجة تحقيق الارباح عليها في عمليات قصيرة الاجل. فاقفلت الاونصة منه الجمعة ١٧ كانون الثاني في سوق نيويورك بـ٣٥٤،٠٠ دولارا في مقابل ٣٥٦،٢٠ دولارا الجمعة ١٠ منه، اي بانخفاض نسبته ٠،٦٢ في المئة.

واظهرت الفضة تماسكا لافتا في نهاية الاسبوع على رغم ظهور ميل الى تحقيق الارباح عليها بعدما لامست عتبة الـ٤،٣٥ دولارات متنصفة نتيجة ظهور طلب كثيف عليها لم يتحدد مصدره حمل المتعاملين في اسواقها على التردد في بيعها، فاقفلت الاونصة منها الجمعة ١٧ كانون الثاني في نيويورك بـ٤،٢٧ دولارات في مقابل ٤،٠٨١ دولارات الجمعة ١٠ منه، اي بارتفاع كبير نسبته ٤،٦٣ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، وقبل تغير اتجاه الدولار في الخارج من الارتفاع الى التراجع الجمعة الماضي فيما السوق المحلية مقفلة، سجلت العملات الاوروبية والين الياباني انخفاضا كبيرا ازاء الليرة اللبنانية جاء في موازاة تراجعها في تلك الفترة ازاء الدولار في الخارج (الجدول).

هندريك فان دركلوت وصل الى بيروت

وصل امس الى بيروت منسق الامم المتحدة لاعادة اعمار لبنان وتنميته والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء السيد هندريك فان دركلوت المعين حديثا لهذا المنصب، آتيا من امستردام لتسلم مهماته خلفا للسيد جورج ابو جودة. واستقبله في مطار بيروت الدولي معاون مدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السيد فارس عيد.

وصرح السيد فان دركلوت ان البرنامج سيعمل على مساعدة الحكومة اللبنانية في مشاريع عدة وخصوصا الملحة منها على صعيد المياه والكهرباء والاتصالات والاسكان.

نقابتا مرفأ بيروت: اضراب مفتوح السبت

اعلنت نقابتا الموظفين والعمال لحركة مرفأ بيروت انه بعد الحوار مع اللجنة الوزارية وادارة المرفأ في ١٧ من الجاري قررتا الآتي:

"١ - رفض كل ما جاء في المفاوضات والذي لا يتناسب مع ما اعطي في بعض المصالح ومع ما تقدمت به النقابتان من مطالب.

٢ - نتيجة لذلك تكرر اعلان الاضراب العام المفتوح، ابتداء من صباح يوم السبت تاريخ ١٩٩٢/١/٢٥، على ان يشمل العاملين في المؤسسة كافة من دون استثناء".

واكدتا مطالبهما موضوع المذكرات المرفوعة منذ ٤ ايار الماضي.

"تجمع لجان الفلاحين" واتحاد النقابات الزراعية

بعلبك - "النهار":

انتقد "تجمع لجان الفلاحين والمزارعين في البقاع" الاتحاد العام للنقابات الزراعية في بيان اصدره امس واتهمه "بادارة الظهر لمطالب الفلاحين والعمال الزراعيين والمياومين".

ودان "الممارسات السيئة في حق الفلاحين والمزارعين والعمال الزراعيين وفي حق سمعة الاتحاد وتاريخ النقابات النضالي".

وحمل "القيادة النافذة مجتمعة مسؤولية ما يحصل" ودعا "الحريصين منها الى التصدي لهذا النهج واتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بوضع حد لاصحاب النهج السيء وصولا الى اعادة النظر في هذه القيادة".

كرامي يرعى ندوة الصناعات الغذائية

استقبل رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي وفدا من الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ضم المدير الاقليمي للاتحاد السيد عاطف ادريس وعميد كلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة الاميركية الدكتور اديب سعد والدكتور رجا طنوس، سلمه دعوة رسمية لرعاية افتتاح الندوة المتخصصة بالصناعات الغذائية التي ينظمها الاتحاد متعاونا والكلية والوزارات المعنية في ١٨ شباط المقبل في الجامعة الاميركية. وابلغ الرئيس كرامي الى الوفد موافقته على الرعاية.

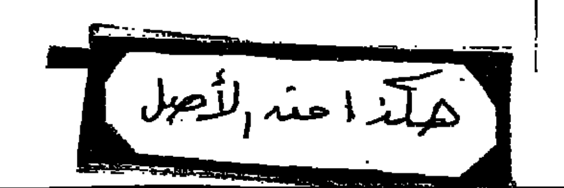
وزير الاشغال تفقد جبيل

تفقد وزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم منطقة جبيل للاطلاع على حاجاتها وما تقوم فيها الوزارة من اعمال.

ووصل اولا الى سرايا جبيل فاستقبله القائمقام السيد حبيب مخايل كيروز ورئيس اتحاد بلديات جبيل المحامي فوزي كرم وجمع من المسؤولين الرسميين في المنطقة. وبعد كلمة ترحيب للقائمقام كيروز عدد فيها حاجات المنطقة ومطالبها، قال الوزير سالم: "(...) ان الموازنة التي رصدت للمنطقة تسمح لوزارة الاشغال بتنفيذ اعمال حيوية في انتظار ان تتحسن احوال الطقس (...) وآمل ان نتمكن من رصد مبالغ في الموازنة الجديدة لاستكمال الاعمال الواجب القيام بها، ولكن اريد ان اقول كلمة حق انه من الواجب على المواطن ان يكون صبورا وطويل البال بالنسبة الى الدولة الجادة في تأمين الخدمات الحياتية (...)". واضاف: "لقد رصدنا في الموازنة الجديدة المبالغ الكافية ونتمنى التصويت عليها لتأهيل اوتوستراد على مستوى دولي من بيروت الى شكا اولا ثم شكا - طرابلس، فالحدود السورية (...)".

ثم انتقل الى ميناء جبيل حيث انضم اليه النائب اميل روحانا صقر الذي طالبه بتنفيذ مطالب المنطقة. وعاد الوزير سالم رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة المطران يوسف الخوري في مستشفى سيدة المعونات.

واثناء الزيارة تلقى اتصالا من العميد ريمون اده من باريس.



الأسطول التجاري اللبناني ٩٢ باخرة في ١٩٩١
الحمولة الاجمالية ٣٢١٣٩٠ طناً بتراجع ٦٥،٢٪ عن ١٩٨٢

بلغ عدد بواخر الاسطول التجاري اللبناني في نهاية عام ١٩٩١، ٩٢ باخرة، منها ٧٨ تعمل لدى مرفأ بيروت، و١٤ لدى مرفأ طرابلس، استنادا الى احصاءات جمعية اصحاب السفن اللبنانيين.

وبلغت الحمولة الاجمالية للاسطول ٣٢١٣٩٠،٤٥ طنا، والحمولة الصافية ١٢٣٤٧٢،٤٥ طنا، والحمولة القائمة ١٩٩٤٢٤،٦٦ طنا.

وتفصيلا، بلغت الحمولة الاجمالية للبواخر العاملة لدى مرفأ بيروت ٣٠٠٦٣٧،٤٥ طنا، والحمولة الصافية ١١٥٦٤٤،١٣ طنا، والحمولة القائمة ١٨٦٠٨٧،٤٨ طنا. ولدى مرفأ طرابلس، بلغت الحمولة الاجمالية للبواخر ٢٠٧٥٣ طنا، والحمولة الصافية ٧٨٢٨،١٢ طنا، والحمولة القائمة ١٣٣٣٧،١٨ طنا.

وقد تراجع عدد بواخر الاسطول اللبناني عنه عام ١٩٨٢ بنسبة ٦٥،٥ في المئة، أي ١٧٣ باخرة، اذ بلغ عامذاك ٢٦٥ باخرة.

غير ان العدد الحالي للبواخر زاد خمسا فقط عنه عام ١٩٨٧ عندما كان ٨٧ باخرة. وبعد ذلك العام توقفت عملية الاحصاء بسبب الاحداث.

وعزا رئيس جمعية اصحاب السفن اللبنانيين السيد انور غزاوي تدني عدد الاسطول في الدرجة الاولى الى الاحداث التي تسببت في فقدان نشاط ١٢٨ باخرة، منها ١١٨ لدى مرفأ بيروت و١٠ لدى مرفأ طرابلس، ما بين غرق وانتقال ملكية او بيع وانتقال العمل الى مرافىء عالمية.

وقال لـ"النهار" ان المساعي تبذل بالتعاون مع المديرية العامة للنقل لتأمين شطب اسماء البواخر المفقودة من سجلات رئاسة ميناء بيروت، ودفع الرسوم المتوجبة عليها حتى تاريخ فقدان الباخرة، لانه يفترض في صاحب الباخرة في حال فقدانها ان يبلغ ذلك رسميا الى المديرية العامة للنقل. مع العلم انه صدر اخيرا قرار بالاعفاء من دفع الغرامات وبقي ساري المفعول حتى كانون الثاني ١٩٩٢.

ث.ش.

الاسطول لدى مرفأي بيروت وطرابلس (١٩٩١)

	العدد	الحمولة الاجمالية (طن)	الحمولة الصافية (طن)	الحمولة القائمة (طن)
مرفأ بيروت	٧٨	٣٠٠٦٣٧،٤٥	١١٥٦٤٤،١٣	١٨٦٠٨٧،٤٨
مرفأ طرابلس	١٤	٢٠٧٥٣	٧٨٢٨،١٢	١٣٣٣٧،١٨
المجموع	٩٢	٣٢١٣٩٠،٤٥	١٢٣٤٧٢،٤٥	١٩٩٤٢٤،٦٦

تطور الاسطول ١٩٧٠ - ١٩٩١

السنة	عدد البواخر	الحمولة الاجمالية (طن)
١٩٧٠	٧٩	١٥١٧٩٠
١٩٧١	٦٩	١٤٧٨٢٥
١٩٧٢	٧٠	١١٦٥٧١
١٩٧٣	٨١	١١٩٤٦٨
١٩٧٤	٨٨	١٢٠١٣٠
١٩٧٥	١٤٣	١٦٧٤٩٠
١٩٧٦	١٣٦	٢١٣٥٧٢
١٩٧٧	١٦٣	٢٤٧٠٠٩
١٩٧٨	١٨٩	٢٤٧٨٤٦
١٩٧٩	٢٠٩	٤١١٦٠٨
١٩٨٠	٢١٥	٤٧٩٢٣٦
١٩٨١	٢٢٥	٥٢٣٦٧٠
١٩٨٢	٢٦٥	٧٤٤٤٤٢
١٩٨٣	-	-
١٩٨٤	-	-
١٩٨٥	-	-
١٩٨٦	١٨٠	٧٢٠٨٦٨
١٩٨٧	٨٧	٥٩٩٢٣٥
١٩٩١	٩٢	٣٢١٣٩٠،٤٥

السنترال الميكانيكي في الحدث

قال وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة اول من امس ان العمل في القسم الثاني من سنترال الحدث انتهى وكذلك اصلاح الاعطال الطارئة على القسم الميكانيكي في هذا السنترال الذي كان مدمرا تدميرا كاملا. واعلن "اعادة وضع تجهيزات السنترال الميكانيكي في الحدث قيد الخدمة الفعلية ابتداء من اليوم (السبت)".

الا انه اشار الى ان "وضع السنترال قيد الخدمة الفعلية لا يعني تأمين خطوط المشتركين الى منازلهم في هذه المرحلة".

وراس اجتماعا لفريق العمل المكلف صيانة المراكز الهاتفية وتجديدها.

شاهين ينتقد تشغيل هاتف النبطية

النبطية - "النهار":

انتقد نائب النبطية الدكتور رفيق شاهين امس عملية تشغيل هاتف النبطية قائلا: "نحن فعلا عندما انطلقنا في المطالبة بتحقيق هاتف مدينة النبطية، كنا نطالب بأن يصل الى كل بيت وكل محترف. ونحن لا نقبل مبدأ المحسوبيات. فلكل مواطن حق وينبغي ان يناله. وطالبنا مرارا بارسال فرق فنية من بيروت لأن الفرقة الموجودة في النبطية لا تستطيع انجاز اكثر من عشرة تلفونات واحيانا ثلاثة او اربعة يوميا. وهذا بطء كبير في تحقيق وصول الهاتف الى المواطنين. علما انه ممكن ان يكون الموظف يتصرف بطريقة ما بنفسه، باعتبار ان ليس هناك من رأس حاكم لادارة الهاتف في النبطية. وقد نبهنا معالي الدكتور جورج سعادة الى هذا الموضوع والى ان عدم الاستعجال في تأمين الخطوط سيخلق لنا مشاكل. واقول، كما يقال، ان هناك محسوبيات والنواب يوجهون لاعطاء الهاتف لهذا او ذاك، لهذا نأمل في ان تتجاوب الوزارة معنا بارسال الكابلات والخزائن الضرورية مع فرقتين. واؤكد انه خلال شهر يصل الهاتف الى كل مواطن. فمنذ ستة اشهر ونحن نلح في المطالبة ولكن هناك تأخير كبير بوجب الاقوال والاتهامات المختلفة".

معاودة تسليم البنزين اليوم
بعد توقف بسبب السعر المخفوض

تعاود شركات توزيع المحروقات، المستوردة لانواع المحروقات السائلة، تسليم البنزين الى المحطات ابتداء من صباح اليوم الاثنين، بعدما كانت اوقفته صباح السبت اثر خفض وزير الصناعة والنفط المحامي محمد الجارودي سعر الصفيحة من ٤٤٠٠ الى ٤٠٠٠ ليرة لبنانية. وجاء هذا الخفض بعدما تراجع سعر النفط الخام عالميا وتاليا اسعار المحروقات، ومنها البنزين، الذي اصابه تراجع بلغ نحو ٤٠ دولارا للطن الواحد.

واوضح الناطق باسم الشركات المستوردة السيد جوزف طايع موقف الشركات لـ"النهار" على الوجه الآتي:

اولا - على صعيد السعر الجديد: لدى شركات المحروقات خزين يبلغ نحو ٥٠ الف طن، هو الحد الادنى الذي تحتفظ به بناء على تعليمات وزارة الصناعة والنفط التي تمنت ان يبقى في خزانات الشركات بنزين يكفي ١٥ يوما على الاقل. هذه الكمية هي بالسعر القديم، وقد طلبنا من معاليه ان يمهلنا ١٥ يوما ريثما تستهلك الكمية المخزنة، او ننتظر ارتفاع السعر كي لا نبيع البضاعة بخسارة اكيدة.

ثانيا - من حيث المبدأ: ان الوزير الجارودي كان يرجع الى ممثلي الشركات، في اجتماعات دورية كانت تعقد ايام الثلثاء اجمالا، ليقرر الاسعار وهذا ما لم يعمل به، بل اتخذ قرار التسعير من دون الرجوع الى الشركات.

ثالثا - على صعيد التسعير: ان الاتفاق على جدول تركيب الاسعار غير تام، ويحصل تأخير في بت البنود المختلف عليها، ومنها مثلا تحديد الفائدة على الاعتمادات المفتوحة لدى المصارف وغير ذلك".

واشار الى ان تسليم البنزين اليوم الاثنين، يسبق اجتماع ممثلي الشركات مع الوزير جارودي لاظهار حسن النية.

وكان وزير الصناعة والنفط اكد السبت في مقابلة مع اذاعة "صوت الشعب" ان تسعيرة صفيحة البنزين بـ٤٠٠٠ ليرة لبنانية التي وضعتها الوزارة بنيت على الاسس نفسها التي كانت معتمدة في الماضي وهي اسس متفق عليها مع الشركات.

وقال نقيب اصحاب محطات المحروقات في لبنان السيد سامي البركس في بيان اصدرته النقابة ان شركات توزيع المحروقات، بامتناعها عن التسليم، خالفت الاتفاق المعقود مع وزارة الصناعة والنفط وحذر من "اللعب باصحاب المحطات والمستهلك"، معلنا التزام المحطات قرارات الوزارة ومجددا مطالبة الدولة بالعودة الى استيراد المحروقات وحصر ذلك بها.

تأجيل اضراب المتحدة تضامنا مع التلفزيون

اعلن اتحاد النقابات المتحدة للمستخدمين والعمال في لبنان ارجاء اضرابه التضامني مع نقابة موظفي تلفزيون لبنان الى ما بعد جلسة مجلس الوزراء بناء على رغبة وزير العمل السيد ميشال ساسين على امل انهاء المشكلة على نحو عادل.

من جهة اخرى قال بيان وزع امس ان مجموعة من موظفي تلفزيون لبنان في محطة تلة الخياط تدارست السبت "التدارس سبل الخروج من المأزق الذي وصل اليه الموظفون نتيجة الفراغ النقابي الناتج من استقالة مجلس النقابة في الرابع من كانون الاول ١٩٩١ ومحاولة التفتيش عن حلول (...) واقترح الزملاء تشكيل لجنة اتصال ومتابعة من الموظفين في الشركة ( ) وبعد عرض الاسماء المقترحة اتفق الموظفون النقابيون المجتمعون على ان تضم هذه اللجنة السابقة: سليم دعجة، سمير ثابت، حبيب نهرا، حلمي عبد الصمد، جو سركيس وميشال معمكي (...)".

إعلانات مبوّبة
النطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

تعلن ادارة مجلة اقتصاديات عن حاجتها الى مندوبين ومندوبات من ذوي الخبرة في حقل العلاقات العامة والاعلان للمراجعة ٤٩٠٢٣٦ الدكوانة حلك فتح الله قرب سوبرماركت سيف داي.

سكرتيرة لغة انكليزية طباعة مع خبرة التلفون ٣٥١٠٦٠ - ٣٥٠٤٢٠ بين ٨ و٢ مساء ٨١٧٧٩٠ العنوان EMEC فردان بجانب سينما كونكورد بناية بيضون الطابق ١١ المصعد مؤمن.

Demandons
Secrétaire
de direction
Fr, Ang, Ar.
Sin El-Fil
Tél: 494136

S.E.E SARL
Security and electronic equipment demande:
— Ingénieur commercial
— Technicien éléctronique
— Secrétaire 8h 30 — 2h
Secrétaire 12h30 — 6h
Achrafieh B.D St. Louis Tel: 324436

للعمل في الشمال والجنوب والبقاع مهندس زراعي مندوبو مبيعات للمراجعة جبيلي بيروت ٨٦٨٧٢٠ طرابلس ٤٣٠٢٩٦ صيدا ٧٢٢٧٩٣

مطلوبة سكرتيرة تتقن الطباعة على الآلة الكاتبة وتجيد اللغتين العربية والانكليزية الاتصال طوال النهار على الرقمين ٤٢٣٤٢١ - ٤٥٤٤٢١

شركة تجارية تطلب سائقاً. التلفون ٤٢٤٧٠٦ - ٣٩٠٤٣٥ - ٣٩٠٤٤٥ بدارو.

شركة تعلن عن حاجتها لبائع متجول عدد ٢ للمنطقتين الشرقية والغربية لترويج "شيبس" على انواعها الاتصال ٠١/٤٤٣٩٥٩ - ٠٩/٩٤٠٢٨٦

شركة تعهدات تطلب مهندسين مدنيين خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في اعمال الباطون. الاتصال من الساعة الاولى حتى ٣ بعد الظهر. الهاتف ٤٩٠١٩٧ - ٤٩٧٥٦٩

Vous êtes dynamique et sociable. Tél: 323066 — 323077

Presentable experienced secretary perfect english computer knowledge. Tel 424706 — 390435 — 390445 Badaro

A Well Established Company Requires:
A Senior Salesman for Automotive paint. Field and product experience is advantage. Renumeration is competitive. for interview. please Call 01/582842 (Miss Siham).

شركة بحاجة الى مندوبات علاقات عامة واعلان - راتب + عمولة المراجعة سن الفيل قبالة السيب، بناية جبرا ط ٢ قبل الظهر.

مطلوب عمال ذوو خبرة لمحطة رولز رويس، نعوشي قبالة الفرساي الحمراء.

ECOLE SEC. NATIONAL 889 — Corniche Mazraa Tel: 300789 — 318650 demande une demoiselle dip. + exp. pour les maths Cycle comp. (26 h/s)

«Khalidy Hospital needs a telephone operator — receptionist high school level, good english ready to work all shifts.»
please call in person.

Bureau de comptabilité Georges Accad dem. comptables expérimentés plein temps Tel 910569 — 916510 de 8 à 16h

Wanted audit assistants, cashiers. controllers secretaries and office boys. Apply to Ayoub & Co between 8.30 — 10.30 a.m Minkara bldg. Clemenceau str. 364553 — 364696

مطلوب عامل او اكثر يتقن صناعة الالماس مع الذهب للعمل في صيدا براتب مغر السكن مؤمن. للمراجعة نهاراً الهاتف ٧٢٠٩٠٣ وليلا ٧٢٥١٨٨

Demandons prof de math Manara: 804573 — 804541 Ecole de la paix.

مطلوب فنيو الكترونيك TS (السيارة الزامية). الاتصال ٨٩٦٧١٠/١٧

مدرسة النهضة الوطنية شارع المزرعة قرب كنيسة مار مخايل تطلب مدرسين للغة الانكليزية الهاتف ٣٠٨٦٥٤

مطلوب سائق فان دون الثلاثين لتحميل وتوزيع البضائع يجيد اللغة الاجنبية. الاتصال ٨٦٣١٨٨ - ٣٥٣٧١٠

شركة جبيلي اخوان - فرع طرابلس تطلب:
سكرتيرة ادارية.
فني كهربائي.
امين مستودع.
التلفون ٤٣٠٢٩٦

سكرتيرة للعلاقات العامة والاعلان للبنان والخارج ٨٣٦٦١٥ - ٦٣٠٠١٩

Bur. d'ing. Adonis dem. dessinateur 5 ans. d'exp. Tél: p.m 901188 — 820201 — 906202

معروض

الانكليزية بأحدث الأساليب المتطورة باشراف اختصاصي مستوى الجامعات ٨٦٨١٨٩

محاسب قانوني محلف يطلب عملا التلفون ٣٣١٢٤٦

عقارات

قطعة ارض ٦٢٧ م.م منطقة مزهر العقارية انطلياس موقع ممتاز ٠٩/٩٣٨٤٦٨ - ٠٩/٩٠٦٧٨٢

بداعي السفر للبيع ارض مساحتها ٨٦٧ م.م بطشية - بعبدا قرب بنايات صهيون. ت ٣٣٠٦٩١ - ٣٢١٢٧٥ - ٤٢٠٩٤٤

شقة جبل فيطرون ٣ نوم دار وسفرة ومطبخ وحمامان ١٢٠ م ٤٩٠٢٨٣ - ٨٨٤١١٠

صيدلية قانونية للبيع ٨٣٠٩٨٩ - ٣٠٩٩٨٣ صيدلية ٦٣٣٧٧٩

للبيع
مستودع حوالى ١٥٠٠ م٢
المزرعة سنتر كولومبيا.
للمراجعة مونزا كارز
Monza Cars

للبيع مشغل مساحته ٢٠٠ م٢ في المدينة الصناعية. ت ٠٩/٩١٤٢١٥

للبيع مكتب ٧٠ متراً مربعاً مع ديكور وخط هاتف مار الياس. ت ٨٦٠٠٥٢ - ٣٠٨٥٣٦ - ٣٠٦٨٠٢

للبيع في دوحة عرمون فيلا حديثة مؤلفة من ٣ طوابق Triplex وطابق مستودع ومرآب، مصعد داخلي مسبح، بكر ماء. الاتصال بلا وسيط ٨٦٨٠٢٧ - ٣١٤٢٧١ - ٨١٧٥١٣

للبيع أو للايجار

زوق مكايل للبيع او للاستثمار بدون وسيط محل ١٩٠ م.م ومستودع ٨٠٠ م.م. ت ٤٤٥٩٧٦ - ٥٨٢٦٩٧

محل ٣٥٠ م طريق عام قرب بسول وحنينه ٨٨٤١١٠

إعلانات رسمية

انذار عام

تنذر بلدية كفرنبيان جميع المكلفين المتخلفين عن تسديد مختلف رسوم البلدية لعام ١٩٩١ وما قبل (عملا باحكام المواد ١١٢ و١١٣ وما يليها من قانون الرقم ٦٠ تاريخ ١٩٨٨/٨/١٢ وملحقاته) بوجوب تسديد الرسوم خلال خمسة عشرة يوما من تاريخ نشر هذا الانذار في الجريدة الرسمية عدد ٤ تاريخ ٩٢/١/٢٣ وبعد انقضاء المدة المحددة اعلاه ستعمد البلدية فورا الى حجز الاموال المنقولة وغير المنقولة لكل مكلف في كفرنبيان لم يسدد ما يتوجب عليه من رسوم لعام ١٩٩١ وما قبل.

وتعتبر البلدية هذا الانذار العام بمثابة الانذار الشخصي لكل مكلف في كفرنبيان متخلف عن تأدية الرسوم وقاطعا لعامل مرور الزمن.

التكليف ١٢١ — كفرنبيان في ١٩٩٢/١/١٤
رئيس بلدية كفرنبيان
هنري سلامة

اعلان

من امانة السجل العقاري - جونية
طلب عبدو جوزف نصور الاسمر شهادة قيد ملكية بدل عن ضائع بالعقار ٨٥٦ ادونيس وسنور.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
الطوان نعيم

اعلان

تعلن بلدية الجديدة البوشرية السد عن اجراء مزايدة علنية لتلزيم رسم النبيحة عن واجب عام ١٩٩٢ وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الثلثاء الواقع فيه ١٨ شباط ١٩٩٢.

على من يرغب الاشتراك بهذه المزايدة ان يضع عرضه في غلافين مختومين على النحو الآتي:

- الغلاف الاول، يتضمن المستندات المبينة في دفتر الشروط وخاصة المادة (٣) منه ويذكر عليه محتويات واسم العارض وتاريخ المزايدة.
- الغلاف الثاني، ويتضمن قيمة الرسوم ويذكر عليه اسم العارض وتاريخ المزايدة. يوضع الغلافان ضمن غلاف ثالث مقفل ولا يذكر عليه سوى موضوع وتاريخ اجرائها دون اية عبارة او اشارة مميزة وبعنوان باسم بلدية الجديدة البوشرية السد.

المضمون الى بلدية الجديدة البوشرية السد على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المزايدة ويرفض كل عرض يقدم بغير هذه الطريقة ويستحسن ايداع العروض قبل الموعد المحدد لقبولها باسبوع على الاقل تحسبا لكل تأخير.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط ولائحة الاسعار الموضوعين لهذه الغاية في مركز البلدية طوال اوقات الدوام الرسمي.

في ١٩٩٢/١/١٤ — رئيس البلدية
جان زيدان

سيارات

Olds Delta 1988, 12500 $. Contacter Tel: 429377

Pontiac Grand AM 1989 13500 $. White Tel: 429379

Park Avenue 1987, 12500 $. Tel: 429377

Jeep Wrangler 1988, 13500 $. black Tel: 429379

Olds Regency 1987, 12000 $. beige Tel: 429377

Lincoln Town car 1988 white 17500 $. Tel: 429379

Olds. Cutlass 1987, 8 cyl. 8500 $. Tel: 429377

متفرقات

Electrolux
الخدمة والصيانة
الاتصال على الأرقام:
• بيروت: ٣٩٨٥٥٨ — ٣٩٧٣٦٦
• طرابلس: ٦٢٠٢٦٤

مجوهرات مزهر
نشتري ذهب، الماس ومجوهرات قديمة وحديثة
بإدارة: سليم جاك مزهر
الاشرفية - حي مار نقولا - شارع شكري القسيلي
تجاه محلات Milord
هاتف: ٣٣٠٦٠١ - ٣٣٤١٩١

Hajj Conception
Mekalles rue principale
demande:
1 — Vendeuse experimentée.
2 — Décoratrice diplomée.
3 — Secrétaire de direction.
Contactez: 428901

مطلوب
معلم حلويات اوروبية وكومي
مع شهادات وخبرة عالية.
الاتصال ٣٣٦٧٩٨ من ٩ الى الساعة ١٢.
٤٩٤٢٨٥ بعد الساعة السادسة.

M
Avis aux adeptes du dynamisme
★ j.h.. j.f. 23-30 ans.
★ diplômé(e) ou en préparation.
★ bonne présentation.
★ arabe — français.
★ le sens des responsabilités.
★ attrait pour le meuble et la décoration avec, à la clé, une bonne rémunération. Si votre, profil correspond, demandez à la sté MEKER (Sin el-Fil, jisr el-Wati) d'intégrer son équipe JEUNE et MOTIVEE.
Pour RDV Contacter.
Tél.: 01/492566 — 493177
391606

برسم البيع
• مستودع ٧٥٠ م٢ جونيه.
• محلات تجارية ١٤٠ م٢ طريق المعاملتين.
• معرض ٤٥٠ م٢ مدخل خاص الميناء - طرابلس.
• مستودع ١٤٠٠ م٢ شارع المنلا - طرابلس.
• مستودعات طابقين ١٤٥٠ م٢ المعرض - طرابلس.
• مكاتب ٢٠٠ م٢ + محلات تجارية مساحات شاسعة شارع عزمي - طرابلس
• (برسم الخلو) معرض ١٤٠ م٢ الطريق العام طلعة يسوع الملك.
الاتصال ٤٤١٣٩٤ - ٤٣١٧٤٢ - ٦٠٢٣٥٤

إعلان

تعلن شركة تأمين كبرى في دولة الامارات العربية المتحدة عن حاجتها الى موظفين متخصصين في مختلف فروع التأمين ومن مختلف المستويات للعمل معها في أبو ظبي.

وستعطى الأولوية عند الاختيار للمرشحين ذوي الخبرة التأمينية الذين يتقنون اللغة الانكليزية.

ترسل الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية وبصورة حديثة لطالب العمل الى العنوان الآتي:

ص.ب: ٤٦٩٣٩
أبو ظبي
دولة الامارات العربية المتحدة

SIMEA SARL
le meuble Kit

وظائف بمعاش مغرٍ جداً
الخبرة ليست ضرورية
مطلوب:
- نجاري موبيليا - ومعلمي دهان موبيليا ومعلمي تنجيد مع أو بدون خبرة
- سائق دوام كامل
SIMEA الكلس - نزلة معمل الريجنسي - تلفون: ٤٥٣٣٨٩

NOTICE TO A. U. B. ALUMNI

IN AN EFFORT TO STRENGTHEN COMMUNICATION WITH AND AMONG ITS ALUMNI WORLD-WIDE, AUB IS PLANNING TO PUBLISH AN ALUMNI DIRECTORY.

PLEASE CONTACT THE OFFICE OF DEVELOPMENT TO PROVIDE THE REQUIRED INFORMATION
TEL: 865250 EXT.38077
350000 EXT.38077
OR MAIL DATA TO: OFFICE OF DEVELOPMENT AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
BEIRUT-LEBANON

WE NEED:
NAME IN FULL, DEGREE(S), YEAR(S) OF GRADUATION, CURRENT ADDRESS, TELEPHONE, MAIDEN NAME (WHERE APPLICABLE).

CONSEIL DU DEVELOPPEMENT & DE LA RECONSTRUCTION
BEYROUTH - LIBAN

APPEL D'OFFRES

Le Conseil du Développement et de la Reconstruction lance un nouvel appel d'offres ouvert aux sociétés françaises spécialisées dans le secteur des Télécommunications, pour le projet de:

«Station Terrienne Standard A-IDR de Jouret El-Ballout»

dont le financement est prévu dans le cadre du Protocole Financier franco-libanais.

Les sociétés françaises intéressées peuvent retirer le Cahier des Charges et Spécifications Techniques relatif à ce projet auprès du:

Conseil du Développement et de la Reconstruction
Bureau du Président - 1ère étage
Immeuble Salha - Rue Antoine Râyess
Baabda - Liban

Les offres devront être remises au CDR au plus tard le 15 Février 1992: elles devront comporter, en plus des documents requis par le Cahier des Charges, un dossier séparé relatif aux qualifications et références de la société.

Conseil du Développement et de la Reconstruction
Baabda - Liban

TLX: 23465 MIMOSA LE
FAX: (1-212)418 78 22
TEL: (01)425146 - 468491

CONSEIL DU DEVELOPPEMENT & DE LA RECONSTRUCTION
BEYROUTH - LIBAN

APPEL D'OFFRES

Le Conseil du Développement et de la Reconstruction lance un nouvel appel d'offres ouvert aux sociétés françaises spécialisées dans le secteur de l'Electricité, pour la:

«Réhabilitation des Installations de la Station Terminale des Câbles sous-marins à Beyrouth, Place Riad El-Solh»

dont le financement est prévu dans le cadre du Protocole Financier franco-libanais.

Les sociétés françaises intéressées peuvent retirer le Cahier des Charges et Spécifications Techniques relatif à ce projet auprès du:

Conseil du Développement et de la Reconstruction
Bureau du Président - 1ère étage
Immeuble Salha - Rue Antoine Rayess
Baabda - Liban

Les offres devront être remises au CDR au plus tard le 15 Février 1992; elles devront comporter, en plus des documents requis par le Cahier des Charges, un dossier séparé relatif aux qualifications et références de la société.

Conseil du Développement et de la Reconstruction
Baabda - Liban

TLX: 23465 MIMOSA LE
FAX: (1-212)418 78 22
TEL: (01)425146 - 468491

CONSEIL DU DEVELOPPEMENT & DE LA RECONSTRUCTION
BEYROUTH - LIBAN

APPEL D'OFFRES

Le Conseil du Développement et de la Reconstruction lance un nouvel appel d'offres ouvert aux sociétés françaises spécialisées dans le secteur de l'Electricité, pour la:

«Réhabilitation des sous-stations Electriques de Bsalim et Joumhour»

dont le financement est prévu dans le cadre du Protocole Financier franco-libanais.

Les sociétés françaises intéressées peuvent retirer le Cahier des Charges et Spécifications Techniques relatif à ce projet auprès du:

Conseil du Développement et de la Reconstruction
Bureau du Président - 1ère étage
Immeuble Salha - Rue Antoine Rayess
Baabda - Liban

Les offres devront être remises au CDR au plus tard le 15 Février 1992; elles devront comporter, en plus des documents requis par le Cahier des Charges, un dossier séparé relatif aux qualifications et références de la société.

Conseil du Développement et de la Reconstruction
Baabda - Liban

TLX: 23465 MIMOSA LE
FAX: (1-212)418 78 22
TEL: (01)425146 - 468491

لغة الاستعادة
ثلاثة عبروا عن تمايز وخصائص

مصادفة غريبة ان نشاهد في اسبوع واحد افلاما ثلاثة مهمة تعتمد اسلوب الفلاش - باك الثابت في قديم السينما وحديثها، "انقلاب الحظ" للفرنسي باربيت شرودر، "افكار مميتة" للاميركي الن رودولف، وفيلم "ناجي العلي" للمصري عاطف الطيب. ثلاثة سينمائيين من جنسيات مختلفة اشتغلوا بلغة استعادية واحدة وعبروا عن رؤياتهم بالتمايز والخصائص التي في سينما كل منهم.

المخرج فرنسي، لكن الفيلم اميركي انتاجا، موضوعا، وتمثيلا. "انقلاب الحظ" (*) اقتباس درامي لقضية كلاوس فون بيولو الذي اتهم منتصف السبعينات بايقاع زوجته الثرية في الغيبوبة (الكوما). وولداها من زوجها الاول مع انسبائها تـاضلوا بجل قواهم ونفوذهم وامكاناتهم المادية لجعل الادعاء يثبت تهمة محاولة القتل على الرجل الغامض، الذي خلط الناس ابان الدعوى بينه وبين السفاح النازي كلاوس باربي (ونرى كم الاعلام قوي حين يسلط اضواء على قضية او شخص ما)، مستندين الى احتمال ان يكون حقنها بكمية مرتفعة من الانسلين مع انها لم تكن مصابة بداء السكري. وكان حتميا ان يلجأ كلاوس فون بيولو الى رد الاتهام وانقاذ نفسه وسمعته بتوكيل محام يدافع عن براءته التي ظلت حتى النهاية لغزا محيرا (الفرنسيون منحوا الفيلم اسم "لغز فون بيولو").

نبدأ بالسيناريو المتين الرائع الحوارات كما وضعه نيكولاس كازان ابن ايليا كازان احد اسياد هوليوود وعباقرتها. ويبدو ان الولد سر ابيه لما اظهر من ذكاء ورؤية ثاقبة لدى اقتباسه كتاب المحامي الن درشوفيتز الذي توكل عن فون بيولو ودون وقائع القضية في كتاب. وبدهي ان يكون كتبه باسلوب توثيقي وقانوني جاف واتى كازان الابن ليطلع منه لوحة عائلية وزوجية درامية تشي بالغموض والانحدار والفساد الضارب مجتمعات الاثرياء، والبعض يرى انها نظرة انتقائية يتبناها اوروبي لاميركا، والاتهام واضح في اتجاه العدالة الاميركية التي تنقاد احيانا لرغبات الاثرياء واغراءات المادة، وليس صدفة ان يكون اوليفـرستون احـد المنتجين (معه ادوارد بريسمان) وهو الخبير والمحترف في توجيه الانتقادات الى المجتمع الاميركي في افلامه منذ "الفصيلة" الى "وول ستريت".

الشكسبيري القدير والنجم جيريمي ايرونز في دور الاريستوقراطي الدانمركي الاصل كلاوس فون بيولو يغطي وجهه بتلك المسحة المذهلة من الغموض العاصي الاختراق، والحركة المتأنقة غير الخالية من سخرية باطنية تداني نظره العدمي الهازئ بمفردات الحياة والاشخاص، نراه اما في الحاضر مع محاميه الن درشوفيتز (رون سيلفر ممتاز بحيويته) يسترجع امامه، وامام شبانه المتدرجين، محطات من حياته مع زوجته ساني (غلن كلوز الكبيرة دوما) المرأة الجميلة والثرية التي تخلت عن زوجها الامير الشاب لخياناته المتكررة واقترنت بفون بيولو... واما في الفلاش - باك (احيانا بالساوند - اوف واحيانا بالحوارات) في مواقف مختلفة مع ساني المحبطة ايضا من خيانات زوجها الثاني، وتدخل نفق الانهيار المتواصل ادمانا، للكحول وحبات الدواء، وكانت مرت بفترات ادمان مخدرات في صباها. وهي لم تتخل يوما عن عنجهيتها وشعورها بالقوة والثروة، فاستعبدت رجلها الثاني تقريبا... نرجع اذن كلما اقتضى الحديث بين الرجل ومحاميه بالفلاش - باك من نقطة بالمكاشفة ومن تركة تأتي في الغيبوبة القديمة (تأخذ بنفسها دور الحاكية لتروي مشاهد من حياتها، وفي حيادية مثيرة)، ونتذكر اساليب هوليوودية رائدة في سينما موكس ولوبيتش على المثال.

غلن كلوز وجيريمي ايرونز: "انقلاب الحظ".

نور الشريف في شخصية ناجي العلي.

لغز اميركي بكاميرا سينمائي اوروبي مرهف، انيق، يعتمد طوال الفيلم اللقطة الواسعة غير مقترب كثيرا من الوجوه للقطات قريبة، وتنساب لغته التعبيرية بخفة تستحيل ثقلا في السينما الاميركية عادة. والشريط يحتمل حديثا مفصلا ومطولا لدي استعداد تام له لو مكث في برمجة الاسابيع التالية وادعو الجمهور العريق، خاصة قدامى هواة السينما وجمهور الراشدين، الى اكتشافه والتمتع برؤية جيريمي ايرونز وغلن كلوز في قمة ادائهما.

السيرة والقضية

يتأرجح شريط عاطف الطيب بين السيرة والقضية ويكاد يفقد اثرا للاثنتين معا، وان هما تاريخا وواقعا على امتزاج ووحـدانية، سيـرة ناجي العلي فنـان الكاريكاتور المبدع وخالق شخصية حنظلة الحتونة نافذة لـلاطلالـة على القضية الفلسطينية، انا لم نسيء الظن ونفترض انه جعل مطية موضوعية (من موضوع) لتوجيه تحية الى نضال الشعب الفلسطيني منذ الخروج الكبير عام ٤٨ الى خروج المقاومة من بيروت عام ٨٢، وان هم كاتبه بشير الديك (المهني والبارع) وهم احد اطراف انتاجه الصحافي وليد الحسيني صاحب مجلة "فن" (ورد اسمه على الجينيريك بصفة "المشرف السياسي" والاصح ان يذكر "الملاحظ على المضمون السياسي) والمخرج القدير عاطف الطيب، الاول وكأن همهم حشر مجمل عواطفهم في فيلم واحد بدا لي فاقدا من توازنه الدرامي والانساني، لخلطه العام بالخاص والفردي بالجماعي. مهما تكن درجة لصوق ناجي العلي بقضية شعبه وهمومه فلا يعقل ان يمحى الخاص امام العام ويذوب الى حد تسطيح الشخصية وتعـويم مشاعـرها ومعاناتها، وجعلها كاريكاتورية تاليا، اي الاساءة اليها باداة ابداعها نفسها.

فيلم ناجي العلي يبهر سلفا بالتنفيذ الجيد تصويرا، تقطيعا، ذائقة مشهدية، وادارة مضبوطة للممثلين، انما يخيب مضمونا لانفلاشه ومحاولة قبضه على اكثر من مفترق ولحظة تحول في تاريخ معاناة الشعب الفلسطيني، فيعرض لمراحل عدة كل واحدة منها تستحق شريطا بذاته: هجرة الـ ٤٨، نشوء مخيمات اللاجئين، تشكل المقاومة، حروب اسرائيل والعرب والاحباط الفلسطيني من الانظمة والجيوش العربية، المقاومة في الجنوب وبيروت، الاجتياح الاسرائيلي فخروج المقاومة، الخ... مراحل يستعرضها فيلم الطيب بمشاهد مختصرة غنية (بالصورة والاطار) راكمها واضع السيناريو بشير الديك بمهارة الحرفي الموكلة اليه صياغة رؤية محددة وجمع وقائع تاريخية، فـردية وجماعية، في بنية درامية روائية، وفعل لكن بمهارة حرفية فقط (خلق الشخصيات والمشاهد وتركيب الحوارات)، اعوزها كثير من التشديد على ملامح ناجي العلي الانسان، قبل الفنان والمناضل، اي على تفاصيل اعمق من احاسيسه وعيشـه وعائلته ورفاقه في العمل، خاصة ان الحلقة الاضعف اطلاقا والاكثر كاريكاتورية تلك التي تصور مرحلة عمله في جـريدة "السفير" منير شهرته، وعلاقته بزملائه فيها، واغفالها دون ان اعرفهـا اشد خصوصية وارفع ودا وحميمية.

الفيلم عن حياة الرسام الفلسطيني يبدأ من خاتمة السيرة، اي من لحظة اغتيال ناجي العلي في لندن (مكان هجرته الاخيرة) برصاصة مجهول دنا منه ذات صباح واطلقها في جبينه من مسدس كاتم، ومن لحظة وضعه في العناية الفائقة معلقا بين الحياة والموت، يشرع العقل الباطني او اللاوعي في استعادة شريط الحياة، صورة صورة من ايام الهجرة الاولى حين كان ناجي العلي فتى شاهدا على الظلم والبؤس ومأساة شعبه، حتى الهجرة الاخيرة من بيروت في اعقاب الاجتياح الاسرائيلي وتشتت الفلسطينيين (كادرات مقاتلين وسياسيين على الاقل) في بلدان عربية مختلفة، باسلوب الفلاش - باك، انما غير الواعي، وعلى امتداد مـرحلة الخطر والغيبوبة، تتوالى المحطات - المراحل من حياة ناجي العلي وكل الحقبة التي يسجل الفيلم مفاصلها الاساسية، والفكرة جميلة (وان غير جديدة) لولا عدم التوازن الذي نشأ احيانا من اطالة الفلاش - باك والتأخر في العودة الى ناجي العلي معلقا في الراهن، وكان في الامكان اسقاط حشو كثير والحفاظ على توازن ما كيلا يبدو ان ثمة نسيانا او تماديا او مبالغة. الا ان خللا كهذا لا يطمس ايجابيات كثيرة في شريط عاطف الطيب: تشكيل الكادرات والاقامة القصوى من خرائب بيروت لتصوير المعارك والمواجهات (بين المقاومة الفلسطينية والقوات الاسرائيلية... انما هل كانت فعلا بهذا الحجم الناري والبطولي الواثق؟) وتوافر الدعم والاحتضان اللازمين لانجاح تلك المشاهد، وادارة الممثلين بارعة، خاصة الذين واللواتي في وقوف اول امام الكاميرا، ضابطا حركات الوجوه والايدي، فلا مبالغات مألوفة في السينما المصرية والعربية، بل تأكيد لانتماء عاطف الطيب الى "الموجة الجديدة" في مصر عبر الحس المهني والابداعي المعترف به لدى العمل مع الممثلين (عرف كيف يغطي النواقص والارتباك في اداء البعض بحركة كاميرا جانبية او عملية قطع سريع)، وانجاز عملية التوليف (احمد متولي) حيث الايقاع متوازن ومحكم بين الاحساس بالصورة واستخدام الموسيقى (مـودي الامام) وبعض المشاهد يبلغ ذروة من جمال التعبير (مشهد قافلة المهاجرين عام ٤٨، ثم تركز الاقامة داخل مخيم عين الحلوة في الجنوب اللبناني مع تفاصيل من عيش لاجئيه، الى مشهد الغارات الحديثة على صيدا ليلا واللقطة المعبرة لمحمود الجندي ثملا يرقص في وسط الطريق المزروعة بشهب النار، الى المعارك التي اثراها مشهديا ديكور الدمار الطبيعي و امكان انجاز تفجيرات ضخمة بين ابنيته - الهياكل، الخ)، ولها مدير التصوير محسن احمد.

نور الشريف في شخصية ناجي العلي يؤديها وفق الخط الذي رسمه كاتب السيناريو والصورة التي كونها باجتهاده الذاتي في فهم الشخصية، وانا ثمة نقص فليس تأكيدا من ادائه المتماسك والمهني بل من المباشرة والتسطح اللذين ذكرت (بقدر ما هي جميلة انفعالات نور الشريف لحظة العثور على شخصية حنظلة ورسمها، اشعر بذلك بعيدا عن اللحظة الحقيقية التي مر فيها ناجي العلي) وافضل علاقة نسجتها مخيلة بشير الديك هي بين العلي وسعاد (ليلى جبر لافتة) زميلة الاعجاب والحب الملتبس، ثم التي تربطه باحد قادة المقاومة (احمد الزين) وما يميزها من ذكريات وحزن، الى علاقته بزوجته (تقلا شمعون جيدة في اول اختبار سينمائي) واولاده ومحيط الرفاق والاصدقاء.

كل ما هو لغة سينمائية جيد في شريط عاطف الطيب، لكن المضمـون السيـاسي مثقـل بالشعارات التي اقلنا بهتت اليوم وتضاءل بـريقها مـع جلوس الجميـع الى طاولات المفاوضات، حتى بدا ان الناس عائدون من الحرب واسرة فيلم "ناجي العلي" وحدها ذاهبة اليها! الا انه عمل لافت فنيا وكل مشاهد سيتلقاه تبعا لمشاعره، في اتجاهات مختلفة.

بين الزمنين

بلغة الفلاش - باك ايضا تروي سينثيا (ديمي مور) للمحقق الثعلب والدقيق (هارفي كيتل) تاريخ صداقتها مع جويس (غلن هيدلي) المتزوجة جيمي (بروس ويليس) الشرس والمدمن، والتي لديها "افكار مميتة" (*) تضمرها للزوج الذي لا يحتمل. وقتل الرجل والمرأتان في قفص الاتهام والتحقيق لمعرفة الحقيقة التي تحولت لغزا من تواطؤ بينهما وتستير احداهما على الاخرى. وبينما كاميرا المخرج الن رودولف تموج بحركة لولبية جميلة وبلقطات طويلة موصولة خالية من القطع، تستمر سينثيا في اخفاء شيء وتحكي بالطريقة الاستعادية (يختبر رودولف كثيرا في الدمج والتوليف، ويبهر بسلاسة لغته وتجديدها) نسختها من الرواية، وحينما يضغط عليها المحقق وزميلته في آخر الجلسات الطويلة يعاد الفلاش - باك ذاته من زاوية ثانية تتبادل فيها الشخصيات امكنتها ووقائع ما جرى (وهذا نشاهد مثله تقريبا في "انقلاب الحظ" باسلـوب شرودر).

الاختبار في التصوير والتوليف ودمج المشـاهـد بيـن الـزمنين الطبيـعي والاستعادي يكفي وحده ليستحق اكتشاف الهواة، الى تمتع الشريط بميزات اخرى اكيدة منها الحبكة البوليسية السوداء المتينة، واداء ممثليه الممتاز، ما يجعل فيلم الن رودولف من الابرز في برمجة الاسبوع.

ج. ك.

(*) "انقلاب الحظ" - فاندوم.
(*) "ناجي العلي" - بيكاديللي وسارولا ومونتريال.
(*) "افكار مميتة" - اسباس.

الجسر الجديد [illegible] حرية
فتاة وكائنان بريئان متسكعان

ميشيل (جولييت بينوش) واليكس (دنيس لافان) [illegible] الجسر الجديد.

ميشيل واليكس كائنان متسكعان لليلة الرابع عشر من تموز.

باريس - ...

- ٢ -

ما كان قبل بضع سنوات "ملحمة جنون" بات اليوم شريطا تحفة على الشاشات الفرنسية والعالمية. "عشاق الجسر الجديد" ملحمة حنان وتشرد من مخيلة سينمائي شاب غريب المزاج، متفرد في جيله حتى في الجيل الذي يسبقه، يزايد في هامشيته على رؤيات غودار العاتية والمتمردة، وعلى انسحاب فاسبندر من ضجيج العالم والانطواء داخل عبثية التجربة. وبينما ليوس كاراكس وفيلمه حديث الناس والصحافة والنقاد منذ اعلن حول ما اعترض الانتاج من صعاب، من اقلاع وتوقف، ومن بناء اسطوري لديكورات هي من الاكبر والاكثر جنونا في تاريخ السينما، بينما يجري كل ذلك خلال سنوات لانجاز "عشاق الجسر الجديد" انطلق لمشاهدته ببساطة واقفا: كيف يأتي بأن السينمائي الفرنسي الشاب، المجنون والهامشي، وضع في فيلمه اغنيتين لفيروز هما "جايبلي سلام" و"يا ساكن بالعالي"... ولا اصدق! فيروز في شريط ذكر المشرقين غموضا! كيف سمعها ودخل صوتها كيانه الاوروبي الشاب تربية ونوقا. هو المستمع من حضارة المترو والانفاق والشاشات الالكترونية الضخمة وموسيقى الروك والجاز وما حولهما من عصرنة وتغيير، والمحيط نفسه بثقافة [illegible] اسطورية. يختار [illegible] يختاره اغنيتين [illegible] المطلعون على نتاج كاراكس [illegible] يدركون منبع دهشتي واستغرابي... واغتباطي ايضا. احد اهم سينمائيي [illegible] اليوم حرك مخيلة الهواة والنقاد بشخصيته الغريبة منذ اول روائي طويل له "فتى يلتقي فتاة"، ثم "دم فاسد" (عرض في لبنان ضمن عروض المركز الفرنسي)، واليوم "عشاق الجسر الجديد" ذو ميزانية المائة مليون فرنك فرنسي والديكورات التي تفوق المخيلة، يشاركنا عزيمة من حيث لا يدري، بصوت فيروز واغنيتين اخرى ظللتها اسمه ?! تعبر الطارئة في ليل باريس.

لا وقع ودلالة لكلمة متسكع او متشرد مثلما لكلمة "كلوشار" الفرنسية [illegible] سأعتمدها. اليكس (دنيس لافان رفيق كاراكس من البدايات) يعيش مع [illegible] (كلاوس غرويو) الكلوشار الآخر فوق الجسر الجديد (بون - نوف) الذي هو عكس تسميته اعتق الجسور الباريسية فوق نهر السين، وكان فترة احداث الفيلم مقفلا لترميمات، على ما يشرحه [illegible] هانز واليكس ينامان [illegible] وخاصة لا يستحمان، دوما في قذارتهما وثيابهما البالية يقتاتان من ترويج بعض المخدر الذي يوفره هانز لاليكس كي ينيمه، ويتعاطى بعضا منه. والبرعنات [illegible] منه جعلته ذات ليلة ينحرف في [illegible] ويسير مترنحا في وسط الشارع [illegible] الخط الاصفر بين السيارات المسرعة في الاتجاهين، ويستبد به الضياع واليأس فيروح يمرغ رأسه ويضربه فوق الاسفلت وتمر على الرصيف آنئذ شابة تبدو [illegible] هامشية. فوق عينها اليسرى ضمادة تغطي كل المحجر، وتتأبط لوحا عريضا [illegible] واوراقا. ترى الى منظر اليكس وتشهد لحظة اقدام سيارة على صدمه وقذفه في الهواء ثم الى التضيض مثل جثة. لكن الحرية [illegible] الكلوشار عن الشوارع والارصفة [illegible] وحملت اليكس بين [illegible] الى الملجأ حيث ينظفون ويعتنى بهم [illegible] بكاميرا مترنحة تارة هادئة وعصبية الحركة تارة اخرى. وهناك يعالج اليكس من الرضوض والكسر الكبير في [illegible] ويعود الى جسره ليجد الفتاة الشاهد ليلة صدمه، التي تعرفه ولا يعرفها، نائمة بمكانه على الشرفة نصف الدائرية للجسر. كان عصبيا ان يتعاطف كائن عبثي يائس مثله يجرجر ثقل جسده على ارصفة الجسر، كائنا آخر، انثويا وهامشيا مثل ميشيل (جولييت بينوش) ايضا من جماعة كاراكس الدائمة، بوجه ممتاز) الرسامة التي في طور فقدان النظر واستطالته رويدا. كانت متدهدة بنظرة [illegible] ترسمه عزوزا ولا [illegible] بعد ابدا بمعرفته اليوم عن تركه لها ولا يعرف المتساعد في اي حال المزيد عن تلك الانطلاقة الغامضة) وممعنة في حياة التشرد والتيه، ذائقة غير مبالية، منغلقة على احزانها واستسلامها للقدر الذي يجمعها بكائن مثل اليكس، الفنان على طريقته: نافخ بارع للنار ويقوم بالعاب بهلوانية... والاثنان في حاجة الى الحنان، الى تقبل احدهما للآخر، لذا انحنيا بعضهما على بعض وتلاقيا بالعاطفة والتلهف الى [illegible] [illegible]

وبعد غياب هانز انتحارا في السين [illegible] في رفقة اليكس المزداد تعلقا [illegible]

[illegible] استمرارا تجاوز بالنظر، وهذا لعله قادنا الى بداية انطفائه... وهنا من التيمات المتكررة في سينما كاراكس.

اليكس وميشيل كائنان بريئان سارا ذوعا (او غير ذلك) في درب البوهيمية، بروح طفولية طيرانية محلقة، وخرجا من رتابة العالم وظلمه والكذب الجم فيه الى فضاءات انعتاق وحرية يعيش فيها ليوس كاراكس نفسه. والمكان الذي اختير لحكاية عشقهما ليس بلا دلالة او معنى، فهو جسر الرغبات والشهوات بحسب اساطير القرون الماضية، اعاد اليه كـاراكس هالتـه الميثولوجية رابطا الخيال القديم بباريس الراهنة الحاضرة في ديكورات الهواء الطلق مكانا للسينما ومكانا للخيال. هنالك صور كاراكس عالما ليريكيا (شاعريا) وبائسا في آن، متألقا وطاهرا، ونادرا ما نشاهد سينما بكثافة الصورة تلك، بالشاعرية التي سرعان ما يمزقها الايقاع المتصاعد توليفا وتصويرا ومؤثرات سمعية ومشهدية بارعة (العاب النار التي يقدمها اليكس، وهذيان العاشقين لليلة الرابع عشر من تموز تحت سماء الليل المضاءة بالاسهم النارية). شريط ناضج، ملحمة عشق حنون وبائس بين كائنين ضعيفين هما في كل واحد منا، ومشاهدي بينوش - لافان منهل في تواصله وتناغمه يؤثر فينا للغاية بصدقية الاداء والعيش الـداخلي لحالات المتسكعين (الاثنان في اي حال عاشرا كلوشارات [illegible])، وتتأكد ثالثة موهبة ليوس كاراكس العظيمة والفريدة المنطوية في صمت على عبقريتها. ومن المرات القليلة جدا التي حاور فيها نقادا كانت مع مجلة "اينـروكوبتيبـل" المتخصصة عـادة بالموضوعات الموسيقية، وانقل لاحقا الحوار المهم والثمين جدا معه.

اشارة من ثم الى ان منطقة الجسر الجديد وكل البانوراما المحيطة بها في باريس (خلفية مخازن "الاسامارتيين" الضخمة مثلا) بنيت ديكوراتها قرب مونبلييه وتم اصعاد مياه نهر السين الجوفية، وبلغ حجم الديكور الذي صممه ميشال فاندستيان ما يوازي حيا كاملا من باريس، اذ ارتفعت ابنية ضفتي النهر بناء بناء كمجسم طبق الاصل فائق الضخامة فوق مساحة عشرة هكتارات.

الممثلان

ماذا يقول بطلا فيلم كاراكس عن تجربتهما معه، وعن التحضير للدورين الصعبين، عبر تعليقات لهما في منشورات مختلفة؟ بدأت علاقة الثلاثي في ٨٢، عاما تبلى تصوير "فتى يلتقي فتاة"، ويتذكر دنيس لافان: "كان يوم احد، كنت لا ازال في الكونسرفاتوار وتلقيت رسالة من شخص يقترح عليّ سيناريو، قصدته الى منزله في شارع باسكال، تحادثنا لخمس دقائق وسلمني مخطوطة ذات عنوان غريب: "فتى يلتقي فتاة". السينما لم تكن مهمة لي آنذاك. مهنة الممثل كانت المسرح، وكنت انهيت لتوي لعب دور "الابله" لدوستويفسكي، كنت سعيدا. فكرت انه سيكون فقط امرا ممتعا الذهاب لمعرفة كيف تجري الامور في السينما". وأحب دنيس الكاميرا واصبح ممثلا ثابتا مع كاراكس الى جانب جولييت بينوش. وعما دوره في "عشاق الجسر الجديد" يقول: "...

تابعت دروسا في الالعاب البهلوانية، ثم كان علي تلبس شخصية كلوشار. امضيت ليلتين في نانتير حيث ترسلهم الشرطة. في الليلة الاولى لم اكن على ما يرام، كنت مقتنعا بأنهم لا يرون في وجهي واحدا منهم، ثم دخلت بينهم في الشارع، وهناك اكتشفت نظرة الآخرين، تلك الكمية من الاحتقار التي يقذفونك بها حين تكون كلوشارا. امر رهيب، انما يا له من محرك لادائي! ثم على البلاتو، طلب الي ليوس عدم مراقبة شخصيتي. الح علي بالاستسلام الكامل. عدا ذلك، كانت مشاهد خطرة علي ان انجز فيها حركات بهلوانية. خفت احيانا. لكن في المقابل، خلف ذلك كانت سعادة كبيرة، تلك التي تستشعرها عندما نحس اننا تجاوزنا حدودنا الذاتية... لا نعرف شيئا عن ماضي اليكس. يعيش فوق الجسر الجديد مع هانز، نقطة على السطر.

الجسر هو حياته. في المقابل يعرف اليكس شيئا عن ميشيل عندما يقرأ في دفترها الخاص انها عرفت رجلا آخر. ويتملكه خوف وقلق عظيم من ان تستأنف ماضيها، ان تذهب ويخسرها. خلال التصوير، شيء جميل سرى بيني وبين جولييت. كانت الثقة متبادلة. اولا اشتغلنا الرقصة معا لدى معلم رقصات. كان بيننا ذلك الاتصال الجسدي خارج التصوير. ثم رسمتني، حين رمتني بنظرة الرسام الخاصة تلك، اضطربت".

جولييت بينوش التي ربما تلعب قريبا في ادارة مارون بغدادي دور امرأة تتيح لزوجها فراره من السجن بواسطة طوافة تقودها بنفسها، وللدور تعلمت بينوش قيادة الطوافات، ممثلة ذكية وقديرة، ايضا في فريق كاراكس الثابت، تقول: "كنت الاعوام الثلاثة (التي استلزمها تصوير الفيلم بين توقف ومتابعة) في مرحلة تحضير للشخصية، لنفسي، للحياة، للمابعد. هذا ما اعانني على الصمود معنويا وجسديا. هل انت مستعجل على الحياة؟ انا لست مستعجلة! الحاضر هو الحاضر: تأخذ ما تشاء، ما تملك، وعليك انت تحويله. كنت سعيدة في هذه الاعوام الثلاثة. لم يكن عليّ البحث عن شيء آخر لأن حياتي كانت هنا. في الحقيقة، كنا ليوس، دنيس، وانا خائفين. اعتقد انه احد اسباب توقف التصوير، لأن الرغبة كانت عارمة في انجاز شيء جميل... تلك الرغبة كانت قوية جدا رغم نكن جاهزين لها...".

جورج كعدي

فيلم [illegible]

يبدو ان المخرج اشرف فهمي ينوي ان يرث بطريقة ما المخرج الراحل (مخرج الروائع وقتها) حسن الامام. عدا تشابه التوقيع لكلا المخرجين على افلامهما، يحاول اشرف فهمي ان يلتقي والمخرج الراحل في مستوى وعقلية [illegible] وشعاراتها، اذ يكفي الشخصية السينمائية عند كليهما بعض التماثل مع نمطية محددة ويكفيها ايضا بعض من "الاعتقال" التي تؤرخ وتحسم في قضية ما. وهنا، في "قانون ايكا" (*) مثلا، آخر اعمال اشرف فهمي، نجد هذه الشخصية "النمطية": شخصية الاستاذ الجامعي الذي يدافع (عام ١٩٦٨) عن حق الفرد المصري في الحرية وبدين النظام القمعي التسلطي.

غالبا، في السينما المصرية خاصة، تتشابه الاعمال السينمائية في درجة قرابتها لمثال هذه الشخصية النمطية. فهي بهذا المعنى ذهنية اساسا. ومن الواضح انه لا يمكن افتراض "تهمة" تجاه مثل هذا النمط من الانتاج السينمائي. لكن يلوح لي ان شيئا من التطابق (المجازي) في مكان آخر يجمع اشرف فهمي وحسن الامام. ولا اقصد بالطبع ان مثل هذا التطابق نتيجة وعظية افلامهما. لكن ارى التطابق الاهم يكمن في قدرة المخرجين على تسخير الحدث الهام فعلا. فاعمالهما تصر على التنسيب الى عف القضايا الكبرى (كانت هذه القضايا تاريخية ام اجتماعية [illegible]) ان المادة السينمائية لديهما تنطلق اساسا من افتراض/وهم يتمثل لديه في ضخامة الحدث السينمائي وواقعيته. ضخامة تتأتى من ضخامة ما يتم التصدي له في تصوير يحاول جاهدا ان يبدو اكثر واقعية (تصويـر الحارات الشعبية المنتشرة في افلامهما). لذا نلاحظ ارتباط اكثر افلامهما بمرحلة تاريخية وبزمن وشخصية معروفة. اي ان الرغبة في واقعية ما يصورونه يجعل من الماضي (في الاطار العام) وشيئة ورقتنا تجاه مفصل في حياتنا التاريخية والسياسية. الا ان هذه الضخامة (الحدث والتصوير) بعناصرها الجنية سرعان ما ستزول حين تلاحظ مدى الانقاع الشديد في الرؤية السينمائية نفسها. في "قانون ايكا" مثلا، نقرأ على الشاشة ان بداية احداث الفيلم عام ١٩٦٧ (وكلنا يذكر هذا التاريخ والوضع المعقد والتخبط الذي طرأ علينا بعد هزيمة ١٩٦٧). وضخامة هذا المدخل (وتانيا ضخامة الحدث الذي يحوي الفيلم المصري له) سرعان ما ستنهار امام ضحالة المعالجة والرؤية السينمائية. فالبطل (محمود عبد العزيز، الاستاذ الجامعي) يدخل الى السجن لمدة طويلة على النحو الذي يحيله الى حطام عقلي. ونظرا الى شدة خوفه من القمع يقبل بحياة متواضعة هامشية (سنكته له عشيقته ايكا) رافضا بشدة اخذ تلاميذه [illegible] الخروج عن هذه العزلة مستندة الى ان الواقع القديم (نظام عبد الناصر) تغير على نحو كامل (في العهد الحالي). لكن [illegible] هذه المرحلة كان قاسيا الى الحد الذي [illegible] في شكل [illegible] مثل محمود عبد العزيز. اعتقد انه امام فيلم كاتب (بمعنى سيئ). كاتب في هذا المدخل الكبير، كاتب ايضا في هذا الادعاء المستمر بواقعية ما (في اي حال هي قدة). وكاتب ايضا وايضا بهذه النكهة من [illegible] والمتمثلة في آن. وهذا بالضبط هو التشابه الحقيقي مع مخرج الروائع الراحل.

والادنى في هذا كله هذا الانقاع في فهم [illegible] على المخرج (وهذا استنتاج [illegible] في السينما) ان يكتفي باقل ضجة [illegible] لتمجيد المرحلة الراهنة في النظام المصري والا فانها امام نهاية وديمة.

"قانون ايكا" بمعنى ما عمل سطحي [illegible] وكان هذا النمط من الاعمال يقوم على الضرب على الطبل بقوة حتى يخيل الينا [illegible] اننا امام اوركسترا عظيمة.

من نافل القول الحديث عن الشخصيات [illegible] حتى محمود عبد العزيز لم يستطع [illegible] تصوير اضطراب الشخصية [illegible]. انه الوهم الذي يرمي الجميع.

عماد الحر

(*) "قانون ايكا" لاشرف فهمي، بطولة محمود عبد العزيز، [illegible].

المفكرة

صيدليات

الاسم	العنوان	التلفون
أني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفيسبان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
اينبال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوليون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٢٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٢٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
التركي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٩٠
جبارة	ساحة الدباس السيوفي	٣٤٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الحويقات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
نميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٢٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٢١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٤٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الطريف	الطريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قنورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٤٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦٦٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٤٤٩
مكرزل	مار مخايل	٤٤٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٨٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الملال	البرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

السينما

عاجز وعشيق فحل، مع نيكولا كيدج).

استرال (ت: ٤٣٩٤٥٥):
١ - ("فهمان الشاطر"، مسرحية للصغار).
٢ - "نار العودة" (عنف...).

الدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):
"الناهي - ٢" (راجع برنامج اسباس).

الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
مدرب للقتل" (مغامرات بوليسية مع هنري سيلفا).

امبير (ت: ٣٤٣٠٤٤):
٢ - "الموت شبابا" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "وحيدا في المنزل" (راجع برنامج اسباس).

برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):
"ملائكة معدنية - ٣" (ملائكة العنف يضربون).

بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "جماعة الحقل" (كوميديا مسلية على الطريقة الاميركية).
٢ - "شارع الاحلام الخلفي" (بروك شيلدز اختصاصية اطفال تشفي ولدا متوحدا وتغرم بالاب، اخراج روبرت هيتزيغ).
٣ - "آخر مخرج الى بروكلين" (الحي النيويوركي الشهير في الخمسينات يغلي بالفقر والشذوذ والعلاقات القاسية، مع ستيفن لانغ وجنيفر جيزون ليه، اخراج اولي ايدل).
٤ - "القوة الاولى" (لو دياموند فيليبس شرطي يواجه قوة شيطانية لا تقهر، مناخات غرابة وتشويق).

بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"ناجي العلي" (فنان الكاريكاتور الفلسطيني، سيرته والقضية بكاميرا عاطف الطيب، تأليف بشير الديك، بطولة نور الشريف ومجموعة).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"نـاجي العلي" (راجع بـرنـامـج بيكاديللي).

ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
"الفتيـات لا يردن سـوى المـرح" (كوميديا مراهقات وقصص عاطفية).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ - "حرم داخلي" (جريمة واباحيات مع تانيا روبرتس ومارغو همنغواي في مكان ليس لها!).
٢ - "انقلاب الحظ" (شريط درامي متين المعالجة ممتاز الاداء، مع غلن كلوز وجيريمي ايرونز، اخراج باربيت شرودر).

كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "الطريقة القاسية" (جيمس وودس ومايكل جي فوكس شرطيان مغامران وضاحكان في ادارة جون بادهام).
٢ - "لاجمو النار" (رجال اطفاء وحرائق ومؤثرات ضخمة من المخرج رون هوارد مع روبرت دونيرو وكورت راسل).
٣ - "تيلما ولويز" (جينا ديفيس وسوزان سارانـدون رفيقتا طريق بوهيميتان في ادارة ريدلي سكوت).

كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"إف. إكس - ٢" (بريان دينيهي وبريان براون ثنائي مغامر في جو لاهث من الخدع والمطاردات).

كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"سلاح عار - ٢ ١/٢" (شريط تهكمي لديفيد زوكر مملوء بالمواقف الضاحكة، مع ليزلي نيلسن).

لا ساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"روبن هود، امير اللصوص" (اقتباس جديد لاسطورة سارق الاغنياء لصالح الفقراء والساعي الى استرداد امارة ضائعـة، مغامرات متقنة وجماليات تصوير من المخرج كيفن رينولدز، والبطولة كيفن كوستنر وماري اليزابيث ماسترانتونيو).

لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "روبن هود، امير اللصوص" (راجع برنامج لاسيتيه).
٢ - "الناب الابيض" (انتاج ناعم من والت ديزني يروي قصة جاك لندن الفتى الذي كان يبحث عن الذهب واحب ذئبا جميلا، مع كلاوس ماريا براندور وايثان هوك، اخراج راندال كليزر).
٣ - "شرطي صالح" (مايكل كيتون في الشرطة يفقد زميلا له ويلتزم بتربية اولاده، معالجة جيدة بين البوليسي والانساني الناعم والحميم).
٤ - "دوك هوليوود" (مايكل فوكس جراح شاب يعلق في ريف اميركي حيث الناس الابرياء والحب الصافي، كوميديا ذكية من توقيع مايكل كاتون جونز).

ماريتيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"روبن هود، امير اللصوص" (راجع برنامج لاساجيس).

مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"نـاجي العلي" (راجع بـرنـامـج بيكاديللي).

مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"بين يدي الله" (عنف...).

البرنامج الاول

٥,٠٠ رسـوم متحـركة، ٥,٣٠ سـوبر غـول، ٦,٣٠ آبـاء وابنـاء (مسلسل مصري)، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ آدم ١٢ (مسلسل اميركي)، ٨,٣٠ في اسبوع، ٩,٣٠ نهائي دورة الانترانيك لكرة السلة.

البرنامج الثاني

٥,٣٠ رسوم متحركة، ٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٦,١٥ الاخبار بالفرنسية، ٦,٣٠ جوزف كونراد (مسلسل فرنسي)، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ مارك وصوفي (مسلسل فرنسي)، ٨,٣٠ في اسبوع، ٩,٣٠ دارك جستيس (مسلسل اميركي)، ١٠,٣٠ فيلم فرنسي تالاسا بورا بورا.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "الموت شبابا" (كامبل سكوت شاب مقبل على الموت من داء اللوكيميا العضال، يغرم بجوليا روبرتس ويجمعهما معلق بين اليأس والامل. شريط ميلودرامي من توقيع جويل شوماخر).
٢ - "وحيدا في المنزل" (كوميديا مع الصبي الفطن الذي نسيه ذووه الذاهبون في رحلة اوروبية... اخراج كريس كولومبوس).
٣ - "افكار مميتة" (جريمة، الغاز، وتشويق من المخرج الن رودولف مع غلن هيدلي، ديمي مور، هارفي كيتل، وبروس ويليس).
٤ - "الناهي - ٢" (ارنولد شفارزنغر في مغامرة ثابتة مملوءة خدعا وتشويقا جماهيريا، ميزانية ضخمة من شركة "كارولكو" للبناني ماريو قصار، اخراج جيمس كاميرون).
٥ - "رانتلي" (امرأة جميلة بين زوج

الابراج

* **الحمل** (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): يكفي ان تلمسك يد، وها انت تبلغ ريقك وتتأثر. ومن يدري الى اي حد ستفوض.
* **الثور** (٢١ نيسان - ٢١ ايار): الحب وحده يقويك في اختيارك. وانا فكرت في الفائدة فقط فانت خاسر.
* **الجوزاء** (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): معاكسة تنفعك. وتستفيد منها لتعوض ما فاتك وما تأخرت عنه.
* **السرطان** (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): ليست كئيبة، والحظ ليس يتلاعب. وتنتبه اذ ستأتيك السعادة مدية.
* **الاسد** (٢٤ تموز - ٢٣ آب): كلما اسرفت في امر، كان ذلك خسارة لك. ودع خمالك تظهر وليس عليها اي دهان.
* **العذراء** (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): ان كنت عانيت عبئا عاطفيا، فانك الان على طريق الهدوء والارتياح.
* **الميزان** (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): لا اكثار من الشكوى. وتفكر في غيرك في الذين يعيشون حقا عيشة التعاسة.
* **العقرب** (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): لا خضوع لاي تجربة. وهناك مواقف حيث يتفتح الفكر ويكون احسن من كل الوصفات.
* **القوس** (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تقبل ان يعاد فيك النظر، وانت في مرحلة ترى بعض الاضطراب الذي تخرج منه وانت اكثف واغنى.
* **الجدي** (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): لا طرح لمشاريع تهمك، واظهارها علنا، لانك هكذا توقظ غيرك ويروح يعمل ضدها.
* **الدلو** (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): الخوف يتبعثر في قلب الفعل. ويبقى ان تهزم.
* **الحوت** (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): تبعد عنك ما هو مصلحة مادية وتترك للدوافع الانسانية ان تقودك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٥٢٣

افقيا:
١ - حبة الخمر - اناء.
٢ - ارتفع النور وانتشر - مناص - وجنة. ٣ - قلب الخاتم - جواد. ٤ - الكاتب. ٥ - نبات حسن - نصف قيام. ٦ - نصف رتيب - فتح فاه - نصف حامل. ٧ - توقد - زين الشيء. ٨ - جاد بنفسه - عكس مر. ٩ - كسر - اعجاز.

عموديا:
١ - شعور - احتقره (كلمتان). ٢ - ذوات اطفال - خالف القياس (معكوسة). ٣ - يحفظه - تجمع. ٤ - ترمي الشيء وتتركه. ٥ - ارتفع - زرعا. ٦ - زمن طويل - اطلب. ٧ - ازق - حاجز. ٨ - من الاسماء الخمسة - بهتا. ٩ - ارخت الستر - عزيز النفس.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ - تيسيره - حم. ٢ - المندية. ٣ - نعام - ناهي. ٤ - غلظ. ٥ - محفل - ب ا. ٦ - ... ٧ - ن ف - هب - خلد. ٨ - قوش - وجل. ٩ - فص (معكوسة) - ارتقي.

عموديا:
١ - تأتن - تنقص. ٢ - يلم - مكفوف. ٣ - سما - حد. ٤ - بلم. ٥ - رد - الفرح - جد. ٧ - بغاة (معكوسة) - خلا. ٨ - هلا. ٩ - مقيط - عدله.

الكلمة المبعثرة

ب	ا	ب	ر	ن	ش	ر	ص	ي	س
ت	و	م	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
ر	ا	غ	ص	س	ك	ر	ر	ك	ك
م	ن	م	ا	ح	ر	ف	ي	ر	ع
ز	و	ه	س	ت	ب	د	ة	ي	ن
ي	س	ا	ع	ت	ا	ل	ه	م	ا
ن	ح	ل	ت	و	ق	ن	د	ا	ص
ص	ب	ر	ي	ك	ل	ي	ع	ي	ن
ل	و	س	ك	ح	ا	ا	م	ل	ة
ي	ت	و	ا	ج	د	ل	ف	ة	ة

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

مستقيمة - كسول - انعكاس - رباب
قرار - يا كريم - اتكال - صبري
شاكر - بلدية - صارية - مزين
توما - تواجد - صفار - دهان
لعنات - الوعد - حسون - حسان

الكلمة: الطامور

السابقة: بلبل

أربع كلمات باقية

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ - عجين غير مخبوز
٢ - حرف ابجدي
٣ - قرين
الكلمة الاولى - افتى سامة
الكلمة الثانية - الخلق كلهم

عموديا:
- دولة اميركية
- لقب انكليزي
- هجم
- بلدة جنوبية
- ديوان لسعيد عقل

كلمات الحلقة السابقة

- بكركي - معاكس
- المسا - سوريا

اعداد: ربعمد

هكذا من الاصل

رياضة والعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

الخسارة الثانية لريال مدريد والخسارة الاولى لايندهوفن امام اجاكس امستردام

هولندا. حارس بي اس في. ايندهوفن فان بروكيلين - الى اليسار - يزيح مدافعه يان هاينتسه ليلتقط الكرة قبل ان يرسلها مهاجم اجاكس امستردام فرانك دوبوير الظاهر الى اليمين. (رويتر تيليفوتو)



فرنسا. الكرة بين مدافع مرسيليا باسيل بولي - الى اليمين - ... (... تيليفوتو)

بفضل ثلاث اصابات "هاتريك" للهولندي ماركو فان باستن، فاز امس آ. سي. ميلان متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم على فوجيا ٣-١ في المرحلة الـ١٧. ورفع فان باستن متصدر هدافي الدوري رصيده الى ١٣ اصابة. اما رصيد فريقه فبلغ ٢٩ نقطة، وهو الاعلى حتى هذه المرحلة منذ صار عدد الفرق في الدرجة الاولى ١٨ قبل اربع سنوات، علما ان ميلان هو الفريق الوحيد الذي لم يخسر بعد. سجل فان باستن الاصابة الاولى في الدقيقة العاشرة من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشن الدفاع رود غوليت العائد بعد غيابه عن المباراتين السابقتين، داخل المنطقة المحرمة. واضاف الاصابة الثانية اثر تمريرة من غوليت في الدقيقة ٤٧ والثالثة في الدقيقة ٨٥ من ضربة جزاء "بنالتي" ايضا بعدما خاشن الدفاع ماركو سيمبوني داخل "الصندوق". فيما سجل الروسي ايغور شاليموف اصابة فوجيا في الدقيقة ٦٤.

وفاز جوفنتوس الثاني على فيرونا ٢-٠ سجلهما المدافع لوكا بيلليغريني لاعب فيرونا خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٤٢، بعدما اصطدمت به قذيفة لبيار لويجي كاسيراغي، وسالفاتوري سكيلاتشي في الدقيقة ٦٥، وهي الثالثة له هذا الموسم.

كذلك فاز نابولي الثالث على جنوى ٤-٣. سجل لجنوى التشيكوسلوفاكي توماس شكورافي في الدقائق ٣٠ و٥٨ و٩٠، ولنابولي جيانفرانكو زولا واندريا سيلنزي والبرازيليان كاريكا واليماو في الدقائق ١٣ و٢٩ و٣٩ و٨٤.

وفاز لازيو الرابع على كالياري ٢-١. سجل للفائز الذي خسر لاعبه كلوديو فرتوفا لطرده، دول وسوزا في الدقيقتين ٤ و٤٨ وللخاسر نابولي في الدقيقة ٥٨.

وخسر انترناسيونالي ميلانو امام اتالانتا ٠-١ سجلها بيانكيزي في الدقيقة ٢٩ من ضربة جزاء "بنالتي". وعقب المباراة استقال مدرب الانتر كورادو اوريكو الذي لم يكمل موسمه الاول معه.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

آ. سي. ميلان ٣ - فوجيا ١
اتالانتا ١ - انترناسيونالي ميلانو ٠
باري ٢ - آ. اس. روما ١
كريمونيزي ٠ - سمبدوريا ١
فيورنتينا ١ - بارما ١
جنوى ٣ - نابولي ٤
جوفنتوس ٢ - فيرونا ٠
لازيو ٢ - كالياري ١
اسكولي ٠ - تورينو ٤

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ميلان ٢٩ نقطة من ١٧ مباراة (٣٢ - ٨).
٢ - جوفنتوس ٢٦ (٢١ - ٨).
٣ - نابولي ٢٣ (٢٩ - ٢١).
٤ - لازيو ٢٠ (٢٦ - ١٩).
٥ - بارما ١٩ (١٧ - ١٥).

البرتغال

في المرحلة الـ١٨ من الدوري البرتغالي، ابتعد بورتو في صدارة اللائحة بفارق ثلاث نقاط بفوزه على مضيفه سبورتنغ لشبونة الرابع ٢-٠ على رغم انه لعب معظم المباراة بعشرة لاعبين، وخسر منافسه المباشر بنفيكا امام بوافيستا ٠-١.

على ملعب "الفالادي" في لشبونة طرد الحكم مدافع بورتو فرناندو كوتو في الدقيقة ٢٠ لنيله انذارا ثانيا. وبعد عشر دقائق ارجع كابتن سبورتنغ بدرو فينانسيو الكرة ضعيفة الى حارس المرمى الكرواتي توميسلاف ايفكوفيتش، فخطفها المهاجم البلغاري اميل كوستادينوف وسجل اصابة التقدم ١-٠. وفي الدقيقة ٤٧، سجل البرازيلي انطونيو بانديريتيا الاصابة الثانية.

وفي المباراة بين بنفيكا وبوافيستا، سجل النيجيري ريتشارد اوو بوكيري اصابة الفوز برأسه في الدقيقة ٢١. وهذه الاصابة الـ١٥ لاوو بوكيري، الذي رفض دعوة للعب مع فريق بلاده في كأس الامم الافريقية الـ١٨ في السنغال مفضلا البقاء مع بوافيستا، وبها تصدر لائحة الهدافين.

وهنا النتائج:

سبورتنغ لشبونة ٠ - بورتو ٢
بوافيستا ١ - بنفيكا ٠
غيمارش ١ - فاماليكاو ١
جيل فيشنتي ٢ - براغا ٢
سالغويروش ١ - بيرامار ١
بينافيل ١ - اونيون ماديرا ١
تورينزي ٢ - باكوس فيريرا ٠
استوريل ١ - تشافيش ١
ماريتيمو ١ - فارنزي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بورتو ٢٨ نقطة من ١٨ مباراة (٣٢ - ٤).
٢ - بنفيكا ٢٥ (٣٧ - ١٢).
٣ - بوافيستا ٢٤ (٣٠ - ١٣).
٤ - سبورتنغ لشبونة ٢٣ (٣٦ - ١٢).
٥ - غيمارش ٢٣ (٣٧ - ١٩).

فرنسا

احتفظ مرسيليا متصدر لائحة الدوري الفرنسي بفارق النقاط الاربع الذي يفصله عن وصيفه موناكو بفوزه على مضيفه نيم ٢-١ في المرحلة الـ٢٤. سجل احمد محارزي اصابة نيم في الدقيقة ٣٧ وعادل جان بيار بابان لمرسيليا في الدقيقة ٥٧، ثم سجل الاحتياطي دانيال كسوريب الاصابة الثانية للفريق الضيف في الدقيقة ٨٣. ويشار الى ان لمرسيليا مباراة مؤجلة وبات مرشحا للاحتفاظ للسنة الرابعة على التوالي، وهو رقم قياسي، ببطولة الدوري.

وفاز موناكو على مضيفه ليل ٢-١. سجل البرتغالي روي باروش الاصابة الاولى لموناكو في الدقيقة ٤٠، ثم اضاف الليبيري جورج وياه الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٢، قبل ان يسجل اريك اسادوريان اصابة ليل بعد دقيقتين. وهذا الفوز الـ١٤ لموناكو والخسارة الثامنة لليل.

وقفز باريس سان جيرمان الى المركز الثالث بفوزه على كان ٣-٢ على ملعب "البارك دي برنس" في باريس. سجل للفائز كريستيان بيريز وسيمبا وانطوان كومبواري في الدقائق ١٥ و٢٠ و٨٣، وللخاسر ريكاردو خطأ في مرمى فريقه والجزائري زيدان في الدقيقتين ١٦ و٢٧.

وكان نجم المرحلة الارجنتيني ليو رودريغيز الذي سينضم الى مرسيليا في الموسم المقبل بعدما اعاره في الخريف الماضي لطولون. وقد سجل رودريغيز الاصابات الاربع لفريقه طولون الذي فاز على نانسي ٤-٢، علما ان ثلاثا من الاصابات الاربع جاءت من ضربات جزاء "بنالتي" في الدقائق ١١ و٤٠ و٦١. اما الرابعة، فسجلها في الدقيقة ٧٩، ثم خرج ليتابع اللعبة متفرجا وليشاهد زميله باتريك ريفاي يهدر ضربة جزاء رابعة. وضربة الجزاء الخامسة في المباراة كانت من نصيب اريك رابيساندراتانا لاعب نانسي والذي ترجمها في الدقيقة ٨٧ بعدما سجل زميله زيتيللي الاصابة الاولى لفريقه في الدقيقة ٤٢.

وهنا النتائج:

كان ١ - ليون ٠
ليل ١ - موناكو ٢
متز ١ - نانت ١
باريس سان جيرمان ٣ - كان ٢
رين ٠ - مونبلييه ٢
طولون ٤ - نانسي ٢
تولوز ٢ - اوكسير ٢
نيم ١ - مرسيليا ٢
سوشو ٠ - الهافر ٠
سانت اتيان ٠ - لنس ٤

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - مرسيليا ٣٧ نقطة من ٢٤ مباراة (٤٥ - ١٤).
٢ - موناكو ٣٣ (٣٦ - ٢٢).
٣ - الهافر ٣١ (٢٤ - ١٤).
٤ - باريس سان جيرمان ٣٠ (٣٧ - ١٩).
٥ - كان ٣٠ (٣٢ - ٣٠).

اسبانيا

قلص برشلونة الفارق بينه وبين ريال مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني الى ثلاث نقاط بعدما حقق فوزا صعبا على ضيفه اسبانيول برشلونة ٤-٣ في لقاء "دربي"، فيما لقي المتصدر خسارته الثانية هذا الموسم امام فالنسيا ١-٢، ونزل اتلتيكو مدريد الى المركز الخامس بخسارته امام ضيفه ديبورتيفو لاكورونيا ١-٢.

وجاءت خسارة ريال مدريد، بعد خسارته الاولى امام اتلتيكو مدريد ٠-٢ قبل اسبوعين، في الدقائق الثلاث الاخيرة من المباراة بعدما كان متقدما ١-٠ سجلها ساعد الدفاع ميغيل "ميشال" غونزاليس من ضربة جزاء "بنالتي" اثر عرقلة لويس ميلا داخل المنطقة المحرمة لفالنسيا. ففي الدقيقة ٨٦ طرد الحكم كابتنه ميغيل بورلان تشندو لنيله انذارين في عشر دقائق، فاغتنم فالنسيا الفرصة وخطف اصابتين متشابهتين الاولى لكابتن الفريق فرناندو غوميز برأسه من زاوية ضيقة، والثانية لروبرتو فرنانديز برأسه ايضا وهذا الفوز الخامس لفالنسيا، الذي يدربه الهولندي غوس هيدينك، على التوالي وبه صعد الى المركز الرابع بفارق خمس نقاط عن المتصدر.

وبفضل لاعبيه الاجانب الثلاثة، تمكن برشلونة من تحقيق فوز صعب على اسبانيول برشلونة ٤-٣ في المباراة التي اقيمت على ملعب "نوكامب". تقدم برشلونة ٣-٠ بواسطة ايتور بيغويريستان والدانماركي مايكل لاودروب والبلغاري خريستو ستويتشكوف في الدقائق ١٠ و٣٣ و٤٥، ورد اسبانيول بأصابتين للسوفياتي كورنييف في الدقيقتين ٤٦ و٤٨ من ضربة جزاء "بنالتي". واختتم الهولندي رونالد كومان التسجيل لبرشلونة في الدقيقة ٨١، ولويس التسجيل لاسبانيول في الدقيقة ٨٩.

واحتل ريال سرقسطة المركز الثالث بفوزه على ريال بورغوس ١-٠ سجلها ميغيل باردينزا في الدقيقة ٦٦.

وخسر اتلتيكو مدريد الخامس امام ضيفه ديبورتيفو لاكورونيا ١-٢ في مباراة لعبها الخاسر خارج ارضه بقرار من لجنة النظام في الاتحاد الاسباني، الى غياب مهاجمه البرتغالي باولو فوتري بسبب الاصابة. سجل لاتلتيكو مدريد خوان فيزكاينو في الدقيقة ٨٧، وللاكورونيا موغيرا وفيلا في الدقيقتين ٤٦ و٧٤.

وهنا النتائج:

فالنسيا ٢ - ريال مدريد ١
ريال سوسييداد ١ - ريال مايوركا ٠
ريال سرقسطة ١ - ريال بورغوس ٠
ريال اوفييدو ٠ - الباسيتي ١
اتلتيكو مدريد ١ - ديبورتيفو لاكورونيا ٢
اوساسونا بامبلونا ٣ - لوغرونيس ٠
قادش ١ - اشبيلية ١
ريال فالادوليد ١ - اتلتيكو بلباو ١
برشلونة ٤ - اسبانيول برشلونة ٣
تينيريف ٠ - سبورتنغ خيخون ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريال مدريد ٢٩ نقطة من ١٨ مباراة (٤٣ - ١٤).
٢ - برشلونة ٢٦ (٤٣ - ٢٥).
٣ - ريال سرقسطة ٢٤ (٢٣ - ١٣).
٤ - فالنسيا ٢٤ (٢٧ - ٢٠).
٥ - اتلتيكو مدريد ٢٣ (٢٦ - ١٥).

هولندا

لقي بي. اس. في. ايندهوفن متصدر لائحة الدوري الهولندي خسارته الاولى هذا الموسم امام اجاكس امستردام الثالث ٠-١ في المرحلة الـ٢١. وسجل اصابة المباراة ستيفان بيترسون في الدقيقة ٧٠ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشن حارس مرمى ايندهوفن هانس فان بروكيلين المهاجم دنيس برغكامب داخل المنطقة المحرمة. وقد سجل برغكامب اصابة ثانية في الدقائق الاخيرة لم يحتسبها الحكم بدعوى التسلل. وبهذا الفوز قلص اجاكس امستردام الفارق بينه وبين ايندهوفن الى ثلاث نقاط.

وتعادل فينورد روتردام الثاني ورودا سلبا.

وهنا النتائج:

اجاكس امستردام ١ - بي. اس. في. ايندهوفن ٠
دوردريشت ٠ - فيتيس ١
اف. سي. تونتي انشكيده ٤ - غرونتغن ١
سبارتا روتردام ٢ - فالفيك ٢
دن هاغ ١ - ماستريشت ٢
فينلو ٠ - فولندام ١
فيللم ٢ ٠ - اوتريشت ١
رودا ٠ - فينورد روتردام ٠
فورتونا سيتارد ٢ - غرافشاب ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ايندهوفن ٣٤ مباراة من ٢١ مباراة (٤٨ - ٢٠).
٢ - فينورد روتردام ٣٣ (٣١ - ١٤).
٣ - اجاكس امستردام ٣١ (٤٨ - ١٥).
٤ - فيتيس ٢٨ (٣٥ - ١٦).
٥ - اف. سي. تونتي انشكيده ٢٥ (٤١ - ٢١).

بلجيكا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري البلجيكي، سقط اندرلخت متصدر اللائحة امام ضيفه جنك الذي يحتل المركز الثاني عشر ٠-٢. وقلص ميخيلين الثاني الفارق بينه وبين المتصدر الى نقطة واحدة بتعادله وضيفه ايكيرين ١-١.

وفاز ستاندارد لياج الثالث على اف. سي. لياج في لقاء "دربي" ١-٠، وتعادل جنت واف. سي. بروج الرابع ١-١، وفاز انفير الخامس على ليرس ٢-١.

وهنا النتائج:

اندرلخت ٠ - جنك ٢
انفير ٢ - ليرس ١
شارلروا ١ - بيفيرين ٠
جنت ١ - اف. سي. بروج ١
ميخيلين ١ - ايكيرين ١
مولنبيك ٢ - فاريغيم ٠
كورتراي ٢ - آلوست ١
ستاندارد لياج ١ - اف. سي. لياج ٠
سيركل بروج ٥ - لوكيرين ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اندرلخت ٢٩ نقطة من ١٩ مباراة (٣٥ - ١٠).
٢ - ميخيلين ٢٨ (٣٣ - ١٣).
٣ - ستاندارد لياج ٢٧ (٣٦ - ١١).
٤ - اف. سي. بروج ٢٦ (٣٥ - ١٦).
٥ - انفير ٢٣ (٢٨ - ٣٠).

انكلترا

تعادل ليدز يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي وضيفه اللندني كريستال بالاس ١-١ في المرحلة الـ٢٦. سجل ساعد الدفاع جيوف توماس في الدقيقة ١٧ اصابة كريستال بالاس الذي فاز على ليدز ١-٠ في لندن في تشرين الاول الماضي وكانت تلك الخسارة الوحيدة للمتصدر في الدوري هذا الموسم. وعادل لليدز الذي غاب عنه هدافه لي تشابمان لاصابته في المباراة مع مانشستر يونايتد الاربعاء الماضي في كأس الاتحاد الانكليزي، المدافع كريس فيركلاف في الدقيقة ٣٢. وفي الشوط الثاني كانت السيطرة لليدز وسنحت له فرص عدة للتسجيل ابرزها في الدقيقة ٧٦ عندما تلقى رود والاس تمريرة من طوني دوريغو واطلق قذيفة اصطدمت باسفل العارضة وخرجت.

كذلك تعادل مانشستر يونايتد الثاني ومضيفه نوتس كاونتي ١-١. سجل طوم جونسون اصابة نوتس كاونتي في الدقيقة العاشرة من ضربة جزاء "بنالتي" وهي الـ١٢ له هذا الموسم، بعدما خاشن حارس المرمى الدانماركي بيتر شمايكل المهاجم كيفن بارتليت داخل المنطقة المحرمة. وعادل مانشستر يونايتد في الدقيقة ٧٠ من ضربة جزاء "بنالتي" ايضا سجلها كلايتون بلاكمور بعدما خاشن احد المدافعين بول اينس داخل "الصندوق".

وقلص ليفربول الثالث الفارق بينه وبين الاول والثاني، بفوزه على مضيفه اولدهام ٣-٢ بعدما كاد اولدهام يخطف اصابة التعادل في الدقائق الاخيرة من المباراة بسبب ارتباك دفاع ليفربول. سجل نيل ادامس اصابة السبق لاولدهام في الدقيقة الرابعة. وعادل ستيف ماكمانامان لليفربول بعد ١٣ دقيقة واضاف الويلزي دين سوندرز الاصابة الثانية قبل انتهاء الشوط الاول بثلاث دقائق، وهي الـ١٨ له. وفي الدقيقة ٧٣ سجل مايكل توماس الاصابة الثالثة لليفربول، وهي الاولى له في ثماني مباريات منذ انتقاله من الارسنال. وفي الدقيقة ٨٦، ارتكب حارس المرمى الزيمبابوي بروس غروبيلار خطأ، فسجل بول برنارد الاصابة الثانية لاولدهام. ويشار الى ان ليفربول لم يخسر في ١٢ مباراة وقد قلص الفارق بينه وبين ليدز الى تسع نقاط وبينه وبين مانشستر الى عشر، بعدما كان ١٤ نقطة منتصف تشرين الثاني. وصرح مديره غريام سونس انه من الافضل ان يتحدث هواة اللعبة الان عن اليونايتدين ويتركوا فريقه وشأنه لانه لا يزال يعاني مشاكل يحاول ان يجد لها حلا.

وهنا النتائج:

استون فيلا ٠ - شيفيلد ونسداي ١
ليدز يونايتد ١ - كريستال بالاس ١
لوتون تاون ٠ - ويستهام يونايتد ١
مانشستر سيتي ١ - كوفنتري سيتي ٠
نوتس كاونتي ١ - مانشستر يونايتد ١
اولدهام ٢ - ليفربول ٣
كوينز بارك رينجرز ٠ - ارسنال ٠
شيفيلد يونايتد ١ - نوريتش سيتي ٠
توتنهام هوتسبر ١ - ساوثمبتون ٢
ويمبلدون ١ - تشلسي ٢
افرتون ١ - نوتنغهام فوريست ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ليدز يونايتد ٥٣ نقطة من ٢٦ مباراة (٤٩ - ٢١).
٢ - مانشستر يونايتد ٥٢ (٤٥ - ١٩).
٣ - ليفربول ٤٤ (٣٣ - ٢٢).
٤ - مانشستر سيتي ٤٤ (٣٥ - ٢٩).
٥ - شيفيلد ونسداي ٤٣ (٣٩ - ٣٠).

اسكوتلندا

عزز الرينجرز صدارته للائحة الدوري الاسكوتلندي بفوزه على مذرول ٢-٠ في المرحلة الـ٣٠. وسجل اصابتيه آلي ماكويست في الدقيقة ٣٩ وهي الـ٢٤ له واوليغ كوزنتسوف في الدقيقة ٨٦.

وخسر هارتس الثاني امام ايردري ١-٢. سجل للفائز الان لورنس وللخاسر جون روبرتسون.

وفاز السلتيك الثالث على دنفيرملين ١-٠ سجلها طومي كوين في الدقيقة ٤٢.

وهنا النتائج:

ايردري ٢ - هارتس ١
دندي يونايتد ١ - سانت ميرين ٢
دنفيرملين ٠ - السلتيك ١
فالكيرك ٢ - ابردين ٢
هيبرنيان ٠ - سانت جونستون ١
الرينجرز ٢ - مذرول ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - الرينجرز ٤٨ نقطة من ٣٠ مباراة (٧٠ - ٢١).
٢ - هارتس ٤٦ (٤٥ - ٢٥).
٣ - السلتيك ٣٨ (٦٠ - ٣٤).
٤ - هيبرنيان ٣٦ (٤١ - ٢٩).
٥ - ابردين ٣٤ (٤٥ - ٣٣).

اليونان

في المرحلة الـ١٦ من الدوري اليوناني، تصدر ايك اثينا اللائحة بفوزه على مضيفه ابولون الثالث في لقاء "دربي" اقيم على ملعب "ريزوبوليس" امام ١٠ الاف متفرج ٢-٠ سجلهما جيورجوس سافيديس في الدقيقة ١٥ بتسديدة من داخل المنطقة المحرمة، وفاسيليس ديميتريادس قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة اثر تمريرة من سافيديس.

وتعادل اولمبياكوس بيرايوس الثاني وضيفه كورينثوس سلبا ٠-٠ في لقاء سيطر فيه اولمبياكوس بيرايوس على مجريات اللعبة منذ بدايتها، لكن مهاجميه عجزوا عن اختراق الدفاع المنظم لكورينثوس الصاعد من الدرجة الثانية هذا الموسم والذي تالق حارسه تشارالامبوس فوكيلاتوس في صد ضربة جزاء "بنالتي" سددها نيكوس اناستوبولوس في الدقيقة ٨٠. وكان الحكم جيورجوس بيكاس طرد في الدقيقة ٥٧ مهاجم اولمبياكوس الاوكراني اوليغ بروتاسوف من الملعب لخشونته.

وفاز باوك سالونيك الرابع على باناثينايكوس الخامس وبطل الدوري ١-٠ سجلها كريستوس كيوناس في الدقيقة ٣٠.

وهنا النتائج:

ابولون ٠ - ايك اثينا ٢
اولمبياكوس بيرايوس ٠ - كورينثوس ٠
باوك سالونيك ١ - باناثينايكوس ٠
يانسيرايكوس ١ - اريس سالونيك ٠
هيراكليس ٤ - باناشايكي ٠
لاريسا ١ - اوفي كريت ٠
اثينايكوس ٢ - دوكسادراما ١
بيريكوس ٢ - بانيونيوس ٠
كسانثي ١ - اثنيكوس ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ايك اثينا ٢٤ نقطة من ١٦ مباراة (٣٦ - ١٢).
٢ - اولمبياكوس بيرايوس ٢٣ (٤٠ - ١٨).
٣ - ابولون ٢٢ (٢٣ - ١٣).
٤ - باوك سالونيك ٢٢ (٣٢ - ١٩).
٥ - باناثينايكوس ٢٠ (٢٩ - ١٠).

البرازيل - الارجنتين ودياً اليوم

يلتقي اليوم المنتخبان البرازيلي والارجنتيني لكرة القدم في مباراة ودية في مدينة تيريزينا البرازيلية.

وكان الفريق البرازيلي خسر ٠-٢ امام الاوروغواي في مونتيفيديو الاسبوع الماضي. وتعهد مدربه ارنستو باولو ان يستبعد خمسة لاعبين من التشكيلة التي خسرت امام الاوروغواي بعدما بدوا في حال يرثى لها في الدفاع والوسط وافسحوا في المجال امام الفريق الاوروغواياني لشن هجمات سريعة من الدفاع الى الهجوم. وقال باولو انه سيستبعد ساعدي الدفاع ماركينيوس وماسيدو ويستدعي لاعبي بوتافوغو نينير وروندريغو. ويتوقع مراقبون ان يعتمد على مهاجم واحد وخمسة سواعد للدفاع للحد من خطورة الفريق الارجنتيني.

وتلعب البرازيل مع الولايات المتحدة الاربعاء المقبل في مدينة اراكاجو البرازيلية في نطاق استعدادها لدورة برشلونة الاولمبية.

جنوى وليفربول في كأس الاتحاد

رفض نادي جنوى الايطالي لكرة القدم الانتقادات التي وجهها نادي ليفربول الانكليزي في شأن الترتيبات الامنية التي سيتخذها الاول في لقاء الفريقين في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي في ٤ آذار.

وستكون المباراة الاولى لليفربول مع فريق ايطالي منذ مجزرة ملعب "هيسل" في بروكسيل والتي قتل فيها ٣٩ شخصا قبل المباراة بين ليفربول وجوفنتوس في نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري.

وكان المدير التنفيذي لليفربول انتقد الترتيبات الامنية المحلية التي تطاول انصاره وقال ان كثيرين منهم سيجلسون في مقاعد خلف احد المرميين مما يضطرهم الى الوقوف بسبب ضعف الرؤية. ورد نده الايطالي ديفيد سكابيني ان هذا صحيح، لكنه اوضح ان هذا القسم من المدرجات معزول جدا وتحت مراقبة الشرطة وسيطرتها، مشيرا الى انه لم يعد يواجه مشاكل امنية حتى في المباريات الايطالية الساخنة. واضاف ان ليفربول خصص بـ١٤٠٠ تذكرة من ٣٩ الفا.

التصفيات الاسيوية للكرة الاولمبية

فازت قطر على البحرين ١ - ٠ في الدور النهائي من التصفيات الاسيوية لكرة القدم لدورة برشلونة الاولمبية والتي تقام في كوالالمبور (ماليزيا). وسجل الاصابة محمد جوهر في الدقيقة الثامنة.

وتعادلت الكويت وكوريا الجنوبية ١ - ١. سجل للكويت علي المداية في الدقيقة ١١ ولكوريا نوه جونغ - يونغ في الدقيقة ٣٢.

ويشار الى ان ثلاثة فرق ستمثل آسيا في الدورة الاولمبية. وفي مباراة ثالثة اقيمت امس، فازت الصين على اليابان ٢ - ١.

تتصدر الصين ترتيب فرق المجموعة ولها نقطتان من مباراة واحدة (٢-١) تليها قطر ٢ من ١ (١-٠)، ثم الكويت ١ من ١ (١-١)، وكوريا الجنوبية ١ من ١ (١ - ١)، واليابان لا شيء من مباراة واحدة (١ - ٢)، والبحرين لا شيء من مباراة واحدة (٠ - ١).

وتخلد الفرق الستة الى الراحة اليوم، وتلعب غدا الثلاثاء البحرين - كوريا الجنوبية والصين - قطر.

المغرب باشر بناء ٣ ملاعب جديدة

بدأت في مدن مراكش وفاس وطنجة وفي حضور وفد من الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" اعمال انشاء ثلاثة ملاعب جديدة يتسع كل منها لـ٤٥ الف متفرج.

ويتنافس المغرب وفرنسا وسويسرا على استضافة الادوار النهائية من كأس العالم ١٩٩٨، وستحدد هوية الدولة الفائزة بالترشيح في اقتراع لاعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي في ٢ تموز المقبل في زوريخ.

وسيكون ممكنا استخدام الملاعب الثلاثة التي تشكل جزءا من ثلاثة مجمعات رياضية كلفتها نحو مليون دولار اعتبارا من سنة ١٩٩٥. وتملك كل من الرباط والدار البيضاء ملعبا يتسع لـ٧٠ الف متفرج.

من جهة اخرى، تبدأ قريبا اعمال التوسيع في ملاعب وجدة (شرق المغرب) واغادير (جنوب المغرب) وسطات (وسط المغرب) ليستوعب كل منها ٤٥ الف متفرج.

وصرح وزير الشباب والرياضة المغربي السيد عبداللطيف السملالي "ان زيارة وفد الاتحاد الدولي ليست لتقويم ما يملكه المغرب من امكانات لتنظيم كأس العالم وانما لمجرد الاطلاع على البنية التحتية الرياضية والاقامة والمواصلات والامن"، مشيرا الى ان اعضاء آخرين من الاتحاد الدولي سيدعون لزيارة المغرب في المستقبل.

ويذكر ان وفد الاتحاد الدولي ضم رئيس الاتحاد الافريقي السيد عيسى حياتو ورئيس اتحاد الكونكاكاف وامين سره السيد جاك وارنر من ترينيداد وتوباغو والاميركي السيد تشاك بليزر وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي التونسي السيد سليم علولو.

رفع العقوبة عن احمد راضي

نشرت الصحف العراقية ان الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" رفع العقوبة عن المهاجم العراقي الدولي احمد راضي وبات في امكانه اللعب مع فريقه الحالي الزوراء.

واوضحت ان هذه الخطوة جاءت بعدما دفع الاتحاد العراقي لكرة القدم مبلغ ٨٠ الف دولار هي القيمة التي تقاضاها اللاعب من نادي السد القطري ليلعب معه في الموسم الحالي ١٩٩١ - ١٩٩٢، وكان الاتحاد الدولي قرر ايقاف راضي الشهر الماضي الى ان يعاد المبلغ.

وكان فريق الزوراء، الذي لعب اخيرا من دون راضي، لقي خسارة فادحة امام فريق الامانة، ثم تعادل وفريق القوة الجوية سلبا ٠ - ٠. وسيلعب راضي مع الزوراء في المرحلة الـ١٢.

كأس الامم الافريقية الـ١٨

نيجيريا والكاميرون الى نصف النهائي

الزائيري كاسونغو ماكينغا طائرا فوق النيجيري رشيدي ييكيني في مباراة الفريقين التي انتهت بفوز نيجيريا ١-٠. (ا ف ب تيليفوتو)

تأهلت نيجيريا والكاميرون للدور نصف النهائي من كأس الامم الافريقية الـ١٨ لكرة القدم التي تستضيفها السنغال حتى ٢٦ كانون الثاني.

في المباراة الاولى من الدور ربع النهائي الذي تقام كل مبارياته على ملعب الصداقة في دكار، فازت نيجيريا على زائير ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) امام ٢٠ الف متفرج وقادها الحكم الموريتاني ادريسا سار الذي انذر ايزيوغو واوغبادي من نيجيريا ولوكوسي من زائير، وسجل اصابة المباراة، التي حفلت بالفرص الضائعة، لاعب فيتوريا سيتوبال البرتغالي رشيدي ييكيني في الدقيقة ٤٣ بقذيفة من ١٠ امتار اثر دربكة امام المرمى.

وفي المباراة الثانية التي احتشد لها ٤٥ الف متفرج، سقطت السنغال الدولة المضيفة امام الكاميرون ٠-١ (الشوط الاول ٠-٠) في قيادة الحكم الياباني تاشي كيشيرو والذي انذر مبوه واغبو من الكاميرون وسين وديالو من السنغال. وسجل اصابة المباراة ايبونغه في الدقيقة ٨٦.

وتستكمل مباريات الدور ربع النهائي اليوم فتلعب: ساحل العاج - زامبيا، ثم غانا - الكونغو.

وفي الدور نصف النهائي الذي يقام الخميس تلعب نيجيريا - الفائز في المباراة بين غانا والكونغو، والكاميرون - الفائز من المباراة بين زامبيا وساحل العاج.

● قدم عبد القادر كرمالي مدرب الجزائر استقالته من منصبه بعد خروج فريقه من الدور الاول ولانه فشل في مهمته، مؤكدا ان لا عودة عن هذه الاستقالة.

● بعد خروج المغرب من الدور الاول، اعلن حارس المرمى بادو الزاكي والمهاجم عبد العزيز بو دربالة اعتزالهما المباريات الدولية مع استمرارهما في اللعب مع مايوركا الاسباني وليون الفرنسي على التوالي.

● خطف النجم الكاميروني روجيه ميلا، الذي امتع الجماهير بأدائه الرائع في الادوار النهائية من كأس العالم ١٩٩٠، الاضواء بعدما صار اكثر الشخصيات شعبية خارج الملاعب في كأس الامم الافريقية.

وكان ميلا يعلق على المباريات لحساب القسم الفرنسي في شبكة التلفزيون الهولندي. وقد لقي الكثير من الترحيب اينما حل ووجه اليه الكثير من الدعوات الخاصة وحاولت احدى الراقصات جذبه الى الحلبة قرب حوض السباحة في احد فنادق دكار.

كأس العالم للتزلج على الثلج

فوزان لهاينتسر في الانحدار



السويسري فرانتس هاينتسر متوسطا الاميركي كيت - الى اليسار - والنمسوي اورتليب عقب سباق التعرج في كيتسبول. (رويتر تيليفوتو)

فاز السويسري فرانتس هاينتسر في سباق الانحدار في اطار مسابقة الكومبينيه (انحدار + تعرج) من كأس العالم للتزلج على الثلج الذي اقيم في كيتسبول (النمسا) قاطعا مسافة ٣٤٠٠ متر في ١،٥٦،٠٤ دقيقة.

وهذا الفوز الثاني لهاينتسر (٢٩ عاما) في الانحدار في يومين بعد فوزه في كيتسبول ايضا الجمعة الماضي. وهو بات ثاني متزلج في التاريخ يفوز بثلاثة سباقات في الانحدار على التوالي بعد النمسوي فرانتس كلامر الذي حقق هذا الانجاز ما بين ١٩٧٥ و١٩٧٧ وقد احرز بطولة السباق العام الماضي.

وحل ثانيا الاميركي آ. ج. كيت مسجلا ١،٥٦،٣٩ دقيقة، وثالثا النمسوي باتريك اورتليب ١،٥٦،٦٣.

يتصدر هاينتسر ترتيب سباق الانحدار بعد خمس مراحل وله ٤١١ نقطة، يليه كيت ٢٩٧، ثم اورتليب ٢٧٢.

وفي سباق التعرج الذي اقيم امس في كيتسبول ايضا، فاز الايطالي البرتو تومبا مسجلا في مرحلتي السباق ٤٦،٤٣ + ٤٩،٠٤ = ١،٣٥،٤٧ دقيقة ورافعا رصيده في كأس العالم الى ٣٥ انتصارا.

وحل ثانيا الفرنسي باتريس بيانكي مسجلا ٤٦،٨١ + ٥٠،٠٤ = ١،٣٦،٨٥ دقيقة، وثالثا الالماني ارمين بيتسر ٤٧،٦٢ + ٤٩،٥٢ = ١،٣٧،١٤ دقيقة.

يتصدر تومبا ترتيب سباق التعرج بعد سبع مراحل وله ٦٣٠ نقطة، يليه السويسري بول اكولا ٤٣٨، ثم النروجي فين - كريستيان ياغه ٤٢٦.

ويتصدر اكولا ترتيب الكومبينيه وله ٣١،٩٩٠ نقطة، يليه اللوكسمبورغي مارك جيراردیلي ٣٣،٨٠٠، ثم النمسوي هوبرت شترولتس ٤٤،٨٦٠.

ويتصدر اكولا الترتيب العام لكأس العالم بعد ٢٠ سباقا وله ١٠٩٠ نقطة، يليه تومبا ٩٦٠، ثم جيراردیلي ٥٩٩.

وفازت السويسرية فريني شنايدر في سباق التعرج الذي اقيم السبت في

ارتياح الى قرعة كأس الامم الاوروبية

مكاتب المراهنة رشحت المانيا ثم فرنسا

رحبت المانيا وهولندا بنتيجة قرعة الادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية التاسعة لكرة القدم التي تنظمها اسوج من ١٠ حزيران الى ٢٦ منه في استوكهولم ونوركوبينغ وغوتبورغ ومالمو. وكانت القرعة اوقعت في المجموعة نفسها المانيا حاملة كأس العالم ١٩٩٠ وهولندا بطلة اوروبا ١٩٨٨ اللتين سبق لهما ان التقيا في هاتين الكأسين، ففازت المانيا في كأس العالم ٢ - ١، في حين فازت هولندا بالنتيجة نفسها في كأس الامم الثامنة التي استضافتها المانيا.

وسيلتقي الفريقان في المجموعة الثانية في ١٨ حزيران في غوتبورغ وقد تكون مباراتهما حاسمة وتؤدي نتيجتها الى حرمان احدهما الصعود الى الدور نصف النهائي، علما ان مجموعتهما تضم ايضا كومنولث الدول المستقلة واسكوتلندا وان فريقين يتأهلان الى دور الاربعة. وابدى المدير الفني للمنتخب الهولندي رينوس ميتشلز ارتياحه الى القرعة، على رغم انه سيواجه المانيا التي فازت على هولندا في الدور الثاني من كأس العالم ١٩٩٠ والكومنولث الجديد - الاتحاد السوفياتي السابق - الذي خسر امام هولندا ٠ - ٢ في نهائي كأس الامم الثامنة وقال: "لو سنحت لي الفرصة لتغيير الاماكن مع فرنسا لما كنت فعلت". اما مدرب المنتخب الالماني بيرتي فوغتس، فلاحظ ان الامر كان يمكن ان يكون اسوأ وقال: "نحن سعداء بالقرعة. من دون غطرسة، امام فريقنا فرصة جيدة جدا للوصول الى الدور نصف النهائي". ويخشى الالمان ان يطلب ميتشلز من نادي آ. سي. ميلان الايطالي تحرير لاعبيه الهولنديين ماركوفان باستن وورود غوليت وفرانك ريكارد بعد مباراته ما قبل الاخيرة في الدوري منتصف ايار.

في المجموعة الاخرى، تتصدر فرنسا التي اخفقت في الوصول الى نهائيات كأس العالم الاخيرة، لكنها لم تخسر اي مباراة منذ نحو ثلاث سنوات وكانت الوحيدة التي فازت في كل مبارياتها في التصفيات. وتوقع المدير الفني لفريقها ميشال بلاتيني، الذي قاده الى احراز الكأس عام ١٩٨٤، ان يصل الفريق الى الدور نصف النهائي. وقال: "كانت القرعة جيدة بالنسبة الينا. ستكون انكلترا صعبة. لكن لدينا فرصة طيبة لدرس امكانات فريقها عندما تلعب معه في ويمبلي في شباط".

وتضم المجموعة الاولى ايضا اسوج ويوغوسلافيا. كذلك كان المدير الفني للفريق الانكليزي بوبي روبسون مرتاحا لانه تحاشى المانيا وهولندا واسكوتلندا، مشيرا الى ان نتيجة القرعة كانت افضل ما يتمناه. ورأى ان مهمة فريقه صارت اسهل في غياب المانيا التي فازت على انكلترا في الدور نصف النهائي من كأس العالم في ايطاليا.

وقال المدير الفني للمنتخب الاسكوتلندي اندي روكسبرغ ان القرعة تشكل تحديا كبيرا لم تعرفه بلاده منذ اكثر من ٢٠ سنة. واعلن مدرب يوغوسلافيا ايفان اوسيم انه سيطلب من لاعبيه في يوغوسلافيا وخارجها ان يكونوا جاهزين، لكنه شكك في ان يوافق لاعبو كرواتيا على الانضمام الى المنتخب.

وصرح الالماني فرانتس بكنباور ان المجموعتين متكافئتان وان هولندا والمانيا مرشحتان للفوز في المجموعة الثانية، لكنه لفت الى ان كومنولث الدول المستقلة قد يفاجىء آخرين وان احدا لا يعرف شيئا عن اسكوتلندا. وابدى الانكليزي بوبي تشارلتون تفاؤله بوقوع انكلترا في المجموعة الاولى التي رشح فرنسا للفوز بها. واكد مدرب اسوج طومي سفنسون ان المباراة الافتتاحية بين اسوج وفرنسا ستكون ممتعة وقوية، خصوصا ان فرنسا لم تخسر في مبارياتها الـ١٨ الاخيرة وفازت في ١٦ منها.

ورشحت مكاتب المراهنة في لندن المانيا لاحراز الكأس بنسبة ٩ - ٤، تليها فرنسا ٩ - ٢، ثم انكلترا وهولندا ١١ - ٢ وكومنولث الدول المستقلة ٨ - ١ واسوج ويوغوسلافيا ٩ - ١ واسكوتلندا ١٤ - ١.

كذلك ابدى المسؤولون في الشرطة الاسوجية ارتياحهم الى ما اسفرت عنه القرعة. وقال سونه سانتشتروم المسؤول عن الامن خلال الدورة ان حلمه تحقق لان انكلترا لم تقع في مجموعة تضم المانيا او هولندا او اسكوتلندا.

الملاكمة: تايلور احتفظ بالوسط

احتفظ الاميركي ملدريك تايلور بلقبه العالمي في الملاكمة للوزن الوسط (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه ومواطنه غلينوود براون نقاطا في المباراة التي اقيمت بينهما في فيلادلفيا. ويذكر ان تايلور سقط مرتين قبل ان يستغل مهارته وينهي المباراة لمصلحته بفارق ضئيل من النقاط ١١٤-١١٣ و١١٦-١١٣ و١١٦-١١٣.

وكان تايلور (٢٥ عاما) يدافع عن لقبه للمرة الاولى. وصرح براون (٢٤ عاما) انه هو الفائز اذ تمكن من اسقاط البطل في الجولتين الثالثة والعاشرة، مع انه خسر امام موريس بلوكر بطل الاتحاد الدولي للملاكمة نقاطا ايضا في تشرين الاول الماضي.

● قرر المجلس العالمي للملاكمة اعتبار سنة ١٩٩٢ "سنة محمد علي" تكريما منه لبطل العالم السابق في الوزن الثقيل الذي بلغ الخمسين الجمعة الماضي.

وقال رئيس المجلس العالمي خوسيه سليمان: "كان محمد علي وسيبقى افضل سفير للملاكمة ولعرقه ولبلاده ولفقراء العالم. وهو يستحق لقب افضل ملاكم في التاريخ بطلا ونموذجا للشباب".

رقم في السباحة للفنلندي سيفينن

حطم السباح الفنلندي ياني سيفينن الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٢٠٠ متر متنوعة في حوض طوله ٢٥ مترا مسجلا ١،٥٧،١٩ دقيقة في بطولة فنلندا للسباحة في حوض مقفل. والرقم السابق ١،٥٨،١٨ دقيقة سجله الاميركي بابلو موراليس في لوس انجلس في نيسان ١٩٩١.

وكان سيفينن (١٧ عاما) حطم الشهر الماضي في مدينة غيلسنكيرشن الالمانية الرقم الاوروبي في سباق الـ٥٠ مترا ظهرا مسجلا ٢٥،١٨ ثانية.

بن جونسون اخيرا في الـ٥٠ مترا

حل العداء الكندي بن جونسون (٣١ عاما) في المركز الرابع الاخير في سباق الـ٥٠ مترا في لقاء اوتاوا الشتوي لالعاب القوى داخل قاعة مقفلة مسجلا ٥،٨٨ ثوان. واحرز بطولة السباق الاميركي بوريس غوينز مسجلا ٥،٧٨ ثوان. وتلاه الكندي دونوفان بايلي ٥،٧٨ ايضا، ثم الاميركي هيوستن ماكتير ٥،٨٧. والرقم العالمي هو ٥،٦١ ثوان.

وقال جونسون ان انطلاقته كانت جيدة لكنه تعثر وكاد يقع، مؤكدا ان ركبتيه سليمتان مئة في المئة بعدما غاب عن دورة هاميلتون الاسبوع الماضي لاصابته.

تأجيل لقاء سامارانش ويلتسين

تأجل لقاء رئيس اللجنة الاولمبية الدولية السيد خوان انطونيو سامارانش والرئيس الروسي بوريس يلتسين والذي كان مقررا السبت الماضي لمناقشة طريقة تمثيل دول الاتحاد السوفياتي سابقا في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في البرفيل في فرنسا الشهر المقبل وفي دورة الالعاب الاولمبية الصيفية في برشلونة.

ولم تذكر وكالة "تاس" سببا لتأجيل اللقاء الذي لم يحدد موعد آخر لعقده.

وكان موضوع الشعار والنشيد والعلم التي ستشترك بها دول الكومنولث الجديد في الدورتين من المواضيع المقرر مناقشتها بين سامارانش ويلتسين.

شؤون البلد والناس

يانصيب كنيسة القديسة رفقا

رياضة وألعاب

أوستراليا لكرة المضرب

ادبرغ، ليندل، ماكنرو و٧ مصنفات الى ربع النهائي



التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل في مباراته والايطالي عمر كامبوريزي. (ا ف ب تيليفوتو)

السوجي ستيفان ادبرغ يرمي منشفته جانبا في مباراته واندريه تشيسنوكوف من كومنولث الدول المستقلة. (رويتر تيليفوتو)




الافريقي الجنوبي واين فيريرا في مباراته والاميركي ديفيد ويتون. (رويتر تيليفوتو)

الاميركي جون ماكنرو مستلقيا في الملعب عقب فوزه على الاسباني اميليو سانشيز في الدور الرابع. (رويتر تيليفوتو)




اليوغوسلافية مونيكا سيليش في مباراتها والجورجية ليلى ميسخي. (رويتر تيليفوتو)

الالمانية الناشئة انكه هوبر فرحة باخراجها التشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا. (ا ف ب تيليفوتو)

استمرت المفاجآت في اليومين السادس والسابع من بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في المركز الوطني لكرة المضرب في ملبورن وهي اولى دورات "الغران شيليم" لموسم ١٩٩٢ والبالغة قيمة جوائزها ٤،٥ ملايين دولار.

وكانت آخر النتائج التي سجلت امس وصول الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول والافريقي الجنوبي واين فيريرا والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف خامسا والاميركي جون ماكنرو الى الدور ربع النهائي الذي تستكمل مبارياته اليوم.

وفي بطولة السيدات، اكتمل عقد الدور ربع النهائي بعدما انتهت مباريات الدورين الثالث والرابع.

في الدور الرابع، واصل ماكنرو (٣٢ عاما) المصنف ٢٨ في العالم مسيرته المظفرة واخرج مصنفا آخر هو الاسباني اميليو سانشيز المصنف ثالث عشر بفوزه عليه ٧-٥، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٤، ٣-٦، ٨-٦ بعد مباراة ماراتونية وعاصفة استمرت اربع ساعات و٤١ دقيقة. وصعد الفائز الى الدور ربع النهائي من احدى الدورات الكبرى للمرة الاولى منذ بطولة الولايات المتحدة عام ١٩٩٠ في نيويورك ليقابل الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف ٤٦ في العالم والذي حقق مفاجأة بفوزه على الاميركي ديفيد ويتون، الذي احرز كأس الجائزة الكبرى الشهر الماضي، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣. وتأهل الفائز للمرة الاولى منذ احترافه للدور ربع النهائي من احدى الدورات الكبرى.

وخلافا لما بدا عليه ماكنرو دائما من سوء سلوك مدى ١١ سنة من الاحتراف، كان متزنا في مباراته وسانشيز، معتمرا قبعة لاعبي البيسبول البيضاء. وهكذا عندما كان متقدما ٥-٤ و٤٠-٣٠ في المجموعة الخامسة الحاسمة، سدد سانشيز ضربة ارسال قوية اعتبرها ماكنرو خارجا. وعلى غير عادته، توجه نحو المكان الذي سقطت فيه الكرة، ثم عاد ليستقبل ارسالا آخر من سانشيز من غير ان يحتج او يتناول بكلام قارص مراقبي الخطوط او الحكم على ما فعل عام ١٩٩٠ عندما طرد من البطولة في مباراته والاسوجي مايكل برنفورس في الدور الرابع. وفي مؤتمر صحافي عقده لاحقا، صرح: "الارسال كان في الخارج، لكنني قلت لنفسي انه لا يزال في مقدوري الفوز بالمباراة ولذا لم اكن سلبيا". ولا شك في ان هدوء اعصاب ماكنرو هو الذي مكنه من الفوز على سانشيز للمرة الثالثة في ثلاثة لقاءات لهما، ذلك ان الفرصة سنحت للاسباني ثلاث مرات للفوز بالمجموعة الخامسة حين كان يحتاج في كل منها الى نقطة واحدة، لكن الاميركي استطاع ان يحرمه اياها في المرات الثلاث.

وكانت ثلاث مجموعات كافية لادبرغ وليندل لحجز مكانيهما في الدور ربع النهائي، اذ فاز الاول بطل اوستراليا مرتين والذي احتفل بعيد ميلاده الـ٢٦، على اندريه تشيسنوكوف من كومنولث الدول المستقلة ٦-١، ٧-٥، ٦-٢ في اقل من ساعتين، فيما اوقف الثاني بطل اوستراليا مرتين ايضا زحف الايطالي عمر كامبوريزي بفوزه عليه ٧-٦ (٧-٤)، ٦-١، ٦-٣.

ويلتقي الفائزان في الدور ربع النهائي الذي تختتم مبارياته اليوم بلقاءات الاسوجي كريستيان برغشتروم المصنف ٣٦ في العالم - الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ٤٥، الاوسترالي والي ماسور المنصف ٦٨ - الالماني مايكل ستيتش المصنف رابعا في الدورة وخامسا في العالم، الاسرائيلي عاموس مانسدورف المصنف ٦٥ - الاميركي آرون كريكشتاين المصنف ٣٠، السويسري مارك روسيه المصنف ٥٦ - الاميركي جيم كورير المصنف ثانيا في الدورة وفي العالم.

وفي مباريات السيدات، انحصر الدور ربع النهائي بين سبع لاعبات مصنفات وواحدة غير مصنفة.

في الدور الرابع وللمرة الاولى في البطولة، واجهت اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة اولى في الدورة وفي العالم والمرشحة الاوفر حظا لاحراز البطولة للسنة الثانية على التوالي، صعوبة في مباراتها والجورجية ليلى ميسخي المصنفة ثالثة عشرة قبل ان تفوز عليها ٦-٤، ٤-٦، ٦-٢ في ساعة و٥٣ دقيقة. وبدأت ميسخي المباراة معتقدة على ما يبدو ان في امكانها الفوز على سيليش، الا انها ارتكبت اخطاء وخسرت عددا من النقاط المهمة في المجموعة الاولى. وقالت سيليش عن المجموعة الاولى: "لم اركز جيدا في ضرباتي ولم اكن اهاجم". فيما صرحت ميسخي: "لقد غيرت اسلوبي في اللعب وتقدمت اكثر نحو الشبكة واعتقد ان هذا ادهشها". ولم تتمكن اليوغوسلافية من حسم المباراة الا في المجموعة الثالثة التي فازت بها ٦-٢.

وصنعت الالمانية الشابة انكه هوبر (١٧ عاما) المصنفة ثانية عشرة مفاجأة بفوزها على التشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا المصنفة سادسة والتي خسرت في نهائي العام الماضي امام سيليش، ٥-٧، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤ في ساعتين و١٣ دقيقة. وقالت هوبر انها لم تكن قلقة من احتمال الخسارة. واشارت الى هزيمتها العام الماضي امام سيليش قائلة: "لا افكر في هزيمة مونيكا. عندما العب مباراة جيدة اتقدم الى الشبكة وسأحاول ان العب مباراة جيدة فحسب".




الارجنتينية غبرييلا ساباتيني فائزة على البلغارية كاترينا ماليفا. (رويتر تيليفوتو)

وتأهلت للدور ربع النهائي ايضا الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة ثالثة بفوزها على البلغارية كاترينا ماليفا المصنفة عاشرة ٦-١، ٦-٢، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة بفوزها على اللاتفية لاريسا سافتشينكو - نايلاند ٦-١، ٧-٦ (٨-٦)، والاميركية جنيفر كابرياتي المصنفة خامسة بفوزها على مواطنتها زينا غاريسون المصنفة حادية عشرة ٦-٤، ٦-٤.

وللمرة الاولى منذ احترافها، وصلت الاميركية آمي فرايزر غير المصنفة الى الدور ربع النهائي من احدى الدورات الكبرى بفوزها على البلجيكية دومينيك مونامي ٦-٣، ٦-٤.

وفي الدور ربع النهائي تلعب: سيليش - هوبر، سانشيز فيكاريو - السويسرية مانويلا ماليفا - فرانيير المصنفة تاسعة، ساباتيني - كابرياتي، الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة سابعة - فرايزر.

وهنا النتائج:

فردي للرجال

- الدور الثالث: فاز الالماني مايكل ستيتش المصنف رابعا على الارجنتيني مارتن خايتي ٦-٠، ٦-٢، ٧-٥، ٦-٢، والاسوجي كريستيان برغشتروم على الاميركي بريت غارنيت ٦-٢، ٦-٣، ٤-٦، ٦-٢، والاوسترالي والي ماسور على الاميركي ماليفاي واشنطن ٦-٢، ٦-٣، ٦-٤. والاسرائيلي عاموس مانسدورف على الاميركي ريتشي رينيبرغ ٦-١، ٦-٤، ٦-٣، والهولندي ريتشارد كرايتشيك على الاميركي مايكل تشانغ المصنف رابع عشر ٦-٤، ٦-١، ٥-٧، (٦-١، ٦-٠، والسويسري مارك روسيه على الالماني كارل - اوفه شتيب ٧-٥، ٦-٤، ٦-٣، والاميركي جيم كورير المصنف ثانيا على النمسوي توماس موستر ٦-١، ٦-٤، ٦-٢، والاميركي آرون كريكشتاين على الكسندر فولكوف من كومنولث الدول المستقلة ٦-٤، ٥-٧، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-١، ٨-٦.

- الدور الرابع: فاز الافريقي الجنوبي واين فيريرا على الاميركي ديفيد ويتون المصنف خامس عشر ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤، ٦-٢، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف خامسا على الايطالي عمر كامبوريزي ٧-٦ (٧-٤)، ٦-١، ٦-٣، والاميركي جون ماكنرو على الاسباني اميليو سانشيز المصنف ثالث عشر ٧-٥، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٤، ٢-٦، ٨-٦، والاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول على اندريه تشيسنوكوف من كومنولث الدول المستقلة ٦-١، ٧-٥، ٦-٢.

فردي للسيدات

- الدور الثالث: فازت الاميركية باتي فنديك على الفرنسية اليكسيا دوشوم ٥-٧، ٧-٥، ٦-٤، والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة سابعة على الاوسترالية راشيل ماكويلان ٦-٢، ٢-٦، ٦-١، والاميركية جنيفر كابرياتي المصنفة خامسة على مواطنتها كاترينا آدامس ٦-٠، ٦-٠، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة ثالثة على الاوسترالية جيني بايرن ٦-١، ٦-٠، والبلجيكية دومينيك مونامي على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة خامسة عشرة ٢-٦، ٦-٤، ٦-٤، والبلغارية كاترينا ماليفا المصنفة عاشرة على الاوسترالية كيريلي شارب ٦-٠، ٦-٤، والاميركية آمي فرايزر على الالمانية سابينه هاك ٦-١، ٢-٦، ٦-٢، والاميركية زينا غاريسون المصنفة حادية عشرة على مواطنتها بام شرايفر ٦-٤، ٦-٢.

- الدور الرابع: فازت اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة اولى على الجيورجية ليلى ميسخي المصنفة ثالثة عشرة ٦-٤، ٤-٦، ٦-٢، والالمانية انكه هوبر المصنفة ثانية عشرة على التشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا المصنفة سادسة ٥-٧، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤، وفرايزر على مونامي ٦-٣، ٦-٤، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة على اللاتفية لاريسا سافتشينكو - نايلاند ٦-١، ٧-٦ (٨-٦)، وفرنانديز على فنديك ٦-٤، ٦-١، وساباتيني على ماليفا ٦-١، ٧-٥، والسويسرية مانويلا ماليفا - فرانيير المصنفة تاسعة على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثامنة ٦-٢، ٧-٦ (٧-٤)، وكابرياتي على غاريسون ٦-٤، ٦-٤.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز كيفلاند كافالييرز على نيويورك نيكس ١٠٨-١٠٦، وانديانا بايسرز على ميامي هيت ١٢٧-١٠٣، وفيلادلفيا على واشنطن بولتس ١٠٥-١٠١، ونيوجيرزي نتس على مينيسوتا تيمبر وولفز ١١٢-١٠٠، وغولدن ستايت ووريورز على دالاس مافريكس ١٤٣-١٤١، ويوتاه جاز على هيوستن روكتس ١٠٨-٨٠، وسياتل سوبرسونيكس على لوس انجلس لايكرز ١١٢-١٠٨، وسكرامنتو كينغز على تشارلوت هورنتس ١١٩-١٠٢.

بعثة لبنان الى شطرنج مدن آسيا

تسافر اليوم الى دبي بعثة لبنان الى بطولة المدن الآسيوية الثامنة في الشطرنج التي ينظمها الاتحاد الاماراتي للشطرنج بين ٢٢ كانون الثاني الجاري و٦ شباط المقبل.

ويشارك لبنان في البطولة بفريقي بيروت وطرابلس. ويضم الفريق الاول اللاعبين نبيل الخشن وهيثم عمر ومنير توبي وفادي عيد ومروان صفصوف وحسان ابو شقرا. ويضم الفريق الثاني اللاعبين احمد نجار وسالم يمق ومازن معصراني والدكتور حكرالله الشالوحي وعبدو سوموف.

ويرئس البعثة نائب رئيس الاتحاد العربي رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج السيد محمد سكر الذي سيكون في عداد الهيئة التحكيمية في البطولة.

ويتوقع ان يشارك في البطولة ٣٦ فريقا ستتنافس على كأس دبي المذهبة التي حملتها مدينة بكا البنغالية في السنتين الاخيرتين عقب احرازها البطولة السابعة التي اقيمت في دبي عام ١٩٩٠.

سلة الانترانيك للارثوذكسي الاردني

اختتمت مساء امس دورة نادي الانترانيك في كرة السلة، باحتلال النادي الارثوذكسي الاردني المرتبة الاولى بعد فوزه على الانترانيك ٩٠ - ٦٤ (الشوط الاول ٤٦ - ٣٢). وقاد المباراة الحكمان اللبناني بسام الصانع والاردني اسماعيل حرب.

واحتل المركزي جونية المرتبة الثانية بفوزه على الرياضي ٩٠ - ٧٦ (الشوط الاول ٤٢ - ٣٨). وقاد المباراة الحكمان اللبنانيان جوزف بعقليني وبيار عربيان.

وكان فاز في نهاية الاسبوع سيدات الانترانيك على الارثوذكسي الاردني ٧٠ - ٣٥ (الشوط الاول ٣٦ - ٢٦)، ثم جندن فوزهن في مباراة الثأر ٧٨ - ٦٨ (الشوط الاول ٣٩ - ٣٨).

وتوقفت مباراة العمل بكفيا والرياضي قبل انتهاء المباراة بست دقائق والنتيجة ٧٩ - ٧٩ لنزول الجمهور الى الملعب...

وفاز شباب الارثوذكسي على المركزي جونية ٨٣ - ٧٨ (الشوط الاول ٤٣ - ٤٤)، والمركزي على الانترانيك ٩٢ - ٥٩ (الشوط الاول ٥٠ - ٣٨)، والعمل بكفيا على الارثوذكسي ٨٨ - ٨٦ (الشوط الاول ٤٩ - ٤٥).

قاد المباريات الحكام سهيل كساب وبيار عربيان وجوزف بعقليني ومروان ايفو والاردني اسماعيل حرب.

وتذكر ان الارثوذكسي لم يخسر سوى مباراته امام العمل بكفيا.

وهنا ترتيب الفرق:

- الرجال: ١ - الارثوذكسي الاردني، ٢ - المركزي - جونية.
- السيدات: ١ - الانترانيك، ٢ - الارثوذكسي.

ونال كأس هداف الدورة لاعب الارثوذكسي هلال بركات الذي سجل ١٥١ نقطة.

وسلم رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية ورئيس اتحاد كرة السلة السيد طوني خوري والقائم باعمال السفارة الاردنية السيد عاطف هلسا ورئيس اللجنة المركزية لجمعية شباب الانترانيك السيد غربيس مركريان والسيدة ارشو توتنجيان الكؤوس الى الفائزين.

استقالة رئيس التضامن بيروت

قدم امس رئيس نادي التضامن بيروت السيد حسن عبد المنعم شومان استقالته من رئاسة اللجنة الادارية للنادي لاسباب لم يشأ الافصاح عنها.

وكان التضامن بيروت نجح في رئاسة السيد شومان في الفوز ببطولة دورة الذهاب للمجموعة الثانية في الدوري العام الـ٣٢ لكرة القدم بخمس عشرة نقطة، متقدما السلام زغرتا بنقطة واحدة والرياضة والادب طرابلس بنقطتين.

النجمة - البرج

في حضور رئيس نادي النجمة السيد عمر غندور والمدير الفني الكابتن سمير العدو اقيمت امس على ملعب النجمة في المنارة مباراتان فاز فيهما رديف البرج على رديف النجمة ١-٠ سجلها هيثم القلا، وناشئو البرج على ناشئي النجمة ٢-١، في اطار اعداد فرق الناشئين في فريق البرج في اشراف المدير الفني الكابتن سهيل رحال والمدرب العام الكابتن ابرهيم ابرهيم الزتاري.

مباريات ودية للانصار

يخوض احتياطيو فريق الانصار لكرة القدم هذا الاسبوع ثلاث مباريات تحضيرية استعدادا للدور الثاني من الدوري العام الـ٣٢ لكرة القدم:

- اليوم الاثنين ١/٢٠: الانصار - شباب الساحل (البلدي).
- الاربعاء ٢٢ منه: الانصار - الاهلي صربا (البلدي).
- السبت ٢٥ منه: الانصار - الحكمة (برج حمود).

اثقال الشمال لزهرة الشباب

نظم اتحاد رفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة الشمال في رفع الاثقال في نادي زهرة الشباب وتخللها تسجيل ٢٢ رقما قياسيا جديدا للمحافظة.

وهنا الاوائل:

- وزن ٦٠ كلغ: جهاد ايوبي.
- وزن ٦٧،٥٠ كلغ: مصطفى ايوبي.
- وزن ٧٥ كلغ: خضر ايوبي.
- وزن ٨٢،٥٠ كلغ: نعيم القاق.
- وزن ٩٠ كلغ: الرقيب طه العجم.
- وزن ١١٠ كلغ: الرقيب الاول فاروق نعنعي.

واحتل نادي زهرة الشباب المركز الاول جامعا ١٦٦ نقطة.

اشرف على البطولة الحكام خضر طرابلسي والرائد رائف فتوني ومحمد عليوان وجميل النقري وشريف بنوت.

- ينظم الاتحاد بطولة بيروت في القوة البدنية في ٢٥ من الجاري واول شباط في صالة المليح الرياضية.
- قرر الاتحاد الاشتراك في بطولة العرب في كمال الاجسام التي تقام في القاهرة في ٧ شباط.

اتحاد الكرة الطائرة

قررت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة عدم قبول ترشيح السيد نقولا غلام لعضوية الاتحاد تطبيقا للقرار المتخذ في حقه والقاضي بتوقيفه عن العمل الاداري في الاتحاد والنوادي التابعة له خمس سنوات وحصر حضور جلسة الانتخاب الاحد المقبل باعضاء اللجنة الادارية الحالية وممثلي المديرية العامة للشباب والرياضة ورجال الصحافة والمرشحين لعضوية الاتحاد ومندوبي النوادي الاتحادية، شرط ان يكون المندوب عضوا في اللجنة الادارية للنادي ومزودا كتابا رسميا.

وقررت ايضا ابلاغ موعد الانتخاب ومكانه الى المراجع الامنية.

- عقد في نادي مون لاسال اجتماع ضم مندوبي نوادي الكهرباء بيروت والزوق والارزة بصاليم والقلب الاقدس بيروت ومون لاسال عين سعادة وعرضت فيه اسماء المرشحين لعضوية اللجنة الادارية للاتحاد. وتقرر الاتصال بهؤلاء لمعرفة برامجهم.

اتحاد الاسكواش

اعلنت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للاسكواش ان النوادي الرياضية المنضمة الى الاتحاد بعد حصولها على الترخيص لذلك من السلطات الرسمية المختصة هي: النادي الرياضي بيروت، نادي الانصار الرياضي بيروت، نادي كورتر سبور بيروت، نادي مار الياس بيروت، نادي المركزي جونيه، نادي الرمال، نادي الزيتون طرابلس ونادي الفوز طرابلس.

ضاحية المريميين الدولية في جبيل فاز فيها اردنيان وسوري

الفائزون الثلاثة من اليمين: خديجة مطري، ممتاز العيسى وعوض سريد.

الوزير سالم يقلد عوض سريد الميدالية الذهبية للرجال. (اميل عيد)

٢٣٠ عداء وعداءة يمثلون نوادي في كل من فرنسا وموناكو وسوريا والاردن، الى ١٣ ناديا لبنانيا، شاركوا في سباق نادي المريميين ديك المحدي (الشانفيل) الدولي لاجتياز الضاحية الذي اجري قبل ظهر امس في مدينة جبيل في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى. وقد فاز العداء السوري ممتاز العيسى بين الناشئين والعداءة الاردنية خديجة مطري بين السيدات والعداء الاردني عوض سريد بين الرجال.

وشهد السباق وزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم والمدير العام للشباب والرياضة بالتكليف السيد شوقي عطية ورئيس اتحاد العاب القوى الامير عبدالله شهاب وممثل سفير فرنسا في لبنان المستشار الثاني في السفارة السيد جان بيار برسو وقائمقام جبيل السيد حبيب كيروز ورئيس بلدية جبيل الدكتور انطوان الشامي والرئيس الاقليمي للاخوة المريميين في لبنان الاخ انطوان جرجور ورئيس مدرسة المريميين في جبيل الاخ خوسيه ديميرو وممثلون للسلطات العسكرية والروحية وحشد من المشجعين.

واعطى اشارة الانطلاق المدرب غي داريكو، وفي نهاية كل سباق وزع على التوالي كل من المدير العام للشباب والرياضة ورئيس اتحاد العاب القوى والوزير سالم الميداليات على الفائزين الثلاثة في كل فئة ورفعت اعلام الدول التي ينتمي اليها هؤلاء.

واجتاز المتسابقون شوارع جبيل ومنطقة الآثار فيها حيث قطع السير وتوزع ٦٠ مراقبا في الاتحاد والنادي المنظم على مفترقات الطرق.

وهنا النتائج الفنية:

- فئة الناشئين - المسافة ٧،٥٠٠ كلم، عدد المشتركين ٧٣، عدد الوصول ٦٣:

١ - ممتاز العيسى (سوريا) ٢٣،٣٩ دقيقة.
٢ - علي عوض (نادي المريميين شانفيل) ٢٤،٠٨
٣ - امين عزالدين (سوريا) ٢٤،١٥
٤ - علي خزعل (نادي المريميين شانفيل) ٢٤،٢٨
٥ - شربل ابي طايع (الانطونية) ٢٤،٣٧
٦ - احمد مهنا (الجيش اللبناني) ٢٤،٤١

- فئة السيدات - المسافة ٣،٨٠٠ كلم، عدد المشتركات ٥٢، عدد الوصول ٤٣:

١ - خديجة مطري (الاردن) ١٤،٠٢ دقيقة.
٢ - امل مطري (الاردن) ١٤،٠٣
٣ - كوليت بود (فرنسا - كان) ١٤،١٤
٤ - بيارا باروني (موناكو) ١٤،١٩
٥ - فوزا قطيش (الاردن) ١٥،٠٣
٦ - مارتين اوتييه (فرنسا) ١٥،١٧

- فئة الرجال - المسافة ١١،٥٠٠ كلم، عدد المشتركين ١٠٥، عدد الوصول ٨٩:

١ - عوض سريد (الاردن) ٣٢،٢٥ دقيقة.
٢ - موسى حريري (سوريا) ٣٢،٣٨
٣ - محمود حاصباني (سوريا) ٣٢،٤١
٤ - محمد سعود (سوريا) ٣٣،٠٦
٥ - لحسن السوسي (موناكو) ٣٣،١٦
٦ - احمد الهمشري (الاردن) ٣٣،٢٢

اشرف على السباق الحكم العام ريمون بحلق ولجنة الاتحاد المؤلفة من الامين العام جوزف حربان والمدرب الوطني انطوان سيعلي والمدرب ايلي صفير والحكام الاتحاديون بولين مقدسي وجانيت ايوب وايلي داكسيان ونهى سماحة وسميرة طايع.

وساهم في التنظيم لجنة نادي المريميين جبيل برئاسة المهندس طانيوس زعرور وفرقة كشافة الارز في جبيل، الى قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني والصليب الاحمر اللبناني.

وادلت بطلة الاردن والعرب للمسافات الطويلة خديجة مطري لـ"النهار" بالتصريح الآتي: "انني فخورة اليوم لاسباب عدة اهمها فوزي هنا بعد تنافس شريف مع ٥ بطلات عربيات ولانني في لبنان البلد الذي احب. واهنىء النادي المنظم بنجاح السباق واتمنى باسم اخواتي واخواني العرب ان تتكاثر السباقات الدولية في لبنان الذي عاد الى مجده الرياضي السابق".

لجنة جديدة لاتحاد كرة القدم



اللجنة العليا الجديدة لاتحاد كرة القدم وبدا في الصف الاول من اليمين السادة: سامي برباري، سمعان فنيانوس، الدكتور نبيل الراعي، رهيف علامة، محمود الربعة. وفي الصف الثاني السادة: سليم ابو شبكة، زيد خيامي، عبدالله الحلبي، المهندس احمد قمرالدين، يوسف برجاوي وفؤاد الزبير. (بانا سبور)

انتخبت امس في قاعة "الدوم" في فندق "السمرلند" لجنة عليا جديدة للاتحاد اللبناني لكرة القدم.

واستهل الجمعية العمومية الانتخابية التي حضرها ١٥٠ مندوبا من اصل ١٥٥ يحق لهم التصويت رئيس اللجنة العليا السابقة الدكتور نبيل الراعي بالدعوة الى افتتاح الجمعية بالنشيد الوطني.

وتكلم الامين العام للجنة السابقة السيد رهيف علامة فشكر المديرية العامة للشباب والرياضة التي شاركت في الجمعية العمومية ومثلها السيدان عبدالرحمن غزال ومحمد صبح، كما شكر رجال الصحافة والاعلام، واعضاء الجمعية العمومية الذين آثروا الحضور الى العاصمة على رغم المشاق والمصاعب وانقطاع الطرق الجبلية بسبب الثلوج. وقال ان خمسة من المرشحين الـ٢١ اعلنوا انسحابهم وهم السادة: جورج حكيم وريمون سمعان وعبده خوري وحسين عواضة وعلي فواز. "واستنادا الى المادة الحادية عشرة من النظام الاساسي (مادة وحيدة لانتخاب لجنة عليا جديدة لمدة ثلاث سنوات) ادعوكم لانتخاب احد عشر شخصا من اصل ١٦ مرشحا لعضوية اللجنة العليا الجديدة.

وفور المناداة لبدء عملية الاقتراع اعلن السيد حسين عواضة عضو اللجنة السابقة ان انسحابه هو لمصلحة الزميل يوسف برجاوي.

وعلى الاثر بدأت عملية الاقتراع. ثم سمت الامانة العامة السادة نبيل سنو وخالد حاطوم وتجا ابو خليل لجنة لتدقيق عملية الفرز. وبعدما صح عدد الاوراق التي ضمها الصندوق الزجاجي شرع في عملية الفرز ونتيجته فاز بعضوية اللجنة العليا الجديدة السادة (حسب الاصوات التي حصل عليها كل منهم) الدكتور نبيل الراعي ١٤٩ صوتا، يوسف برجاوي ١٤٦، رهيف علامة ١٤٥ محمود الربعة ١٤٣، زيد خيامي ١٤١، المهندس احمد قمر الدين ١٤٠، عبدالله الحلبي ١٣٣، سمعان فنيانوس ١٣٠، فؤاد الزبير ١٢٧، سامي برباري ١١٧، سليم ابو شبكة ١٠٦.

اما الذين لم يكن لهم حظ من النجاح فهم السادة: اوهانس بياسيليان ٢٩ صوتاً، بدروس واكيليان ٢٩، محمد حاطوم ٢٤، جورج حداد ٢١، سعيد علامة ١٧.

وعقب اعلان الامين العام النتائج الرسمية للانتخابات، شكر رئيس الاتحاد الدكتور نبيل الراعي كل من ساهم في انجاح الجمعية وعاهد الجميع على الاستمرار في العطاء من اجل غد رياضي افضل في "لبنان السلام".

وفي المساء عقدت اللجنة العليا الجديدة اجتماعا رأسه اكبر الاعضاء سناء السيد عبدالله الحلبي ووزعت فيه المناصب كالآتي: الدكتور نبيل الراعي رئيسا، سمعان فنيانوس نائبا اول للرئيس، سامي برباري نائبا ثانيا للرئيس، رهيف علامة امينا عاما، محمود الربعة امينا للصندوق، المهندس احمد قمرالدين محاسبا، زيد خيامي مديرا للعلاقات العامة، عبدالله الحلبي وفؤاد الزبير وسليم ابو شبكة ويوسف برجاوي مستشارين. واجتمعت اللجنة العليا وقررت وضع برنامج الاسبوع العاشر (الاول من دور الاياب) على ان تذيعه اليوم، كما قررت اطلاق مباريات الدور الاول لكأس لبنان السبت المقبل. ويعقد الامين العام للاتحاد السيد رهيف علامة مؤتمرا صحافيا بعد ظهر اليوم في مقر الاتحاد.

ع.ح.ص.

ارجاء سباق التعرج

ارجأ اتحاد التزلج سباقه الاول في التعرج لهذا الموسم الذي كان مقررا اقامته امس في منطقة فقرا، الى الاسبوع المقبل لرداءة الطقس.

نتائج سباق الخيل

شداد (جورج) رابحا بعيدا.

نشاب (كريم) مجليا ممسوكا.

ملبن (جان) رابحا من ابن نجوى (فخر).

شنفره (كريم) رابحا ممسوكا.

مرزوق (رشيد) امام امير الجنوب (الطاف) وعقيد (صالحاني).

تاج الملوك (سليمان) مجليا براحة.

طير الشول (رشيد) رابحا بعيدا. (ابرهيم الطويل)

الشوط الاول - ١٦٠٠ متر

١ - شداد (٥٠ كيلو) جورج ١٨٠ - ١١٠
٢ - بحر (٥٤ كيلو) ادمون ١١٠
٣ - نادونا (٥١،٥ كيلو) تادروس ١١٠
٤ - شدايد (٥٤،٥ كيلو) ديب.

ربح بعيدا وبطول. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية.

المالك محمد علامة. المضمر جان مزرعاني.

الجياد المسحوبة: عنتر.

الشوط الثاني - ١٤٠٠ متر

١ - نشاب (٥٣ كيلو) كريم ٢٨٠ - ١١٠
٢ - انوشكا (٥٠،٥ كيلو) فاروق ١١٠
٣ - لوز (٥٣ كيلو) الطاف ١١٠
٤ - شيخ الزمان (٥٦ كيلو) قاسم.

ربح بثلاثة اطوال وبطول. الوقت دقيقة و٤٩ ثانية.

المالك جوزف سالم. المضمر جان سعد.

الجياد المسحوبة: رابحة ويمامة.

الشوط الثالث - ١٤٠٠ متر

١ - ملبن (٥٥ كيلو) جان ١١٠ - ١١٠
٢ - ابن نجوى (٥٤ كيلو) فخر ١١٠
٣ - شاكر (٥٤ كيلو) الطاف ١١٠
٤ - رويان (٥٤ كيلو) ناصر.

ربح بثلاثة اطوال وبطول. الوقت دقيقة و٤٨ ثانية.

المالك اسطبل فريج. المضمر جورج حرب.

الجياد المسحوبة: الساحر.

الشوط الرابع - ١٤٠٠ متر

١ - شنفرة (٤٩ كيلو) كريم ٢٢٠ - ١٠٠
٢ - عز الامير (٥٤ كيلو) الطاف ١٠٠
٣ - طاهر (٥٤ كيلو) مخايل ١٠٠
٤ - حلبان (٥٤ كيلو) ديب.

ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية.

المالك اسطبل فريج. المضمر جورج حرب.

الشوط الخامس - ١٠٠٠ متر

١ - مرزوق (٥٤ كيلو) رشيد ٦١٠ - ٢١٠
٢ - امير الجنوب (٥٤ كيلو) الطاف ٢١٠
٣ - عقيد (٥٤ كيلو) صالحاني ٣٢٠
٤ - نسر الميدان (٥٣ كيلو) جان.

ربح بطول وبرقبة. الوقت دقيقة و١١ ثانية.

المالك انطوان شمعون. المضمر انيس رزق.

الجياد المسحوبة: صبر ايوب والريم.

الشوط السادس - ١٦٠٠ متر

١ - تاج الملوك (٦٠ كيلو) سليمان ١٢٠ - ١٤٠
٢ - خمري (٥٧ كيلو) صالحاني ٢٥٠
٣ - الكاشح (٥٦ كيلو) الطاف ٤٣٠
٤ - جلوى (٥٥،٥ كيلو) مخايل.

ربح بثلاثة اطوال وبطول. الوقت دقيقة و٥٥ ثانية.

المالك عزمي مهيار. المضمر الياس متى.

الجياد المسحوبة: امير.

الشوط السابع - ١٤٠٠ متر

١ - طير الشول (٥٤ كيلو) رشيد ٤٠٠ - ١٩٠
٢ - السابح (٥٤ كيلو) مخايل ١٩٠
٣ - طرب الثاني (٥٣ كيلو) كريم ٢٩٠
٤ - سري (٥٤ كيلو) الطاف.

ربح بعيدا وبطولين. الوقت دقيقة و٤٥ ثانية.

المالك مكرديش نسيم. المضمر جان مزرعاني.

الجياد المسحوبة: ساهي.

الثنائية

الشوط الاول - شداد (٦) على بحر (١) ٦٠٠
الشوط الثاني - نشاب (٤) على انوشكا (٨) ٢٨٠
الشوط الثالث - ملبن (١) على ابن نجوى (٤) ٣٣٠
الشوط الخامس - مرزوق (٣) على امير الجنوب (٣) ٩٠٠
الشوط السادس - تاج الملوك (١) على خمري (٣) ٤٤٠
الشوط السابع - طير الشول (٨) على السابح (٥) ١١٠٠

المزدوجة

الشوط الرابع على الخامس - شنفرة (٨) على مرزوق (٣) ٢١٠٠

هكذا من الأصل

الك...

جوائز ...

إجمع غلافات ...

مقابل	كل	٣	غلافات	:	ورقة [illegible]
″	″	١٢	″	:	[illegible]
″	″	١٢	″	:	[illegible]
″	″	٢٠	″	:	[illegible]
″	″	٣٠	″	:	[illegible]
″	″	٥٠	″	:	[illegible]
″	″	٦٠	″	:	[illegible]
″	″	٧٠	″	:	[illegible]
″	″	١٠٠	″	:	[illegible]

يجري السحب على ...

AD MISSION

عرض وخدام ملاحظاته

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
رئيس مجلس النواب يمارس صلاحيات الرئيس في حال غيابه".

واضافت انه اثناء زيارة الرؤساء الياس الهراوي والحسيني وكرامي لنيويورك، طرأت حادثة اللبنانيين في زائير، فطلب الوزير نبيه بري ووزراء آخرون من الوزير المر بصفته نائبا لرئيس مجلس الوزراء ان يدعو مجلس الوزراء الى الاجتماع واتخاذ قرار بانقاذ ابناء الجالية اللبنانية في زائير وارسال طائرات لنقلهم الى بيروت. لكن الوزير المر تريث آنذاك، ولدى عودة الرؤساء الثلاثة طرح السؤال على الرئيس الحسيني باعتباره مرجعا في موضوع الطائف ومناقشاته فاجاب انه عند غياب الرئيسين (رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء) يمكن نائب رئيس مجلس الوزراء ان يدعو الى الاجتماع لان هذا من صلب صلاحياته والا تترك البلاد في فراغ دستوري في حال غياب الرئيسين لان السلطة الاجرائية، في الدستور الجديد، نيطت بمجلس الوزراء مجتمعا. فكيف يمكن هذه السلطة في غياب رئيسي الجمهورية والحكومة ان تجتمع لتتخذ اي قرار اذا لم يكن هناك اي مرجع يدعوها الى الاجتماع برئاسته لكي تتخذ القرار المناسب في حينه؟

واذ كررت المصادر ان اللجنة الوزارية استندت في وضع صلاحيات نائب رئيس مجلس الوزراء الى "الموقف الحاسم" لرئيس مجلس النواب، ذكرت ان نائب رئيس المجلس السيد ميشال معلولي مارس صلاحياته بترؤس جلسات نيابية واجتماعات لجان في غياب رئيس المجلس غير مرة.

واستغربت اعتراض الرئيس كرامي على حق كل وزير في طلب ادراج اي موضوع يتعلق بوزارته على جدول اعمال مجلس الوزراء، قائلة انه "اذا كانت السلطة الاجرائية، بموجب الدستور الجديد، سلطة جماعية اسمها مجلس الوزراء، فانه يحق في هذه الحال لكل وزير ان يخاطب تلك السلطة وان يدرج اي موضوع على جدول اعمالها، فلماذا لا يوافق الرئيس كرامي على هذا الحق؟"

وعزت اقتراح اللجنة الوزارية اجراء تسجيل صوتي لجلسات مجلس الوزراء الى ان عددا كبيرا من الوزراء ابدى اعتراضا على عدم تدوين المناقشات. واشارت الى ان اللجنة اقرت التصور الذي وضعته باجماع اعضائها.

وقال مرجع اسلامي كانت له محادثات في دمشق في عطلة الاسبوع، ان الجو اللبناني العام هو جو توافق وجمع شمل لمواجهة الاستحقاقات. وتوقع انجاز ادراج مشروع النظام الداخلي لمجلس الوزراء على جدول اعمال المجلس لان هذا الموضوع كان من بين المواضيع الاساسية التي اتفق عليها في المحادثات التي اجراها السيد خدام مع اركان الحكم اخيرا.

بويز وكروكر

وعلى صعيد مؤتمر السلام للشرق الاوسط علمت "النهار" ان وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز الذي يسافر اليوم الى المغرب لتمثيل لبنان في اجتماعات لجنة القدس، استقبل ليل السبت سفير الولايات المتحدة السيد ريان كروكر الذي اثار معه موضوع المشاركة في المفاوضات المتعددة الطرف في موسكو في ضوء المواقف العربية المتباينة بازائها وتصريح بويز الذي انتقد فيه الموقف الاميركي لعدم ممارسته الضغط على الوفود الاسرائيلية المشاركة في المفاوضات الثنائية.

ونقل عن كروكر توضيحه ان لقاء موسكو لا يمثل المفاوضات المتعددة بل طرق تنظيمها، سواء من حيث المواضيع التي ستدرج في جدول الاعمال او من حيث فرق العمل او اللجان التي ينبغي تأليفها لهذه الغاية، والوقوف على رغبة كل وفد في المشاركة في هذه اللجان.

ويعتقد الوزير بويز، في ضوء لقائه السفير الاميركي، ان البحث يجري الآن عن مخرج لتأمين مشاركة كل الدول العربية المعنية بلقاء موسكو، اما باعلان موقف اميركي يتضمن تطمينات جديدة واما باطلاق مبادرة يطمئن اليها العرب، او اعتبار المفاوضات الثنائية التي ستعاود في شباط المقبل، قد يسبقها اعلان اتفاق مع اسرائيل على خطوة ما في موضوع الاراضي المحتلة.

ورشح ان فريق عمل اميركيا سيتوجه الى موسكو للبحث في التحضير للمفاوضات وابلاغ نتائجها الى الدول المعنية. وفهم ان الدعوات ستوجه الى الاطراف المشاركين في المفاوضات الثنائية والدول العربية الاخرى: مصر، تونس، الجزائر، المغرب، موريتانيا، اليمن، السعودية، الكويت، قطر، البحرين، الامارات، عمان، الى الصين واليابان وتركيا وكندا والبرتغال التي ترئس الدورة الحالية للمجموعة الاوروبية، ودول منطقة التجارة الحرة الاوروبية، وممثل للامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي، اي نحو ٣٦ دولة بما فيها الولايات المتحدة وروسيا. الا ان هذه اللائحة لن تكون مغلقة وستدرس طلبات دول اخرى راغبة في المشاركة، على ان يكون الحضور على مستوى وزراء الخارجية.

سوريا أكدت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الفلسطينيون في اتخاذ قرارهم في انتظار ما ستقرره الولايات المتحدة في شأن ضمانات القروض التي طلبتها اسرائيل لاستيعاب المهاجرين اليهود اليها. وتخشى المنظمة ان تستخدم اسرائيل هذه الاموال لاقامة مزيد من المستوطنات في الاراضي المحتلة.

وكان المستشار السياسي لعرفات الدكتور نبيل شعث صرح اخيرا ان الفلسطينيين لن يشاركوا في مفاوضات موسكو اذا اعطت واشنطن اسرائيل ضمانات القروض حتى انه اكد لصحيفة "الايام" الصادرة في البحرين السبت ان "الفلسطينيين سينسحبون من عملية السلام اذا وافقت الادارة الاميركية على منح ضمانات القروض" لاسرائيل. ورأى ان "مصير عملية السلام سيتحدد في غضون ستة ايام مع انتهاء مهلة تأجيل ضمانات القروض الاميركية لاسرائيل". و"اذا وافقت الادارة الاميركية على الضمانات فهذا معناه ان الاميركيين لا يريدون نجاح عملية السلام".

وسبق للكونغرس الاميركي ان ارجأ، بناء على طلب الرئيس جورج بوش في ايلول ١٩٩١، النظر في طلب ضمانات القروض اربعة اشهر.

واعلنت "وفا" ان عرفات ابلغ الى الديبلوماسيين في تونس ان المنظمة يجب ان تمثل رسميا في مفاوضات موسكو، خصوصا انها ستبحث في شؤون اساسية مثل اللاجئين، وانه اشار الى ان رسالة الضمانات التي بعثت بها واشنطن الى الفلسطينيين قبل بدء مؤتمر السلام تضمنت ان المنظمة وفلسطينيي القدس الشرقية سيكونون على صلة بالمراحل النهائية من مفاوضات السلام.

والمفاوضات المتعددة الطرف هي المرحلة الثالثة الاخيرة من مفاوضات السلام ولا تعتبر منظمة التحرير طرفا رسميا فيها، الا ان مشاركتها مهمة نظرا الى المواضيع التي ستناقشها. وترفض اسرائيل الدخول في اي مناقشات مع منظمة التحرير او فلسطينيي القدس الشرقية.

سوريا

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد اكد تمسك سوريا بموقفها من المفاوضات المتعددة، وهو عدم المشاركة فيها ما لم تحرز المفاوضات الثنائية تقدما ملموسا من حيث انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة.

وكرر هذا الموقف امام وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى الذي زاره السبت ونقل اليه رسالة من الرئيس حسني مبارك لم يكشف مضمونها وحمل منه رسالة جوابية.

وجاء في بيان رسمي ان الاسد اشار في اللقاء الى ان "اسرائيل اكثر تصلبا الآن في مقاومة السلام منها في اي وقت مضى".

وبدا ان الزيارة القصيرة التي قام بها موسى لسوريا فشلت. فقد اوضح مصدر مطلع ان هدف الزيارة هو اقناع دمشق بالمشاركة في المفاوضات المتعددة، الا ان الوزير المصري عاد خائبا. وصرح لدى عودته الى مصر ان "مشاركة سوريا امر متروك للسوريين ليعبروا عنه"، مشيرا الى ان "لقاءاتنا ستستمر حتى انعقاد المفاوضات". واضاف ان "مصر ستشارك في المفاوضات المتعددة". وقال بيان لوزارة الخارجية المصرية ان موسى سيتوجه الى موسكو الاسبوع المقبل ليرئس وفد بلاده اليها.

وبعد احدث تأكيد سوري لعدم المشاركة في مفاوضات موسكو وكذلك ابداء لبنان تحفظات عن المشاركة فيها، قال ديبلوماسي عربي في القاهرة ان "الموقفين السوري واللبناني يثيران شكوكا جديدة حول ما اذا كانت المفاوضات المتعددة الطرف ستعقد من دون هاتين الدولتين لانهما لاعبان رئيسيان في عملية السلام في الشرق الاوسط".

● في مسقط صرح الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز ان "من حق سوريا ومن حق اي من الاطراف ان يتخذ الموقف (من المفاوضات المتعددة) الذي يراه متفقا مع اهدافه ومصالحه". وقال في مؤتمر صحافي عقده اثناء زيارته سلطنة عمان امس ان "الموقف السوري له منطق معين لا يمكن التقليل من شأنه".

● في عمان استقبل امس رئيس الوزراء الاردني الشريف زيد بن شاكر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد ياسر عبد ربه في حضور وزير الخارجية الاردني الدكتور كامل ابو جابر وبحث معه في المراحل التي قطعتها المفاوضات الثنائية وخصوصا آخر جولة منها وفي المفاوضات المتعددة.

ويؤيد الاردن المشاركة في المفاوضات المتعددة ويرى الملك حسين فيها فرصة لاحراز تقدم على اكثر من صعيد وربما في المواضيع المطروحة في المفاوضات المباشرة، خصوصا انها ستناقش قضايا مثل اللاجئين والتسلح والمياه والامن.

وقال سفير فلسطين في الاردن السيد الطيب عبد الرحيم ان المنظمة مستعدة للمشاركة في مفاوضات موسكو شرط ان يضم الوفد فلسطينيين من داخل الاراضي المحتلة وخارجها. واشار الى ان الاردن اعرب عن دعمه لهذا الموقف في لقاء بن شاكر وعبد ربه.

● في القدس دعت صحيفة "الشعب" الصادرة في القدس الشرقية الدول العربية الى عدم اعطاء اسرائيل مكاسب "تطبيعية" في المفاوضات المتعددة. وقالت ان اسرائيل ستعمل خلال هذه المفاوضات على "الحصول على مكاسب تطبيعية" عبر البحث في مسألة العلاقات العربية - الاسرائيلية "في حين انها لا تزال تحتل الاراضي العربية".

(رويتر، وص ف، ي ب، أب، سانا)

اسرائيل: ٣٠٠ الف عاطل عن العمل اذا لم تمنح القروض

القدس - و ص ف - وضع المدير العام السابق لوزارة المال الاسرائيلية ياكوف لايبسهيتز تقريرا توقع فيه ان يكون هناك ٣٠٠ الف عاطل عن العمل في اسرائيل سنة ١٩٩٥ اي ١٢،٦ في المئة من الاشخاص الذين هم في سن العمل اذا لم تحصل اسرائيل على ضمانات القروض الاميركية.

وجاء في التقرير الذي قدمته اسرائيل اواسط الاسبوع الماضي الى الادارة الاميركية في وقت واحد مع طلبها الضمانات لقروض قيمتها عشرة مليارات دولار ان الكلفة الاجمالية لاستيعاب مليون مهاجر يهودي من الاتحاد السوفياتي السابق لمدة خمس سنوات تقدر بنحو ٢٦،٥ مليار دولار. واضاف ان الناتج القومي الخام لاسرائيل سيبلغ في ١٩٩٦ نحو ٧٦ مليار دولار وان البطالة ستتدنى الى نسبة ٦ في المئة في صفوف الذين هم في سن العمل في نهاية العقد. وفي هذا الوقت سيبلغ عدد سكان اسرائيل ٦،٢ ملايين نسمة وسيصل الاقتصاد الى نقطة توازن بفضل معدل للنمو سيبلغ متوسطه ٦ في المئة ابتداء من ١٩٩٣.

قطر: شخصيات تطالب بالديموقراطية

المنامة - و ص ف - وجهت نحو خمسين شخصية قطرية امس عريضة الى امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني تطالب بارساء الديموقراطية في البلاد وبانشاء مجلس شورى منتخب.

وابدى موقعو العريضة "القلق والهواجس" الناجمة عن "معوقات باتت من الضخامة والخطورة" بحيث تهدد "الانجازات والمكاسب".

وشملت هذه المعوقات سياسة التوظيف المتبعة في قطر والخلل في الادارة الاقتصادية وغياب حرية التعبير وارتفاع الاسعار والثبات الطويل للاجور والرواتب اللذين اديا الى "تدهور واضح لمستويات المعيشة" والنظام التعليمي والسياسة الصحية ومشكلة الاسكان ومشكلة الجنسية.

واعتبر الموقعون ان قيام "مجلس منتخب للشورى ذي سلطات اشتراعية ورقابية موسعة" يشكل "السبيل الوحيد لتجاوز السلبيات" ويحقق "المشاركة السياسية اقرارا لحق المواطنين في ادارة شؤون وطنهم تمشيا مع ما يقره شرعنا الاسلامي في الدعوة الى الشورى والتزامها ومع تطور العالم والنظام العالمي الجديد".

واقترحوا ان يصوغ مجلس الشورى دستورا يكفل النظام الديموقراطي ويحدد اسس الحكم والنظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

ويذكر ان في قطر مجلسا استشاريا من اربعين عضوا يعينهم حاكم الامارة منذ استقلال البلاد عام ١٩٧٢.

ولم يصدر اي تعليق رسمي على العريضة.

البطاركة الارثوذكس يجتمعون في القسطنطينية للبحث في "تدخلات البابا في البلقان"

اثينا - و ص ف - اعلن رئيس اساقفة اثينا المطران ساروفيم ان البطريرك المسكوني بارثولوميوس اوفد مبعوثين الى جميع رؤساء الكنائس الارثوذكسية في العالم لدعوتهم الى اجتماع سيعقد في مقر بطريركية القسطنطينية في ١٥ آذار المقبل للبحث في دور الفاتيكان في الصراعات المختلفة ولاسيما منها ذلك الذي يدور بين الصرب والكرواتيين.

واعتبر في حديث اجرته معه صحيفة "اثنوس" اليونانية الواسعة الانتشار ان "الارثوذكسية مهددة" بتدخلات البابا يوحنا بولس الثاني وخصوصا في ما يتعلق بصراع الصرب والكرواتيين وبالخلافات بين الارثوذكس المقدونيين والصرب. واتهم البابا بمحاولة اجتذاب اتباع جدد للكنيسة الكاثوليكية في البلقان من خلال المسيحيين الشرقيين الذين يعترفون بسلطته. وشدد على ان الارثوذكس الصرب في كرواتيا يعانون "محنة قاسية" وذكر بالمآسي التي لحقت بهم في الماضي على ايدي "الاوستاشي" وهم حلفاء هتلر من الكرواتيين "الذين ارتكبوا عملية ابادة لـ٧٠٠ الف صربي ودمروا ٤٠٠ كنيسة ارثوذكسية". واشار الى انه يبذل مساعي في مجلس الامن ومؤتمر السلام ليوغوسلافيا لاحترام حقوق الانسان لصرب كرواتيا.

وكشف ان متروبوليت ايطاليا اسبيريدون لفت انتباه السينودس الذي انعقد في الفاتيكان في شأن اوروبا في كانون الاول الماضي الى مخاطر التوترات بين الارثوذكس والمسيحيين الشرقيين الذين يمارسون الطقوس البيزنطية ويعترفون بسلطة البابا وخصوصا في اوكرانيا، وانه حذر من ان هذه الصراعات تشكل تهديدا خطيرا للحوار بين الكاثوليك والارثوذكس.

مقتل جندي في اول حادث

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
ان "عناصر مسلحة" اطلقت على المركز من غابة مجاورة رشقات عدة من اسلحة نارية وقنابل يدوية الصنع فقتل الجندي على الفور.

وكانت قنبلة محلية الصنع القيت على مقر القيادة الوطني لقوى الامن الجزائرية قبل حادث سيدي موسى من غير ان توقع اضرارا. وقال مصدر امني ان مجهولا القى القنبلة على موقع حارس في مقر القيادة الذي يشرف على حي باب الواد معقل الاصوليين وانها انفجرت عند الحائط.

وافادت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" ان قوى الامن صعدت حملة الاعتقالات على اعضائها بعد الحادثين، على رغم ان السلطات لم تتهم الجبهة مباشرة بهما وان هذه تواصل منذ استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد دعوة الجميع الى التزام الهدوء.

ويتوقع مسؤولو الجبهة ان تتحرك السلطات في اتجاه حل جبهتهم في اسرع وقت بموجب قانون صادر في ١٩٨٩ يمنع انشاء احزاب سياسية ذات طابع ديني. وينتظرون ايضا ان تعتقل المسؤول الموقت للجبهة السيد عبدالقادر حشاني الذي قالوا انه افلت من محاولتين لاعتقاله امس.

وتخوف حشاني من انفجار الوضع في الجزائر. وقال: "انني احمل قنبلة في يدي واحاول ان افعل كل شيء لمنعها من الانفجار"، لكن "اذا تمادت الطغمة سيكون من المستحيل بالنسبة الينا ابقاء الناس تحت السيطرة. فعندها لن نكون نحن او اي احد مسيطرا على الوضع". الا انه لاحظ ان "الجبهة الاسلامية" "اثبتت حتى الآن انها قادرة على السيطرة (على الوضع) في حدود معينة".

وصباح امس اصدرت "الجبهة الاسلامية" بيانا جاء فيه ان السلطات اعتقلت عددا من اعضائها الذين انتخبوا في الدورة الاولى من الانتخابات النيابية وآخرين من اعضاء مجلس الشورى فيها. ولم تحدد من هم المعتقلون، لكنها حذرت "الطغمة الحاكمة" التي وصفتها ايضا بـ"مجلس الوصاية" من "الانعكاسات الخطيرة التي قد تنتج من التجاوزات والاستفزازات والاعتقالات بغية تفجير الوضع".

وسبق للجبهة ان اعلنت الجمعة ان قوى الامن اعتقلت ٥٠٠ شخص من اعضائها منذ الثلثاء.

وكرر حشاني ان ٥٠٠ على الاقل اعتقلوا على رغم انه لا يملك رقما دقيقا وان شخصا على الاقل تعرض للتعذيب. وقال ان سيدة عضوا في الحركة رفض كشف اسمها "اعتقلت وتعرضت للتعذيب" في سعيدة في جنوب غرب الجزائر "فقدت عقلها"، موضحا انها احرقت باعقاب السجائر وحلق شعر رأسها.

وصرح في مقابلة اجرتها معه وكالة "الاسوشيتدبرس" ان "الطغمة الحاكمة تريد الموت وتريد الدم في الجزائر. انهم يفعلون كل شيء لينفجر الوضع. ونحن نفعل كل شيء لتفادي انفجاره". وقال ان "الجبهة الاسلامية" اعدت "خطة عمل تحمي المكاسب التي تحققت من دون الدخول في السيناريو (العنف) الذي تريده الطغمة الحاكمة".

اجتماع ١٨٨ منتخبا

وفي تحد للقيادة الجديدة للبلاد، شارك حشاني في اجتماع لاعضاء الجبهة الذين فازوا في الدورة الاولى من الانتخابات النيابية وعددهم ١٨٨ شخصا عقدوه في مبنى البلدية في العاصمة بدعوة منه "للمساهمة في حل الازمة السياسية". وتسبب وصوله الى المبنى ومغادرته له في ازدحام سير اذ تبعته حشود وكاميرات الصحافيين. وندد امام المجتمعين بالسلطة الجديدة قائلا ان الجزائر تشهد "بداية ديكتاتورية لم تعرفها الانسانية من قبل". ورأى ان "امل الشعب الجزائري في مستقبل زاهر وبناء دولته الاسلامية انتزع منه في غضون بضعة ايام. وباتت البلاد تواجه خطرا كبيرا". واعتبر في الوقت ذاته ان السلطة الحالية "تسير نحو موت اكيد" وان "المشروع الاسلامي سيتحقق لان الشعب الجزائري راغب في التغيير".

ووجه المجتمعون رسالتين الى رئيس المجلس الدستوري السيد عبد الملك بن حبيلس ورئيس المجلس الاعلى للدولة "مقاتل حرب الاستقلال محمد بوضياف" حضوهما فيهما على العودة الى "الشرعية الدستورية" ومواصلة الانتخابات.

وتلا مقررو اللجان التي شكلها نواب الجبهة نص الرسالتين علنا بعد الاجتماع الذي رأسه النائب المنتخب شيخ نصر الدين وهو الاجتماع الاول لنواب الجبهة منذ انتخابهم.

واحيط مبنى البلدية في وسط العاصمة ببضع آليات للدرك.

المجلس الاعلى للدولة

وكان المجلس الاعلى للدولة المؤلف من خمسة اعضاء عقد اول اجتماع له السبت وشدد على ضرورة الحفاظ على النظام وتعزيزه لضمان امن الامة وتوفير مناخ السلام لمواطنيها. وافادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان الاعضاء الخمسة طالبوا حكومة السيد سيد احمد غزالي باتخاذ اجراءات لتنشيط الاقتصاد. ونشرت صحيفة "الوطن" الجزائرية ان بوضياف اظهر ان الزعماء الجدد للبلاد ينوون الحكم "بقبضة من حديد".

واعلن المجلس انه في حال انعقاد دائم وانه بدأ عملية تأليف مجلس استشاري وطني.

وعقد المجلس اجتماعه في قاعة عادية في القصر الرئاسي وليس في قاعة المؤتمر كما جرت العادة. وظهر بوضياف في الصورة الرسمية للاجتماع جالسا الى جانب من الطاولة وحوله اعضاء المجلس: السيد علي الكافي الى يمينه ووزير الدفاع اللواء خالد نزار الى يساره، ثم على التوالي الدكتور التيجاني هدام ووزير حقوق الانسان السيد علي هارون.

وتحدثت مصادر في العاصمة الجزائرية عن اعداد المجلس الاعلى لتعديل القانون المتعلق بالاحزاب السياسية متبعا مسارا سيكون على حساب "الجبهة الاسلامية" و"جبهة التحرير الوطني" وعن عزمه خصوصا على تشديد الشروط القانونية للترخيص للاحزاب السياسية مما يتيح له اعادة النظر في شرعية الحزبين وذلك باتهام الاول بـ"احتكار" الاسلام والثاني بـ"احتكار" النضال من اجل الاستقلال.

وقال مصدر رسمي ان "الجبهة الاسلامية" ستصير "حزبا كبقية الاحزاب" وتتوقف عن "احتكار الاسلام لغايات سياسية" وسيتحتم عليها تغيير اسمها والتخلي عن شعاراتها المتعارضة مع الدستور والديموقراطية. وذلك يشمل بالطبع الشعار الشعبي جدا المتمثل في عبارة "لا ميثاق ولا دستور سوى القرآن". واضاف ان افضل طريق امام "الجبهة الاسلامية" ستكون ان "تحل نفسها" وتعيد تنظيم نفسها على اسس اخرى، مشيرا الى ان هذه الجبهة لم تنظم اي مؤتمر منذ انشائها في ١٩٨٩ وان اعضاء مجلس الشورى فيها غير معروفين تحديدا.

"جبهة التحرير الوطني"

اما وضع "جبهة التحرير الوطني" التي ضعفت بسبب النتائج السيئة التي حصلت عليها في الانتخابات، فمختلف. فهذه الجبهة التي تتذرع بـ"شرعية تاريخية" بعدما قادت حرب التحرير بين ١٩٥٤ و١٩٦٢، لم تقدم منذ تبني التعددية الحزبية طلب الترخيص الرسمي لها الى وزارة الداخلية. ومما قيل في هذا الصدد انها "حزب الامر الواقع".

وقالت مصادر مطلعة ان "جبهة التحرير" التي دعا امينها العام السيد عبد الحميد المهري الى جلسة غير عادية السبت للجنتها المركزية لتحديد موقفها من "تطور الوضع في الجزائر"، ستعقد في الاسابيع المقبلة مؤتمرا استثنائيا قد يخرج بـ"قرارات مهمة" في ما يتعلق بمستقبل الجبهة.

وتعرض المهري لانتقادات شديدة من اعضاء في اللجنة المركزية والمكتب السياسي لانه عبر الاربعاء الماضي عن معارضته للمجلس الاعلى للدولة واعتبره منافيا للدستور. ومنذاك ظهرت علامات انشقاق في صفوف الجبهة.

ونقلت صحيفة "الخبر" الجزائرية امس عن "مصادر مطلعة" ان السيد محمد شريف مساعدية المسؤول عن الامانة الدائمة للجنة المركزية لـ"جبهة التحرير الوطني" قبل تشرين الاول ١٩٨٨ وعضو اللجنة حاليا وضع تحت المراقبة الدائمة منذ اعلان استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد. واضافت ان مراقبة الرجل الثاني في عهد الحزب الواحد تدخل في اطار برنامج محدد تريد ان تنفذه القيادة الجديدة للبلاد هدفه تنقية الاجواء في الجزائر واعادة الثقة بين المواطنين والقيادة. ورجحت ان يكون قائد الحرس الجمهوري وعدد من الضباط الكبار اقيلوا من مناصبهم.

ويرى المراقبون ان احتمال التصادم بين السلطات الجديدة و"الجبهة الاسلامية" كبير اذا ما سارع المجلس الاعلى الى تنشيط الاقتصاد لاستيعاب الشباب الغاضب في الجزائر والذي لن يتوانى عن تأييد "الجبهة الاسلامية" اذا ما ساء وضعه والى "اجتياز فجوة الصدقية وفي الوقت نفسه تقليص القدرة التنظيمية للجبهة الاسلامية للانقاذ".

الجزائر وايران

وقد اغضبت التصريحات الايرانية الداعمة للمسلمين الاصوليين في الجزائر منذ استقالة بن جديد السلطات الجديدة في الجزائر، فاستدعت سفيرها في طهران السبت وقالت ان سفير ايران لديها "سيعود قريبا جدا الى عاصمة بلاده" من غير ان توضح ما اذا كان سيغادر البلاد بدعوة من حكومته او بطلب من الحكومة الجزائرية. واعلنت انها "تعتزم ايضا التوقف عن رعاية المصالح الايرانية في واشنطن".

وجاء في بيان لوزارة الخارجية ان الجزائر "استدعت سفير ايران للاحتجاج رسميا على الطابع غير المقبول لحملة الصحف الايرانية ولفت انتباهه الى العواقب السلبية التي لا بد ان تنعكس نتيجة ذلك على العلاقات بين البلدين.

وبدل ان تتوقف اكمل رجال الدين الكبار والمسؤولون السياسيون في ايران هذه الحملة".

ولم يصدر اي رد رسمي ايراني على الخطوة الجزائرية واكتفى التلفزيون الايراني بتفسير القرار على انه يهدف الى "تحويل الانظار عن الاحداث الجارية في الجزائر" وقال: "يبدو ان هذا الاجراء يندرج في اطار الجهود الواسعة التي تبذلها (الحكومة الجزائرية) في مواجهة رفض شعب الجزائر المسلم القبول بالتغييرات الجديد الحاصلة في هذا البلد".

ونفت وزارة الخارجية الجزائرية "نفيا قاطعا" ما اوردته وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية عن وجود وساطة تقوم بها طرابلس بين الجزائر وايران. وقالت في بيان لها ان "ان الجزائر لم تطلب ولا ترغب في وساطة اي طرف عربي او غير عربي في مسألة تتعلق حصرا بشؤونها الداخلية وبالطريقة التي تفرض بها احترام ذلك على هذا الطرف او ذاك".

وقال بيان للمجلس الاعلى للدولة امس ان بوضياف تلقى مساء السبت اتصالا من العقيد معمر القذافي، من غير ان يوضح ما دار في هذا الاتصال.

الجزائر وفرنسا

واستدعت الجزائر ايضا سفيرها في فرنسا السيد اسماعيل حمداني "للتشاور". وقالت "واج" ان هذا القرار اتخذ بعد "تصريحات بعض رجال السياسة الفرنسيين" عن الوضع في الجزائر.

واكدت وزارة الخارجية الفرنسية مساء السبت ان امينها العام السيد فرنسوا شير استقبل حمداني بناء على طلب الاخير. ورفضت التعليق على استدعائه الى الجزائر. وصرح ناطق باسمها ان الاستدعاء هو "قرار من السلطات الجزائرية وليس من صلاحية (السلطات الفرنسية) التعليق عليه". وحرص على التأكيد ان "فرنسا اعطت رد فعلها على لسان وزير الخارجية (السيد رولان دوما) مشيرة الى تضامنها مع الشعب الجزائري" وان الرئيس فرنسوا ميتران "اوضح ان فرنسا التي تتمنى مواصلة العملية الديموقراطية لن تنصب نفسها قاضيا".

واعرب وزير الدفاع الفرنسي السيد بيار جوكس عن اقتناعه بان الشعب الجزائري سيعرف كيف "يجد بنفسه سبل التقدم والديموقراطية" وابدى "ثقته" في الجزائر. وقال في ندوة صحافية: "انه بلد اعرفه جيدا (...) انه بلد اثق به" (...) ان الجزائريين سيعرفون كيف يجدون طريق تطورهم ونضجهم وديموقراطيتهم الخاصة". ودعا الى "الحذر قليلا عندما نحاكم البلدان التي نالت استقلالها حديثا بقفزات صعبة جدا"، منكرا بان الامر تطلب من فرنسا قرنا كاملا لكي تقيم الديموقراطية والجمهورية "فلنتمهل اذاً في اعطاء الدروس للدول الفتية".

التيجاني هدام

من جهة اخرى، اقصى الاتحاد الوطني لمسلمي فرنسا امس الشيخ الدكتور التيجاني هدام عن منصبه اماما لمسجد باريس. وقال في بيان اصدره ان الاتحاد "يعتبر قبول الشيخ التيجاني المنصب الذي عين فيه في المجلس الذي انشئ عقب انقلاب ١١ كانون الثاني ١٩٩٢ في الجزائر يشكل اساءة خطيرة الى الاختيار الحر للشعب الجزائري من جهة وامرا لا يتناسب والتوجه الديموقراطي للاتحاد من جهة اخرى".

وتلقى بوضياف برقيات تهنئة من الملك فهد والرئيس حسني مبارك وامير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

تأييد للاصوليين

وسارت تظاهرات تأييد لـ"الجبهة الاسلامية" في اسطنبول واسلام اباد واعلن "المؤتمر العربي الاسلامي" الذي يضم حركات اسلامية من العالم العربي تأييده لهذه الجبهة في بيان اصدره في الخرطوم.

(اب، و ص ف، رويتر، ا ش ا، ي ب)

التململ الاجتماعي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
وخفض اسعار المواد الغذائية.

وفي بطرسبرج تظاهر نحو ٣٠٠٠ شخص غالبيتهم من حزب العمال الشيوعي والجبهة الموحدة للشعب العامل، احتجاجا على ما وصفوه بسياسة الاسعار "المناهضة للشعب". وحملوا لافتات كتب فيها: "اعطونا خبزا" و"ليسقط الديموقراطيون".

وهدد امس ايضا موظفو المترو في المدينة ببدء اضراب اليوم اذا لم يستجب رئيس البلدية السيد اناتولي سوبتشاك مطالبهم بزيادة الاجور. وكان موظفو الاسعاف في مدينة ياكوتشك في سيبيريا بدأوا الجمعة اضرابا احتجاجا على ارتفاع الاسعار، بينما قرر الاف من المعلمين في مدينة كالينينغراد الغربية الاضراب الشهر المقبل ما لم يحصلوا على زيادة على رواتبهم.

● في الكويت قالت وكالة الانباء الكويتية الرسمية "كونا" ان وفدا كويتيا رفيع المستوى سيزور قريبا جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق والصين للبحث في امكان تقديم دعم اقتصادي اليها.

ونقلت عن وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم صباح السالم الصباح ان الوفد المكون من خبراء في الطاقة والتجارة والاقتصاد والصحة سيكون برئاسة وزير المال السيد ناصر عبدالله الروضان. وقال ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح "امر بدرس امكان تقديم مساعدات اقتصادية وتجارية الى دول شعوب الاتحاد السوفياتي السابق والصين".

واشارت "كونا" الى ان الشيخ سالم كان يتحدث قبيل سفره الى واشنطن لحضور اجتماعات المؤتمر التنسيقي لتقديم المساعدات الى شعوب الاتحاد السوفياتي سابقا والذي سيبدأ هناك الاربعاء ويستمر يومين ويحضره نحو ٦٠ وزيرا للخارجية ورؤساء مؤسسات مالية دولية لدرس طريقة مساعدة شعوب الاتحاد السوفياتي السابق خلال الشتاء وتنسيق المساعدات في المستقبل.

● من القاهرة سافر وفد مصري رفيع المستوى الى كومنولث الدول المستقلة لمحاولة انقاذ العلاقات التجارية بين القاهرة والاتحاد السوفياتي السابق والبحث عن فرص تجارية جديدة في الجمهوريات التي استقلت حديثا.

غير ان مهمة الوفد المصري تنطوي على صعوبات جوهرية. فقد اخفق الاتحاد السوفياتي سابقا في التزام للمقايضة مع مصر تبلغ قيمته ٧٠٠ مليون دولار العام الماضي وذلك مع انتشار الفوضى السياسية هناك.

وتقول مصادر روسية ان تفكك الاتحاد السوفياتي جعل الجمهوريات تعاني ازمة في العملة الصعبة ولا تريد اتمام صفقة المقايضة.

وتبلغ قيمة السلع السوفياتية المستحقة لمصر التي تحاول الحد من انفاق العملة الصعبة نحو ٣٠٠ مليون دولار عن العامين السابقين وهي تريد ابرام اتفاق مماثل للمقايضة.

ويشير مسؤولون الى ان روسيا اكدت عزمها على تعويض هذا العجز ثم انهاء اتفاق المقايضة القديم.

● في انقرة علم ان وزير الخارجية التركي السيد حكمت تشيتين سيتوجه الى موسكو اليوم في زيارة لروسيا تستغرق يومين تلبية لدعوة من نظيره الروسي السيد اندريه كوزيريف.

وسيكون هذا اول لقاء لمسؤولين رفيعي المستوى من البلدين بعد تشكيل مجموعة الدول المستقلة وتفكك الاتحاد السوفياتي الذي كانت تركيا تقيم معه علاقات اقتصادية وثيقة. وتتزامن هذه الزيارة مع جهود انقرة لتطوير علاقاتها في الميادين المختلفة مع الجمهوريات الناطقة التركية في الاتحاد السوفياتي السابق. وتأتي ايضا عشية الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس الاذربيجاني عياز مطليبوف المنتظر وصوله الخميس الى انقرة.

(ا ب، ي ب، رويتر، و ص ف)

الانتخابات المبكرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الحكم الذاتي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة التي كانت اسرائيل اقترحتها عليهم، خشية ان يؤدي هذا الى قيام دولة مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة تطالبان هما اصلا بضمهما الى اسرائيل. وقال زعيم حركة "هتحياه" ووزيرها في الحكومة رحبعام زئيفي في كتاب استقالته: "آمل في ان يؤدي انسحابنا الى قيام حكومة ازمة توقف قطار الحكم الذاتي".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان جدلا حادا وقع بين وزير الصحة ايهود اولمرت المقرب من شامير وزئيفي الذي وصف زميله بانه "حرباء"، وذلك بعد اتهام اولمرت علنا الوزير المتطرف بان استقالته خطوة غير اخلاقية. وقال: "لقد عارضت دائما دخول هذا الرجل الحكومة (في شباط ١٩٩١) ان مشاركته كانت مخالفة للطبيعة وتتعارض مع قيم الحكومة وروحيتها وسياستها"، مما اثار صراخ زئيفي اذ رد قائلا: "حرباء... انت آخر من يتكلم على الاخلاق".

ويذكر ان الخلاف بين الرجلين يعود الى عام ١٩٨٠ عندما كان اولمرت محاميا شابا يحاول اثبات تورط الجنرال في الاحتياط زئيفي في جريمة قتل مزدوجة على احد شواطئ تل ابيب. وضم اولمرت آنذاك الى ملف القضية شريطا مسجلا لمكالمة هاتفية بين زئيفي واثنين من "عرابي" اللصوصية في اسرائيل اللذين اعتبرا مذنبين في هذه الجريمة لاحقا. وعلى رغم جهود اولمرت، لم تلاحق الشرطة زئيفي. وقال زئيفي في المكالمة الهاتفية المشار اليها: "اذا تطلب الامر ساحضر".

وقال اولمرت مستعيدا بسخرية هذه الجملة في ختام جلسة مجلس الوزراء: "اذا تطلب الامر لن ارد على تصريحات هذا الرجل". واضاف: "لكنني اصلي دائما حتى لا نحتاج الى اشخاص مثله مجددا".

غير ان استطلاعات الرأي اظهرت ان تكتل "ليكود" الذي يتزعمه شامير لن يتمكن، على رغم رجحان كفته على حزب العمل في الانتخابات، من تأمين غالبية واضحة وسيظل تاليا في حاجة الى دعم الاحزاب الدينية المتشددة واليمينية المتطرفة الصغيرة.

وما عزز احتمال تقديم موعد الانتخابات مبادرة شامير وبيريز باطلاق حملتهما قبل ايام في مقابلات تلفزيونية تركزت على برنامج كل منهما وخصوصا موقفه من مستقبل الاراضي المحتلة.

وحرص شامير، مدركا ان مفاوضات السلام تلقى تأييدا واسعا بين الاسرائيليين، على التأكيد انه سيواصل التفاوض مع العرب بالغا ما بلغت حدة الازمة السياسية في البلاد، لكنه طمأن القوى اليمينية ايضا الى ان اسرائيل ستصر، بعد منح الفلسطينيين حكما ذاتيا محدودا مدته خمس سنوات، على سيادتها على الاراضي المحتلة. بينما دعا بيريز الى انسحاب اسرائيلي من الاراضي المحتلة اثر فترة الحكم الذاتي والى قيام كونفيديرالية بين الاردن والفلسطينيين.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

بريطانيا مقتنعة بان كازاخستان ستوقع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية

كييف - رويتر - قال وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد امس انه موقن بأن كازاخستان ستوقع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، لكنها ترغب في مساعدة من الغرب في التخلص من الاسلحة الذرية السوفياتية.

وابلغ هيرد الى الصحافيين على متن طائرته وهو في طريقه الى كييف بعد محادثات مع رئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف انه لا يساوره شك في ان ليست لدى الرئيس نزارباييف مطامح ان تكون كازاخستان قوة نووية.

واضاف هيرد الذي التقى لاحقا زعماء اوكرانيا قبل ان يطير الى موسكو وهي المرحلة الاخيرة في جولته التي شملت اكبر ثلاث جمهوريات سوفياتية سابقة، ان نزارباييف اكد له "التزامه توقيع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية" غير انه لاحظ "انه قلق من التكاليف والوقت الذي تستغرقه عملية تفكيك الاسلحة النووية ونقلها... ويريد المساعدة من الغرب".

نواب بريطانيون وواقع الحياة...

لندن - و ص ف - قال نواب بريطانيون ان الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي هو اسم نوع جديد من المعجنات او مغني راب او نجمة سينمائية.

وجاء ذلك في عدد هائل من الاجوبة غير الصحيحة التي رد بها نحو ٣٠ نائبا بريطانيا على مجموعة من الاسئلة المتعلقة بـ"واقع الحياة اليومية" وجهتها اليهم صحيفة "اندبندنت اون صانداي" طالبة ان يجيبوا عنها من دون مساعدة معاونيهم.

ورأى البعض ان ايكيا (معمل اثاث اسوجي معروف في اوروبا) هو كوكتيل من المشروبات الروحية، وان فريدي كروغر (ممثل سلسلة افلام "نايتمير اون الم ستريت") هو اسم حديقة طبيعية. وتبين ان ثمانية نواب فقط يعرفون سعر بطاقة الاوتوبيس من البرلمان الى قصر باكنغهام. وسئل نائبان عماليان عن سعر الـ"سي. دي"، وهما الحرفان الاولان لـ"كومباكت ديسك" (اي الاسطوانة المضغوطة) فاجابا بانهما لا يعرفان ما تعنيه هذه الكلمة.

ولاحظت الصحيفة ان المحافظين افضل اطلاعا عموما من العماليين. وقال نائب معروف من حزب العمال بعدما طلب عدم كشف هويته: "اعرف جيدا انني غريب تماما عن الحياة اليومية، لكنني لا اريد ان ابدو كانني ابله".

الاتحاد الدولي للصحافيين دعا اسرائيل الى الغاء القيود على زملائهم الفلسطينيين

بروكسيل - ا ب - دعا الاتحاد الدولي للصحافيين الذي يمثل مئتي الف صحافي في ٥٣ بلدا في تقرير له الحكومة الاسرائيلية الى الغاء كل اشكال الرقابة والقيود المفروضة على زملائهم الفلسطينيين.

وجاء في التقرير الذي استند الى دراسة اعدتها لجنة لتقصي الحقائق في اسرائيل العام الماضي ان "درجة الترهيب والمراقبة الاجتماعية اللتين تنتهجهما السلطات الاسرائيلية بلغت حدا باتت معه مزاولة الصحافة والصحافة المسؤولة امرا شبه مستحيل".

وخلص الى دعوة اتحاد الصحافيين العرب والاتحاد الوطني الاسرائيلي للصحافيين الى مزيد من التحاور والى تعاون عملي.

هكذا أخذ الأصل

تراثنا الذي يزول يجب أن يبقى

في اجتماعنا الاخير الذي عقدناه في جمعية بيروت التراث، تدارسنا، بوصفنا مجلس امناء الجمعية، عددا من القضايا التي تهم اللبنانيين وتمس تراثهم، وتبنينا عددا من المشروعات التي سبق اقرارها في مجلس الامناء تحقيقا لاهداف الجمعية.

وراودني، وانا في الجلسة، ان اتوجه بكلمة موجزة الى كل اللبنانيين، لانبه الى الخطر الذي يحدق بتراثنا واصالتنا ووجهنا الحضاري.

فالتراث، في بيروت وفي كل لبنان، يتعرض للاندثار والامحاء.

والكنوز الاثرية في المتحف الوطني غارقة في المياه التي تطمرها منذ فترة طويلة، وهي تستصرخ ضمائرنا لانقاذها، وتاليا انقاذ ما يحفظ سجلاتنا التراثية.

وآثارنا، الظاهر منها والمطمور، في بيروت وفي كل لبنان، تتعرض لابشع عمليات السرقة والتدمير والتشويه.

وبات لبنان اليوم مالكا لاكبر عدد من آلات الكشف عن المعادن والآثار التي يستعملها الناس على نحو هستيري بحثا عن قطعة معدنية او نقدية، فما ان تطلق آلة الكشف اشارة تدل على وجود مثل تلك القطعة حتى يخرع صاحب الآلة في الحفر الاعمى، مستعملا الجرافات، نابشا الارض، محطما الآثار التي لا تقدر بمال، في سبيل حصوله على قطعة نقد لا تغني ولا تسمن من جوع.

وواجهات الابنية ذات الطابع التراثي القديم، في بيروت وفي غير بيروت، تزال وتمحى وتهدم. ومعها يزال ويمحى ويهدم جزء غير يسير من وجه عاصمتنا وغيرها من مناطقنا اللبنانية.

واذا كانت الدول تحرص على المحافظة على وجه مدنها الكلاسيكي المميز، وتفخر ان معالم عندها لا تتغير على مر السنوات، بل تحتفظ بسماتها الاساسية التي تعطيها طابعها الفذ ونكهتها الخاصة، فاننا في لبنان نستمر في تشويه معالم مدننا والقضاء على صورتها التاريخية النقية.

نعم. ان حضارتنا القديمة تقتل، في ابهى معالمها، يوميا، ودون توقف...

وليس المبرر لقتل وجهنا الحضاري، وسلب آثارنا، وضياع تراثنا، ان التطور يفرض ذلك.

ان ارقى الدول واكثرها تطورا وابعدها شاوا في ميادين التقدم والعصرنة، تصر على صون تراثها والمحافظة على وجهها الاصيل وحماية آثارها، وتسن القوانين الصارمة لذلك، وتفرض اقسى العقوبات على المنتهكين... لان في تراثها وآثارها جزءا لا يستهان به من ثروتها الوطنية واصالتها المميزة.

يتحسر معظمنا على بيت قديم من طراز معماري رائع، لانه هدم، ويأسف لفقدان معالم منطقة عزيزة على قلبه لا تزال صورتها محفورة في ذاكرته منذ الصغر.

ويتفجع معظمنا على انقراض ملامح حي او ناحية عابقة بذكريات الاجداد ومفعمة بعبير سالف العصور، يحفظ هو واجداده عن كل زاوية منها حكاية، ويشهد كل حجر منها على تاريخه وعمق جذوره.

لكننا، في جمعية بيروت التراث، لا نريد ان نقف عند حدود التحسر واللوعة والاسى. آلينا على انفسنا ان نعمل في سبيل الحفاظ على التراث، بمعناه الاوسع والاشمل... ووضعنا البرامج التي نأمل ان تمكننا من ان ننقذ الجزء الاكبر من تراثنا الحضاري.

تراثنا الحضاري معرض للزوال.

وانقاذه يتطلب نظرة وعي ووقفة تأمل.

انها صرخة ضمير لكل اللبنانيين.

فلنترك ما نحن بأيدينا فاعلون.

الدكتور روحي البعلبكي

(* نائب رئيس جمعية بيروت التراث)

باب السطح أيقظ الحيّ والجوار

البناء للناس، والسطح للريح والباب مروحة يلهو بها الهواء. السطح ملقى الغبار، ملعب الريح، فسحة فراغ فضائي، قطعة قفر فوق شارع مكتظ بالبشر والسيارات وباعة الكعك والصرافين.

كان خبط الباب للجدار بفعل الريح، يتماهى مع اصوات الصواريخ ومدافع الحرب، فلم يكن ملحوظا ولا في البال، في زمن القتل الجوال.

نال الصدأ المدفع ولم ينل مفاصل الباب، فبقي مشرعا لعبث الريح مثل شعر جنية في العراء.

يتلوى مع النسمات، يترنح مع الهواء، ويدوي مع الريح، ولا معنى للزمن وساعاته ومحطاته عند هذا الباب الرعديد.

عواصف "كوانين" تشهد على عويله، وفي الليل يتكثف الدوي ويقوى الازعاج، ولا كبح لجماح الدفة الفالتة.

وتيرة خبط الباب تبعث النوم في اجساد بعض الجيران، وتتداخل اصوات السأم مع الرؤى والاحلام، فتطوق الكوابيس في الرؤوس وينهدل الوهن مع اطراف الاصابع ورموش الاجفان.

يصحو الاطفال وتحار الامهات في تفسير ظاهرة الصوت المنبعث في كل لحظة، والمقتحم غرف النوم وغلائل الاسرة.

يذعر المرضى من القرقعة اللامنتظمة فيساهرون آلامهم، وان شاؤوا مكابرة ونوما بتناول مسكنات ومنومات، حالت وتيرة الاصوات الصافعة دون مفاعيل العقاقير وبقي الصوت معششا في الآذان وفي المكان.

غريب امر سكان هذه البقعة من حي الحمراء، وانا منهم، يأرقون ويتألمون ليلا ثم ينسون نهارا ولا احد يسعى لكشف مكان الخلل ووقف العربدة المشرئبة من باب مشرع.

ليل الخميس ١٩٩١/١٢/٢٦ هبت عاصفة على المدينة الغاطسة في نومها وظلامها، فعبثت بالباب المخلع خبطا وصفقا. استيقظ الحي والجوار، واشتد الارق في نفسي فتاق خاطري للكتابة، وشدني موضوع انفلات الباب فوق سطح بناء يحاذي شارع الحمراء، وزعيقه مع الريح وراء نوافذ القوم النيام.

مستشفى الجامعة ليس بعيدا. مدرسة الكبوشية وبعض فنادق الحمراء، تقع في دائرة الصوت ومرمى الدوي، والمساكن مغلوبة على امرها، ولا من يتدخل لوقف دفة باب سائبة عن العبث باعصاب الناس واقلاق راحة الجوار.

من يدري؟ لعل الامر يتطلب قرارا نافذا من "مجلس الامن"، وارسال قوات دولية تتولى اقفال الباب المتمرد، وتبقى للمراقبة.

سكان العاصمة كما الشعب تعودوا النق، اصبحوا مدمني شكاوى، وما دام الموضوع مبعثا للتذمر، فلا بأس استغلاله وتكليف الامم المتحدة بحثه جديا في جلسة استثنائية.

الناس تتكل على النظام العالمي الجديد، ربما، او تنتظر تدخلا دراميا من الكواكب الفضائية يؤدي الى خلع الباب او كسره وتفكيك مفاصله.

انا من هذا الشعب، اعياني الامر فلجأت الى الكتابة والنشر، معللا النفس بأيجاد حل فوق مستوى البشر، كتحويل مجرى الريح عن رأس بيروت او وضع ستانة للباب وربطه بحبل لا ينقطع.

وتبقى المسألة الاصعب.

كيف نهتدي الى الباب، او تحدد مكان وجوده؟

ربما كان في شكله خبطة جمال تغرب عن الخاطر وتسهو عن البال.

محمد ماضي

ألست أنت القائل؟ وكان ما كان

(الى أ.ع في الزمن الرمادي).

سألوا وايديهم على المقابض: الست انت القائل؟

قال: بلى.

وكان ما كان.

القول والسيف، السيف والقائل، الكلمة والسياف، السياف والسيف.

يا صديقي.

عندما سمعت السؤال لم تكن هاربا كنت جالسا تحاول، ذنب الكلب اعوج، وانت تحاول.

الآن تبزغ الصورة من بين طيات الضباب الكثيف، الملون. تبزغ واضحة، ذنب الكلب يتحول الى صخرة. تصعد بها وتنزل اليك، ثم تصعد بها لتنزل اليك.

في هذا الوقت، في هذا المكان، كان هناك من يسن، من يشحذ، انت في الضوء والسن والشحذ في الظلام. والصخرة تصعد بها وتنزل اليك. وذنب الكلب أعوج...

الآن. تبزغ الصورة من بين طيات الضباب الكثيف، الملون، تبزغ واضحة، هي قصة هيام الناسك بالعاهرة.

يخلبه بياضها في احتدام وجنه، يحلق في اكوان مثالياته ونذره، ثم كمثل الصفعة الكاملة يكتشف شبقها لمفاجعة الطوابير.

تلبسك حالة "القارة المنفية"، تتنفسها، تجيش بها، تقف على صوانك وملاحك مشرع، وصوتك ندي. يتراءى صوانك في البعيد كصخور "الاولمب". تتراءى كمخلوقة. يمنحك الضباب نكهة الاسطورة وطعم الحلم، نسعد بمن بقي حيا بعد عواصف الريح الاصفر.

قديم انت يا صديقي، قدم الرمل والسراب والحادي.

تتشكل انهارا من جزئياتنا وماضيا حلوا مصبوغا بالوان قوس قزح.

في غفلة محسوبة يتسلل الصوت الصدىء، كفحيح، كصليل، يتسلل.

وتولد الصفعة الكاملة. يؤلمك جسدك من الطعن السري. وتصمت. صوانك وحل. قارتك المنفية "اطلنتيد" اخرى. يقول الصوت الصدىء.

ايها القادم من عبق الحرائق البيض، لا تحزن.

اقول لك وصوتي يزداد جهورية وجهورية، لا تحزن.

ان كانت الارض وحلا، فنحن صوان "الاولمب".

لنا نحن عشاق الصعود بالصخور، والتمتع بتدحرجها، لنا عالم خال من البعوض والاسن. الوقت فيه متصل، لا انفصام ولا حرباء. يحضر الحلم فيه على رؤوس الحراب، وبذار آت، وتغلغل.

هو الثلج الآن يغطي كل التضاريس.

بوصلة ضائعة ومجانيف محطمة.

رعاف كبد

ذئب رمادي

يعوي في الافق

رجفة بطون الحبالى/ الندى الاحمر.

ولادة الوجوه القديمة من الجدران

ابتسام النعوش.

تلك هي الحكاية.

في المقلب الآخر/ رجل في وجه الاعصار/

يهز العاصفة بعود.

الكون بريق.

وتخر القبعات.

الياس العطروني

زهدي جار الله أثر بيروت "أن للشعر حدودا وقيودا محبتي للحرية ليس لها مدى"

تعرفت الى الاديب العربي زهدي جار الله عبر كتابه "الكتابة الصحيحة"، ورحت انتهز الفرصة تلو الاخرى، لتعرف اليه شخصيا، وكان في ليلة من احدى ليالي شارع الحمراء، ان تلاقينا واصبحنا صديقين وكان لهذه الصداقة نفحات طيب الادب وعطر اللغة الصافية ورنين البلاغة والفصاحة والفكر الطليق لدى الشيخ زهدي. عفوا انا قلت الشيخ العاشق والولهان، ولهان الادب والتأليف كأني به لا يقر بعتو السنين، فهو ابدا نبر الفكر والفصاحة والديباجة، طماح في وثباته، غيور على قلمه، يأبى ان يقلد احدا او ان يقلده احد. وعلى مر السنين لا يزال هذا القلم الزهدي نضرا يفوح بشذا الشباب وعطاء الشباب، وفي جلسة حميمة هذه الباقة من عطائه ومن حياته.

● لماذا فضلت الاقامة في لبنان طوال هذه السنين؟

- امضيت في لبنان اربع سنوات للدراسة في الجامعة الاميركية. وكنت بعد التخرج امضي عطلة الصيف السنوية في ربوعه. ثم انتقلت الى بيروت سنة ١٩٦١ للعمل كمدير لمؤسسة الشرق الاوسط للتحرير والترجمة والنشر ودبلجة الافلام ورئيس التحرير فيها. ولما توقفت عن العمل سنة ١٩٨١ آثرت البقاء في بيروت لاني شعرت بالراحة فيها والطمأنينة واعتدت الحياة فيها.

● هل اعجبت بلبنان وكتبت عنه؟

- كلا، لم اكتب بعد عن لبنان وقد افعل في المستقبل ان شاء الله. لكن اقول لك اني معجب بلبنان ومحب له واصبح وطني الثاني. فلبنان كله سحر وكله فتنة، قطعة من الجنان ببحره الصافي، وجباله الشامخة، وغاباته الغبياء، وينابيعه الفضية، وقراه الجميلة التي يصعب تفضيل احداها على الاخرى. لبنان رائع في جماله، اتخذت لي فيه عددا من الاصحاب فكانوا جميعا مثلا للطيبة والوفاء.

● عائلة جار الله ماذا كان دورها في القدس؟

- الاسم القديم للعائلة هو "بيت ابي اللطف" نسبة الى جدها شيخ الاسلام علي بن صقر العلاء بن زين العرب الملقب "ابا اللطف" والمتوفى في القدس سنة ٨٥٦ هـ. اما انا فمن احفاد مولانا الامام شيخ الاسلام جار الله بن ابي اللطف مفتي الحنفية من القدس. وغلب على بيت ابي اللطف من بعده لقب "جار الله". مثل بيت ابي اللطف في القدس دورا مهما، فانفرد بالرئاسة الدينية والعلمية نحو اربعة قرون ونصف قرن فكان واحدا من اكبر البيوت التي تخصصت بالدين والعلم في العالمين العربي والاسلامي. وحظي هذا البيت باهتمام عدد من المؤرخين والعلماء الذين كتبوا عنهم ومدحوهم، منهم الشيخ بهاء الدين العاملي، عالم جبل عامل، الذي اهدى الى الشيخ سراج الدين عمر بن ابي اللطف مفتي الحنفية في القدس قصيدة قال فيها:

انتم بنو اللطف والطافكم
على الورى مما برحت من اتصال
في قمة المجد لكم منزل
ما مر في وهم ولا في خيال.

● هل لعائلة جار الله فرع في لبنان؟

- كلا ليس لعائلة جار الله فرع في لبنان لكن لبيت ابي اللطف فرع في طرابلس هو عائلة كرامة الكريمة التي زادت بيت ابي اللطف مجدا على امجاد وفخرا على مفاخره. ذلك بان جدي الشيخ جار الله بن ابي اللطف والشيخ كرامة بن ابي اللطف جد عائلة كرامة، جدهما الاعلى واحد وهو شيخ الاسلام ابو اللطف.

● كم الفت من الكتب وكم ترجمت؟

- لي حتى الان ستة مؤلفات وهي:
- المعتزلة (الطبعة السادسة).
- الكتابة الصحيحة (الطبعة الخامسة).
- صرخة الروح.
- اصول علم النفس في الادب العربي القديم.
- مختارات من الحديث النبوي الشريف.
- الفريد من مصطلحات الاعمال والاقتصاد.

ولي ثلاثة مؤلفات جاهزة للطبع وهي:
- مختارات من الشعر العربي القديم.
- مسرحيات من تراثنا.
- آلام الحب.

اما الترجمة فقد ترجمت خمسة كتب بدار "النهار" هي:
- تاريخ الشرق الاوسط في مائة سنة لدزموند ستيوارت.
- الاسلحة النووية واستراتيجية اسرائيل.
- الديموقراطية.
- محامي الشعب نادر.
- الاشتراكية العربية.

وترجمت لدار "النهار" كتابين اخرين لم اضع عليهما اسمي، كما ترجمت اكثر من نصف مذكرات الرئيس السوداني محمد احمد محجوب ولم اضع اسمي.

وهناك كتابان اخران نقلتهما الى العربية هما:
- الشخصية الاميركية نشرته مؤسسة فرانكلن.
- وصية خروشوف الاخيرة نشرته المؤسسة الاهلية للترجمة والتوزيع.

● اي مؤلف لك امتاز رواجه في الدول العربية وفي لبنان؟

- اكثر مؤلفاتي رواجا اثنان هما: "المعتزلة" و"الكتابة" الصحيحة.

● قاموسك الفريد في مصطلحات الاعمال والاقتصاد، ايمكن ان تعطينا فكرة عنه؟

- وضعت هذا القاموس في اثناء عملي في الترجمة وفي تصحيح ما يترجم. تبين لي ان الترجمة من الانكليزية الى العربية ليست صعبة لكن الترجمة من العربية الى الانكليزية ليست سهلة. لذلك وضعت هذا القاموس خدمة للعاملين في الترجمة او في حقل الاعمال والاقتصاد وتسهيلا للامر عليهم، جعلته لهذا السبب من العربية الى الانكليزية وسميته "الفريد" لانني لم اجد مثله بينما القواميس من الانكليزية الى العربية كثيرة. وجاء هذا القاموس كما يقولون "على نار باردة" لانني لم انصرف الى العمل فيه بل رحت اجمع مختلف المصطلحات خلال عدد من السنين حتى رأيت انها كثرت واصبحت صالحة لتكون كتابا فاقدمت على نشره.

زهدي جار الله.

● اي كتاب تعتز به اكثر من غيره ولماذا؟

- من الصعب ان اميز اثنين من كتبي احدهما من الاخر فكلاهما عزيز علي وهما "المعتزلة" و"صرخة الروح". فالاول كتاب اكاديمي نلت عليه شهادة الماجستير سنة ١٩٤٤، واعتبره الدكتور جيلوم في مستوى الدكتوراه في ذلك الحين، ونصحني الا اطبعه وان اقضي في جامعة لندن سنة احضر فيها بعض المحاضرات كمستمع فيمنحني شهادة الدكتوراه ولكنها الظروف لم تسمح لي بذلك ولولاه لكنت حصلت على الدكتوراه في سنة ١٩٤٥. اما الكتاب الثاني فله منزلة خاصة من نفسي لانه يعبر عن مشاعري وبعض افكاري ويضم عددا من الموضوعات التي راق لي الكتابة فيها. وجاء الكتاب بأسلوب جميل ليس من السهل مباراته.

● الا تزال ترغب في التأليف في هذا العمر المديد؟

- طبعا ارغب ولكن الهمة ضعفت. ومع ذلك اعمل من وقت لاخر، كلما شعرت بالنشاط في كتابين هما: الفيلسوف "السهروردي"، و"شخصية الخوارج". وارجو ان اتمكن من اكمالهما.

ان الموارد المالية التي تدرها عليّ مؤلفاتي ضئيلة مع انني طبعتها على نفقتي. اما المستفيد الاكبر منها فهو موزع الكتب ثم بائعوها.

● ما هي ذكرياتك عن الجامعة الاميركية في عهد الدراسة ومن هم احب اساتذتك اليك؟

- لا ريب انني احفظ للجامعة الاميركية في نفسي اجمل الذكرى. اما الاساتذة فهم جميعا طيبون يصعب علي المفاضلة بينهم ولكني اخص الاساتذة العرب منهم: الدكتور اسد رستم، والدكتور قسطنطين زريق، والدكتور شارل مالك. واخص بالذكر من الاساتذة الغربيين: الدكتور سولتو، والاستاذ هانكي، والبروفسور جيلوم استاذ الدراسات العربية في جامعة لندن.

● ما رأيك في الشعر العربي الحديث؟

- اقول بكل صراحة ان هذا الشعر الحديث لا يعجبني ابدا ولا يروق لي. نحن نعرف ان الشعر يقوم على ثلاثة اركان اولها الكلمة الحلوة المنتقاة انتقاء فنيا تماما كما يفعل الرسام الذي ينتقي الالوان المختلفة بريشته، وثانيها الاوزان والقوافي اي ان يكون الشعر مقيدا بالاوزان والقوافي التي تكسبه وقعا موسيقيا. اما الركن الثالث فهو الكلمة الصالحة التي تعود على القارىء بالنفع. ثم ان هذا الشعر التقليدي الذي يسميه ارباب الشعر الحديث "الشعر العمودي" يمكن حفظه ويصلح للغناء، واذا اقترن باللحن المطرب والصوت العذب علق بالذاكرة وترك في النفوس اعمق الاثر. يضاف الى هذا ان الشعر التقليدي ملآن بالمواعظ والارشاد والحكم التي تعمل في تثقيف الناس وتوسيع آفاقهم الفكرية. والان تعال لننظر في الشعر الحديث. اننا ان فعلنا وجدنا انه ليس له وقع موسيقي لانه غير قائم على الاوزان والقوافي، ولذلك لا يصلح للغناء ولا يمكن حفظه. يضاف الى هذا انه خال من المواعظ والارشاد والحكم، وان اكثر معانيه سخيف سقيم. قرأت لاحدهم قوله: "وطار الينبوع نحو العصفور"، فهل يمكنك ان تتصور ينبوعا طائرا نحو عصفور؟ لو قال: "وطار العصفور نحو الينبوع" او "وحط العصفور على الينبوع" لكان قوله معقولا. لا ريب ان في الشعر التقليدي كثيرا من المغالاة ولكنها غالبا مقبولة. فمثلا قال احد الشعراء في رثاء صديق له:

احقا انه ادرى عليّ؟ فما للارض ويحك لا تميد. انه يعلم ان الارض لا تهتز ولكنه لفرط حزنه على صديقه ود لو تشاركه الارض هذا الحزن فتميد. ان للشعر يا اخي حدودا وقيودا اذا لم نتقيد بها لم يعد الشعر شعرا. ثم ان نظم الشعر موهبة مقرونة بالقدرة الفائقة على اللغة، وكل امرىء لا يتوافر له هذان الشرطان يستحيل عليه أن يصبح شاعرا. وهناك كثيرون لم يتوافر لهم وطمحوا الى ان يصبحوا شعراء فلجأوا الى طريقة الشعر الحديث.

● سؤال اخير: لماذا فضلت العزوبة على الزواج؟

- هذا سؤال محرج، لكن لا بد لي من الاجابة عنه. هناك سببان لعزوفي عن الزواج واختيار العزوبة احدهما اساسي والاخر طارىء. اما الاساسي فهو محبتي للحرية التي ليس لها مدى، وكرهي للقيود مهما كان نوعها ولو كان خيطا من حرير. فكرت مرارا في الزواج وكنت كلما صممت اتذكر قيود العائلة، فأحجم. اما السبب الطارىء فبدأ سنة ١٩٤٨ حين خرجت من بلدي فلسطين مع من خرج من اهلها. شاهدت ما عاناه اولئك الناس ولاسيما ارباب العائلات الكبيرة منهم. وادركت خلافا لما كان غيري ينتظر أن لا سبيل للرجوع الى الوطن، فقلت لنفسي: ما دام قضي علي التشرد ما تبقى من العمر فلابق مشردا وحدي.

● حادثه: وديع عون

مجلة "البلاد"

جاء العدد ٤٤، السنة الثانية، ١١ كانون الثاني ١٩٩٢ من مجلة "البلاد" (تصدر عن دار الوحدة الاسلامية للصحافة والنشر والاعلام، رئيس التحرير محمد حسين) ومحتوياته: حين تخدم الديموقراطية الاسلام (محمد حسين)، كذبة رأس السنة (غالب سرحان)، زيارة اوكونور الى بيروت (حسن عبدالله)، متفجرة السلطة اميركية (هاني عبدالله)، مقابلة مع الشيخ احمد الزين، مقابلة مع الشيخ مرسل نصر، اقفال الكاراجات لماذا؟ مؤتمر مجلس التعاون (هاني فخرالدين)، حوار مع ممثل حركة حماس (وفاء حطيط)، السلام يمشي على ساق واحدة (هشام عليوان)، محطات عن الاقتصاد الاسرائيلي (ندى الحاج)، ماذا لو عاد حسين جبري؟، الشعر يضيع بتجاهل القارىء (حسين عسلي)، حول معرض ضياء عزاوي (جمال درويش)، من الذاكرة (عبدالغني حمزة).

٦٦ صفحة، غلاف بالالوان.

السيد عبد اللطيف فضل الله جوانب متعددة لحضور ساطع

عندما نجتمع لنؤبن احدا من الراحلين وما اكثرهم - سنة الله التي اجراها في خلقه - نشعر ان كل خطيب من خطباء الاحتفال يحاول ان يبحث عن موضوع يقترحه او يستلهمه من خارج المناسبة ولكننا في يوم السيد عبد اللطيف فضل الله رحمة الله عليه، لكأنه يفرض على الجميع موضوعا واحدا فيتعذر التعدد في الموضوعات. ولكن تتعدد الرؤى، وتتعدد مناهج الحديث عن الموضوع الواحد، لكأنه يفرض حضوره فرضا، تلك مأثرة الرجل الكبير، تلك هي مأثرة حضوره، وتلك هي مأثرة امتداده بعد الموت. والسيد عبد اللطيف فضل الله ثمة جوانب متعددة تحقق له هذا الحضور الساطع وتجعله في كل وجدان وفي كل عقل وفي كل قلب. نتحدث عن زهده، ذلك الزهد الذي لم يكن صفة عارضة من صفاته الكثيرة ولكنه كان اختيارا، وفرق كبير بين ان يكون الزهد قدرا، وبين ان يكون اختيارا. كل الملابسات الاسروية والاجتماعية تؤكد ان السيد عبد اللطيف فضل الله لم يكن زهده في الحياة الدنيا شكلا من اشكال العجز عن امتلاك مقومات الحياة من حيث كل الجوانب التي يسعى اليها الناس. اذن، كان مختارا، ولم يكن اختياره هذا ليأتي نتيجة موقف منفصل، لم يكن لونا من الوان الفروسية الذاتية، ولكنه كان متصلا بشبكة مركبة من عقيدة استطاعت ان تقوم بصياغة عناصر شخصيته ومفردات سلوكه وفقا لمضمون هذه العقيدة واتجاهاتها في الحياة، انه النموذج المسلم الملتزم، والذي ادرك ان الاسلام ليس ارثا يتصل بنا دون ان نختاره نحن. كان السيد عبد اللطيف فضل الله من الذين توافرت لهم جميع القنوات التي توصل الاسلام اليهم وتجعلهم بحكم الاسرة وبحكم التربية والمنشأ مسلمين تقليديين، ولكنه بحكم هذه الاصالة نفسها اراد أن يكون اسلامه اختيارا واراد ان تكون علاقته بالاسلام ليست بعيدة عن مجال الصراع.

الصراع في بعديه، البعد الداخلي النفسي الذي ينفجر دائما في نفس كل انسان وهو يحاول ان يختار عقيدته وان يختار نهجه وان يختار اطروحة وجوده بكاملها. وبعد خارجي ايضا، يتجلى في الصراع الذي يترتب على هذا الالتزام. بهذا المعنى يصبح التزام الاسلام قضية بطولية اذ يترتب على الملتزم متاعب وتترتب عليه ضرائب وهو مضطر، وبحكم اختياره نفسه، ان يسير في سبيل تحقيق هذا الالتزام، مواجها كل اشكال التحديات والصعوبات وبهذا المعنى يصبح الزهد في الحياة موقفا. موقفا ولكنه ليس موقفا منفصلا، ثمة اشكال من الزهد الذي لا نستطيع ان نرى مضمونه الا بصورة سلبية ذلك عندما يكون الزهد زهدا في المظاهر وفي الوقت نفسه زهدا في موجبات الحياة الجوهرية نفسها. عند ذلك يكون الزهد انعزالا، خروجا، انفصالا عن حركة الحياة، اما عندما يكون الزهد موقفا، اما عندما يكون الزهد اختيارا فانه يأخذ شكل الاقتحام. انه يقتحم الحياة، ولكنه يقتحمها هذه المرة وهو اقدر على الانتصار على صعوباتها، اقدر على مواجهة تحدياتها، انه يتحرر من كل ما يجعل الانسان خائفا ومن كل ما يجعله جبانا، انه يواجه المعركة وهو لا يشعر ابدا، انه سوف يخسر الكثير لان ما نحاذر ان نخسره في معارك المبدأ وفي معارك المصير غالبا يكون مجموعة معطيات دنيوية نحن حريصون على أن لا نفتقدها فاذا نحن حررنا انفسنا منذ البداية من هذه المعطيات والمكتسبات والامتيازات فما الذي يمكن أن يجعلنا خائفين ونحن نخوض غمار الحياة او نخوض تحدياتها. ولقد يتساءل متسائل ترى اين هي المعارك التي خاضها فقيدنا؟ ان السؤال بحد ذاته يحتاج الى تصحيح ذلك ان وعينا مثقل وبصورة مستمرة بأن الصراع في الحياة يجب ان يكون صراعا على مستوى ميداني احتفالي كأن ينهض رجل ما فيطرح فكرة اصلاحية ثم يتابع مستلزمات انجاح هذه الفكرة فيدخل في صراع اجتماعي وحرب ضروس مع الآخرين من اجل انجاحها.

وقد تشكل في وعينا ايضا ان الصراع يجب ان تكون دائرته ميدانا عسكريا بحيث يذهب القائد ليخوض معركة عسكرية حاسمة مع اعدائه. ربما كانت هذه الالوان وهذه الاشكال من الصراع هي جوانب، ولكنها لا تختصر قضية الصراع كليا. وربما كان الاعمق والاصدق في مضامين الصراع واشكاله ذلك المكان الحياتي الخاص الذي يكون متميزا ويملك وسائل التمييز في المجتمع يكون لديه من اسباب احتلال الموقع الاجتماعي ما يكفي ويزيد، لديه من العلم ومن الادب ومن التراث العريق ما يكفي لان يصنع موقفا فاذا هو انصرف عن ذلك كله برغم مكانته في القلوب وفي العقول وفي المرتبة الاجتماعية من اجل ان يثبت مسلكا ما ويقدم نموذجا حيا في العلاقة مع الناس وفي العلاقة مع المال وفي العلاقة مع التحديات بكل صمت وفي غياب الادعاء والاحتفالية، يكون صاحبنا عندئذ اختار المجال الاصعب والمسار الاكثر مشقة وهكذا كان السيد عبد اللطيف فضل الله، كان شجاعا بهذا المعنى فلم تكن التحديات قليلة لا على مستوى المجتمع ولا على مستوى طغيان قيم المادة ولا على المستوى السياسي ايضا. والسيد عبد اللطيف من المنطقة التي تعرضت وتتعرض لاقسى ما يمكن ان تتعرض له منطقة من المصادرة مصادرة الارض ومصادرة الثروة ومصادرة القرار ومصادرة العقيدة نفسها. وكان لا بد لنا ان نقاوم اشكال المصادرة هذه التي هي في حجم المصير وكان ان برز في ميدان المقاومة هذه ابطال ميدانيون استطاعوا أن يقدموا اجسادهم، اي اعز ما يملكون في هذا السبيل، ولكن كان في الخطوط الاخرى في الخطوط الخلفية من جعل هذه المقاومة ممكنة، من جعل هذه المقاومة تتحول الى مشروع برغم انها لا تملك عناصر المشروع السياسي بالمعنى الذي تتطلبه الظروف الدولية والاقليمية والوطنية المحلية. ولكن ما الذي جعل هذه المقاومة ممكنة في غير مجال المقال الصحافي وفي غير مجال التحليل السياسي الذي يعيد امكانية قيام المقاومة في جنوب لبنان على اسس ومرتكزات تبدو وجيهة وصحيحة ولكنها لا تصل الى العمق الاتقى والافعل. اتخيل السيد عبد اللطيف فضل الله عندما يراد تقويمه فيما بعد وفي الاجواء والملابسات والظروف التي عاشها انه سيصنفه المؤرخون مقاوما، مقاوما في المكان الاكثر فعلية وفي المكان الذي لا يستغنى عنه على الاطلاق. تستطيع ان تحذف من معادلة المقاومة جانبا من هنا او جانبا من هناك ولكنك لا تستطيع ان تقترب الى الجذور ولا تستطيع ان تقترب الى النسغ الحي الى الاصل الذي هو الاساس. هذا الموقف المقاوم لم تكن تجلياته لتنشأ عرضا او مفاجأة انما كانت تكمن في هذا السياق العريق والطويل الذي كان حياة السيد عبد اللطيف وامثاله من الكبار الكبار في جبل عامل يمثلونها ويصدرون تجلياتها. وفوق ذلك كله كان مقاوما بالموقف الميداني عندما كان يرفض ان يعطي اية شرعية لهذا الوجود العارض الزائل، وجود الاحتلال الاسرائيلي وامتداداته في قريته. وكان له من الاواصر ومن الثقة التي اكتسبها بين الناس، كان له قدر كبير من قوة التأثير عليهم وكان الذين يريدون ان يتعاملوا مع الاحتلال يقفز الى ذهنهم وفي تصورهم صورة السيد عبد اللطيف فضل الله فيشكل ذلك الكابح الكابح. لم يكن يمنعهم بقوة السيف ولكن كان يمنعهم بما هو اقوى انه يقتحم عليهم الذات، يقتحم عليهم المركب النفسي والروحي فيفسد عليهم اختيار الموقف المنحرف حتى عندما اخذ جثمانه الى هناك كان ذهابه ذهابا مقاوما، ذهابا يحمل اكثر من رمز ويحمل اكثر من معنى، وكان لا بد ان يذهب الجثمان ليدفن في قرية عيناثا وكان اختبارا لمجتمعنا المقاوم الذي تسربت الى عقولنا واذهاننا شكوك كثيرة في استمرار صدقيته لاسباب وعوامل كثيرة نعرفها جميعا، ولكن ذهابه الى هناك والتفاف الجماهير حول الجثمان حريصين كل الحرص ان يقيموا احتفال التوديع كانا ايضا شكلا متقدما وعميقا وحيا من اشكال المقاومة فكأني بهؤلاء الناس يقولون ان السيد عبد اللطيف هو خيارنا وعندما يكون السيد عبد اللطيف خيارهم يكون موقفهم معلوما من تلك القوى التي تصادر ارضهم وتصادر منطقتهم لكان شخصه لا يتجزأ. وحين تطالعه في ابهى وجوهه حين تطالعه شاعرا سوف نلتمس هذه العناصر ممثلة وهي تنبض في شعره لكانه لا يتجزأ. لا يمكن ان تكون صفة الاباء والترفع صفة جانبية وعارضة عندما يكون صاحبها صاحب ابعاد وصاحب رؤيا وجميع صفاته وسجاياه سوف تفرض تجلياتها في شعره وفي ادبه. القصيدة لديه شكل فني متقدم نابض بالاباء، وانت تقرأه تشعر ان شخصيته تتمثل في الصياغة نفسها فهو يأبى ان يطلق البيت على عواهنه، ويروح يكدح ويجد من اجل ان يخرج البيت قويا ومعافى. قليل هم شعراء جبل عامل الذين كتبوا بهذه الروح. ثم ان حضوره وهو الحضور الذي تحدثت عنه قبل قليل وقلت انه اقتحام للحياة وليس هروبا منها، سوف تجده في قصائد السيد عبد اللطيف فضل الله. ان القصائد التي انطلقت احيانا قصائد كلاسيكية تقليدية ولكننا ريثما نتقدم قليلا في النص نشعر انه دخل في الحياة، وانه بدأ ذلك الحضور البهي والصعب لمشكلة المجتمع وللمشكلة السياسية، يتفتح في ابياته وقوافيه، كان الشعر ديوانه، لم يكن قادرا على البوح بكل العوامل والاشجان في النفس الداخلية مكان يصفيه المودة وكان يريده مثلا قويا معافى يتكون من عناصر التراث ويختزن الاصالة. ولكنه ينفحه دائما ببعد العصر، ببعد المشكلة التي كان هو تجسيدا لها وكأنه بشعره هنا يرسم منهجا ومسارا ادبيا. كانت صفاته الاخرى تمنعه من المواقف الاحتفالية التي من شأنها ان تبرزه شاعرا ولكن شعره كان يتسرب باستمرار الى محبي الشعر ومتذوقيه وقادري هذا الفن. وبمعنى آخر ايضا ان شعر السيد عبد اللطيف فضل الله هو شكل من اشكال مقاومة الموت، كل الذين حاولوا ان يقاوموا سنة الموت في الناس من خلال العمران ومن خلال الآثار المادية ومن خلال الآثار المتعلقة ببناء موقع متميز في الحياة لم يستطيعوا ان يقاوموا الموت. الموت تقاومه الكلمة. ليس صحيحا ان السيد عبد اللطيف فضل الله كان يستهين بالموت. انه كان يعتبره حقا ولكنه كأي مبدع كأي فنان كأي مثقف حقيقي كان يعيش مشكلة الموت في بعدها الوجودي. كان يصونه ايمانه ان ينحرف عندما يواجه الصراع مع الموت ولكن الجانب الانساني كان حاضرا وكان حضور هذا الجانب الانساني هو المصدر الذي جعل شعره في مضمونه وفي شكله ايضا صورة من صور مقاومة الموت وها هو ينتصر على الموت بهذا المعنى. ينتصر على الموت لانه يكاد وهو غائب يكون اشد حضورا منه اثناء حياته. وغدا عندما يصار الى طبع ديوانه ايضا سيولد من جديد وسيتعرف الناس على جوانب وشمائل وصفات لم يتح لهم ان يعرفوها للسيد حيا... كان كبيرا في حياته، وكبيرا فيما تركه بعد موته...

السيد محمد حسن الامين

(*) القيت في الاحتفال التأبيني في ذكرى العلامة الشاعر السيد عبد اللطيف فضل الله.

ثلاثة كتب منشورات دار الساقي

ثلاثة اصدارات جديدة في منشورات دار الساقي، لندن وبيروت:

١ - "العرب ومشكلة الدولة"، تأليف نزيه نصيف الايوبي، وفصوله ثلاثة: قضية الدولة في الفكر العالمي والمقارن، قضية الدولة في الفكر الاسلامي التقليدي، وقضية الدولة عند المفكرين العرب المحدثين. في ١٥٨ صفحة من القطع الوسط، طبعة اولى ١٩٩٢.

٢ - "مذاهب الانتروبولوجيا وعبقرية ابن خلدون"، تأليف فؤاد اسحق الخوري، ومباحثه: نشأة الانتروبولوجيا، النظريات الاولى للتطور الحضاري، نظم التطور وقواعده، نقد نظريات التطور ذات الاتجاه الواحد، نشأة الاتنولوجيا، عبقرية ابن خلدون في الدراسات الاتنولوجية، نتائج الدراسات الاتنولوجية، مذاهب الانتروبولوجيا المعاصرة، منهج البنيوية الفرنسية، مذهب الانتروبولوجيا الاجتماعية، المنهج الاحصائي. في ٨٢ صفحة من القطع الوسط، طبعة اولى ١٩٩٢.

٣ - "بؤس الايديولوجيا، نقد مبدأ الانماط في التطور التاريخي"، تأليف كارل بوبر، ترجمة عبدالحميد صبره. وفي كلمة الناشر: "يعتبر كارل بوبر أحد اهم الذين اثروا في وجهة الفكر الاجتماعي والسياسي المعاصر، جاءت آراؤه لتكسر القوالب التي اتسم بها الفكر الغربي لمدة تزيد عن قرن من الزمن. هذا الكتاب هو احد اعماله البارزة في نقد الآراء القائلة بوجود قوانين يسير التطور التاريخي وفقا لها. فالافكار التي زعم اصحابها امكان التكهن بالمستقبل لم تقتصر على فيلسوف او اثنين، بل شملت لائحة تمتد من هيراقليطس الى كارل مانهايم وارنولد توينبي، مرورا بافلاطون وهيغل وماركس واوغست كونت وستيوارت مل وشبنغلر...".

في ١٩٥ صفحة من القطع الوسط، طبعة اولى ١٩٩٢.

قصة ستوت أنا ما ضربتك

مزرعة

- ستوت، وينك يا ستوت؟
- انا هون يا ماما، تحت السلم، شو بدك؟
- وين العوينات، يا ستوت؟
- ما بعرف، انا ما شفت العوينات.
- انت سرقت العوينات. ما في قادر اقشع، سرقتهم من تحت المخدة.
- يا ماما يا حبيبي انا ما شفت العوينات ولا دقرتم.
- ستوت، اخلقي العوينات كما خلقك الله.
- يا ريتو ما خلقني يا ماما.
- ستوت - العوينات.
- يا ماما - العوينات؟ انت لابسهم على عينيك.
- انا لابسهم قال - ستوت...
- سكوت ولا - يا عيب الشوم. هيدي امك، حاج بقى تعذب بدينها. يا عيب الشوم عليك ما بقى تستحي.
- فوت انت على بيتك واغلق الباب، بدي نيمها الليلة برا - ستوت وين العوينات؟!

هذا الحوار الدائم بين ستوت وابنها المعاق يجري مرارا في اليوم الواحد وستوت، كما اعلمني حلاقي، وهو يطقطق بمقصه فوق رأسي، اول من غزا القارة الافريقية. تزوجت وانجبت عائلة كبيرة محترمة. الا ان حادث سير مفجعا، عطل عقل الصبي الصغير، فازداد ضعفه وازداد نمو جسده، حتى غدا يتحرك بدون ادراك او تفكير. ارتأوا للام ان تحضره الى لبنان، بضعة اشهر، حيث الهواء والماء، وهكذا كان، غير ان الماء والهواء، وما رافقهما من قتل وتفجير وتدمير أمر زاد من خطورة حالة الشاب المريض. ومن ضعف الام المسكينة تجاه ولدها.

ستوت اين العوينات؟
- انا ما شفت العوينات.
- شو بدي اعمل فيك بضربك بجمع الناس علينا. بدي اقرا وين العوينات يا ستوت.
- يا ماما يا حبيبي العوينات على عينيك مد ايدك وشوف.
- ستوت ماني قادر اقشع وين العوينات؟
اسكت ولا - العالم بدها تنام.

ولا ينتهي الصراع بين الام وابنها حتى يتدخل احد الجيران ويهدد الشاب: ويتجدد العراك بعد هدوء نسبي:
- ستوت ماني لح خليك تفوتي على البيت، حتى تخلقي العوينات.
- شو بدي قول يا رب.
- ما تقولي شي، ما حدا رح يسمعك ولا تخليني اضربك.
- ولك يا ماما اقتلتني، لمين بدي اشكي همي.
- خدني.
- آخ - ولك ويلك من الله، شوني عاملتلك. وين اخواتك يجو ياخدوك عني. تركوني وحدي معك.
- ستوت هيك عملت في يا بلا دين.
- شو عملت فيك؟
- سكر تمك ولا - احسن ما اجي اعملك مية شقفة.

ويقفل الباب ويرمي امه على قارعة الطريق، واثار العراك ظاهرة على مختلف انحاء جسدها.

وتبكي ستوت وتنوح خارج المنزل، متوسلة اليه ان يفتح لها الباب.
- افتح الله يوفقك، الدني شتي وبرد. انا امك عن حكيك.
- لانك امي ولا بعرفك.
- يا ماما يا حبيب امك افتح الباب، بدي اكل، لح موت من الجوع.
- موتي.

وصارت الام تفهم ما يريد، وتفهم ما يرضي شذونه، فنزلت الى الفسحة المقابلة، واخذت تفتش عن قطعة من الزجاج، وصعدت اليه وطرقت الباب بذل وانكسار.
- شو بدك
- الحق معك يا ماما، العوينات كانوا معي، بجيبة الفستان - فتاح تاعطيك ياهم. ويفتح الباب بتردد، ويمد يده، فتضع قطعة من الزجاج الملون في راحة يده
- شفتي قلت لك ان العوينات معك. زعلت مني.

وهدأ الحال بعض الشيء. تذكرت اشياء كثيرة وهي تغسل الصحون. والصبي يداعب قطع الزجاج الملون من مختلف الاحجام والاجناس منثورة امامه.

كانت تختلس النظر اليه بين الفينة والفينة، انهكه داؤه في هذا النهار فاغمض عينيه، ولوى عنقه على كرسي قديم مخلع، ونام. سندت رأسه بما لديها من وسادات، والقت فوق جسده غطاء ثقيلا من الصوف، ورجعت الى مخلفاته تزيلها من الامكنة المنثورة عليها نظرت اليه بحنو - انه نائم - حبيب قلبها نائم مستريح. وقفت فوق رأسه تتأمله باشتياق. لو تستطيع ان تحتضنه، وتلثم هذا الشعر المتطاير فوق جبينه - انها تخاف ان يستيقظ - تأملته جيدا. احست بلمائه يحرق وجهها وهي تكاد ان تلامس وجهه الحبيب. انه يحلم احلاما مخيفة. انه يتقلب، وعضلات وجهه تتقلص ويتمتم ببعض العبارات غير المفهومة كان لعبتها ومؤنس وحدتها. تلازمه كظله. ماذا سيأكل وماذا سيرتدي. همها السعادة في قلبه. كان جميل الوجه، انيس المعشر، هادىء الطبع، خفيف الظل، اشبه بامير من امراء المسلسلات التيليفزيونية. قد تكون هذه جريمتها. كانت تحبه حبا يفوق العبادة كان يوسفها، كان حبيب امه المدلل.

قد تكون هذه جريمتها، اهملت الجميع من اجله. انها تدفع الثمن غاليا. غطت وجهها بمئزرها، وبكت، لم يبق هنالك شيء تخشاه، كانت الاخرى تبكي سنوات وحدتها والامها وحياتها المضطربة، وكان حبيبها مات - فكرت قليلا - ليته يموت، انها لا تريد ان تراه معذبا امامها. ولكن - انها تكفر بارادة الله - هذه ارادة الله عليها ان تتقبلها سماقبها الله على افكارها المحوحة. من قال ان الله لم يعاقبها على اثامها التي ارتكبتها. كان المال يتدفق عليها. ينبوعا لا ينضب. كانت سانحة يوم تخلت عن كل شيء لصالح الاولاد. كانت تشتاق اليهم وكانوا يحتاقون اليها حتى دخل السوس الغريب حيطتهم تركوها وحدها، تكافح وتتعذب. تركت كل شيء بايديهم واتت الى لبنان لتداوي فلذة كبدها انه يساوي الكون بأسره. حسب انها بضعة ايام، او اسابيع وتعود الى عرشها الذي بنته بعرق جبينها. الهموم حلت ارادتها واصبحت كأنها في ايامها الاخيرة. تذكرت زوجها يقاسي الام الداء العضال. كانت وصيته "الاولاد يا ستوت"، عل في فراشه زمنا طويلا اصبح جافا كاغصان شجرة ميتة. وفي ليل قاتم من ايام الشتاء، هبت العاصفة، زارت كنمر يعيد في الغابة، وهطلت السيول، ومع العاصفة والبرد هبط الموت فجأة على رجلها الذي كانت تعتز به.

وبعده اسودت الدنيا في عينيها. ظلت ذكرى زوجها مرتسمة امامها في كل لحظة من لحظات حياتها. كانت صورته تمتزج في مخيلتها بصورة ابنها الصغير هذا. وكانت في معظم الاحيان لا تفرق بين الصورتين. وعندما تحاول ان تتذكر الاول، كانت صورة ابنها الصغير ترتسم امامها.

تذكرت ايام الشباب، كانت نجمة من نجوم المجتمع في بلاد الاغتراب. لم تكن قديسة، اخطأت مرارا، عن قصد وعن غير قصد. لم تكن لتتذكر خطاياها، كانت معيفة امام نفسهم كانت تطلب الغفران من الله. كانت تفكر في الاله المتسامح، كانت الخطيئة لديها شيئا آخر. فالبغضاء النميمة والاساءة من كبائر الخطايا لديها. انها تراجع ضميرها. لم تسيء قصدا الى احد، كانت اساءتها الى نفسها، انها لساس البلايا. كانت تؤمن ان ليس بالمال وحده يحيا الانسان: كانت تعشق المال، تسهر الليالي لتجنيه، لانه في نظرها، كان مؤشرا للنجاح وهي تحب ان تكون ناجحة في كل ما تعمل ولم تعبد المال في اي يوم من الايام. تطلعت الى المارة على الطريق، وهي منزوية في ركن بعيد عن الناس لا احد يتطلع اليها او يعيرها انتباها. حقا لا شيء يدوم - انها سلة مهملات على جانب الطريق لم تكن تحسب حساب الزمن الظالم الذي يغير كل شيء فالورقة الصفراء الهزيلة يجب ان تسقط على الارض لينبت مكانها ورقة خضراء نضرة، اصبحت خيطا رفيعا يحركه ساكن النسيم - اقنعت نفسها - ليس الآن وقت البكاء والعويل - الصبي يحتاجها. حبست دموعها رغم انها كانت متجمعة في محاجرها. كان جسدها يختلج. لم تسمح لنفسها بالانحدار. تماسكت وقسا قلبها من الصمت والوحدة والعذاب. كانت تجلس وحدها في الشارع المقابل للكنيسة تنظر الى لا شيء. انهمرت الدموع فجأة من عينيها. قال لها صاحب المتجر المجاور.
- شو بك يا حرمة.
- افكر - شو عملت لربنا. انا خاطئة يا عم - انا خاطئة لذلك الله يجازيني على خطاياي
طولي بالك. ابنك مريض. ما معك حق تلوميه
انا اعرف ذلك.

ودوى صوت بعيد يتعمد الخشونة في نبراته.
- ستوت وينك يا ستوت - وين العوينات. دخلت المنزل ولكن بعد عراك عنيف دخلت وابقت الباب مفتوحا. قالت له بصوت خافت ذليل احضرت لك العوينات كانت في جيب سترتي - خذها. واخرجت قطعة كبيرة من الزجاج الملون اخذها باشتياق ولهفة واخذ يداعبها بين يديه: سألته.
- ماما - شو بدك تاكل
- آكل؟ ايش ما كان.
- بدويلك حليب.
- دوبي حليب. بس ستوت بدي العوينات
- تقبر امك ما هلق اعطيتك ياهم.
- صحيح هلق اعطيتني ياهم، ستوت بدي العوينات واخرجت قطعة اخرى من الزجاج. اخذها وهو يبكي.
- حبيب قلبي، ليش عم تبكي
- ستوت، بدي حليب
- حاضر يا روحي، بس، لا تبك
- ستوت انا زعلان كثير.
- ليش زعلان يا روحي.
- لاني ضربتك.
- عيب يا ماما جمعنا الجيران علينا بعملنا هالنا.
- ستوت انا ما ضربتك، انا ما ضربتك يا ستوت
انا ضربت
الله...

البر مفرج

مأساة المهجّرين واحدة

مأساة المهجرين اللبنانيين تتضاعل لانها لا تتفاعل، وتتعقد لانها لا تتجدد، وتتصاعد لانها تتباعد.

شعبوها فأغرقوها. اهملوها فاهلكوها. استضعفوها فوصفوها.

مليون مهجر من كل المناطق، خصوصا من الشوف، وبنوع اخص من الدامور، طردتهم الاحداث الدامية من ديارهم، فباتوا غرباء في وطنهم. بل صاروا وكأن لا وطن لهم ولا جنسية ولا حقوق.

ينتمون الى كل الفئات والطوائف والطبقات والعقائد والحزبيات. جمعهم مصير واحد ورماهم في بؤرة واحدة.

اضعف تهجيرهم الوفاق الوطني حتى لا نقول اعدمه وجعله حرفا ميتا. زرع مكانه بلبلة قومية تنذر بأسوأ المحاذير واشد المخاطر: شرذمة لبنان واخضاعه للفرز التقسيمي.

اول منطقة هجرت سكانها بأفظع الاهوال واشنع الاشكال، هي منطقة الدامور، اذ افرغت تلك المدينة الساحلية ذات التاريخ الحضاري العريق والثقافة الاصيلة، من زهاء اربعين الفا من اهاليها في عملية تواطؤ لا مثيل لها في احداث الشعوب.

واضافوا الى الطين بلة عندما فرضوا عليها اخيرا نوابا من خارج المنطقة بالتعيين الكيفي والاختيار المزاجي، فزوروا ارادتها بعد ان اغتصبوا حقوقها وحريتها واخضعوها لشريعة الثأر غير العادل ولا الواقعي ولا الصحيح.

وافلت امس الاحد ١٩ كانون الثاني ١٩٩٢ الذكرى السادسة عشرة لتهجيرها وتهشيل ابنائها، وسيقام يوم الاحد ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٢ حفل خطابي عند الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في مدرسة الحكمة، جديدة المتن، بدعوة من التجمع الداموري المستقل.

والاحتفال السنوي بذكرى تهجير الدامور اثبات لشرعية حقها في العودة الى حماها واسترداد تراثها مع استرداد اعتبارها.

واحتفال هذه السنة، كما احتفال السنوات المنصرمة، لا يقتصر مغزاه على الدامور، بل يرمز الى وضع جميع المهجرين اللبنانيين، الذين من حقهم ان يعودوا الى مناطقهم.

قضية المهجرين واحدة. والمهجرون اللبنانيون جميعا ابناء هذه القضية الواحدة.

من هنا ان الحل يجب ان يكون سريعا وشاملا وعادلا، قبل ان يفقد معناه.

ولا يمكن ان يحصل هذا الحل الا ضمن القوانين الاساسية التي نصت عليها وثيقة الوفاق الوطني.

وعلى الدولة ان تبادر فورا الى التعامل الجدي مع مأساة المهجرين اللبنانيين، وبصورة خاصة مع مهجري الدامور، قبل ان يسبقها الوقت ولا يبقى للحل مجال، وقبل ان تخلف هذه المعضلة وراءها، اذا تمادت، سلسلة من المآسي والمعضلات المستعصية.

فاضل سعيد عقل

حرب، مخزوم، حلاق، ناصر الدين "اشكالية اعادة كتابة التاريخ"

نظم "اتحاد الشباب الوطني" في مركزه الرئيسي في بيروت ندوة عنوانها "اشكالية اعادة كتابة التاريخ اللبناني" اشترك فيها الدكاترة محمد مخزوم وانطوان الخوري حرب وحسان حلاق وادارها الامير طارق ناصر الدين.

● حرب

ودعا الدكتور حرب الى ابراز الاهداف الآتية في كتابة تاريخ لبنان:

"اولا: التركيز على عوامل الوحدة انطلاقا من القواعد الدستورية، اي وحدة الارض ووحدة الشعب (...)

ثانيا: الانطلاق بتعليم تاريخ لبنان من مساحته الجغرافية الحالية وحدوده المعترف بها دوليا، وتعزيز الادراك الجماعي الوطني للانتماء الى الكل وليس الى الجزء.

ثالثا: التركيز على ارتباط تاريخ لبنان بتاريخ محيطه العربي خصوصا وبتاريخ العالم عموما.

رابعا: الانطلاق من ان البناء الوطني اللبناني قائم على اساس تفاعلي وتكاملي وليس على مبدأ العنف والنزاعات.

خامسا: التركيز على الثوابت في تاريخ الشعب اللبناني كالتعلق بالحرية والديموقراطية والمواثيق وغيرها.

سادسا: التعريف بالاديان والمذاهب من خلال نظرة فلسفية شاملة تتناول العلاقة بين الانسان وخالقه.

سابعا: ابراز دور لبنان الحضاري عبر التاريخ، وخصوصا في التاريخ القديم وفي النهضة العربية الحديثة. فتاريخ لبنان الحضاري، او بالاحرى التراث اللبناني، يخص كل اللبنانيين على اختلاف فئاتهم وطوائفهم وهو احد أهم عناصر توحيدهم".

● مخزوم

ورأى الدكتور محمد مخزوم ان الاسس التي يجب ان ترتكز عليها كتابة التاريخ المدرسي هي:

"١ـ على المؤرخ ان ينسلخ من ذهنه شبح رجل السياسة الذي لا يتجاوز فهمه للتاريخ مدى مصالحه السياسية الآنية او مصالحه الانتخابية بالمفهوم الشعبي.

ولن يكتب لاية تسوية في لبنان الاستمرار ما دامت لا تأخذ الحدث التاريخي في الاعتبار.

٢ـ الا يقع كاتب التاريخ في مطب الارشيف الاوروبي وكتابات المستشرقين المشبوهة. ولا في مطبات الصراع الداخلي حتى لا نسقط الحاضر على الماضي.

٣ـ ان تستند الكتابة التاريخية على المصادر لا على الايديولوجيات الموضوعة في ذهن المؤرخ سلفا.

٤ـ ان تقف الحقبة التاريخية على مستوى واحد من التربية الوطنية.

٥ـ التخلي عن النظريات والافكار المحنطة التي تمسك بها البعض عن خصوصية لبنان. واخيرا اي لبنان نريد لنكتب له تاريخا على شاكلته: هل هو لبنان ذو التاريخ المميز الذي يتمتع بخصوصية تاريخية تبرر عزلته؟ ام هو لبنان العربي الديموقراطي المعادي للصهيونية والامبريالية؟".

● حلاق

وقال الدكتور حسان حلاق ان السلطات الفرنسية والسلطات اللبنانية ساهمت "في تقسيم اللبنانيين عندما سمحت منذ عام ١٩٤٠ باقرار الكتب والمناهج الطائفية في المدارس الابتدائية والتكميلية والثانوية، وعندما سمحت بان يكون لكل طائفة وفئة كتب خاصة في التاريخ والتربية المدنية، بحيث لم تعد المناهج موحدة عند الجيل اللبناني". واضاف ان الزعامات والقوى الداخلية اللبنانية التي ساهمت في شكل او في آخر في نشوب الحرب اللبنانية وفي استمرارها "ليست هي في حقيقتها سوى وليدة المناهج التاريخية والتربوية المتناقضة". وشدد على اهمية العمل على توحيد كتابي التاريخ والتنشئة الوطنية "لان توحيدهما يعني توحيد اللبنانيين ولان ابقاءهما على ما هما يعني استمرار انقسام اللبنانيين".

وزير التربية الى القاهرة

سافر بعد ظهر السبت وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب الى القاهرة تلبية لدعوة رسمية من وزير التربية المصري الدكتور حسين كمال بهاء الدين. وتستمر زيارته اسبوعا لاجراء محادثات ترمي الى توثيق العلاقات الثقافية والتربوية والشبابية بين البلدين.

رئيس الصليب الاحمر في النبطية

زار السبت رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق محافظة النبطية يرافقه عضو اللجنة المركزية للصليب الاحمر السيد صفا صفا ورئيس جمعية التنمية في النبطية السيد حسن فقيه والسيد زاهي ياسين.

وبدأ جولته بزيارة رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري في منزله في المصيلح، ثم زار سرايا النبطية والتقى قائد سرية درك النبطية المقدم طلال الحاج ورئيس فرع المخابرات في النبطية النقيب كميل شمعون وانتقل بعدها الى مركز الصليب الاحمر واجتمع مع العاملين فيه والمسعفين. وقال ختاما ان زيارته تأتي تكملة للزيارات التي يقوم بها لمراكز الصليب الاحمر في المناطق للاطلاع على سير العمل فيها ومعرفة احتياجاتها.

اسبوع الطفل في الشمال

الشمال - "النهار":

رأس محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض قاوقجي اجتماعا السبت للجنة الوطنية المكلفة تنظيم اسبوع الطفل في الشمال لمناقشة ما آلت اليه اعمالها. وقوم المجتمعون ما يمكن ان تشمله احتفالات اسبوع الطفل التي ستبدأ في ٢٢ آذار. واعد برنامج حافل فيه مهرجانات ومحاضرات وندوات ومسابقات مختلفة ومسيرات لتنوير الطفل وتوعيته وليس لطرح الشعارات فقط.

المؤتمر الرياضي الاول لمدينة صيدا

صيدا - "النهار":

دعت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الرياضي الاول لمدينة صيدا الى افتتاح اعمال المؤتمر الرابعة بعد ظهر الخميس ٢٤ كانون الثاني في قاعة مركز صيدا الثقافي - الهلالية.

وفي جدول الاعمال: وضع المؤسسات الرياضية في المدينة، الوضع الرياضي المدرسي، مناقشة المقترحات التي اعدتها اللجنة التحضيرية والنظر في المتطلبات الرياضية لمدينة صيدا.

وتتألف اللجنة من السادة: حسن عبد الجواد، ممدوح الكردي، محمد الدنب، نزار الزواس، الدكتور نبيل الراعي.

نقيب المعلمين

من نقيب المعلمين في لبنان السيد انطوان السبعلاني هذه الرسالة الى المعلمين:

"ايها المعلمون في العاصمة والفروع التابعة للنقابة. بالامس رفع الحرمان عنكم واقرت الحكومة مساواتكم بالقطاع الرسمي بتعديل قانون التعويضات. والمنتصرون ثلاثة: الحكومة وانتم ونقابة المعلمين صوتكم الشرعي الوحيد. ونعاهدكم باسم النقابة ممثلتكم الشرعية على ان نبقى في طليعة حقوقكم الامامية في معركة هذا القانون وملاحقته لدى السادة النواب".

مؤتمر صحافي

يعقد الاتحاد الوطني لجمعيات الاهالي ومؤسسات التخلف العقلي في لبنان مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر غد الثلثاء في دار نقابة الصحافة.

"جمعية التعليم الديني الاسلامي"

في ذكرى ولادة الامام علي بن ابي طالب والسيدة فاطمة الزهراء، اقامت جمعية التعليم الديني الاسلامي ومدارس المصطفى احتفالا للهيئات التعليمية في مدارسها تكلم فيه الشيخ نعيم قاسم.

ثم اقامت احتفالا للطلاب تكلم فيه مدير ثانوية المصطفى السيد علي السعيد والمدير العام للجمعية الشيخ علي سنان وقدم التلامذة اناشيد ومسرحية "فداك يا ارضي" وتواشيح دينية.

"لقاء الثلثاء الثقافي"

يستضيف "لقاء الثلثاء الثقافي" الشاعر غسان مطر، الخامسة عصر غد الثلثاء في منزل السيد علي الامين في بئر العبد، ستتر داغر.

"حمى المفاصل وتأثيرها على القلب" مؤتمر لجمعية أطباء القلب



في المؤتمر. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

افتتحت جمعية اطباء القلب في لبنان قبل ظهر السبت مؤتمرا طبيا عن "حمى المفاصل وتأثيراتها على القلب" في مقر نقابة الاطباء في طرابلس.

وحضر رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة ونقيب اطباء لبنان الشمالي الدكتور يحيى الاحدب والدكتور سلام معماري ممثلا نقيب اطباء لبنان ورئيس الجمعية الدكتور البر عوض خوري ونائبه الدكتور سمير علم والاطباء شارل جزرة ووائل شلق وجوزف خوري.

وشارك في الابحاث ٣٢ طبيبا من كل المحافظات تحدثوا عن الحمى وافضل الطرق لعلاجها وما ينجم عن الاشتراكات القلبية.

وتلخصت موضوعاتهم بالنقاط الآتية:

١ - حمى المفاصل وتأثيراتها على القلب.

٢ - طرق تشخيص الاشتراكات القلبية.

٣ - افضل طرق المعالجة.

والقى النقيب الاحدب كلمة ترحيب وشدد على اهمية المؤتمر.

وتحدث الدكتور عوض خوري عن بدء عمل الجمعية في الحرب ثم توقفها فعودتها وعن النشاطات الموسمية في بيروت والبقاع والشمال والجنوب. وتمنى ان تفيد المؤتمرات في المجال الطبي، مشيرا الى ان الجمعية ستسعى الى عقد مؤتمر عالمي.

وجرى عرض سينمائي لتشخيص الاشتراكات القلبية وطريقة انتقال الحمى الى القلب.

واختتم بتلاوة توصيات التي تضمنت اجراء احصاءات عن هذا المرض وعن امراض اخرى.

هيئة حماية البيئة في الكورة

انفة - "النهار":

رعى مساء اول من امس وزير الدولة لشؤون البيئة المحامي جاك جوخادريان احتفالا في القاعة الكبرى لمنتجع "لاس ساليناس" السياحي في انفة مع اعلان تأسيس هيئة جديدة لحماية البيئة والتراث في منطقة الكورة وجوارها. وحضر النائبان المعينان الياس سابا وسليم سعادة وجمع من الفاعليات السياسية والاجتماعية والثقافية والسياحية.

النشيد الوطني، ثم تعريف للمحامي جوزف عيسى، الى كلمة للامين العام للهيئة المهندس رفعت سابا عن الهيئة ومهمتها تحديد الطريق لحماية البيئة والتراث في الكورة وجوارها. وعن وسائل عمل الهيئة قال: "سنعمل على كل صعيد: باللين اذا امكن وبالحرف اذا لم نستفز وبكل الوسائل التي يقرها القانون بما في ذلك الادعاء امام المراجع القضائية على مسببي الاضرار وسنضع الدراسات على اساس الاحصاءات والحقائق العلمية وسنفتح الملفات من الصفر لكل قضية".

وتكلم الدكتور عصام كرم عما تعانيه منطقة الكورة الخضراء من النفايات ومياه المجارير والاحجار المحروقة والتراب المجروف وسموم المعامل.

ودعا الامير عزت الايوبي الى الحفاظ على البيئة والتراث.

واشاد الوزير جوخادريان بخطوة تأسيس الهيئة وقال: "اننا نعلق اهمية كبرى على دور هذه الهيئات والجمعيات واللجان لانها الادرى ليس فقط بتشخيص مشاكل مناطقها البيئية واقتراح الحلول المناسبة لمعالجتها، بل باعتماد الاسس البيئية السليمة والصحيحة الملائمة التي تواكب حركة التطور والنمو والعمران".

وختاما اعلن المهندس سابا اسماء اعضاء اللجنة التأسيسية السادة: سليم ابي اسبر محاسبا، الامير عزت الايوبي رئيسا للجنة العضوية، الياس برباري امينا للصندوق، ميشال الحج امينا للسر، الشيخ خليل حسين مسؤولا للعلاقات العامة، الدكتور يوسف الحلال امينا عاما مساعدا مسؤولا عن شؤون البيئة، الدكتور احمد حنيحل عضوا في الامانة العامة، فؤاد دعبول مسؤولا عن اللجنة الاعلامية، الدكتور نجيب عيسى عضوا في لجنة العضوية، رفعت سابا امينا عاما، وائل عيسى امينا عاما مساعدا مسؤولا عن التراث، انطون شماس مستشارا قانونيا، الدكتورة ارليت عيناتي مستشارة صحية، الاب بنفليون فرح مستشارا ثقافيا، الدكتور عصام كرم مستشارا صحيا، بشارة الكفوري عضوا، المهندس اسعد مطانيوس النجار عضوا.

جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية



الشيخ حلبي يلقي كلمته متوسطا الطلاب والطالبات المتخرجين. (بلال بدران)

احيت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية العاشرة قبل ظهر امس احتفالا لتكريم طلابها الخريجين من جامعات لبنان للسنة ١٩٩٠-١٩٩١ في القاعة المغلقة في مدرسة الثقافة الاسلامية التابعة للجمعية. وحضر الرئيس شفيق الوزان وامين سر جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد امين الداعوق والعقيد حافظ شحادة ورجال دين واساتذة جامعيون.

وحض رئيس الجمعية الشيخ نزار حلبي الخريجين على متابعة دراساتهم العليا مؤكدا ان اكتساب العلوم النافعة هو اسلوب مهم لتنقية المجتمع من كثير من المساوىء. واشاد المتكلمون الاخرون بجهود المكتب الطالبي وهيئة الخريجين برئاسة السيد سمير الطبش في رعاية العمل الطالبي.

وادى فريق المشاريع للانشاد الديني اناشيد خاصة بالاحتفال.

تكريم لـ"المربي الفلسطيني الاول"



ابو ماهر اليماني يتكلم في الاحتفال. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اقامت منظمة المعلمين الفلسطينيين في قاعة جمعية الادب والثقافة في صيدا، احتفالا تكريميا لـ"المربي الفلسطيني الاول" السيد احمد اليماني "ابو ماهر" حضرته شخصيات سياسية وتربوية لبنانية وفلسطينية.

كلمة للسيد خالد شريدي افتتاحا، ثم القى السيد خضر سكيلي كلمة "التنظيم الشعبي الناصري" وتلاه المحامي خضر صالح باسم "اصدقاء اليماني والقى السيد عمر طه كلمة منظمة المعلمين الفلسطينيين.

وختم المحتفى به شاكرا الحضور ومنوها بدور صيدا الوطني منذ نكبة فلسطين، ومناشدا رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ان يبقى الشعب الفلسطيني امانة عنده كما كان. ودعا الى وقف مسلسل القتل والاغتيالات في مخيم عين الحلوة.

"رسالة الاحد"

جاءتنا "رسالة الاحد" (نشرة دينية اسبوعية)، عدد ٢٥ كانون الاول ١٩٩١، وهو الثاني، في ٤ صفحات. وتصدر النشرة عن مطرانية الروم الكاثوليك في بعلبك، في اشراف النائب الاسقفي الاب ميشال بركات. والموضوع: "عيد ميلاد ربنا ومخلصنا يسوع المسيح بحسب الجسد".

ذكرى الاب نبيل الحاج رحلة في عالمه

الاب نبيل الحاج.

ذات يوم، وقع بين يدي كتابان مشوقان: "رسائل الى كارين: كيف تحافظين على حب زوجك لك"، و"رسائل الى فيليب: كيف تحافظ على حب زوجتك لك". وكلاهما للكاتب الاميركي الدكتور شارلي شيد...

قرأت الكتابين واقرأتهما بعض اقاربي واصحابي من صبايا وشباب، لما فيهما من دروس وعبر مسلوخة من واقع الحياة، جريئة، مهمة، وقلما نجدها مجموعة بين دفتي كتاب. قرأت اسم المترجم فاذا هو الخوري نبيل الحاج. وبدأت رحلتي في عالم كاهن "غير شكل" و"مسبع الكارات".

الاب نبيل صاحب ثقافة مقطوفة ثمارها من عين ورقا وغزير وسيدة الجمهور، وشهادات في اللغة واللاهوت والآداب من الجامعات اللبنانية، واليسوعية، والاميركية.

مدير ومعلم في الحكمة - الاشرفية، واستاذ التعليم الديني في الحكمة - جديدة المتن، واستاذ ادب عربي وتعليم مسيحي في مدرسة الفرير - مون لاسال بين ١٩٧٣ و١٩٩٠. عضو في الهيئة الادارية لمجلس المتن الشمالي للثقافة، وعضو ناشط في الرابطة الكهنوتية وجمعية كهنة "البرادو" التي من اهدافها العيش بتواضع ومحبة مع الفقراء. كاهن رعية لربع قرن في جديدة المتن وبعبدا واليرزة والريحانية والروضة بين ١٩٦٩ و١٩٨٦. كما هو مرشد روحي لبعض فرق الشباب، وعضو مشارك ومشجع لحركة "الكاريسماتيك" و"الفوكولاري".

مؤسس "الفردوس"، وهي مؤسسة مهمتها الاعداد للزواج والارشاد العيلي.

مترجم، وله اضافة الى الكتابين السابقين، كتب منها "الآتي من بلد بعيد" لماري كريغ حول سيرة البابا يوحنا بولس الثاني، وكتاب "العيلة: كيف تراهن على السعادة؟"، للاري كريستنسون، وكتاب "الزوجان: كيف يراهنان على النجاح"، للاري ونورنيس كريستنسون.

والاب نبيل مؤلف، ومن كتبه الخوري بطرس التولاوي واثره في النهضة"، و"التوراة والانجيل من خلال القرآن"، "أسرار الصلاة"، "البابا يوحنا بولس الثاني: قائدنا الى البعيد" و"سيرة البابا يوحنا بولس الثاني للصغار" وغيرها.

من هذا المنطلق اكتب عن الخوري نبيل الحاج، لا من باب الاخوانيات وحمل مباخر التبجيل والتمجيد. فأنا امام "فاعل نشيط" في حقل الرب وفلاح صادق يضع يده على محراث العطاء ولا يلتفت الى الوراء. حمل رسالته بعزم وحيوية وايمان، وبذل الكثير من الجهد، فكان عطاء بلا حدود.

قدم للمسيح شفتيه وجسده وقلبه، وكان دأبه العمل على حفظ الايمان الحامل لون الصخر والسنديان، وعلى التجدد الروحي والعمل الرسولي. سافر من بلد الى آخر وعاد حاملا غمار الثقافة والروح الانسانية؛ وانعكس ذلك في ذاته روحانية شفافة تعيش وجع المتألمين، وتفرح لفرح الفقراء، وتعمل بصمت وثبات.

قدرت فيه روحه التجددية مشاركا في كل نهضة دينية وكل دعوة اصلاحية كنسية واجتماعية. فهو مع تجديد الروح المسيحية، وتحرير الكاهن من همومه المالية ومن الكبت العاطفي، ومع اشراك فعلي للعلمانيين في تحمل المسؤوليات الرعوية، وتشجيع المبادرات.

وما انبله يصب اهتمامه على العائلة المسيحية في ظل فوضى، وفساد اخلاقي، ومجموعة مصاعب واوضاع شاذة تمد السنة افاعيها لتدس سم التفرقة والشر في عيالنا. فقام يترجم الكتب ويؤلف ويعد الندوات حول المشاكل الزوجية، لبناء عيل مسيحية صالحة بتنا في امس الحاجة اليها في عصر التفكك والضياع وانهيار المثل العليا.

وحمل ذلك الهم الكبير، وراح يذلل الصعاب ويقنع الناس بروح مثالية وبسخاء، لرسم خطى المستقبل، مذ اراده مشرقا راقيا. كان ورشة اعمار وحركة متجددة وايمانا لا يتزعزع. واكدت لي شقيقته هناء كيف واجه المرض العضال، وساعات النزع بصلابة وبابتسامة دائمة، مقطوفة من عالم آخر.

اقرأ له في مجلة "الرعية" عدد شباط ١٩٨٩، مقاطع من مؤتمره الصحافي الذي عقده في المركز الكاثوليكي للاعلام، على اثر صدور كتابيه المترجمين عن الانكليزية: "العيلة" و"الزوجان"، وموضوعهما يدور حول الحياة الزوجية، والرهان فيهما على النجاح والسعادة. يقول: "واني على يقين بأن في العدد الاكبر من عيالنا، خصوصا في هذا الزمن الموبوء، اشد الحاجة الى ما في هذين الكتابين من افكار ومعتقدات ونصائح وعبر. اعلم ذلك علم اليقين لان جميع الذين احتك بهم يتخبطون في مشكلات ومتاعب بالغة الخطورة، لنقص في حياتهم العيلية، سواء اكانوا مسيحيين ام غير مسيحيين". ... "ولاسيما في هذا العصر الذي تعاني فيه الحياة الزوجية امر المعضلات، وترى نفسها مهددة بالتفسخ والانهيار". ويشدد الاب نبيل على اننا في حاجة الى "الحكمة البشرية" و"الحكمة الالهية" لننعم بالسعادة.

وكم اعجب به طلابي في مدرسة الحكمة، فقصده فريق الريبورتاج في "حركة البناء" للاطلاع على منجزاته واعماله في رعية الروضة - الفردوس. زاد اعجابهم عندما رأوا فيه "كاهنا مثقفا نشيطا وذا تطلعات مستقبلية مشرقة". وذا ارادة صلبة يواجه بها صعوبات كثيرة هي امام رجال الدين في عصر التبدلات والظاهرات والتقلبات. واكد الخوري نبيل لفريقنا تصميمه وتخطيطه للعودة الى "اصالة تراثنا السرياني الماروني". والعمل بروح المجمع الفاتيكاني الثاني، وفي اطار تعليمات سلطاتنا الروحية العليا".

صب اهتمامه على جملة امور اساسية منها دعوة الرعية الى "المشاركة في القداس" لاسماعه او حضوره فحسب، وكذلك المشاركة في المناولة والترنيم وفهم كلام الرب والتشديد على عمل الكرازة كجزء لا يتجزأ من القداس، وعلى احياء "سر الاعتراف" كشرط من شروط التوبة والمصالحة مع الذات ومع الله.

كما سر المعمودية فدعا الاهل والعرابين الى المشاركة في ندوات حول العماد، وتنظيم عمادات جماعية. وكان يركز على سر الزواج، فيجمع ويفهم الداخلين الى القفص الذهبي معنى هذا السر ومعنى العائلة المسيحية والابوة المسؤولة.

وكان الخوري نبيل يقول: "الهدف الاساسي عندي هو التثقيف الديني". ويحدد برنامجا عمليا من اهم بنوده دعوة ابناء الرعية الى اقتناء نسخة من الكتاب المقدس، واحياء سهرات، انجيلية اسبوعية، واقامة دراسات في الكتاب المقدس على مستوى جماعي، ودراسة رسائل البابوات، وعقد ندوات حول الكتب الروحية الجديدة، واقامة المحاضرات في الفكر المسيحي والتاريخ الكنسي، وتجهيز مكتبة روحية تضم كل جديد، واصدار نشرة رعوية. وغيرها.

ويتوج كل ذلك بوضع مكتبته الخاصة التي تضم ستة آلاف كتاب في تصرف الرعية...

وفي ظل ايديولوجيات كثيرة تهدم المجتمع والوطن والدين، يعلن الاب نبيل مكافحات متعددة تتم بمحبة وبعمق، وخاصة الايديولوجيات التي غزتنا من الخارج وغرزت فينا من الداخل، لزرع البلبلة والشقاق وافساد عقيدة الايمان. كما يعلن جهودا يبذلها لازالة "بعض المعتقدات الخرافية والوثنية من العقول والقلوب والغاء بعض مظاهرها من المنازل والسيارات "الخرزة الزرقاء - الحذاء - نعلة الحصان".

وبجرأته المعهودة يصرح الاب نبيل: "منعت وسأمنع ادخال صور الموتى الى الكنيسة لان هذه الصور تخلق جو مناحة لا جو صلاة..".

"لن اسمح بأن يصير المذبح "استوديو تصوير للاعراس..

"عملت وسأعمل على ازالة عادة اطلاق النار الذميمة في الافراح والاتراح".

"سأعمل على انعاش المفهوم الرعوي عند الجميع على قدر المستطاع. و"رغم الانتقادات التي ستتولد، يجب الا نخاف ولو اهنا، ولو حصل نوع من الصدام. فلا شيء يتم بسهولة، والا فلا لزوم ان يكون الكاهن مسؤول رعية".

"مصدر العيل متنوع، وهناك شبه تفرق وتوزع ينقصهم الرابط لشدهم وتوحيدهم وذلك غير ممكن الا بمساعدة خوري الرعية".

انك تقرأ في كلام الاب نبيل دقة الظروف، وحجم الضياع، وهول الكارثة التي يتخبط فيها مجتمعنا كما تقرأ عزمه على المواجهة.

وفي ذكرى غيابه الاولى لي دعاء ورجاء لو تبقى روحه ومنجزاته واهدافه حافزا للكنيسة على اسقاط كل ما هو بال ووبال والعمل على بناء ما تهدم في الرؤوس وفي النفوس.

الدكتور منير عشقوتي

أربعة في الليل المشؤوم ليل الشموع والمولّد والمازوت

ما زلنا الى الآن نلملم جراحنا ونبكي بقلب مفجوع الآلاف المؤلفة من الضحايا البريئة التي قضي عليها في الحرب المجنونة، من كبار وصغار، وكهلة وامهات وآباء، فلم يسلم احد، واخيرا وبعد المعاناة فاجأونا بالسلام فصدقنا وتأملنا وهنأنا انفسنا بالسلامة.

اطفال من الشمال والجنوب، من كل انحاء لبنان، اجتمعوا ليتعموا بالثلج وطهارته، ليتعرفوا الى لبنان الذي ظل غائبا عنهم مدة خمس عشرة سنة. اربعة اختارهم الموت في ذلك الليل المشؤوم، ليل الشموع والمولد والمازوت، الم ننته بعد؟ ام كتب علينا وعلى كل من عايش الحرب ان يبقى الى الابد حاملا بصماتها على وجهه وقلبه وفي حياته ومماته؟ من المسؤول، المدرسة؟ المعلمة؟ الناظرة؟ الاهمال؟ المولد الكهربائي؟ المسؤول كلنا دفعة واحدة لاننا قبلنا بالحرب ورضخنا لها كل هذه السنين الى ان انتهت بنا وحملتنا عواقبها الوخيمة.

الصبر لكل ام مفجوعة ولنبك معا ضحايا السلام في لبنان.

ليلى مصطفى البساط

جود ابو صوان "القراءات الملعونة"

صدر كتاب "القراءات الملعونة" (كتاب ليس للجميع)، تأليف جود ابو صوان، ومن المقدمة: "ما دمت قارئي المميز بعد قراءتك للتحذير المكتوب على صفحة الغلاف الخارجية، اخذت قرارك وصنفت ذاتك مع الذين ذكرتهم في التوجه، فاصبح ذنبك في تحمل مسؤولية فعل الحرف داخلك، خذ توراتك وحدها دون عناء التفتيش عن الكثير من المراجع واهلا وسهلا بك في رحاب المعرفة الكونية السمحاء، نناقش معا، وببساطة وبلا عقد، الفكر التوراتي والوشم الذي تركه في الدين المسيحي، وذلك لتنقية المسيحية من رواسب الوثنية اليهودية ورد الاعتبار لها كمثالية كونية تستطيع أن تكون في جميع الاديان ولجميع شعوب الارض على السواء!".

في ٤٣٢ صفحة من القطع الوسط طبعة خاصة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سليم يوسف الخوري
زوجته نادية عطاالله
شقيقاه اميل وعائلته ووليم وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
وجرى مراسم الدفن امس الاحد ١٩ كانون الثاني في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية شارع اديب اسحق.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في الاشرفية - السيوفي شارع التويني قرب اذاعة "صوت لبنان".

ارملة الفقيد ايفا نجيب دربان
اولاده كميل وعائلته وفادي وعائلته وغبريال
زوجة فرنسوا ميشال ابي صعب وميشال زوجة ريمون حكيم وعائلتها
شقيقه المطران اغناطيوس زيادة
ارملة شقيقه المرحوم الياس، نبيهة وولداها جوزف وانياس وعائلتاهما
اولاد شقيقته جوزفين، انطوان وجميل وفؤاد شكيبان وعائلاتهم
وعموم آل زيادة ودربان وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
انطوان اغناطيوس زيادة
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٠ و٢١ كانون الثاني في منزل ولده كميل في الاشرفية شارع نجيب طراد بناية مار نقولا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى عميد آل عودة المأسوف عليه
الدكتور رامز نصر عودة
طبيب قضاء مرجعيون ورئيس مستشفى حرمون سابقا
زوجته المرحومة روز حليم بركات
والد مسعد والدكتور ماهر والمهندس مالك واميرة ارملة المرحوم ظافر البستاني ومهى
شقيقاه المرحومان فيليب والفرد نصر عودة
شقيقاته المرحومة زكية ارملة المرحوم فؤاد البستاني والمرحومة وجيهة ارملة المرحوم يوسف خلف والمرحومة وداد ارملة المرحوم فؤاد نقفور والمرحومة فيوليت ارملة المرحوم عفيف طربية.
تقبل التعازي غدا الثلثاء ٢١ كانون الثاني في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت من الساعة الثانية بعد الظهر حتى السابعة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نبيل محمد طه
والده محمد طه
شقيقاه سمير وبسام
عماه المرحوم توفيق وسليم
اخواله امين والمرحومان حسن ومحمد غندور.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاثنين ٢٠ كانون الثاني في روضة الشهيدين.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل والده في رأس النبع شارع محمد الحوت بناية جعفيل وحنينة قرب مستشفى غريب الطابق السابع.
الاسفون آل طه وغندور واهالي عديسة والنبطية الفوقا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طانيوس سليم الغاوي
زوجته جند يوسف الغاوي
اولاده امال زوجة بيار بعيني وغيتا زوجة ايلي عقل ولينا زوجة جورج عون وكوليت وجورج.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٠ كانون الثاني في كنيسة مار نوهرا في التحويطة - فرن الشباك.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ منه في منزله في التحويطة في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طانيوس بطرس غانم
زوجته اديما الياس غانم
اولاده الياس وعائلته ووليد وعائلته وجوزف وعائلته وانوار وتريز زوجة فرنسيس غانم وعائلتها ولينا زوجة انطوان حديد في المهجر
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٠ و٢١ كانون الثاني في منزل الفقيد في جل الديب ملك توفيق عطية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نبيهة الياس حداد
ارملة المرحوم قيصر فرح
والدة الدكتور سعد قيصر فرح وسعاد زوجة كمال بعقليني
شقيقة نيللي زوجة جورج ابي هاشم والمرحومة ماري ارملة المرحوم دتري الخوري.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٠ كانون الثاني في كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك. الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ منه في منزل ولدها الدكتور سعد فرح في الحازمية منطقة مار تقلا قرب مكاتب تحرير جريدة "الديار".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس ابرهيم عبد المسيح
شقيق اميل وعادل وجماد زوجة عبدو رحال والمرحومة هيلانة نونه
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ و٢٢ كانون الثاني في منزل شقيقه اميل في بيت مري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مارون نجيب غريب
زوجته تريز عبدو ابو سعدى نجيم
اولاده شاكر (مفتش اول في الامن العام) وفادي (نقيب في الجيش اللبناني) وبولس وجان (ملازم اول في قوى الامن الداخلي) وجوزف (ملازم اول في الجيش اللبناني - البحرية) وجاك.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ كانون الثاني في منزله في فرن الشباك بناية الفدار (الزغلول) الطابق السادس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطون فيليب خوري
زوجته جورجيت جورج حاصباني
اولاده فيليب وايفيت زوجة ميشال لوكلير ومارسيل زوجة جورج هنود وصونيا وماغي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٠ كانون الثاني في كنيسة سيدة الحدث ويوارى في مدفن العائلة في رأس النبع.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ منه في منزله في الحدث قرب البريد شارع اديب الشدياق.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجي يوسف غانم
زوجته ماري الياس نعوم
ولداه سليم وجوزف
اشقاؤه كميل والياس وطنوس وحبيب والمرحومة لينا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاثنين ٢٠ كانون الثاني في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية شارع اديب اسحق، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه القبع - قضاء جزين ويوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ منه في منزله في الاشرفية شارع اديب اسحق خلف كنيسة مار يوحنا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
بربارة حداد
ارملة المرحوم بشارة حكيمة
شقيقاها وديع وعائلته
وعبدالله وعائلته في المهجر
عائلات اشقائها المرحومين حنا والدكتور شكرالله والمرحوم الدكتور رزق الله
شقيقتاها لوسي وروز ارملة المرحوم ادوار خوري مصوبع وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر غد الثلثاء ٢١ كانون الثاني في كنيسة سيدة الانتقال - الخيناك ثم ينقل جثمانها الى مدفن العائلة في صور.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ منه في منزلها في شرق اوتيل ديو بناية ابو الحج.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ الياس جرجس راشد الجميل
والد جوزف والمحامي انطوان ومجيد وعبدالله وسامي والمهندس سيمون واميلي وايزابيل وسلوى.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ و٢٢ كانون الثاني في منزل الفقيد في عين الخروبة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج خليل داود
رئيس منطقة الهاتف في البقاع سابقا
زوجته ماري نقولا سابا
والد منير ومرسيل زوجة جورج كساب بروز زوجة جورج نصر
شقيق المرحوم الدكتور جوزف والمرحوم جان والمرحوم ريمون (في المهجر) والمرحومة وديعة ارملة المرحوم سليم سكاف والمرحومة نجلا زوجة عساف زخور (في المهجر).
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاحد في زحلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في حوش الامراء بناية الترك حتى مساء غد الثلثاء ٢١ كانون الثاني.

زوج الفقيدة غبريال حبيب شاغوري
بنتاها منى زوجة حوني عسيلي وعائلتها ونائلة زوجة الدكتور عادل عقل وعائلتها
ارملة شقيقها المرحوم توفيق، ابناؤها عرمان في المهجر
ولدا شقيقتها المرحومة لودي، سليم وسمير عرمان في المهجر
وعموم عائلات عرمان وشاغوري وعسيلي وعقل وصادر وكرم وخياط ورباط وطراد وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
هنريت وديع عرمان
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٠ و٢١ كانون الثاني في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع سليم بسترس ملك جبيلي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة اميرة غندور
ارملة المرحوم الحاج حسن ضاهر (ابو مصباح)
والدة مصباح وهاشم والدكتور عادل ضاهر والطاف زوجة المهندس علي اسماعيل غندور.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيدة في النبطية.
وتقام ذكرى الاسبوع الجمعة ٢٤ كانون الثاني الساعة التاسعة صباحا للرجال في حسينية النبطية للرجال والنساء في حسينية النبطية للنساء.
الاسفون آل ضاهر وغندور.

شكر على تعزية
آل غرة وسلمون وانسباؤهم يتقدمون بعميق الشكر والامتنان من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدتهم الغالية
هدى سلمون غرة
سائلين المولى عز وجل ان يحفظهم والا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية
آل قزاز وجركس وحلبي
يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدتهم الغالية المرحومة
زكية خضر قزاز
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية
النائب السابق ابرهيم العبدالله وولده الدكتور غالب العبدالله وعموم آل العبدالله
يتقدمون بالشكر الجزيل من كل من آساهم في مصابهم الاليم بالمرحومة
حسيبة خضر العبدالله
تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه
ويخصون بالشكر صاحب الفخامة الرئيس الياس الهراوي ودولة الرئيس حسين الحسيني ودولة الرئيس كامل الاسعد واصحاب المعالي الوزراء واصحاب السعادة النواب الحاليين والسابقين واصحاب السماحة والفضيلة والسيادة وجميع الشخصيات والفاعليات وكبار الموظفين وجميع الأصدقاء، سائلين الله تعالى ان يحفظهم من كل مكروه.

هكذا عند الأصل

شوفينمان يحدد أسباب استقالته

العراق يدعو مواطنيه إلى التقشف والغرب يثير أمن الأكراد



سوق باب الشارجي حيث يبيع التجار العراقيون اغراضا مستعملة. (ا ف ب تيليفوتو)

فيما دعا الرئيس العراقي صدام حسين وحكومته الشعب العراقي الى التقشف "للانتصار" على الحصار المفروض على البلاد، اثار الغرب من جديد مشكلة الاكراد وامنهم في الشمال وكررت احزاب المعارضة [illegible] من الولايات المتحدة وغيرها تقديم الدعم اليها لاطاحة صدام.

وطلب رئيس الوزراء العراقي السيد محمد حمزة الزبيدي من الوزارات "ايجاد حد في النفقات" لمواجهة الحصار ومنع شراء السيارات الفخمة للخدمة وطلب تزويدها بالسيارات المستخدمة في مختلف الوزارات.

وجاء ذلك بعد ٢٤ ساعة على نداء وجهه صدام الى شعبه للاقتصاد وعدم التبذير. وبدا يبرز من احتفال العراق استقبالها السبت الى الامتناع عن شراء ما لا حاجة اليه والرضى بما يؤمنه الاباء من طعام. حينذاك دعا العراقيين الى "التقشف" واقتسام خبزهم وثيابهم مع من ليس لديهم خبز او ثياب لان "الله لا يحب البخلاء ولا يحب المسرفين المبذرين". وقال للاطفال: "ان الاعداء جلبوا سلاحا اكثر من سلاحنا وبشرا اكثر من بشرنا ومع ذلك فقد انتصرنا عليهم لان الايمان ظل في داخلنا". واضاف: "كانوا يقولون عندما ينسحب العراق من الكويت نرفع الحصار. واريد ان ابين لكم كم هم كذابون. فقد انسحب العراق من الكويت لكن الحصار استمر".

الاكراد

● في لندن حذر رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر من ان القوات المتحالفة المتمركزة في جنوب تركيا ستتدخل اذا اصدر صدام اوامر الى قواته بمهاجمة الاكراد في شمال العراق.

وقال في مقابلة تلفزيونية في الذكرى الاولى لحرب الخليج انه ربما كان ينبغي ان يبقى التزام الغرب ضمان سلامة آلاف الاكراد في المنطقة، بعض الوقت. "فكثيرون منهم قلقون من صدام حسين وهو الان يقف بعيدا (...) لانه يعرف ان في المنطقة قوات متحالفة وانما ستتدخل اذا هوجم الاكراد". واعتبر ان "هذا يمثل عائقا مهما في الطريق الذي يسلكه وربما كان التزاما يجب ان نبقيه لبعض الوقت (...) لدينا التزامات محددة، واعني الغرب عموما، حيال الاكراد خصوصا. ويجب ان نتأكد من انهم آمنون في شمال العراق".

ورأى ان الرئيس العراقي في مأزق لان ثمة دولا لا تزال تحجم عن التعامل معه تجاريا و"ما من شك في ان العراقيين العاديين يساورهم القلق من النظام الحاكم في بغداد". واسف لان صدام "لا يزال في السلطة". لكن "ما دام هناك فيجب ان نراقبه مراقبة دقيقة".

● في واشنطن جاء في تقرير نشره مجلس الشيوخ الاميركي السبت ان المنطقة الامنية التي اقيمت في شمال العراق لا توفر الامن لمليوني كردي يعيشون خارج حدود بلادهم وان ٣٠٠ الف كردي هربوا من بيوتهم في الاشهر الاربعة الاخيرة.

وقال التقرير الذي اصدرته اللجنة الفرعية القضائية للمجلس المكلفة اللاجئين استنادا الى ملاحظات اعضاء اللجنة الذين زاروا المنطقة في كانون الاول ١٩٩١ انه من اصل ١٫٨ مليون كردي نزحوا عن بيوتهم في الربيع الماضي لم يتمكن ٥٠٠ الف من العودة اليها وان الهجمات العراقية الاخيرة اجبرت ٣٠٠ الف كردي آخر على الهرب، بينما يستعد ما بين مئة الف ومئتي الف شخص للفرار.

وقال رئيس اللجنة السناتور الديموقراطي ادوارد كينيدي ان "المأساة الانسانية في العراق مستمرة ويجب ان تبقى الولايات المتحدة وحلفاؤها ملتزمين امن الاكراد وراحتهم (...) ويجب ان تلتزم الاسرة الدولية البقاء في شمال العراق الى ان يترك صدام حسين السلطة ويحل الاستقرار في العراق".

العمل لاطاحته

● في نيويورك نقلت صحيفة "النيويورك تايمس" عن مسؤولين في واشنطن وفي التحالف المناهض للعراق ان المملكة العربية السعودية تضغط على الولايات المتحدة من اجل تنظيم حملة سرية كبيرة في العراق تستهدف تقسيم الجيش العراقي واطاحة صدام حسين. ونشرت في عددها امس ان السعوديين يسعون الى ان يبذل التحالف جهدا لتزويد الثوار الاكراد في شمال العراق والمقاتلين الشيعة في الجنوب وقوات المعارضة السنية في وسط العراق اسلحة ومعلومات استخباراتية. واضافت ان الهدف هو استدراج آخر فرق الحرس الجمهوري وتعريضها لهجمات جوية من الحلفاء.

واشارت الصحيفة الى ان التأييد السعودي لشن حملة جديدة يأتي في وقت يدرس الرئيس الاميركي جورج بوش خطوات جديدة لمساندة المعارضة العراقية عبر امدادها بقوة عسكرية من الحلفاء واستغلال التوتر المتزايد في الزعامة العراقية. ولاحظت ان البيت الابيض لا يزال يبدي قلقه العميق لبقاء الرئيس العراقي في السلطة في مستهل سنة انتخابية يتحول فيها هذا البقاء مشكلة سياسية وان طرد صدام من السلطة قبل الانتخابات الاميركية في تشرين الثاني سيبدد الظلال التي يلقيها على الحملة الانتخابية لبوش.

● في دمشق طالب رئيس "منظمة العمل الاسلامي" المعارضة العراقية آية الله محمد تقي مدرسي الولايات المتحدة بان تساند الجماعات التي تحاول اطاحة صدام مساندة نشطة. وقال في الذكرى الاولى لحرب الخليج انه يريد ان تسمح واشنطن لجيران العراق باعداد الجماعات العراقية المعارضة بالاسلحة.

● في طهران بثت الاذاعة الرسمية ان "عددا كبيرا من العسكريين العراقيين قتلوا في هجمات عنيفة شنها معارضو نظام صدام حسين في الايام الاخيرة في البصرة والقرنة" في جنوب العراق وان معارضي صدام هاجموا مراكز استراتيجية واوقعوا "اضرارا مادية كبيرة في قوات الامن العراقية وحزب البعث في مكامن نصبوها". وقالت ان "افراد قبيلة الجبور الذين انضموا اخيرا الى صفوف المعارضة يشاركون مشاركة فعالة في العمليات العسكرية في المناطق الشمالية والجنوبية والغربية للعراق. وتمكن مقاتلو هذه القبيلة من قتل نحو مئة عسكري عراقي الاسبوع الماضي في عملية نفذت في منطقة العمارة" في الجنوب.

● في باريس صرح وزير الدفاع الفرنسي السابق السيد جان بيار شوفينمان الذي استقال ابان حرب الخليج: "كنت ارى دائما انها حرب يجب ان نتجنبها (...) حرب عديمة الجدوى". وقال في مناسبة نشر كتاب يعرض فيه سبب استقالته ان الحرب "احيت الاصولية في مختلف انحاء العالم العربي والاسلامي واعادت ايران الى الخريطة ودمرت العراق. لقد فتحت مشكلة الاكراد من جديد (...) ولا يظهر حل في الافق. لقد ابتلعت سوريا لبنان من غير ان يحدث المجتمع الدولي مثل هذه الضجة. ولم ترس دعائم الديموقراطية في الكويت (...) وكل ما فعلته هذه الحرب هو تعزيز سيطرة الولايات المتحدة".

وكان شوفينمان استقال في ٢٨ كانون الثاني عندما كانت الطائرات الحليفة تقصف العراق وكان لفرنسا ١٤ الف جندي متأهبين للانضمام الى الهجوم البري الذي بدأ بعد ذلك بشهر.

واضاف في تقديم كتابه "ان حجم الدمار الذي حل بالعراق (...) الجسور ومحطات معالجة المياه ومولدات الكهرباء والمصانع والمباني العامة (...) لا علاقة له على ما يبدو باستخدام الوسائل الضرورية لتحرير الكويت". ورأى ان "النظام العالمي الجديد" الذي يتبناه بوش مقصود به الهيمنة السياسية الاميركية وان "الدرس المستخلص من حرب الخليج بسيط (...) الدول المتقدمة لم تعد في حاجة الى العالم الثالث. انها تحتاج فقط الى نفطه. وكان من الافضل ان تتذكر دول العالم الثالث ذلك". (رويتر، و ص ف، ا ب، ي ب)

ايران : قائد جديد لسلاح الجو في "الحرس الثوري"

طهران - و ص ف، رويتر - بث التلفزيون الايراني اول من امس ان مرشد الجمهورية الاسلامية والقائد العام للقوات المسلحة آية الله علي خامنئي اصدر مرسوما عين بموجبه الجنرال محمد حسين جلالي قائدا لسلاح الجو في "الحرس الثوري" خلفا للجنرال حسين دهقان الذي انتهت مدة ولايته.

وسبق لجلالي ان تولى وزارة الدفاع في اثناء الحرب العراقية - الايرانية اواخر الثمانينات.

ويشكل سلاح الجو التابع لـ"الحرس الثوري" والمؤلف من ثلاثين الف رجل، الى الجيش النظامي، القوات المسلحة الايرانية.

محكمة اتحادية اميركية تأمر وزارة الخارجية بنشر تقرير لقاء غلاسبي وصدام

واشنطن - و ص ف - امر قاض اتحادي وزارة الخارجية الاميركية بان تنشر قبل الحادي والثلاثين من كانون الثاني الجاري التقرير الذي قدمته السفيرة الاميركية السابقة في العراق السيدة ابريل غلاسبي عن لقائها الرئيس العراقي صدام حسين في ٢٥ تموز ١٩٩٠ قبل اسبوع من الغزو العراقي للكويت.

ويشكل هذا الامر، الذي صدر السبت، تطورا جديدا في النقاش الدائر لمعرفة ما اذا كانت الولايات المتحدة تعمدت ام لا جعل صدام يعتقد انها لن تتدخل في حال غزوه الكويت.

وكانت منظمة "بابليك سيتيزن" طالبت بنشر هذه الوثيقة ورفعت الامر الى القضاء في نيسان ١٩٩١ تحت عنوان حرية الاعلام.

ويذكر ان العراقيين كشفوا العام الماضي ما دار في اللقاء مع الديبلوماسية الاميركية. واستنادا الى نصهم، اكدت غلاسبي لصدام ان الولايات المتحدة لن تتخذ اي موقف من "النزاعات العربية الداخلية مثل الخلاف الحدودي مع الكويت".

وفي شهادة امام الكونغرس في الربيع الماضي اعترفت غلاسبي، التي استدعيت الى واشنطن بعيد الغزو العراقي، بانها قالت ذلك للرئيس العراقي موضحة له ان الولايات المتحدة تصر على تسوية سلمية لمثل هذه النزاعات. وهذا الجزء الاخير من تصريحها لم يرد في الرواية العراقية للحديث.

ولا يشمل قرار القاضي وثائق اخرى مثل تحليلات غلاسبي لحديثها مع الرئيس العراقي.

"القيمة راوحت بين مليون ومليوني دولار"

إيران موّلت احتجاز الأميركيين ودفعت مبالغ لاطلاق "كل رأس"؟

نسبت صحيفة "الواشنطن بوست" الى مصادر في الادارة الاميركية ان ايران مولت احتجاز الرهائن الاميركيين في لبنان، ثم دفعت مبلغا يراوح بين مليون ومليوني دولار للافراج عن كل منهما.

ونشرت امس نقلا عن هذه المصادر ان معظم المفاوضات الرئيسية المتعلقة بمصير الرهائن الاميركيين كان يجرى في طهران وليس في لبنان وان وزارة الخارجية الايرانية خصوصا في الفترة الاخيرة كانت تعلن عبر القنوات الديبلوماسية قرب اطلاق احدى هذه الرهائن.

واطلق الخاطفون العام الماضي ست رهائن اميركية كان آخرها الصحافي تيري اندرسون.

واضافت الصحيفة ان اللبنانيين الاصوليين الذين قادوا عمليات الاحتجاز كانوا مزودين وثائق سفر ايرانية وكانوا يجتمعون دائما مع ديبلوماسيين ايرانيين.

وكشفت المصادر ان الاستخبارات الاميركية تتبعت عمليات دفع منتظمة الى المجموعات الخاطفة وتوصلت الى ان الاموال كانت تجيء من مصادر رسمية ايرانية. والى المدفوعات المنتظمة، تسلم الخاطفون ما بين مليون ومليوني دولار في مقابل اطلاق كل رهينة. واوضح احد المسؤولين ان هذه المبالغ الاضافية كانت مكافأة لاطلاق "رأس واحد".

وقال مصدر اميركي ان ايران دفعت الى الخاطفين من اجل اطلاق الرهائن على رغم سيطرتها على الوضع لانها تريد "ارضاء هؤلاء الناس وابقاءهم سعداء وهادئين والى جانبها. فلديهم (الايرانيون) استثمارات على المدى الطويل في لبنان".

ولخص مسؤول في الادارة الاميركية محنة الرهائن مدى ست سنوات بقوله "ان الطريق الى الرهائن مرت عبر طهران".

ورفض المسؤولون الادلاء بتفاصيل المعاملات المالية لايران مع محتجزي الرهائن بحجة انها "معلومات حساسة". الا انهم عبروا عن اقتناعهم بان الرهائن اطلقت لانها فقدت اهميتها لا بسبب دافع معين او صفقة.

واشار تقرير "الواشنطن بوست" الى ان ايران ادركت ان استمرار احتجاز الرهائن سيعوق جهودها للحصول على مساعدات اقتصادية من الغرب. وقد قررت الجمهورية الاسلامية التحول الى الغرب لان انهيار الاتحاد السوفياتي الغى كل الاحتمالات الاخرى.

ولاحظ المسؤول ان الرهائن صارت بعد سنوات من الاحتجاز عبئا على الخاطفين اكثر منها مكسبا.

وكانت ايران اعلنت اكثر من مرة ان تعاونها من اجل الافراج عن الرهائن سيكون مرتبطا باعادة الارصدة الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ واحتلال السفارة الاميركية في طهران.

وتابعت الادارة الاميركية منذ ١٩٨٩ هذه القضية في محكمة العدل الدولية في لاهاي. وفي ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩١ اعلنت الولايات المتحدة انها ستدفع ٢٧٨ مليون دولار الى ايران تعويضا لمعدات عسكرية مصادرة. واصر المسؤولون الاميركيون على اعتبار توقيت دفع هذا المبلغ مصادفة لا علاقة لها باطلاق الرهائن.

وقال السفير الايراني لدى الامم المتحدة السيد كمال خرزي للصحيفة ان الادعاءات ان لايران سيطرة على الخاطفين "لا اساس لها (...) ان من يملك مثل هذه المخيلة لا يفهم لبنان ولا الشعب اللبناني ولا المجموعات (الخاطفة)".

(ي ب، وص ف، رويتر)

مسعى إيراني أيدته الامارات لرفع أسعار النفط بخفض الانتاج

اظهرت دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية الاسلامية الايرانية في نهاية الاسبوع الماضي اهتماما واضحا باتخاذ خطوات لرفع اسعار النفط. فقد رحب وزير النفط الاماراتي السيد يوسف بن عمير بن يوسف بفكرة نظيره الايراني السيد غلام رضا آغا زادة في هذا الشأن، فيما اكد الامين العام لمجلس النفط الاعلى في ابو ظبي والمدير العام لـ"شركة بترول ابو ظبي الوطنية" السيد سهيل فارس المزروعي استعداد دولة الامارات لخفض انتاجها من النفط الخام سعيا الى رفع اسعاره اثر الانخفاض الذي سجلته في الفترة الاخيرة وقدر بما يراوح بين اربعة وخمسة دولارات البرميل الواحد.

وكان وفد رسمي ايراني يرئسه رئيس لجنة شؤون النفط في مجلس الشورى السيد جليل سيد زادة انهى زيارة لأبو ظبي السبت الماضي بعدما سلم رسالة من اغازادة الى بن يوسف. واوضح عضو في الوفد، رفض كشف اسمه، ان الوزير الايراني "شدد في رسالته على ضرورة القيام بعمل منسق لدعم الاسعار بعدما انهارت في شكل خطير" وان "وزير النفط الاماراتي رحب بالفكرة ووعد بالعمل على تحسين الاسعار". واضاف: "لقد ادركنا انه من دون مساعدة دول الخليج لن يكون ممكنا رفع الاسعار".

اما المزروعي، فصرح في مقابلة اجرتها معه نشرة "عالم المال والنفط" نشرت اول من امس في نيقوسيا انه "في حال عدم خفض الانتاج فان الاسعار يمكن ان تشهد انخفاضا حادا (جديدا) لا يمكن الان التكهن بالمستوى الذي يمكن ان يصل اليه". وقال ان هذا الخفض "يجب ان يكون بنسبة خمسة في المئة على الاقل وان يزيد عن هذه النسبة خلال الربعين الثاني والثالث من السنة، اي بعد انقضاء فصل الشتاء الذي يزداد فيه الطلب على النفط، اذا اريد لاسعار النفط ان تحافظ على مستوياتها الحالية". واشار الى ان "انتاج الامارات من النفط الخام في هذه الفترة يلتزم سياسة منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" التي سمحت للدول ذات القدرات الانتاجية العالية بزيادة انتاجها الى ما فوق حصصها المقررة لتعويض نقص الامدادات من الكويت والعراق بعد ازمة الخليج".

وتحدثت نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سيرفي" المتخصصة الحسنة الاطلاع اخيرا عن اتفاق بين اعضاء "اوبيك" على تبني قرار بخفض فوري للانتاج الحالي الذي يعادل ٢٤ مليون برميل يوميا، لكن السعودية لم تعلن نيتها خفض انتاجها البالغ حاليا ٨٫٥ ملايين برميل. وسبق لايران ان اعلنت ان اتصالات اجريت معها في شأن رفع الاسعار.

ومن المقرر ان تجتمع لجنة المراقبة في "اوبيك" في الثاني عشر من الشهر المقبل في جنيف للبحث في وضع اسواق النفط وسبل رفع الاسعار. وكان السعر المستهدف حدد بـ٢١ دولارا، لكنه لم يحقق.

(رويتر، و ص ف، ا ب)

التوتر يتزايد في الأراضي المحتلة

طعن شرطي إسرائيلي في القدس

طعن فلسطيني السبت عنصرا من حرس الحدود الاسرائيلي في القدس الشرقية، بينما قتل جندي فلسطينيا معتقلا "خطأ" في الضفة الغربية، في وقت يتزايد التوتر في الاراضي المحتلة.

وجاء الهجوم بالمدية، وهو الاول من نوعه منذ اشهر، بعد سلسلة من حوادث اطلاق النار على مستوطنين يهود بدأت عشية محادثات السلام للشرق الاوسط في تشرين الاول من العام الماضي واسفرت عن قتل خمسة منهم.

وقد طعن الحارس الحدودي قرب باب العمود في القدس الشرقية بعدما طلب هو وزملاء له من الفلسطيني البالغ من العمر ١٩ عاما ابراز بطاقة هويته.

وصرحت الناطقة باسم الشرطة انات غدانيت : "بدل ان يخرج البطاقة استل مدية وطعن شرطيا في ظهره وبطنه وعنقه". وقد اعتقل الشاب، في حين نقل الحارس الى المستشفى حيث افيد ان حالته مستقرة.

وتعهد رئيس الوزراء اسحق شامير تنظيم حملة ردا على هذه الهجمات، وقال للاذاعة الاسرائيلية : "لا بد من عمل اي شيء لوقف هذه الموجة من التخريب". ورأى ان في امكان قوى الامن ايجاد "وسائل سريعة" لمواجهة الاعتداءات. واضاف : "التخريب ظاهرة خطيرة جدا وهي اكثر خطورة عندما تتزامن مع محادثات السلام. لكن يجب الا تؤدي الى وقف عملية السلام لان هذا من مصلحة المخربين".

من جهة اخرى، اعلن ناطق باسم الجيش ان جنديا قتل فلسطينيا خطأ وجرح جنديا آخر في الضفة الغربية. وتلا بيانا فيه "ان احد سكان قرية نوبة قتل عرضا اذ انطلق رصاص مسدس جندي من غير قصد اثناء عمليات لقوة من الجيش في جنوب الخليل". واشار الناطق الى ان الفلسطيني ويدعى موسى دبابيسه (٣٢ عاما) اصيب برصاصة في رأسه بعيد اعتقاله تمهيدا لنقله الى السجن. واضاف ان الجيش يجري تحريات في شأن الحادث الذي اسفر ايضا عن اصابة جندي في ذراعه.

وافادت مصادر فلسطينية ان مسؤولين هدموا السبت بقايا منزل متفحم لامرأة في بلدة بيت ساحور في الضفة اشتبه فلسطينيون في تعاونها مع السلطات. وقالت ان ملثمين هاجموا نينا مدار (٤٥ عاما) واحرقوا منزلها ليل الجمعة وانها نقلت الى المستشفى في حال الخطر.

المستوطنون

في غضون ذلك، واصل مستوطنون مطاردتهم لوزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز اثناء جولة له في الضفة مطالبين باستقالته بحجة انه اخفق في التصدي للانتفاضة الفلسطينية.

وقد انتقل عشرات منهم في موكب سيار الى مستوطنة كريات اربع في جنوب الضفة حيث كان يتوقع وصول ارينز، لكن طائرة هليكوبتر لوزارة الدفاع هبطت في ملعب لكرة القدم تابع للمستوطنة من غير ان يظهر الوزير.

وكان المستوطنون طاردوا ارينز طوال النهار وهم يطالبون باستقالته اثر تكاثر الاعتداءات بالاسلحة النارية في الاراضي المحتلة.

وتظاهر الجمعة عشرات المستوطنين قرب نابلس في الضفة في مناسبة جولة للوزير ودعوا ارينز الى الاستقالة مؤكدين انه "لا يهتم بامن المستوطنين".

وظهرت امس شعارات في قطاع غزة تحمل توقيع حركة المقاومة الاسلامية "حماس" وتعلن مسؤوليتها عن قتل مستوطن اسرائيلي مطلع هذا الشهر قرب بلدة دير البلح. وجاء في الشعارات التي ظهرت في انحاء من مدينة غزة ان "مجموعة عزالدين القسام (حماس) تعلن مسؤوليتها عن قتل المستوطن الاسرائيلي في دير البلح".

وهذه الطريقة تلجأ اليها فصائل فلسطينية في اعلان مسؤوليتها عن عمليات مماثلة في الاراضي المحتلة.

(رويتر، و ص ف)

مقتل اميركي في الضفة الغربية

القدس - و ص ف - افاد مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان استاذا اميركيا يرئس قسم الآثار في جامعة بير زيت في الضفة الغربية المحتلة اغتيل امس قرب قرية رام في شمال القدس.

واوضح ان الاستاذ البرت غلوك قتل من مسافة قريبة برصاص مسدس اطلقها عليه مجهول مقنع لحظة خروجه من سيارته التي وضعها في مرآب قرب منزل مساعدته.

وفتحت الشرطة تحقيقا لكشف ملابسات هذه الجريمة التي لا تزال دوافعها غامضة.

جلود في الصين لحضها على استخدام "الفيتو"؟

مجلس الأمن يصوت اليوم على مشروع القرار الخاص بالجماهيرية

وصل الرجل الثاني في القيادة الليبية الرائد عبد السلام جلود الى الصين امس في زيارة عمل، بناء على دعوة من حكومتها، تسبق مناقشة مجلس الامن اليوم مشروع قرار تقدمت به كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا يدعو الجماهيرية الليبية الى "التعاون" مع الدول الثلاث في التحقيقات المتعلقة بتفجير الطائرتين المدنيتين الاميركية والفرنسية عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩، الامر الذي يعني قبولها بتسليم اثنين من مواطنيها متهمين بالضلوع في عملية التفجير. ويلي المناقشة تصويت على المشروع.

وافادت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" ان نائب وزير الخارجية الصيني السيد يانغ فوشانغ كان في استقبال جلود، من غير ان تورد تفاصيل عن جدول اعماله او مدة زيارته التي تبدو محاولة لحض الصين على استخدام حق النقض "الفيتو" ضد مشروع القرار.

وكان الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد وجه الى الرئيس الحالي لمجلس الامن رسالة اول من امس طلب فيها "حل الخلاف (بين الدول الغربية الثلاث والجماهيرية الليبية) عن طريق المفاوضات والوساطة والاجراءات القانونية المبنية، على ميثاق الامم المتحدة".

وقالت مصادر في مجلس الامن ان الدول الغربية الثلاث واثقة من انها تملك من الاصوات ما يمكنها من ضمان تبني المجلس مشروع القرار، لكنها غير متأكدة من مساندة جميع الاعضاء الخمسة عشر. وتوقعت الا يتضمن المشروع كلمة "تسليم"، ذلك ان لا اتفاقات في شأنه بينها وبين الجماهيرية.

ونقل عن ديبلوماسيين ان لدى الصين، العضو الدائم في المجلس، ودول عدم الانحياز الممثلة فيه تحفظات عن اجزاء من المشروع، وان البعض يسعى الى قيام الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي بدور وساطة في الخلاف. وتردد ان الدول الثلاث تأمل في ارضاء الدول المتحفظة باضافة اشارة الى الامين العام الى فقرة تدعو جميع الدول الى تشجيع الحكومة الليبية على الاستجابة استجابة كاملة وفعالة لطلب تسليم المتهمين.

وكانت الجماهيرية رفضت تكرارا هذا الطلب وعرضت حضور ممثلين للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا محاكمتهم في اراضيها، او تشكيل هيئة دولية محايدة تحقق في الاتهامات.

واعلن مصدر ليبي ان بلاده سترسل وفدا خاصا الى الامم المتحدة للمشاركة في مناقشات مجلس الامن، يضم الامين السابق للجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزير الخارجية) السيد جاد الله عزوز الطلحي وممثل الجماهيرية لدى جامعة الدول العربية السيد علي التريكي الذي كان الى وقت قريب مندوبها الدائم لدى الامم المتحدة.

ومن المقرر ان تبدأ جلسة مجلس الامن بعد ظهر اليوم ويتوقع ان يتحدث فيها عدد كبير من ممثلي الدول يرجح ان يكون بينهم ممثلون لـ٢١ بلدا قتل رعايا لها في كارثة اسقاط الطائرة الاميركية فوق بلدة لوكربي في اسكوتلندا.

● في بيروت، وزع مكتب الاخوة العربي الليبي نص المذكرة التي وجهها امين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزير الخارجية) السيد ابرهيم محمد البشاري الى الامين العام للامم المتحدة طالبا عقد دورة خاصة للجمعية العمومية توصلا الى تعريف للارهاب الدولي والقضاء عليه وعلى مسبباته الكامنة وراء كل اشكال الارهاب واعمال العنف. كذلك طالب بتعديل ميثاق الامم المتحدة، وبتحريم وجود الاساطيل في البحار واقتصاره على المحيطات، وتعويض على الشعوب التي استعمرت، وتحريم صنع الاسلحة النووية وحيازتها واستعمالها.

● في نيودلهي، توقعت صحيفة "تايمس اوف انديا" ان تصوت الهند لمصلحة مشروع القرار الداعي الى تسليم الليبيين المطلوبين للتحقيق، لاستيائها من اثارة الجماهيرية الليبية مسألة ولاية كشمير لدى مناقشة الجمعية العمومية للامم المتحدة قضايا الارهاب.

● في نيقوسيا افادت وكالة الجماهيرية للانباء "واج" الليبية، التي يلتقط بثها في نيقوسيا، ان الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح اكد للزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في اتصال هاتفي اجراه معه امس تضامن بلاده مع الجماهيرية في "تصديها للادعاءات الاميركية والبريطانية الزائفة"، معتبرا انها "تستهدف الامة العربية من المحيط الى الخليج".

واضافت ان رئيس وزراء التشاد السيد جان الاتك بويو الذي اجتمع مع القذافي في طرابلس الغرب في اليوم نفسه اعرب عن تأييد بلاده للجماهيرية في وجه الاتهامات الغربية.

(رويتر، وص ف، اشرأ، ي ب)

جورجيا : غمساخورديا الموطئ قدم في معقله الأخير قرب البحر الأسود



منظر عام لمدينة تبليسي عاصمة جورجيا ويبدو في مقدم الصورة مبنى البرلمان المتضرر الذي كان يتحصن فيه الرئيس زفياد غمساخورديا قبل ان تنجح المعارضة في اخراجه بعد شهر من القتال العنيف. (رويتر تيليفوتو)

رجلان يحملان صورة لغمساخورديا وآخر يلوح بالعلم الجورجي في بلدة بوتي على البحر الاسود. (ا ف ب تيليفوتو)

مسلح يطلق النار تحذيرا لتفريق تظاهرة مؤيدة للرئيس الجورجي زفياد غمساخورديا في تبليسي امس. (رويتر تيليفوتو)

اضطرت امس القوات المؤيدة للرئيس الجورجي زفياد غمساخورديا الى التخلي عن احد المعاقل المهمة التي لا تزال تحتفظ بها في الجمهورية السوفياتية السابقة، وذلك بعد انذار وجهه اليها المجلس العسكري الحاكم، في وقت كانت بلدتان اخريان مسرحا لاشتباكات بين الطرفين، تردد ان عددا من الجرحى سقط فيها.

وقال مقاتل من مؤيدي الرئيس المخلوع ان عشرات من الرجال انسحبوا من مدينة ساقريديا الواقعة على مسافة نحو ٣٠٠ كيلومتر غرب العاصمة تبليسي والتي تضم محطة رئيسية للسكك الحديد، وتوجهوا نحو بلدتي بوتي واباشي على مسافة ٢٥ كيلومترا الى الغرب على البحر الاسود.

وكانت ساقريديا، حتى السبت، واحدة من مدن وبلدات عدة لا تزال تحت سيطرة مؤيدي غمساخورديا الذي لم يشاهد علنا منذ اعلان عودته الى جورجيا الخميس.

واعلن رئيس الوزراء الموقت السيد تنغيز سيغوا ان قوات المجلس العسكري الحاكم سيطرت على ساقريديا "من دون اطلاق رصاصة واحدة"، لكن تقارير افادت ان اشتباكات وقعت لاحقا بين مؤيدي غمساخورديا الذين انسحبوا الى بوتي واباشي وعشرات من رجال الامن لاحقوهم الى البلدتين. وصرح ناطق باسم لجنة العصيان الوطنية الموالية للرئيس: "لقد صددناهم بعد معركة قرب اباشي ولا نزال نسيطر على بوتي".

في غضون ذلك كانت مدينة زوغديدي مسقط رأس غمساخورديا تعيش حالا من التوتر الشديد، بينما ناشد التلفزيون المحلي المواطنين حمل سلاحهم والتوجه الى ساحة مبنى البلدية لحماية المدينة والاستعداد لدعم المقاتلين في اباشي المجاورة. وبالفعل تدفق نحو ٢٠٠٠ مسلح الى البلدية وهم يهتفون "زفياد، زفياد"، ولم يلبث عدد منهم ان صعد الى شاحنات توجهت به الى اباشي.

ويبدو ان الحكام الجدد في جورجيا مصممون على فرض سيطرتهم على كل المناطق التي لا تزال موالية لغمساخورديا. وأكد القائد العسكري لتبليسي غيلا لانتشافا ان قوات التلاف المعارضة التي اطاحت الرئيس تسيطر على معظم المنطقة الغربية قرب البحر الاسود باستثناء زوغديدي والبلدات المحيطة بها، وان "نشاطات غمساخورديا لن تدوم اكثر من اسبوع".

وتزامن تجدد القتال بين الطرفين، مع استفتاء اجري في اوسيتيا الجنوبية وهي منطقة في جورجيا تتمتع بحكم ذاتي، لتقرير ما اذا كان مواطنوها يريدون الانفصال والاتحاد مع الاتحاد الروسي المجاور.

والوضع في اوسيتيا هو المسألة الوحيدة التي يلتقي عليها غمساخورديا وخصومه. اذ بثت اذاعة موسكو ان المجلس العسكري في تبليسي اصدر بيانا اعتبر فيه الاستفتاء "انتهاكا واضحا لسلامة اراضي دولة ذات سيادة".

(اب، رويتر)

مع تزايد تبادل الاتهامات بخرق الهدنة

بلغراد حذرت القوات الكرواتية: أن لصبر الجيش حدودا

ضباط الاتصال التابعون للامم المتحدة يعقدون اول اجتماع لهم مع القيادة المحلية للجيش الفيديرالي اليوغوسلافي في دالي في شرق كرواتيا السبت. (رويتر تيليفوتو)

تزايد في اليومين الاخيرين تبادل الاتهامات بخرق وقف النار في كرواتيا بين القوات الكرواتية والجيش الفيديرالي اليوغوسلافي واعلنت بلغراد مقتل ثلاثة جنود وحذرت زغرب من ان لصبر الجيش حدودا.

وجاء هذا التحذير في وقت انهى المراقبون التابعون للامم المتحدة انتشارهم في مناطق التوتر في كرواتيا بما فيها تلك الخاضعة لسيطرة المتمردين الصرب، على رغم تجديد هؤلاء معارضتهم لانتشار قوة دولية في مناطقهم.

وقدم الكولونيل في الجيش اليوغوسلافي راتكو ليبير في اجتماع عمل عقده مع ضباط اتصال دوليين ومراقبين من المجموعة الاوروبية في بلدة بانيا لوكا في جمهورية البوسنة والهرسك المجاورة لكرواتيا "احتجاجا شديد اللهجة" على تزايد انتهاكات وقف النار في كرواتيا، موضحا ان القوات الكرواتية اطلقت ما لا يقل عن ٢٣ قذيفة على مواقع الجيش ليل السبت في نوفاغراديسكا في وسط كرواتيا. ولم يشر الى وقوع ضحايا في هذا الحادث لكن الوكالة اليوغوسلافية للانباء "تانيوغ" افادت ان ثلاثة جنود قتلوا السبت في جنوب كرواتيا في احد اخطر الحوادث التي سجلت منذ بدء سريان الهدنة، اذ سقطوا برصاص قناصة نصبوا لهم مكمنا فيما كانوا ينقلون شحنة من المؤن الى سيارة عسكرية في قرية روبا على الخطوط الامامية للجبهة.

وقال ليبير للمجتمعين ان القوات الكرواتية "كثفت ضغطها في ارض المعركة"، خصوصا في وسط كرواتيا وان "عدد الاستفزازات يرتفع يوميا". واضاف ان على المراقبين الاوروبيين "تحذير الجانب الكرواتي من ان لصبر الجيش، القادر كليا على اسكات العدو، حدودا".

واكد المراقبون انهم سيتحققون من كل الشكاوى اليوغوسلافية.

وثمة شكاوى ايضا من الجانب الكرواتي. فقد نقلت الوكالة الكرواتية للانباء "هينا" عن القيادة المحلية للجيش الكرواتي ان مشاة الجيش الفيديرالي، بدعمهم قصف مدفعي، شنوا بعيد ظهر امس "هجوما عنيفا" على المواقع الكرواتية في محيط غوسبيتش على مسافة مئتي كيلومتر جنوب زغرب. واضافت ان الهجوم كان لا يزال مستمرا بعد بدايته بساعتين.

وهذه المرة الاولى تتحدث زغرب عن "هجوم عنيف". على رغم اشارتها يوميا تقريبا الى انتهاكات لوقف النار من الجانب اليوغوسلافي.

في هذه الاثناء، اعلن رئيس مجموعة المراقبين الدوليين الكولونيل جون ويلسون ان الضباط التابعين للامم المتحدة انتشروا السبت في مواقع محددة لهم في مناطق التوتر في كرواتيا وانه حصل على ضمانات جدية لحماية المراقبين من الجانبين الكرواتي والفيديرالي. الا انه اكد انه لم يجر اي اتصال بالمتمردين الصرب الذين رفضوا اكثر من مرة دخول جنود دوليين المناطق الخاضعة لسيطرتهم.

وجدد امس زعماء الصرب في "جمهورية كرايينا الصربية" التي اعلنها المتمردون على الاراضي الكرواتية معارضتهم لانتشار جنود دوليين في مناطقهم التي تتمركز فيها المراقبون وخصوصا كرايينا. وقال وزير الاعلام في كرايينا السيد لازار ماتشورا امام المراقبين ان موقف كرايينا من انتشار قوات الامم المتحدة "لم يتغير".

وكان زعيم المتمردين الصرب السيد ميلان بابيتش رفض موافقة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش على خطة الامم المتحدة الداعية الى نشر قوات دولية في كل مناطق التوتر بما في ذلك مناطقهم وانسحاب الجيش الفيديرالي منها تمهيدا لاعادة النازحين. وطالب بان ينتشر الجنود الدوليون على حدود كرايينا.

وبدا ماتشورا اقل تصلبا امس اذ قال انه لا يعارض دخول القوات الدولية الى كرايينا شرط ان "يبقى الجيش الفيديرالي منتشرا فيها".

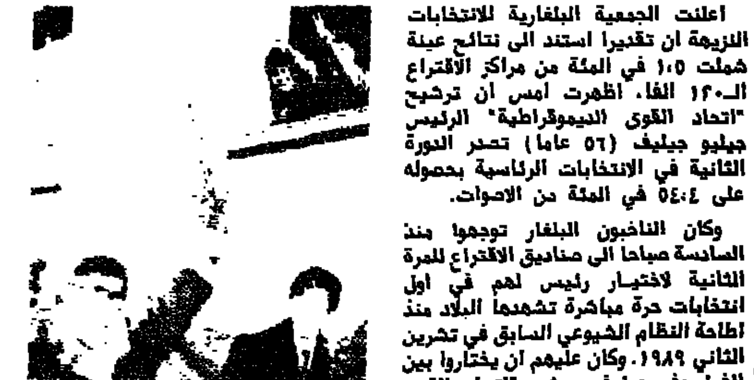
مقتل صحافي

وقد رفع مقتل المصور البريطاني بول جينكس في كرواتيا الى ٢١ عدد الصحافيين الذين قتلوا هناك منذ بداية الحرب اواخر حزيران.

وجينكس (٢٦ عاما) كان يعمل للوكالة الاوروبية للصور، وهي شركة من عشر شركات صحافية اوروبية، عندما اصيب برصاصة في رقبته في [illegible] في كرواتيا الجمعة.

(ي ب، و ص ف، اب)

تقدير لنتائج الدورة الثانية: جيليو جيليف رئيسا لبلغاريا



مواطنون يحيون الرئيس البلغاري جيليو جيليف بعد خروجه من مركز الاقتراع في صوفيا امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلنت الجمعية البلغارية للانتخابات النزيهة ان تقديرا استند الى نتائج عينة شملت ١٫٥ في المئة من مراكز الاقتراع الـ١٤٠ الفا، اظهرت امس ان ترشيح "اتحاد القوى الديموقراطية" الرئيس جيليو جيليف (٥٦ عاما) تصدر الدورة الثانية في الانتخابات الرئاسية بحصوله على ٥٤٫٤ في المئة من الاصوات.

وكان الناخبون البلغار توجهوا منذ السادسة صباحا الى صناديق الاقتراع للمرة الثانية لاختيار رئيس لهم في اول انتخابات حرة مباشرة تشهدها البلاد منذ اطاحة النظام الشيوعي السابق في تشرين الثاني ١٩٨٩. وكان عليهم ان يختاروا بين الفيلسوف جيليف مرشح "اتحاد القوى الديموقراطية" و"حركة الحقوق والحريات" ومرشح الحزب الاشتراكي، الشيوعي سابقا، استاذ القانون الدستوري السيد فيلكو فالكانوف (٦٤ عاما)، بعدما اخفق جميع المرشحين الـ٢١ في الدورة الاولى في الحصول على الغالبية المطلقة المطلوبة للفوز في هذه الدورة.

ويذكر ان جيليف حصل في تلك الدورة على ٤٤٫٢٣ في المئة من الاصوات، في حين حصل فالكانوف على ٣٠٫١٥ في المئة.

وبثت الاذاعة البلغارية الرسمية ان نسبة المقترعين في الدورة الثانية بلغت ٧٥٫٣ في المئة من الناخبين المسجلين البالغ عددهم ٦٫٦ ملايين في مقابل ٧٢ في المئة في الدورة الاولى.

ولم تفد الشرطة عن اي حوادث. وسارت العملية الانتخابية في جو هادئ في كل مراكز الاقتراع.

ويفوز بمنصب الرئاسة لولاية مدتها خمس سنوات المرشح الذي يحصل على اكبر عدد من الاصوات.

وقالت احدى الناخبات وهي متعهدة خاصة تدعى انا بترونا (٣٥ عاما): "لا يمكنني ان اتصور استخدام شخص آخر غير جيليف (...) فهذا قد يعني بقاء ميكانيات الدولة القديمة وابقاء احتكار الدولة للصناعة وعدم حصول الشركات الخاصة على امتيازات ضريبية".

وقال فاسيل رانيف (٦٤ عاما): "آمل ان يفكر الرئيس الجديد اولا في كل الشعب في هذا البلد لندع انتقال السياسي ماضيا الى خير". مشيرا الى الاستقطاب الحاد الذي يجهد المجتمع البلغاري.

وتعاني البلاد وضعا اقتصاديا صعبا فقد تراجع الانتاج الصناعي بنسبة ٢٤ في المئة عام ١٩٩١. وبلغ عدد العاطلين عن العمل ٤٠٠ الف من اصل تسعة ملايين نسمة، اي ما نسبته عشرة في المئة من الشعب العامل. كذلك يتوقع ان يتجاوز معدل التضخم ٤٠ في المئة هذه السنة.

دار التعاونية الصحفية — المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل — [illegible]